

# قلائد الجمان في الغريف بقبائك عمر بن النمران

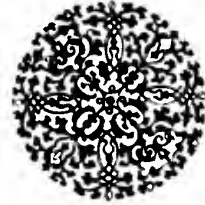
تأليف  
القلقشندي أبي العباس أحمد بن علي  
٨٢١هـ

حققه وقدم له ووضع فهرسه  
ابراهيم الأبياري

الناشرون:

دار الكتب الإسلامية

دار الكتاب المصري      دار الكتاب اللبناني  
القاهرة                      بيروت



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر:

## دار الكتاب المصري

القاهرة ج.ع.م.

٣٣ شارع قصر النيل - ص.ب. ١٥٦  
ت ٧٤٩١٦٨ / ٧٥٤٣٠١ - برقية: (كتا مصر)

TELEX: 92336

ATT: 134 K.T.M. CAIRO

## دار الكتاب اللبناني

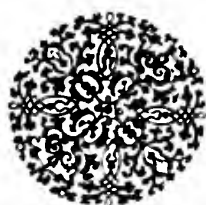
بيروت - لبنان

ص.ب. ٣١٧٦ - برقية: كتا لبنان  
تليفوناست: ٢٥١٢٩٤ / ٢٣٧٥٣٧

TELEX: K.T.L 22865 LE

BEIRUT

الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة الطبعة الثانية

منذ نحو من عشرين عاما تنقص قليلا خرج هذا الكتاب  
« قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان » في طبعته الأولى .  
وهأنذا أعيده في طبعته الثانية بعد هذه الأعوام الطويلة ،  
وبعد أن نظرت فيه نظرة تستدرك شيئا فأت وتصوب هنات  
وقعت لتخرج تلك الطبعة الثانية لا ينقصها شيء من هذا وذاك .  
وبالله التوفيق ومنه العون .

ابراهيم الأياري

ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ

يناير سنة ١٩٨٢ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

- ١ -

ليس لدى هنا ما أضيفه على ما ترجمت به للقلقشندى هناك في « نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب » الذي حققته منذ نحو من أعوام ثلاثة ، فلقد خرجت منه الطبعة الأولى سنة ( ١٩٥٩ م ) في الشهور الأخيرة منها .

وحين ترجمت هناك للقلقشندى ، عرفت به وعرفت بكتبه<sup>(١)</sup> . وعلى المؤلف اليوم هو على به بالأمر ، لا يكاد يكون المزيد يفرى بأن نفرد له هنا ترجمة ، كما أفردنا له هناك ترجمة ، إلا إذا أردناها دراسة تستمل من حياته كلها ، ومن كتبه كلها ، ومما كتب عليه كله . وهذا مالا يتفق ومقدمات الكتب ، ويُظن به الإقبال ، كما يبدو نايباً به موضعه .

ولقد وجدتني إن أنا أعدتُ المكتوب هناك بنفسه يسرت على القارى شيئاً ولم أخالف المنهج ، وإن أنا أعدتُه في نص آخر التويت بالقارى وخالفت المنهج . ووجدتني مع سلامة الأولى أسى الظن بالقارى ، وإخاله إن يجمع بين حلين يكمل أحدهما الآخر ، فعدلت عن الأولى بعد عدولي عن الثانية ، وآثرت أن أكل القارى إلى ما كتب هناك عن حياة القلقشندى ، وأن أجعل حديني معه هنا عن هذا الكتاب « قلائد الجمان » .

وما أظنني أخليت الحديث هناك من شيء عن هذا الكتاب ، وإن كان شيئاً قليلاً لا يستقيم أن يكون تعريفاً كاملاً .

---

(١) يضاف إلى ما سبق في تقديمي لنهاية الأرب كتب المؤلف يضمها فهرس هذا الكتاب ذكرت في ثناياه .

والحديث عن كتاب في النسب يجر إلى الحديث عن علم النسب ، بل يكاد يكون الحديث عن علم النسب هو المدخل إلى الحديث عن كتاب في النسب ، ويكاد الحديث عن الكتاب دون هذا المدخل يكون حديثاً يُشغل بالفتاوى من غير نظر إلى المقدمات .

ونحن لا نعنى هذا الكتاب وحده ، بل نعنى ما ألف المؤلف وما وضع في هذا الباب ، نعنى هذا الجهد الأخير في هذا الكتاب ، ونعنى جهداً له سبقه في كتابه « نهاية الأرب » ، ونعنى جهداً آخر سبق هذين الجاهدين متصل بهما ، وكان كأنه الفرس لهذا كله ، وأعنى به جهد المؤلف في كتابه « صبح الأعشى » .

غير أن ثمة فرقاً بين هذه الجهود الثلاثة : فالجهدان — هنا وفي « النهاية » — استوى لهما كتابان جامعان ، والجهد في « صبح الأعشى » تفرق في أبواب من الكتاب .

وهكذا شغل « القلقشندى » نفسه بالنسب مرات ثلاثاً : مرة أولى في كتابه « صبح الأعشى » كان الحديث فيها مجموعاً حيناً ومبعثراً حيناً آخر ، ثمليه المناسبات وتمليه أبواب الكتاب . وكان الموضوع يستقيم له كتاب ، وكانت المادة المجموعة مرة والمتفرقة مرات تشجّع على وضع هذا الكتاب الجامع ، وكان هذا الكتاب الجامع لن يكلف صاحبه غير شيء من التنسيق و شيء من الترتيب لمادة لا ينقصها جمع ولا ينقصها استيعاب .

وهكذا أغرت هذه المادة مؤلفنا « القلقشندى » بأن يعمل فيها يده

بصور منها كتابا ، وكان هذا الكتاب الذى صورته هو « نهاية الأرب » ،  
ل معرفة أنساب العرب » .

ولكن ما من شك فى أن هذا التنسيق وذاك الترتيب كشف عن ثغرات  
كان لزاماً على المؤلف أن يرتقها ليصلح له كتابه ، وكانت المراجع التى اعتمد  
عليها هناك فى كتابه « صبح الأعشى » لا تزال مفتوحة بين يديه هنا فى كتابه  
« نهاية الأرب » ، فإذا هو يستمل منها يذكر ما لم يذكر ويكمل ما قد بُثّر .

عند هذا كان يجب أن ينتهى جهد « القلقشندى » بالنسب ، أو بمعنى آخر ،  
بكتاب فى النسب ، وإن كشفت له الأيام عن جديد فيه كان عليه أن يضم هذا  
الجديد إلى مؤلفه « نهاية الأرب » يستدرك فيه ما فاته ، يخط إلى جانب المنقوص  
ما يكمله ، ويزيد ما لم يذكر إلى ما ذكر ، يضع هذا وذاك بقلمه فى مخطوطته .

غير أننا رأينا « القلقشندى » يُسمّر لجهد ثالث فى النسب يُخرج به كتاباً  
ثانياً فيه ، يحىء على صورة كتابه الأول « نهاية الأرب » وعلى نهجه :

١ — فقدمة المؤلف هنا تكاد تكون هى مقدمته هناك ، مع خلاف  
فى المَهْدَى إليه هنا والمَهْدَى إليه هناك ، فالمَهْدَى إليه هناك : أبو الحسن يوسف  
الأموى عزيز المملكة المصرية ، والمَهْدَى إليه هنا أبو المعالى محمد الجهنى البارزى  
الشافعى المؤيدى صاحب دواوين الإنشاء بالممالك الإسلامية . وبعد هذا فالحديث  
ينساق على مذاق المَهْدَى إليه هنا ، كما انساق على مذاق المَهْدَى إليه هناك ،  
فهذا يليق به غير ما لاق بذاك ، وهذا على صفة تستدعى مقالا ، وذاك كان على  
صفة تستدعى مقالا آخر . من أجل هذا مضت المقدمتان مختلفتان بعد أن  
بدأنا متفقتين .

٢ — وكما جعل المؤلف هناك خُلُوَ خزانة أبى المعاسن من كتاب جامع

في النسب سبباً في أن يؤلف له كتاب « نهاية الأرب » ، كذلك جعل خلو مكتبة أبي المعالى من كتاب مختصر في النسب سبباً في أن يؤلف له كتاب « قلائد الجمان » .

٣ — وهو في هذا وذاك يلون الحديث ، ولكنه ينسى فيستخدم العبارات واحدة في الإهداءين مع اختلاف الرجلين ، ويسوق أبياتاً من الشعر بعينها إلى كل من الرجلين .

وهذا كثير على رجل ومُصنف بالكتابة وملاك زمام القول . ولا ندرى كيف ساغت هذه على لسان « القلقشندي » وكيف ساغت في سمع الرجلين اللذين أهدى إليهما ، بسمع المتأخر ما قيل تقریظاً في متقدم ، وبسمع المتقدم ما قيل فيه يُنقل ليقال في غيره .

وإذا شئنا أن نعتذر عن المؤلف في هذه ، ونقول : إنه وضع هذا الكتاب الأخير - أعنى قلائد الجمان - قبل وفاته بعامين . إذ قد كان الفراغ منه عام ٨١٩ هـ وكانت وفاته هو عام ٨٢١ هـ ، وكان الرجل مودّعاً لا يقوى على جديد ، ردّنا عن هذا الاعتذار أن مثل ما طلبناه من الرجل لم يكن شيئاً يشق على قريحة « القلقشندي » في آخر حياته ، وهو الكاتب المنشي ، ثم إنه حينذاك لم يكن قد جاوز الستين إلا بأعوام ثلاثة .

٤ — ومقدمة الكتاب هنا تسكاد تسكون مقدمة الكتاب هناك ، فالفصول هي الفصول عدداً ، وإن اختلفت كتماً ، فهي هنا أقل منها هناك .

٥ — وإذا انتقلنا إلى المقصد هنا نجده يكاد يكون هو المقصد هناك ، فذاك يضم فصلين وهذا يضم فصلين ، والفصل الأول الخالص بالنسب النبوي هناك هو الفصل الأول هنا ، مع اختلاف في السكم قلة وكثرة ، فهو هنا أقل منه هناك ، وإن كان هو هنا أصح منه هناك .

والفصل الثانى الخاص بالقبائل هو بدء الخلاف بين الكتّابين ، فهو هناك مسوق على حروف المعجم ، وهو هنا ينظم القبائل وما تحتها من عمائر ، وما تنظم العمائر من بيوتات ، وما تضم البيوتات من أفراد ، فهذا نمط وذاك نمط .

ويكاد النمطان يجمعان مادة واحدة ، ولكن بينهما ثمة خلافاً : فهما يختلفان كثرة وقلة ، قد يزيد ما هناك على ما هنا ، وقد يزيد ما هنا على ما هناك ، وقد تمتد هذه الزيادة ، فإذا هي تزيد أيضاً على ما فى « صبيح الأعشى » ، كما يختلفان صحة وتحريراً ، فالسكلام هنا أكثر صحة وأكثر تحريراً .

وهذان اللذان تميز بهما الكتاب هنا أملاهما نضج الرجل ، كما أملت هما تلك النظرة الثالثة لموضوع بعينه .

٦ — والخلاف الذى بدأ مع الفصل الثانى من المقصد امتد إلى الخاتمة :

فالخاتمة هناك تضم فصولاً خمسة عن ديانات العرب قبل الإسلام ، ثم عن المفاخرات الواقعة بين قبائلهم ، ثم عن الحروب فى الجاهلية وصدر الإسلام ، ثم عن نيران العرب فى الجاهلية ، ثم عن أسواق العرب قبل الإسلام .

هذه هى خاتمة الكتاب الأول « نهاية الأرب » ؛ أما خاتمة هذا الكتاب فأكملها تتصل بالمهدى إليه الكتاب ، تعرف به وبآبائه وأجداده ، ثم بسيرته ، ثم بصلة المؤلف به .

وبعد هذا فالمؤلف يسعفنا فى مقدمته لهذا الكتاب بما يحلو لإقدامه على تأليف بعد تأليف حين يقول : وكان كتابى المسمى « نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب » قد احتوى من ذكر القبائل على الجمل الغفير ، وطمع فى الاستكثار فلم يكتب من ذكر الشعوب باليسير ، إلا أن من القبائل المذكورة قوماً أخفى عليها الزمان ، وجُهل حالها الآن فى الوجود والعدم ، فلم تعرف لها أرض ولم يوقف لها

على مكان ، مع أن القَدْر الذى يحتاج إليه كاتب الإنشاء منه إلى الأخذ بتفصيله ، ويضطر إلى معرفة تفريعه وتأصيله ، من يضمه نطاق مملكة الديار المصرية من عريان الزمان ، ومن يكتأب عن أبواب سلطانها أو تدعو الحاجة إلى خطابه فى حين أو أوان ، مع من يتعلق بأذيال قبائلهم ممن لم يبلغ مرتبة الخطاب ، أو ينتمى إليهم بمخالفة أو يعتزى إلى قبيلهم بعلاقة بسبب من الأسباب .

وفى الحق لقد تخفف « القلقشندى » فى هذا الكتاب من الكثير مما لا يحتويه زمان ولا يقبله مكان ، ولقد ضم « القلقشندى » إلى هذا الكتاب ما يكشف عن صلات وروابط ، ثم لقد أضاف « القلقشندى » إلى كتابيه هذين « صبح الأعشى » و « نهاية الأرب » ، فإذا الذى انتهى إليه هنا من تاريخ للأفراد يزيد على ما انتهى إليه هناك . وحين ننصف هذا الرجل فى عمله هذا الذى جاء مكرراً بهذه تفضم إليها أخرى على إنصافه ، وهى سوقه الأنساب هنا مساقاً بملكه العلم لا التنظيم كما انساق هناك ، ولكن هذه التى انضمت مُنصفة يدفعها أن هذا المساق ليس جديداً ، فلقد سبق به كتابه « صبح الأعشى » . غير أننا لا ننسى أن الذى سبق فى « صبح الأعشى » لم يأخذ صورة كتاب ، وكان الموضوع جديراً بكتاب ، ثم كان ما انضم إلى هذا العمل الجديد مع السنين الأخيرة التى عاشها المؤلف حافظاً له إلى أن يفعل فيؤلف ، ففعل وألف .

وأرى الحديث عن الكتابين شغلنى عن أن أبدأ بما أردت أن أبدأ به من حديث عن هذا العلم - علم الأنساب - الذى شمل « القلقشندى » سرات ثلاثاً ، والذى أراه - كما قلت - مدخلاً إلى الحديث عن كتاب فى النسب .

ولقد ساق « القلقشندى » فى مقدمتيه هنا وهناك فى « النهاية » كلمة عن خطر هذا العلم - النسب - عند العرب وتعلقهم به ، درساً واستقصاء لا يفوت علماءهم منه شيء .



ولم يكن غريباً على العرب أن يفعلوا ما فعلوا وأن يُعَنِّوْا بما عُنُوا به ، فلقد كان هذا العلم لهم بمثابة السياج للقبيلة التي كانت مظهراً مُصَغَّراً للأمة . لم يكن الوطن محدوداً تحت أرجلهم بقدر ما كانت القبيلة محدودة ، في حسابهم . من أجل ذلك تعلقوا بالحدود وصُرفوا شيئاً عن غير الحدود ، إذ كان مُحالاً أن تعيش الأمة الصغيرة غير متميزة بمُيز ، ولقد وجدوا في تلك الصلة الجامعة - صلة النسب - هذا المميز الضابط فشغلوا به شُغلاً كثيراً ، يعرفون به منازل الناس بعضهم من بعض ، يجعلون لكل منزلة مكانها ، ويرتبون على كل مكان قدره ، ويرتبون لهذه الأقدار حياتهم أخذاً وإعطاء وحماية ودفعاً . وهكذا حال الأمم حين تتميز : ترسم سياستها مع غيرها ، وترسم حياتها .

هذا هو سرّ عناية العربيّ بنسبه فيما نَظُنُّ في عُصوره الأولى ، حين لم يملك غير هذا النسب مُمَيِّزاً ، ودليلنا على ذلك أنه حين شملت هذا العربيّ الحضارة ، وحين استوت الأرض تحت قدميه وبني وشيد وعمر ، وحين استقامت له من الأرض مملكة أو دولة محدودة الرسوم معلومة المعالم ، أنسى شيئاً نسبته وذكر شيئاً أرضه ، وأصبح المجموع كله الذي يدبّ على هذه الأرض وتضمه حدودها بمنزلة واحدة بعد أن كان بمنازل مختلفة وأقدار متباعدة وتقرب ، وأصبح مَن يخرج عن أرضه - وإن كان من نسبه - لا يستوى بمن عاش معه على أرضه ، وإن بعدت منزلته شيئاً عنه في النسب .

وهذا العلم - على قيمته بالأمس ، وقيمته اليوم عند العربي - له قيمة أخرى حية باقية عند الدارسين للأجناس البشرية ، المرتبئين على هذه الدراسات أموراً تتصل الإنسان رُقيّاً وانحداراً ، وتتصل بكل ما له في الوجود ، وما يصدر عنه ، ويتصل ببلقته ولسانه .

وما نظن العربى أنسى هذا حتى مع نظرتة الأولى لهذا العلم ، غير أن آثار هذه النظرة لم تنظمها دراسات منتظمة ولا متصلة ، بل كانت لها آثار متفرقة غير متصلة ولا متجمعة ، وجدناها أكثر ما وجدناها فى الحديث عن اللغة وعن اللهجات .

ونحن حين نلتفت اليوم إلى ما كتب فى هذا العلم ودوّن فيه نريد أن نهمّد لتلك الدراسات ، ونريد أن نضع مراجعہ الأولى مقروءة بين أيدي الدارسين .

وما نشك فى أن « القلقشندى » إلا أحسنّ شيدنا من خطر هذا العلم ، وما نشك فى أنه أحسنّ لهذه النظرة الثانية ، فلقد كان الرجل كاتب ديوان الإنشاء ، واقد كان الرجل بين زحمة من لهجات أمّلت مصطلحات ، وبين بلبلة من تعريفات تمخّضت عنها لغات ، رأى هذا يعانى « العمرى » فى كتابه « التعريف بالمصطلح الشريف » وعاناه هو نفسه فى كتابه « صبح الأعشى » .

لقد كانت فى « القلقشندى » روح الدارس فى ضوء تلك النظرة ، ولكنه لم تستوّ له أسباب هذه الدراسة ، غير أنه أحس أن هذا العلم - أعنى علم النسب - من الوسائل إلى تلك الدراسة . من هنا كان اشتغاله بهذا العلم يدوّن فيه أمحاثا ثلاثة على صور ثلاث . ولقد كان من الهيّن عليه أن يختار موضوعاً آخر من الموضوعات التى امتلأ بها كتابه « صبح الأعشى » فيعيد فيه ويزيد ، ولكن لهذا الشاغل وحده شغل « القلقشندى » نفسه بهذا العلم ، لأنه كان يحس خطره ، وكان يحس أنه نقطة البدء فى تلك الدراسة التى أحسها ، ولكنه عاش وما انضمت فى ذهنه طرقها .

ونحن اليوم نملك ما لم يملكه « القلقشندى » من أسباب ، وتسكاد الخطوات تكون بيّنة أمامنا للدراسة ، غير أننا فى حاجة إلى أن نملك ما ملكه « القلقشندى » ولم يعرف كيف يستخدمه وينتفع به النفع كله ، نحب أن نملك

هذه الكتب التي استوعبت الأنساب ، نحب أن نملك منها مجموعة كبيرة ، منها ما خرج مطبوعاً ومنها ما لا يزال دفيناً لم ير النور بعد .

وأنا حين أنشر على الناس هذا الكتاب « قلائد الجمان » ، أريد أن أضم إلى مكتبة الدارسين للنسب كتاباً جديداً ليفيدوا منه في هذه الدراسة التي أرجو أن تكتمل بعد أن تيكتمل مراجعها .

وكنتم هنا بين يدي خطيَّات أربع :

١ — أولها خطية تحتفظ بها مكتبة « طلعت » رقمها ٢٠١٥ تاريخ ، وتقع في نحو من عشرين ومائة صفحة في كل صفحة نحو من عشرين سطراً ، وكلمات كل سطر<sup>(١)</sup> نحو من اثنتي عشرة كلمة .

وخطها مقروء ، غير أن جملة من كلماتها رسمت رسمًا فجاءت جَوْفاء لا تحمل معنى ولا دلالة . ومثل هذا الخط مُضللٌ أكثر التضلُّيل ، وشاق المشقة كلها ، وخادع الخداع كله ، والاهتداء إلى توجيهه ليس باليسير .

وبآخر هذه الخطية ما يشير إلى أن كاتبها — أى ناسخها — فرغ من كتابتها عام سبعة وثمانين وتسعمائة ( ٩٨٧ هـ ) أى بعد نحو من اثنين وثمانين عاماً من الفراغ من تأليفها ، إذ قبل هذه العبارة ما يشير إلى أن المؤلف انتهى من تأليف هذا الكتاب عام تسعة عشر وثمانمائة ( ٨١٩ هـ ) . وهى فيما يبدو أقدم خطية وقعت لنا من هذا الكتاب ، غير أن كاتبها لم يُشر إلى الخطية التي نقل عنها ، أعني خطية بخط المؤلف ، أم عن أخرى بغير خطه .

والطريف أن هذه الخطية تحمل في آخرها مع تلك الإشارتين إشارة ثالثة أحب أن أثبتها كما وردت وهي : طالع فيه واستخرج من فرائده العبد الفقير محمد مرتضى الحسيني الزبيدي - عفى عنه - سنة ١١٧٤ هـ<sup>(١)</sup>.

ومعروف أن الزبيدي شارح القاموس وُلد سنة ١١٤٥ هـ ، ومات سنة ١٢٠٥ هـ أى أنه قرأ هذه النسخة وأفاد منها وهو مُشرف على الثلاثين من عمره .

وكم كُنّا نطمح أن يكون الزبيدي حرّر في هذه الخطية شيئاً ، أو استدرك فيها على شيء ، ولكنه لم يُثبت على هواشئها تحريراً ما أو استدراكاً ما ، كما عودنا في الكثير مما يقرأ .

٢ — ثمانية الخطيتين واحدة تحتفظ بهادار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ٢٢٦٥ تاريخ ، كتبها محمد بن عبد الله عفاف المتوفى سنة ١١١٣ هـ ، ثم كتبها عنه محمد أبو جبل سنة ١٣٢٥ هـ ، ثم كتبها عنه محمود حمدي سنة ١٣٥٠ هـ ، وتقع في نحو من ١١٠ ورقة .

وهذه الخطية تنقص من الآخر جملة من الأوراق ، ثم هي سقيمة السقم كله . أسلوبها الخطي هو أسلوب الخطية الأولى التي تصوّر الكلمات مرسومة رسماً لا دلالة له ، وهي في هذا تُربي على أختها ، حتى إنك لا تكاد تجد من بين كلماتها كلمة ذات دلالة ، ولقد حمل هذا النسخ الثاني على أن يكتب بعض الكلمات كما فهمها ، كما حمل النسخ الثالث على أن يكتب بعضها كما فهم ، فإذا المنسوخة الثالثة فيها شيء كثير لغير المؤلف<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر اللوحة رقم ٢

(٢) اللوحان ٣ ، ٤

٣ - وبعد هاتين الخطيتين خطيتان أخريان تحتفظ الجامعة العربية بالقاهرة بمصورتين لهما ، وكلتاها عن خطيتين بالهند :

(١) إحداها : نسخة الفاصرية ( ٥٤ - فيلم ٣٠٨٢ ) وخطها يكاد يكون مستملى من خطيتنا الأولى - أعنى خطية « طلعت » - فهي كاملة كما أن خطية « طلعت » كاملة ، لا يدفعنا عن ذلك هذا اللبس الذى وقع فيه السكاتب حين أثبت أن مؤلفها هو شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي . وهذه الصفحة الأولى التى تحمل هذا العنوان الخطأ تحمل ترجمة للقلقشندي<sup>(١)</sup> .

وقد كتبت هذه النسخة عام ١١٣٩ هـ ، أى بعد كتابة نسختنا الأولى بنحو من قرن ونصف قرن<sup>(٢)</sup> .

ويخيل لى أن ثمة خطية أخرى كتبها محمود بن سليمان الحلبي ، وأن الحلبي هذا نقلها عن خطيتنا الأولى ، وغير بعيد أنه أنسى أن يضع أسم المؤلف ، ولكنه لم ينس أن يضع اسمه ، وحين وقعت تلك الخطية التى هى بخط الحلبي لهذا السكاتب الذى كتبها سنة ١١٣٩ هـ توهم أن الحلبي مؤلفها ، فأثبت ما توهم . ثم تقع هذه النسخة لقارى على بصيرة فيجب أن يرد الحق إلى نصابه فيترجم للقلقشندي على الصفحة الأولى ، وهو يعنى أن السكاتب له لا للحلبي<sup>(١)</sup> .

هذا ظنى بهذه النسخة ، وأؤمن أنها منسوخة عن خطيتنا الأولى ، على الرغم من هذا الذى جر لى هذا الخطأ فى العنوان<sup>(٣)</sup> .

(ب) وثانية المصورتين عن مكتبة رضا برامبور بالهند (٣٦٠٧ ب - فيلم ٣٠٣٠)

(١) اللوحة رقم ٥

(٢) اللوحة رقم ٦

(٣) اللوحتان ٧ ، ٨

والظن أن هذه المصورة ذات صلة بالخطية القاهرية الثانية الناقصة ، كما أن المصورة الأولى ذات صلة بالخطية القاهرية الأولى ، فهذه تنقص من آخرها شيئاً كما تنقص الأخرى من آخرها شيئاً ، كما أن نهجها الخطي يكاد يكون هو نهج خطيتنا ، وتكاد تكون أخطاؤها واحدة ، هذا إذا استثنينا ما يكون لكل كاتب من تحويرات يُملأها عليه فهمه للكلمات<sup>(١)</sup>

وبعد هذا كله فهذا الكتاب بخطياته ، والكتاب الأول بخطياته - أعنى « نهاية الأرب » - يشيران إلى شيء واحد ، هو أن الأصلين اللذين نُقلا عنهما كانا لا يُبينان . لا أدري على من تقع تبعة ذلك ، أعلى المؤلف وأنه ترك مسودات لا مبيضات ؟ ولكن الإهداء في الاثنين يَرُد علينا هذا ، فما نعرف كتاباً يَهْدِي إلا إذا وُضِع في صورة أخيرة .

أم أن خط المؤلف كان لا يُبين ؟ وما أعلم عن « القلقشندي » في هذه الناحية شيئاً أجزم به ، أم أن الكتابين أصابهما سوء الطالع فتناولهما كاتب أول ما تناولهما ، كان على حظ قليل من علم ، وحظ قليل من تجويد الخط ؟

ولكن هذا الكتاب وذاك لم يكن يَضِرهما كثيراً هذا الخلط والاضطراب في الأصول ، فهما يعتمدان في الكثير على نُقول من مراجع أكثرها بين أيدينا ، منها ما طُبِع فاستقام لنا شيئاً ، ومنها ما لم يُطبع فظلَّ يحتفظ بتحريفه وتصحيفه ، وأعنى « مسالك الأبصار » للعُمري .

غير أن « القلقشندى » بعد هذا النقل له إملأؤه الخاص ، وهذا ما كان بضيره الضير كله تخليط الأصول واضطرابها ، ولكنه لحسن الحظ قايـل من كثير.

والحق حين يقع له ما وقع لى من خطيات تكاد تكون من صنع كاتبها لا من صنع مؤلفها ، جدير به أن ينظر إليها كلها كلاً لا أجزاء ، لا يعقد بها فى إشارة ولا رمز ، إذ لو فعل لأنقل الكتاب إنقالاً كبيراً ليس له ما يُبرره .

من أجل هذا أهملت أن أشير إلى خلاف الأصول فى الحواشى مجتزئاً بتحرير العبارة بمعارضتها على زميلاتها ، ثم بمعارضتها على مظانها ، وحين أطمئن إلى أنى قراتها فوُفِّقت فى قراتها أثبتتها .

وهكذا مضيت فى الكتاب لا أجد بين يديّ خطيات يشار إليها ، ولكنى وجدتني بين مظان مختلفة تتكامل لتصور الكتاب ، فصورت منها هذا الكتاب .

هذا عذرى حين لم أشـر إلى خلاف بين الخطيات ، وهذا رأيى حين لا تستقيم الخطيات لتكون أصولاً يُشار إليها .

وبعد ، فهذا هو كتاب « قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان » للقلقشندى أبى العباس أحمد ، المتوفى سنة ٨٢١ هـ ، أطلع به القراء بعد ما طالعتهم بالكتاب الأول فى الأنساب « نهاية الأرب » ، يحمل الأول ترجمة للمؤلف ، ويحمل هذا الثانى تمة تلك الترجمة ، هى عن علم النسب ، يكمل ثانيهما أولهما ، ولا غناء لأحدهما عن الآخر ، وقد كنت أردت أن أخرجهما معاً فى مجلد واحد ،

ولكن الأيام حالت ، وإذا هذا الكتاب يخرج مُستقلا عن صاحبه ، وليس  
ما فات أن يجمعهما كتاب لا يفوت أن يجمعهما اصطحاب .

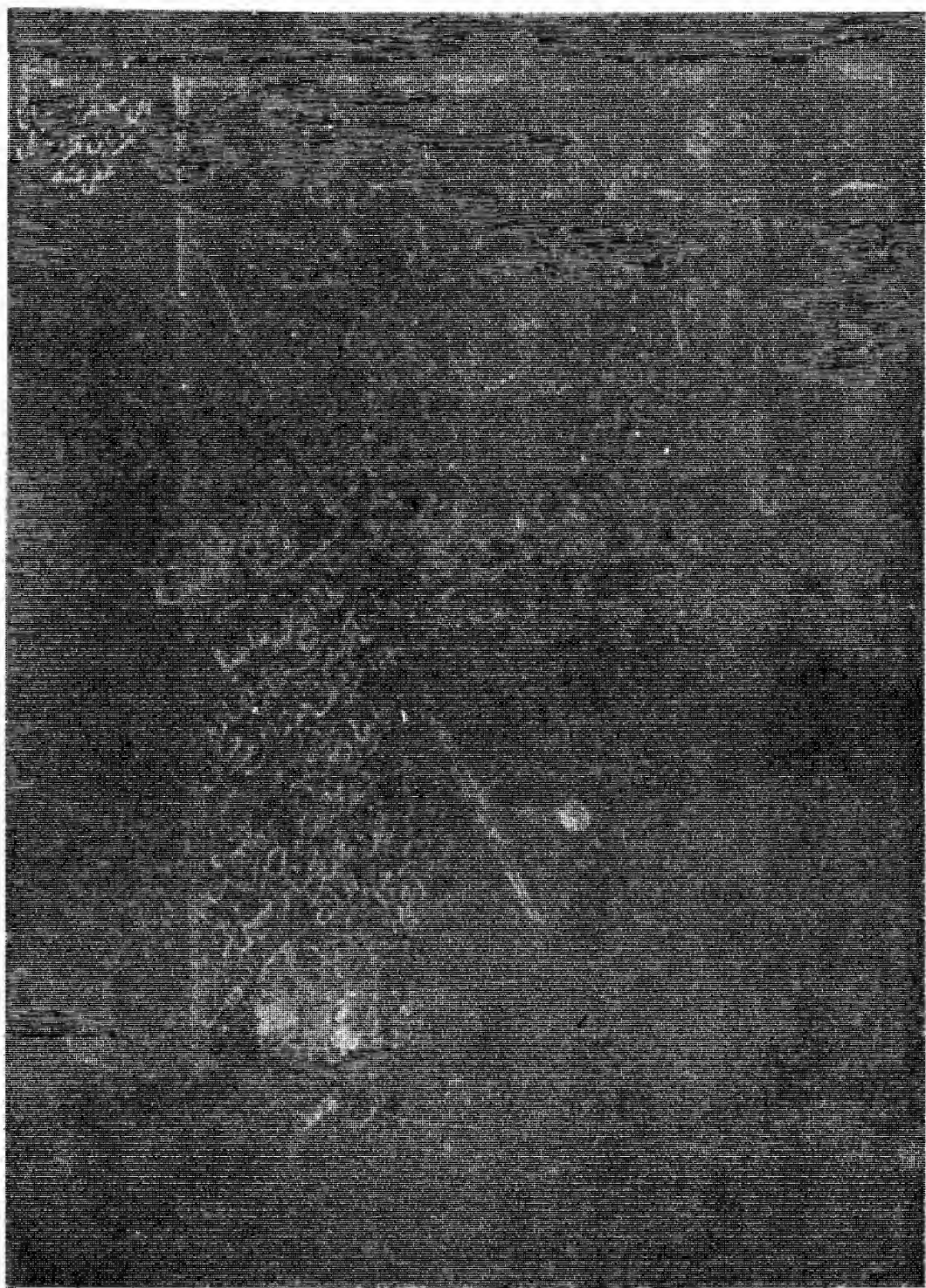
وغاية ما أرجو أن أكون قد قدمت بهذا الكتاب وذاك ، سببا من  
الأسباب الواصلة بتلك الدراسات المرجوة .

والله أسأل التوفيق فيما كان وفيما سيكون .

ابراهيم الأبياري

جمادى الثانية ١٣٨٢  
نوفمبر ١٩٦٢ } القاهرة في







والله تعالى بحمل بوجوده الوجوده وحمل سعوده وارده مودة  
 ، لا يستحق فلان كنهه الملك والاشايد سعدا لذائح لمحبه  
 ، سعدا السعوده بمنه وكرمه قال مولفه رحمه الله بخ  
 ، تاليفه في الثالث عشر من شهر رجب الفرسنه  
 ، تسع عشرة وثمانماية احسن الله عاقبتها  
 ، وما بعد ما بمنه وكرمه ووافق الفراغ  
 ، من تعليق هذا الكتاب يوم الخميس  
 ، المبارك سنة سبع  
 ، وثمانين وتسعمائة  
 ، احسن الله تعالى  
 ، خاتما  
 ، وغفر له  
 ، وللمز  
 ، لمز

طالع فيه واستخرج  
 فزادة العبد  
 الفخر المرقري الحسيني  
 الذي سطر الزبير بن عيسى  
 في سنة ١٢٨٨



کتاب فیضان الجنان فی التصوف ببیان العرب الاروان  
 للوحام محمد عبد الله الفاضل ندوة روح الله

حصو  
 ٦٥

بارج



کتاب  
 ١٧١٤

فصل  
 ١٧١٤









Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or letter. The text is dense and covers most of the page. A circular stamp or seal is visible on the left side, partially overlapping the text.

فاستبته في فضل اباه وجدته ثم لازل من ثمارة  
 اجتنب ومن فها حسانه اقطعت ومن معين جوده  
 استقيح ومن يبرجوده اغترف وكلما رمت الانظار  
 استخيا من توالي ياديه قال مترادف بن لا ينصرف  
 والله تعالى بكل وجوده الوجود ويجعل سعودة  
 وطلقة نوارد الاستحقاق فلما كره سعد الملك  
 وكماله سعد الذابح والمحبة سعد السعور بمنه  
 ومكره قال مؤلف رحمه الله عز وجل نال فيه  
 عشر من شهر رجب الفري سنة تسع عشرة وثمانمائة  
 من المحرم النبوية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 واصحابه وسلم تسليما كثيرا

فكان اتمام هذه النسخة في شهر سنة تسع<sup>الثلثين</sup> قسيع بعد  
لثمانئة والالف من الهجرة النبوية على بابا جواما المنتجب  
من الادومة الهاشمية وعلى اله او القوس الكريمة  
وعلى صحبة اصحاب السجاياء الرضوية الف الف  
صلوة وسلام وبحية في كل  
غداة وعتية  
تم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذي جعل للمزب بالنسب المحمدي منتهى التقدير  
 على فضله المتناثر وايدعزهم باعز مليك واغز جانبهم  
 باعز ناصر وخصيمهم من كثرة القبايل بما يقفون عنده  
 للعاد ويعترفون بالجفر عن حصص المتناثر وانالهم من الشرف  
 الباذخ ما لا تمتد اليه يد احد من الامم فكل مدع عن يلوغ  
 هو حجة قاصر اسحق على ان رفع عماد بيت النسب البازني  
 واعلى دججه ومد اطنا ب ما د حفي الافاق واظاب  
 بالذكر المحمدي البرج واشهد ان لا اله الا الله محمد لا محرابك

تنهاده تتبع في القبة ليل ذكرها وضوء بطن ناد من اندر  
 البخاء نشرها واشهدان سيدنا محمد عبد ورسوله نصيا  
 بجدي صلا وطالب يومه وكرم رسول ترف عنصرا وكرم  
 جرومه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين متوا باننا  
 الى ترف نسبة ودخلوا في زمرة الفاخرة فاندجت لسانا  
 في كرية حسنة وبعد فلما كان العلم بقبائل العرب لازم  
 تامة الانشاء الذي اهل جانية وسكن ليلية معاينه بعد  
 الحكمة ضاربة ورفض تداوله حق قل معاينه وعمر طلبة  
 وكان كما في السمي نهاية الارب في معرفة قبائل العرب قد اجوى  
 من ذكر القبائل على الجم الفقير وطمع في الاستكان فلم يكف  
 من ذكر الشعوب باليسير الا ان من القبائل المذكورة فيه

اسمه عبد الوهّاب فوجت قلوبهم باطراف حلب  
الروم ولهم غزوات عظيمة مغلومة وغارات لا تعد وبنات  
الروم وابناءهم لا يزالون يراعون من سباياهم قالوا  
عرب عنكم كلون بالتركية ويركبون الكاردين قال الحمد  
وكان بنو كلاب مولا يخدعون الملك الاشرف موسى  
من بني ايوب وعصونه اجتمعت لبلاد الروم فكانوا ينهضون  
لخدمته ومعدودين من خدمه قال وفكرنا لظاهرنا  
على البيعة في ايام الملك الظاهر يبرس وقد هم عليهم  
قال في مسالك الجوار وكان الملك الناصر يعني محمد  
قلاوون لا يزال مستفتى الى الفهم فذكر عن الامير الطغتا  
ناب الشام مثل انهم من اشد المرغبا ما وكرمهم ناسا

وكنهم لا يدينون لا مير منهم يجمع كلمتهم وانهم لوثقا  
 ولا مير واحد لهم لم يبق بلحد من العرب بهم طاعة  
 الحماني ولهم بلاد القيوم ومن عامر من صعدة ايضا  
 بنو هلال ومن بنو هلال بن عامر من صعدة منهم من  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد وبي في بني  
 عبد الله بن هلال وفيهم الشؤ في بني هلال .

ايضا زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني هلال  
 في حياته وبي التي يقال لها ام الساكن لانها كانت حرمها  
 . في العبر كان لهلال خمسة اولاد شعبة وناشر ونهيك  
 وعبد مناف وعبد الله قال ويطونهم كلها ترجع اليه  
 الحنة قال ابن سعيد وجعل بني هلال بالشام مشهور وقد





٨٥٣٢  
درآمد برآم

وتنفس هذا الكتاب على طلبة  
العلم بالله بنو المنبر رثه عليه فاعبها  
افضل الصلوات والصلوات الصلوة  
الفتية عنهما بن محمد الشامي  
وجعلته تحت يده ما دام حيا  
شرب به وفاته يكرم مع كتبه  
المنقوشة قبل وفاته على منقوشين  
شرب به وفاته يكرم مع كتبه  
ونكرت رحمة الله عليه ادين  
لما فيه من كبره  
ونكرت رحمة الله عليه  
بنيته عليه  
الامير

## بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله الذي جعل العرب بالنسب متماثلة متفق على فضل الخناس  
 وأيد عزهم بأعز ذلك وأعز جنابهم بأعز ناصره وخصمهم  
 كثرة القبائل بما يقفدون علة العاد ويعترف بالعجز عن نصر  
 المحاصره وأقالهم من الشرف الباذخ حالا يمتدله لأحد من  
 الأهم فكل مرع عن بلوغ درجة قاصر لحمد الله على أن رفع عما  
 دبت النسب المبار من على درجة ومرا طنب مما دعت في الفاق  
 وطالب بالذكر الجمل مرة واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا  
 شريك له شهادة يشيع في القبائل ذكرها ويضوع بكل ناد من  
 نذابة الأحياء تنبها واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله  
 أفضل بني أمركم صلا وطيب أمروته وأكرم رسول شرف عنصر  
 وأكرم جبرئيل صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين

بأنسابهم إلى الشريف نسبة ودخلوا في زمرة الفاضلة فادركت  
 بمسارهم وكرم حسبهم ربه فلما كان العلم بقبائل العرب من  
 لازم كثافة الانشا الذي يحمل جانبها واسكن لقلعة معاينة بعد  
 الحركة ضامرة ومرفض ثدا ولم حتى قل معاينة وعمر طلبة وكان  
 كتابي المسمى بنهاية العرب في معرفة قبائل العرب قد احتوى على ذكرها  
 القبائل على الجملة الفقير وطمع في الاستكشاف فلم يكنف من ذكر  
 الشعوب باليسير إلا أن من القبائل المذكورة فيه ما أخفى عليه  
 الزمان

الزمان وجعل حاله الان في الوجود والعدم فلم تعرف له رفا  
 ولم يوقف له على مكان مع ان القدر الذي يحتاج كاتب الانشا  
 منه الى الاخذ بتفصيله ويضطر الى معرفة تفرقة وشا  
 صلبه من بغير نطاق حاكمته الديار المصرية من عريان الزمان  
 من يكاد عن لبوب سلطانها وتدعو الحاجة الى خطابه في حين  
 او اوان . مع ما يتعلق باذيال قبائلهم من لم يبلغ مرتبة  
 الخطاب او يفتقر اليهم بحالفة او يعتري التي قبلتهم بعلاقة  
 سبب من الاستلب وكان المقر الاشرف العالي بالمولوي الخا  
 صنوي الكبير بالنظامي الدبري السيفري الجيقي المشيري  
 الاصيلي المعروف الكفيلي الناصري بنظام الملك يحيى السلطنة  
 لشان المملكة هما الذي هما من الادب مجامع اشتمت الفضائل  
 ابو العالي محمد الجهميني البارزي الشافعي المولي صاحب دوا  
 وين الانشا الشريفة بالممالك الاسلامية حمل الله تعالى التوفيق  
 ببقائه وادام علوه والامر ببقائه في الرئاسة فوق مرتبة  
 فيقال وزاد في امر تقيته قد القى اليه من الممالك الاسلامية  
 مقاليدها وكانت تسور كسبة الاقطار المغاضية في ربيها  
 وبعيدها وصرفت بتصاريف اقلامه سوير الدولة فخرجت  
 بها على السداد ونقطة بتنفيذ امورها وارتب مقاصد  
 هـ والمجد لله على المراد بيت هـ

## رقعة نساب علم حلبية العلم بالحريسة

السهمي كان حلبية ابن حلبية بن عمرو بن علم حلف على ام الي مبرية  
قمعة فمشاء جارية فانتسب اليه جميع بالوجهين قال ابن الخطيب  
وسموا خراطة لان بني مازن الهمداني تفرقت الامم من اليمن من بني  
وزن لبني مازن على ما يقوله مسلم على ما تقدم وقيل بنو عمر بن الي ما  
يخرجون عن قومهم فتنزلوا مكة ثم اتوا بنو اسلم ومالك ملكا فاجتروا  
عن قومهم ايضا فسمي الجميع خراطة قال في العبر وكانت مواظبتهم ملكا  
وهو الظهران وما بينهما وكانوا حلفا وبنين وكان خراطة ولاية  
البيت بعد جرحهم ولم يزل بيدهم حتى باعها ابو عسان من قصى بن  
غلاب بن قصى بن ماسيا في ذكوان شاء الله تعالى وبها يا خراطة  
بامر من الجاهل وبهذه العادة الخامسة من كهلان همدان بفتح  
الحاء وسكون الليم والفتح ثم نون وهم بنو ظهران بن مالك بن مزيد  
بن مريجة بن الحيا من مزيد بن كهلان كان له من الولد نون في  
العبر وكانت همدان شقيقة لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
عند وقوع الفتن بين الصحابة مصون الله تعالى عليهم ومما يمكن ان امير  
المؤمنين علي رضي الله عنه صعود المنبر في ذلك الايام ومن بعدكم كهن  
بن علي فانه مطلق فنهض رجل من همدان فادى والله لتزوجوه من نوح  
ان اميرهم كشيافا وان اولاد شريفا فكا على رضي عنه عند ذلك  
هلو كنت بنو باعلى باب العتبة لعلت لهمدان ادخل بسلا مـ  
فادى في العبر وديار همدان لم تزل باليمن من شرقية ولما جاء الاسلام  
تفرقت من تفرق منهم وبقي من بقي باليمن فلا اليهم يعني ولم يبين لهم

## زفة مع نعلهم مع صلح العذر في العزبة

منقطة الشراف من عام لطفه ١ وما كان فيها لو صبرت لها صومرة ٢  
 منقطة فيها الحج وعشوة ٣ وبعث لها العين القيمة بالقور ٤  
 خياليت ابي لم تلدني وليتي ٥ وبعث لي القول الذي قاله عمر ٦  
 نولييتي ابي الحان بقر ٧ وكنت ابي في ربيعة او مصر ٨  
 نولييتي بالشام في بعثته ٩ اجالس في يد لعب السمع والبصر ١٠  
 ما كان ما ذا نوابه من شريعة ١١ وقد بصير العود الكبير على الدبر ١٢  
 وانصرف الجوري في وضع وجهه على كفه وبكى حتى قطرت دموعه على  
 خديه كانها اللؤلؤ اظلم وبكيت معه رجمة له فقال يا جارية هاتي  
 حنكساية وديار غريبة فلتبها فقال اخذ حذوة صلبة لا تقطع الا قبل  
 صلا بجل ارتد عن الاسلام فقال اقرعني عن مو السلام فلما قد من على عمر  
 ذكرت له ذلك فقال قاله الله يا عبا يا عبا فقال في مسالك الابصار والبقا  
 طائفة من فسان وبالمير مولد منهم لم الغيرة وبجسم من البطن النفا  
 من الامر وحسن امة بضم الحاء وفتح الواو المجتهد والغفم بين  
 صلبة وحاء في الآخر وم بنو امر بن مبيعة والي بن حنيفة بن عمرو بن قبا  
 بن مازن بن الامزدق ١٣ ابو عبيد وعمر وهذا بنو خزاعة كلها و  
 تفرقت بطونها في اولاد كعب بن علي بن عبد بن علي بن عمرو بن عبد  
 وذكر في موضع خزاعة خزاعة هم اسلموا وما كان وطكان من بني قيس بن طرفة  
 بن عمرو بن قبا وذكر في الجوزان خزاعة هم بنو عمرو بن مبيعة بن عمرو  
 بن عمرو بن قحافة في العبرة قاله النفا في الخزاعة بنو خزاعة بنو  
 بن النفا بن قحافة بن العباس بن مضر بن قحافة بن الخزاعة بن النفا بن قحافة

المسجل

حوال من فيها من المستخدمة وأربع حقوق من له بها حصة  
متقدمة وأجعل التقدير باسمه بحفظتها ولا حصة الأمور  
بحسن تدبيرك المألوف في سياستها واستقوص خير ما أمرك  
المخلصين من الشكوك السالكين في طاعتك لتحسن السلوك  
وضاعف لهم الحرمة وأربع لهم الذمة لاسيما أولي الفكر التافه  
الراي الصائب فتأوهم في مهجاة الأمور واشترع بلعناك  
منهم الصدور وأربع حقوق المهاجرين والأرضاء الذين سلكوا  
مطالبهم المطامع والقفار وهجرنا ومحبوهم من الوطن والأمة وجليل  
وجالوا وادوا في سبيلك وقائلوا لا يد كل منهم ما يرجو من شرف صدق  
بأمرنا ما ملوه وجيوش الإسلام فاعزس بحبكت في قلوبهم ما  
حسانك وكما شغفتهم حبا فتحبب إليهم بحزب امتنانك وجيش  
البحر فكن لها محيطا وجليق مشافها محيطا فامنانا حية إلا  
صناع سليمان في الأسراع تغدق بالوعب في قلوبها الأعداء  
الذين وتقلع بقلوبها آثار المحدثين فواصل بخرير السرايا  
بركوب نيحة والعرض إلى أعداء الله تعالى في عميق المحبة ولجلد  
النظر في بيت الله الحرام وحرور رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام  
لننسلك في القصد إليها الأباطح ويسهل سبيل ويرودها  
فيسنتغي عن المأج والمأج وتتوق بعرفانك وتزجي مخاوف  
الخبيف من أيدي مهايتك بالبحرات وصل جيرانها بصلائك لشهر  
اعينهم بالاعوان وانت في عفوانك والقدس الشريف الذي

هو

# مقدمة المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى جعل للعرب بالنسب المسمى مُنتمى تنعقد على فضله الخناصر ،  
وأيد عزهم بأعزّ مليك ، وأعزّ جانبهم بأعزّ ناصر ، وخصّهم من كثرة  
القبائل بما يقف دون عدّه العادّ ، ويعترف بالعجز عن حصره الحاصر ، وأنالهم  
من الشرف الباذخ ما لا تمتدّ إليه يدُ أحد من الأمم ، فكلّ مُدّيع عن بلوغ  
درجته قاصر .

أحمد على أن رفع عماد بيت النسب البارزى وأعلى درجته ، ومدّ أطناب  
تمادحه فى الآفاق وأطاب بالذكر الجميل أرحه ؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له شهادةً يشيع فى القبائل ذكرها ، ويضوع بكلّ نادٍ من أندية  
الأحياء نشرها ؛ وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله أفضلُ نبيّ زكا أصلاً  
وطاب أرومة<sup>(١)</sup> ، وأكرم رسول شرف عنصراً وكرم جرثومة ؛ صلى الله على آله  
وصحبه الذين سموا بانتسابهم إلى شريف نسبه ، ودخلوا فى زمرته الفاخرة  
فأندرجت أحسابهم فى كريم حسبه .

وبعد ، فلما كان العلم بقبائل العرب من لازم كتابة الإنشاء الذى أهمل جانبه ،  
وسكن لقلّة معانيه بعد الحركة ضاربه ، ورُفض تداوله حتى قلّ معانيه وعزّ  
طالبه ؛ وكان كتابى المسمى « نهاية الأرب » ، فى معرفة قبائل العرب « قد احتوى  
من ذكر القبائل على الجمل الغفير ، وطمع فى الاستكثار فلم يكتف من ذكر

---

(١) الأرومة ، بالفتح والضم : الأصل .

الشعوب باليسير؛ إلا أن من القبائل المذكورة فيه ما أخفى عليها الزمان، وجعل حالها الآن في الوجود والعدم فلم تُعرف لها أرض ولم يُوقف لها على مكان؛ مع أن القدر الذي يحتاج كاتب الإنشاء منه إلى الأخذ بتفصيله، ويضطر إلى معرفة تفريعه وتأصيله؛ من يضمه نطاق مملكة الديار المصرية من عُربان الزمان، ومن يكاتب عن أبواب سلطانها أو تدعو الحاجة إلى خطابه في حين أو أوان؛ مع من يتعلق بأذيال قبائلهم ممن لم يبلغ رتبة الخطاب، أو ينتمى إليهم بمخالفة أو يعتزى إلى قبيلهم بعلاقة سبب من الأسباب.

وكان المقرّ الأشرف العالى المولوى القاضى السكبرى النظامى المدبّر السّفيرى اليمينى المُشيرى الأصملى العريقى السكفىلى الناصرى : نظام الملك نجم السلطنة، لسان المملكة، مالك زمام الأدب، جامع أشقات الفضائل أبو المعالى محمد الجهنى البارزى الشافعى المؤيدى، صاحب دواوين الإنشاء الشريف بالممالك الإسلامية، جمل الله تعالى الوجود ببقائه، وأدام علوه ولا رتبة في الرياسة فوق رتبته فتعالى نسباً وزاد في أرتقائه، قد ألقى إليه من الممالك الإسلامية مقاليدها، ودانت لسورة كتبه الأقطار المتقاصية قريبتها وبعيدها؛ وصُرّفت بتصاريف أقلامه أمور الدولة فخرت بها على السّداد، ونفذت بتفغيذه أمورها فأربت مقاصدها والحمد لله على المراد.

وإن أمور الملك أضحى مدارها عليه كما دارت على قطبها الرّحى وكنت ممن عمه فضله، وغمره غيثه الهامع ووّبله؛ وولج حاه المنيع فأحتجى، ونزل بساحة باب العالى فبات منه في أعزّ حى، ما أمّتنى بأثقة<sup>(١)</sup> احتياج إلا قممها، ولا عرّثنى كارثة احتياج إلا ردّعها؛ ولا سامنى الدهر ضيماً إلا كبحه، ولا أغلق عنى الزمان باب خير إلا فقهه؛ ولا ترّبت يدي إلا أغناها، ولا قصّدتُ



أدنى رتبة إلا بلغ بي أعياءها<sup>(١)</sup> : ولا أستمعت بجأه من حرّ صنكٍ إلا كان لي  
خير مُقِيل ، ولا لُذْتُ بجَنابِه من هَجِيرِ ضُرٍّ إلا أويت منه إلى ظل ظليل :

بِت جاره فالعيشُ تحت ظلاله وأُسْتَسْقِه فالبجرُ من أنوائه

وكانت خِزائنه العالية عَمَرها الله تعالى بدوام أيامه ، وأراه من محاسن جَعَمها  
في اليَقظة ما يمتنع أن يراه القاضى الفاضل<sup>(٢)</sup> في مقامه ؛ قد سَعِدْتُ بإسعاد جُدوده ،  
وخصّصْتُ من نفائس التّأليف بكل نفيس لا سيما مُصنّفات آباءه وجُدوده : مع  
أشماله من شريف النّسب على الصّفة الراجحة ، وتمسّكه من الانساب إلى  
العرب العاربة من بنى قحطان بالسكفة الراجحة :

مَعَالٍ تَمَادَتْ فِي الْعُلُوِّ كَأَنَّمَا تُحَاوِلُ نَاراً عِنْدَ بَعْضِ السَّكْوَاكِبِ

أحببت أن أخدم جانب علّاهما بمختصر في ذكر قبائل العرب المنتظم في سلك  
الزمان الآن وجودهم ، والمحيطة بمُنقِ الآفاق في هذا العصر عُقودهم ؛ مُصدِّراً له  
بذكر طرف من أنساب الأُمم ليتم بذلك منه الغرض ، واصلّاً نسب كل أمة  
منها بعمود النّسب المُحمديّ ليعلم اتّصال الأُمم بعضها ببعض ؛ ذاكرّاً كل قبيلة  
وما فوقها من الشعوب ، وما يتفرّع عنها من العبائر والبطون والأفخاذ على اختلاف  
الأصناف والضروب ؛ ذاكرّاً مَقَرّاً كل قبيلة منها في القديم والحديث ، مُسنداً  
في ذلك إلى ما تضمنته كتب الأنساب والتاريخ وكتب أسماء رجال الحديث ؛  
مُورداً في خلال كل قبيلة مَنْ كان منها من صحابيّ مذكور ، أو شاعر مُجيد  
أو فارس مشهور ؛ ليكون بأنفسابه إليه كالغرة في وجه كتبه ، ويُدخِر بجِزائنه  
السعيدة ليكون كلمة باقية في عقبه ؛ على أني في ذلك كَنافِل التَّمَر إلى هَجَر ، ومِدَّة

(١) أعياءها : أي أصعبها .

(٢) هو : عبد الرحيم بن علي ، من أئمة الكتاب ، وزير إصلاح الدين ، ويقال إن رسائله  
لو جمعت لم تقصر عن مائة مجلد . كانت وفاته سنة ٥٨٦ هـ .

البحر ببلالة القطر ورشح الحجر ؛ إذ كان المقر المشار إليه - خلد الله تعالى أيامه -  
في معرفة الأنساب هو واسطة عقدها الثمين ، وجُهينة أخبارها وعند جُهينة الخبر  
اليقين ؛ وسميته : «قلائد الجمان» ، في التعريف بقبائل عرب الزمان » والله تعالى يقرنه  
بالتوفيق في جميع مقاصده ، ويورده موارد القبول في بدو الأمر وعائده . وقد  
رتبته على مقدمة ومقصد وخاتمة .

## ١ — المقدمة

في ذكر أمور يُحتاج إليها في علم الأنساب ، ومعرفة القبائل  
وفيها خمسة فصول :

- الفصل الأول : في فضل علم الأنساب ومسيس الحاجة إليه .  
الفصل الثاني : في بيان من يقع عليه اسم العرب ، وذكر أنواعهم وما ينفخروا  
في سلاك ذلك .  
الفصل الثالث : في معرفة طبقات الأنساب ، وما يلتحق بذلك .  
الفصل الرابع : في ذكر مساكن العرب القديمة التي منها درجوا إلى  
سائر الأقطار .  
الفصل الخامس : في ذكر أمور يحتاج إليها الناظر في علم الأنساب .

## ٢ — المقصد

في معرفة تفاصيل أنساب القبائل  
وفيه فصلان :

- الفصل الأول : في ذكر عمود النسب النبوى ، على صاحبه أفضل الصلاة  
والسلام ، وما يتفرع عنه من الأنساب .

الفصل الثانى : فى ذكر تفاصيل القبائل ، وما يتيسر ذكره من مساكنهم الآن .

### ٣ - الخاتمة

فى ذكر نبذة من أوصاف المقرّ الأشرف الناصرى المؤلف له هذا الكتاب ، ومناقبه ، ونُبذة من سيرته الغراء .



## المقدمة

في ذكر أمور يحتاج إليها في علم الأنساب ومعرفة القبائل  
وفيها خمسة فصول

## الفصل الأول

### في فضل علم الأنساب

وقائده ومسيس الحاجة إليه

لاخفاء أن معرفة الأنساب من الأمور المطلوبة ، والمعارف المفدوة ؛ لما يترتب  
عليها من الأحكام الشرعية ، والمعارف الدينية . فقد وردت الشريعة باعتبارها  
في مواضع :

منها : العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كان  
بمكة وهاجر منها إلى المدينة وتوفي ودفن بها ، فإنه لا بد لصحة الإيمان من  
معرفة ذلك ، ولا يعذر مُسلم في الجهل به وناهيك بذلك .

ومنها : التعارف بين الناس حتى لا يعتزى أحد إلى غير أبيه ، ولا يُنسب  
إلى سوى أجداده . وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا )<sup>(١)</sup> . ولولا معرفة الأنساب لفات  
إدراك ذلك وتعذر الوصول إليه .

ومنها : اعتبار النسب في الإمامة التي هي الزعامة العظمى . فقد حكى الماوردي  
في الأحكام السلطانية الإجماع على كون الإمام قرشيًا ، ثم قال : ولا اعتبار بغيرار  
حيث شذ . فجوزها في جميع الناس فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الأئمة

(١) الآية ١٢ من سورة الحجرات .

من قريش. قال أصحابنا الشافعية : فإن لم يوجد قرشي اعتبر كون الإمام كنفاتيا من بنى كنفانة من خزيمة ، فإن تعذر اعتبر كونه من بنى إسماعيل عليه السلام ، فإن تعذر اعتبر كونه من بنى إسحاق عليه السلام ، فإن تعذر اعتبر كونه من جرهم ، لشرفهم بصهارة إسماعيل عليه السلام ، بل قد نصوا أن الهاشمي أولى بالإمامة من غيره من قريش .

فلولا المعرفة بعلم النسب لفات وتعذر حكم الإمامة العظمى التي بها عموم صلاح الأمة ، وحماية البَيضة ، وكفّ الفتنة ، وغير ذلك من المصالح .

ومنها : اعتبار النسب في [ كفاءة ] <sup>(١)</sup> الزوج للزوجة <sup>(٢)</sup> عند الشافعي رضي الله عنه ، حتى لا يكافئ الهاشمية والمطلبية غيرها من قريش ، ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي ، ولا يكافئ السككانية غيرها من العرب ممن ليس بكفاني ولا قرشي على الأصح .

وفي اعتبار النسب في المعجم أيضا وجهان : أحدهما الاعتبار . فإذا لم يُعرف النسب تعذرت هذه الأحكام .

ومنها : مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة ، فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تفكح المرأة لأربع : لدينها ، وحسبها ، ومالها ، وجهالها » . فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة الحسب ، وهو شرف الآباء .

ومنها : جريان الرقّ على العرب في أحد قولَي الشافعي رضي الله عنه وموافقيه ، فإذا لم يعرف النسب تعذر ذلك ، إلى غير ذلك من الأحكام الجارية هذ المجرى . ثم ايعلم أنه قد ذهب كثير من أئمة المحدثين والفقهاء ، كالبخاري ، إلى جواز الرفع في الأنساب احتجاجا بعمل السلف ، فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه

---

(١) التكملة من نهاية الأرب للمؤلف .

(٢) في الأصل : « والزوجة » . وما أتبعنا من نهاية الأرب للمؤلف .

فى علم الأنساب بالمقام الأرفع والجانب الأعلى ، وذلك أدل دليل وأعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره .

وقد حكى صاحب الرِّيحان والرِّيمان<sup>(١)</sup> من أنى سُلَيْمان الخطابى رحمه الله قال : كان أبو بكر رضى الله عنه نَسابة نَفْرَج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال : ممن القوم ؟ قالوا : من ربيعة ، قال : وأى ربيعة أنتم ، أمن هامتها أم من لهازمها<sup>(٢)</sup> ؟ قالوا : بل من هامتها العظمى . قال أبو بكر : ومن أيها ؟ قالوا من ذهل الأَكْبَر . قال أبو بكر : فمنكم عوف بن مُحَلِّم الذى يقال له : لا حُرَّ بواذى عوف ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم بِسْطام بن قيس أبو القَرِى ومنتهى الأحياء ؟ قالوا : لا ، قال : فمنكم الحَوْفزان قاتل الملوك وسالها أنعمها ؟ قالوا : لا قال : فمنكم المزدلف الحُرَّ صاحب العمامة الفردة ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم أحوال الملوك من كِنْدَةَ ؟ قالوا : لا . قال : فمنكم أصهار الملوك من تَلَم ؟ قالوا : لا . قال : فلستم بذهل الأَكْبَر بل ذهل الأصغر . فقام إليه غلام من شيبان يقال له : دِغْفَل حين بَقَلَ<sup>(٣)</sup> وجهه فقال : إن على سائلنا أن نسأله : يا هذا إنك قد سألت فأخبرناك ولم نكتفك شيئاً من خبرنا ، فمن الرجل ؟ قال أبو بكر : أنا من قریش . قال : بخ بخ أهل الشرف والرياسة ، فمن أى القرشيين أنت ؟ قال : من تيم بن مُرَّة . قال الفتى : أمكنت والله الراعى من سَواء الثُّفَرَة<sup>(٤)</sup> ، فمنكم قُصَى الذى جمع القبائل من فِهر وكان يُدعى مُجَمَّما ؟ قال : لا . قال : فمنكم هاشم الذى هَشَم الثريد لقومه ؟ قال : لا . [ قال : فمنكم شَيْبَة الحمد مُطعم

(١) هو كتاب «ريحان الألباب وريحان الشباب» فى مراتب الآداب ، لأبى القاسم محمد بن إبراهيم ابن خيرة الإشبيلية .

(٢) اللهازم : أصول الخنسين ، واحدها لهزمة ، تستعار لأوساط الناس والقبائل نسباً .

(٣) بقل وجهه : ثبت شعره .

(٤) الثفرة : نقرة النحر ، وسواؤها : وسطها .

طير السماء . قال : لا . قال : فن المقيضين بالناس أنت ؟ قال : لا . قال : فن  
أهل الندوة أنت ؟ قال : لا <sup>(١)</sup> . قال : فن أهل السّاقية أنت ؟ قال : لا . قال :  
[ فمن أهل الرفادة أنت ؟ قال : لا . قال : فمن ] <sup>(٢)</sup> أهل الحجابة أنت ؟ قال :  
لا . واجتذب أبو بكر رضى الله عنه زمام ناقته ، فقال الفتى :

صادف دَرَّ السيل درّا يدفعه يَهِيضُه حينًا وحينًا يصدعُه

أما والله يا أخا قريش لو لبثت لأخبرتكَ أنك من رُغَيان <sup>(٣)</sup> قريش ولست .  
الدواب . فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسّم . فقال على رضى الله عنه :  
يا أبا بكر ، لقد وقعت من الغلام الأعرجي على باقمة <sup>(٤)</sup> . فقال : يا أبا الحسن ،  
ما من طامة إلّا وفوقها طامة .

ودِغفل هذا هو دِغفل ابن حنظلة النّسابة الذى يُضرب به المثل فى معرفة النسب ،  
قدّم مرة على معاوية بن أبى سفيان فى خلافته فاخبره فوجده رجلا عالما ،  
فقال : بم نلت هذا يا دِغفل ؟ قال : بقلب عَقُول ، ولسان سَوُول ، وآفة  
العلم النسيان .

ومن اشتهر بمعرفة الأنساب أيضا : ابن الكيّس ، من بنى عوف بن سعد  
ابن ثعلب بن وائل وفيهما يقول مسكين بن عامر :

لَحَكُم دِغْغَلًا وأرحل إليه ولا تدع المعطى من الكلالِ  
أو ابن الكيّس النّمريّ زيدا ولو أمسى بمُخْرَق الشمالِ

(١) التكملة من نهاية الأرب للدؤلف .

(٢) التكملة من نهاية الأرب للدؤلف .

(٣) رعيان : جمع راع : والذى فى نهاية الأرب للدؤلف : « زمعات » .

(٤) الباقمة : الداهية ، والذكى العارف لا يفوته شئ . وفى المقد الفريد ( ٣ : ٣٢٧ ) .

« بالقة » ، والبالقة : الداهية . والنس فى المقد يختلف عنه هنا .



وقد صنّف في علم الأنساب جماعة من جِلّة العلماء وأعيانهم ، كأبي عُبيد القاسم ابن سلام<sup>(١)</sup> ، والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، وأبن عبد البر<sup>(٣)</sup> ، وأبن حزم<sup>(٤)</sup> ، وغيرهم ؛ وذلك دلائل شرفه ورفعة قدره .

- 
- (١) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي ولاء، ولد سنة ١٥٧ هـ وكانت وفاته سنة ٢٢٤ هـ . وكتابه الذي يعنيه المؤلف في هذا الموضوع هو « النسب » .
- (٢) هو أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي . ولد سنة ٣٨٤ هـ وكانت وفاته سنة ٤٠٨ هـ ولعل كتابه الذي يعنيه المؤلف هو « المعارف » .
- (٣) هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي . ولد سنة ٣٦٨ هـ وكانت وفاته سنة ٤٦٣ هـ وله كتابان في النسب هما : « القصد الأمم » و « الإنباه على قبائل الرواة » .
- (٤) هو أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري . ولد سنة ٣٨٤ هـ وكانت وفاته سنة ٤٥٦ هـ . وكتابه الذي أراهه المؤلف هو : « جمهرة الأنساب » مطبوع .

## الفصل الثاني

في بيان من يقع عليه اسم العرب ، وذكر أنواعهم  
وما يخطر في سلك ذلك

أما من يقع عليه اسم العرب فقد قال الجوهري في صحاحه : « العرب جيل من  
الغاس ، وهم أهل الأمصار ، والأعراب سكان البادية » .  
والتحقيق أن اسم العرب يشمل الجميع ، والأعراب نوع منهم .  
قال الجوهري : « وجاء في الشعر الفصيح الأعراب ، ويقال : تعرب  
المعجمي ، إذا تشبه بالعرب » .

وقد ذكر صاحب « المعبر <sup>(١)</sup> » أن لفظ العرب مشتق من الإعراب ، وهو البيان ،  
أخذاً من قولهم : أعرب الرجل عن حاجته ، إذا أبان ، سُموا بذلك لأن الغالب  
عليهم البيان .

وتصغير العرب : عُريب ، والنسبة إلى العرب : عربيّ ، وإلى الأعراب : أعرابي ،  
لأنه لا واحد له يُرد إليه ، بخلاف مساجد ، حيث ينسب إليها : مسجدي ، نسبة  
إلى الواحد منها من حيث إن لها واحداً تُرد إليه .

ثم إن كُـل من عدا العرب فهو معجميّ ، سواء الفرس أو الترك أو الروم أو غيرهم ،  
وليس كما تتوهم العامة من اختصاص المعجم بالفرس ، أما الأعجم فالذي لا يُنصح  
في الكلام وإن كان عربياً ، ومنه سُمي : زياد الأعجم الشاعر ، وكان عربياً .  
وأما أنواع العرب فقد أنفقوا على تنويعهم أولاً على نوعين : عاربة ومستعربة .  
فأما العاربة ، فقال الجوهري : هم العرب الخُلص .

---

(١) هو : كتاب العبر وديوان المبتد والخبر في أيام العرب والعجم والبربر لصاحبه :  
عبد الرحمن بن محمد بن خلدون . المتوفى سنة ٨٠٨ هـ .

قال في العبر : وهم العرب الأول الذين فهمهم الله اللغة العربية ابتداء فتسكلموا بها  
فقليل لهم : عاربة ، إما بمعنى الراسخة في العروبية ، كما يقال : ليل لائل ، وإما بمعنى  
الفاعلة للعروبية والمبتدعة لها ، أما كانوا أول من تسكلم بها .  
قال الجوهري : وقد يقال فيها : العرب العرباء .

والمستعربة : الداخلون في العروبية بعد العُجْمة ، أخذوا من استفعل بمعنى  
الصيرورة ، نحو أستنوق الجمل ، إذا صار في معنى الناقة ، لما فيه من الخنوثة ،  
واستعجر الطين ، إذا صار في معنى الحجر ليؤسسه .  
قال الجوهري : وربما قيل لهم المُتْعَرِبَةُ .

ثم اختلف في العاربة والمستعربة ، فذهب ابن إسحاق والطبري إلى أن العاربة  
هم : عاد ، وثمود ، وطسّم ، وجديس ، وأميم ، وعبيل ، والعمالقة ، وعبد ضخم ،  
وجُزهم الأولى ، التي كانت في زمن عاد ، ومن في معنهم<sup>(١)</sup> .

والمستعربة : بنو قحطان بن عابر بن شالخ بن أد بن سام بن نوح عليه السلام ،  
لأن لغة عابر كانت عجمية ، إما سريانية ، وإما عبرانية ، فتعلم بنو قحطان العربية  
من العاربة ممن كان في زمنهم ، وتعلم بنو إسماعيل العربية من جرهم من بني  
قحطان حين نزلوا عليه وعلى أمه بمكة .

وذهب آخرون ، منهم المؤيد صاحب حمّاه ، إلى أن بني قحطان هم العاربة ،  
وأن المستعربة هم بنو إسماعيل فقط .

والذي رجّحه صاحب «العبر» الأول . محتجاً بأنه لم يكن في بني قحطان من زمن  
نوح عليه السلام إلى عابر من تسكلم بالعربية ، وإنما تعلموها نقلاً عن كان قبلهم  
من العرب ، من عاد وثمود ومعاصريهم ، ممن تقدم ذكرهم .

---

(١) عدم ابن جرير الطبري عشرة أحياء ، وهم : عاد وثمود والعماليق وطسّم وجديس وأميم  
والمود وجرهم ويقطن والسلف .

وعدم النويري في كتاب نهاية الأرب ( ٢ : ٢٩٢ ) تسعة ، وهم : عاد وثمود وأميم  
وعبيل وطسّم وجديس وعمليق وجرهم ووبار .

## الفصل الثالث

في معرفة طبقات الأنساب وما يلحق بذلك

قد عد أهل اللغة طبقات الأنساب ست طبقات :

الطبقة الأولى :

الشَّعْب ، بفتح العين ، وهو النسب الأبعد ، كعدنان مثلاً .  
قال الجوهري : وهو أبو القبائل الذين يُنسبون إليه . ويجمع على شعوب .  
قال الماوردي<sup>(١)</sup> في « الأحكام السلطانية » : وُسِّى شعباً ، لأن القبائل تنسب منه .  
وذكر الزنجشري في « كشافه<sup>(٢)</sup> » نحوه .

الطبقة الثانية :

الْقَبِيلَة ، وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومُضَر .  
قال الماوردي : وُسِّيت القبيلة لتقابل الأنساب فيها . وتجمع القبيلة على قبائل  
وربما سُميت القبائل : جاجم . أيضاً ، كما يقضيه كلام الجوهري حيث قال :  
وجاجم العرب هى القبائل التى تجتمع البطون .

الطبقة الثالثة :

العِيارَة ، بكسر العين المهملة ، وهى ما انقسم فيه أنساب القبيلة ، كقريش  
وكنانة . وتجمع : على عمارات ، [ وعماثر ]<sup>(٣)</sup> .

---

(١) الماوردي ، هو أبو الحسن على بن محمد الشافعي . وكانت وفاته سنة ٤٥٠ هـ وكتابه  
« الأحكام السلطانية » مطبوع .

(٢) الزنجشري : هو محمود بن عمر بن محمد ، جار الله أبو القاسم . وكانت وفاته سنة ٥٣٨ هـ  
وكتابه « الكشاف » في التفسير .

(٣) السكلة من نهاية الأرب للمؤلف .

### الطبعة الرابعة :

البطن ، وهى ما انقسم فيه أقسام العمارة ، كبنى عبد مناف ، وبنى مخزوم .  
ويجمع : على بطون ، وأبطن .

### الطبعة الخامسة :

الفخذ ، وهى ما انقسم فيه أقسام البطن ، كبنى هاشم ، وبنى أمية ،  
وتجمع على : أنخاذ .

### الطبعة السادسة :

الفصيلة ، بالصاد المهملة . وهى ما انقسم فيه أقسام الفخذ ، كبنى العباس .  
هكذا رتبها الماوردى فى « الأحكام السلطانية » ، ومثل بما تقدم . وعلى نحو  
ذلك جرى الزمخشري فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى : ( وجعلناكم شعوبا  
وقبائل ) إلا أنه مثل للشعب بـخزيمة ، وللقبيلة بكفانة ، وللعامة بقريش ، وللبطن  
بقصى ، وللفخذ بهاشم ، وللفصيلة بالعباس .

وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل ، والبطن يجمع الأنخاذ ، والعمارة تجمع البطون ،  
والقبيلة تجمع العماثر ، والشعب يجمع القبائل .

قال النووى فى « تحرير التنبيه » <sup>(١)</sup> : وزاد بعضهم « المشيرة » قبل « الفصيلة » .

قال الجوهري : وعشيرة الرجل : رهطه الأدنون .

وحكى أبو عبيد عن ابن السكلى عن أبيه تقديم الشعب ، ثم القبيلة ، ثم  
الفصيلة ، ثم العمارة ، ثم الفخذ . وعليه جرى الجوهري فى مادة « فخذ » .

(١) النووى : هو عبي الدين يحيى بن شرف الشافعى ، التوفى سنة ٦٧٦ هـ . وكتابه  
« تحرير التنبيه » نرح على « التبيين » لأبى إسحاق الشيرازى إبراهيم بن على التوفى سنة ٨٦ هـ .

واعلم أن أكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الستة المتقدمة : القبيلة  
ثم البطن ، وقل أن تُذكر العمارة والفخذ والفصيلة ، وربما عُبر عن كل واحد  
من الطبقات الست بالحى ، إما على العموم ، مثل أن يقال : حى من العرب ،  
وإما على الخصوص ، مثل أن يقال : حى بنى فلان<sup>(١)</sup> .

---

(١) ساق النويرى فى كتابه نهاية الأرب ( ٢ : ٢٧٧ - ٢٨٦ ) الطبقات عشرا على  
الوجه الآتى : المجنم ، الجماهير ، الشعوب ، القبيلة ، العماثر ، البطون ، الأنفاذ ، العشائر ،  
الفصائل ، الرهط .

## الفصل الرابع

في ذكر مساكن العرب القديمة  
التي منها درجوا إلى سائر الأقطار

أعلم أن مساكن العرب في ابتداء الأمر كانت بجزيرة العرب الواقعة في أواسط المعمور وأعدل أماكنه وأفضل بقاعه ، حيث السكينة الحرام وتربة أشرف الخلق نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ، وما حول ذلك من الأماكن . وهذه الجزيرة مقسمة الأرجاء ممتدة الأطراف يُحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث اللقاء ، إلى أيلة ، ثم بحر القلزم الآخذ من أيلة حيث العقبة الموجودة بطريق حُجاج مصر إلى الحجاز إلى أطراف اليمن ، حيث طى وزبيد وما داناها .

ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره ، من جهة الجنوب إلى عدن إلى أطراف اليمن حيث بلاد مهرة ، من خلفار وما حولها . ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند إلى جهة الشمال إلى بلاد البحرين ، ثم إلى أطراف البصرة ، ثم إلى الكوفة من بلاد العراق . ومن جهة الشمال الفرات آخذاً من الكوفة على حدود العراق إلى عانة ، إلى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية ، إلى اللقاء من برية الشام ، حيث وقع الابتداء .

ودور هذه الجزيرة ، فيما ذكر في تقويم البلدان ، سبعة أشهر وأحد عشر يوماً تقريباً بسير الأتقال<sup>(١)</sup> ، فمن اللقاء إلى الشراة ثلاثة أيام ، ومن الشراة إلى أيلة نحو ثلاثة أيام ، ومن أيلة إلى فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوماً ،

(١) لعله يريد : سير الإبل التي عليها الأتقال .

ومنها إلى ساحل الجحفة إلى جدة - فُرْضة مكة المشرفة - ثلاثة أيام ، ومن جدة إلى عدن نحو من شهر ، ومن عدن إلى سواحل مهرة نحو من شهر ، ومن مهرة إلى عمان من البحرين نحو من شهر ، ومن عمان إلى حجر - قاعدة البحرين - نحو من شهر ، ومن حجر إلى عبادان من سواد العراق نحو خمسة عشر يوماً ، ومن عبادان إلى البصرة نحو يومين ، ومن البصرة إلى الكوفة نحو اثني عشر يوماً ، ومن الكوفة إلى بالس نحو عشرين يوماً ، ومن بالس إلى سَلَمِيَّة نحو سبعة أيام ، ومن سَلَمِيَّة إلى مشارف غوطة دمشق نحو أربعة أيام ، ومن مشارف غوطة دمشق إلى مشارف حوران ثلاثة أيام ، ومن مشارف حوران إلى البلقاء نحو ثلاثة<sup>(١)</sup> أيام<sup>(٢)</sup> .

قال المدائني : وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة أقسام : تهامة ، ونجد ، وحجاز ، وعروض ، ويمن .

تهامة : هي الناحية الجنوبية من الحجاز .

ونجد : هي الناحية التي بين الحجاز والعراق .

والحجاز : هو ما بين نجد وتهامة ، وهو جبل يقبل من اليمن حيث يتصل

بالشام ، وسُمي حجازاً لحجزه بين نجد وتهامة .

---

(١) نهاية الأرب للؤايف ( ص ١٦ ) « ستة » .

(٢) السكلام في تقويم البلدان ( ص ٨٤ ) يختلف عنه هنا ، ونصه في التقويم :

« دور جزيرة العرب من عبادان إلى البحرين وهجر نحو من خمس عشرة مرحلة ، ومن البحرين إلى عمان نحو من شهر ، ومن عمان إلى مهرة نحو من شهر ، ومن مهرة إلى عدن نحو من شهر ، ومن عدن إلى جدة نحو من شهر ، ومن جدة إلى ساحل الجحفة ثلاث مراحل ، ومثلها إلى الحجاز ثلاث مراحل ، ومن الحجاز إلى أيلة نحو من عشرين مرحلة ، ومن أيلة إلى الشراة نحو ثلاث مراحل ، ومن الشراة إلى البلقاء نحو ثلاث مراحل ، ومن البلقاء إلى مشارف حوران نحو ست مراحل ، ومن مشارف غوطة دمشق نحو ثلاث مراحل ، ومن مشارف الغوطة إلى سلمية نحو أربع مراحل ، ومن ثم إلى بالس نحو سبع مراحل ، ومن بالس إلى الكوفة نحو عشرين مرحلة ، ومن الكوفة إلى البصرة نحو اثني عشرة مرحلة ، ومن البصرة إلى عبادان نحو مرحلتين . فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب » .



والعروض : هي اليمامة إلى البحرين .

ويدخل في هذه الجزيرة قطعة من بادية الشام ، منها : تدمر ، وتيماء ، وتبوك .  
واعلم أن اليمين كان هو منازل العرب العاربة من عاد ، وثمود ، وطسم ،  
وجديس ، وأميم ، وحُرهم ، وحضرموت ، وَمَنْ في معناهم ، ثم انتقلت ثمود منهم  
إلى الحِجْر من أرض الشام ، فكانوا به حتى هلكوا ، كما ورد به القرآن  
السكريم<sup>(١)</sup> .

وهلكت بقايا العاربة باليمن من عاد وغيرهم ، وخلفهم فيه بنو قحطان بن عابر ،  
فعرفوا بعرب اليمن إلى الآن ، وبقوا فيه إلى أن خرج منهم عمرو مزقياء عند  
توقيع سيل العرم ، وكانت أرض الحجاز منازل بني عدنان إلى أن غزاهم بُحْتَنَصْر ،  
ونقل من نقل منهم إلى الأنبار من بلاد العراق . ولم تزل العرب بعد ذلك كله  
في التنقل عن جزيرة العرب والانتشار في الأقطار إلى أن كان الفتح الإسلامي ،  
فتوغلوا في البلاد حتى وصلوا إلى بلاد الترك وما داناها ، ونزات منهم طائفة  
بالجزيرة الفراتية وصاروا إلى أقصى المغرب وجزيرة الأندلس وبلاد السودان ،  
وبلغوا الآفاق وعمروا الأقطار ، وصار بعض عرب اليمن إلى الحجاز فأقاموا به ،  
وربما صار بعض عرب الحجاز إلى اليمن فأقاموا به ، وبقي من بقي منهم بالحجاز  
واليمن على ذلك إلى الآن ، ومن تفرق منهم بالأقطار منتشرون في الآفاق قد ملأوا  
ما بين الخافقين .

---

(١) جاء ذكر ذلك في أكثر من آية في القرآن الكريم ، وانظر سورة الحجر الآية ٨٠ .

## الفصل الخامس

في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها

وهي عشرة أمور :

الأول - قال الماوردي : إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوبا ، والعمار قبائل ، بمعنى . وتصير البطون عمار ، والأخاذ بطونا ، والفصائل أخذاً ، والحادث بعد ذلك فصائل .

الثاني - قد ذكر الجوهري : أن القبيلة هي بنو أب واحد . وقال ابن حزم : جميع قبائل العرب راجعة إلى أب واحد سوى ثلاث قبائل ، وهي تنوخ ، ولعنتق ، وغسان ، فإن كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون . وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ، إن شاء الله تعالى .

ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل ، فتنسب إليه كل قبيلة تحدث عنه وتترك النسبة إلى القبيلة الأولى ، كحنظلة بن تميم ، فينسب إلى « حنظلة » ويترك « تميم » ويبقى بعضهم بلا ولد ، ألا يولد له أو لم يشتهر ولده ، فينسب إلى القبيلة الأولى .

الثالث - إذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر ، كهاشم ، وقريش ، ومضر ، وعدنان ، جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينسب إلى الجميع ، فيجوز لبني هاشم أن ينسبوا إلى هاشم وإلى قريش وإلى مضر وإلى عدنان ، فيقال في أحدهم : الهاشمي ، والقرشي ، والمضري ، والعدناني .

بل قد قال الجوهري : إن النسبة إلى الأسفل تُغني عن النسبة إلى الأعلى ،

فإذا قلت في النسبة إلى «كلب بن وبرة» : الكلبي ، استغنيت أن تنسبه إلى شيء من أصوله .

وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى .  
ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى ، مثل أن يقال في النسب إلى عثمان ابن عفان رضى الله عنه : الأموى العثمانى ، وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا ، فيقال : العثمانى الأموى .

الرابع - قد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف والموالاته ، فينسب إليهم ، فيقال : فلان حليف بنى فلان ، أو مولاهم ؛ كما يقال في البخارى : الجعفى مولاهم ، ونحو ذلك .

الخامس - إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل قبيلة أخرى جاز أن ينسب إلى قبيلته الأولى ، وأن ينسب إلى القبيلة التى دخل فيها ، وأن ينسب إلى القبيلتين جميعاً ، مثل أن يقال : التميمى ثم الوائلى ، أو الوائلى ثم التميمى ، وما أشبه ذلك .

السادس - القبائل فى الغالب تُسمى باسم الأب والد القبيلة ، كربيعة ومضر والأوس والخزرج ، ونحو ذلك ، وقد تُسمى القبيلة باسم أمها الوالدة لها ، كخندف وبجيلة ونحوهما ، وقد تُسمى باسم حاضنة ونحوها ، وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب ، كفسان ، حيث نزلوا على ماء يسمى غسان ، فسُموا به ، كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

السابع - غالب أسماء العرب منقولة عما يدور فى خزائن خيالهم مما يُخالطونه ويحاورونه ، إما من لوحوش ، كأسد ونمر ، وإما من النبات ، ككثب وحفظلة ، وإما من الحشرات ، كحبة وحنش ، وإما من أجزاء الأرض ، كفيهر وصخر ، ونحو ذلك .

الثامن - الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء ، ككلاب وحنظلة وضرار وحرب ، وما أشبه ذلك ، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء ، كفلاح ونجاح ، ونحو ذلك .

والمعنى فيه ما حُكي : أنه قيل لأبي الدُّقَيْش الكلّابي : لِمَ تسمون أبناءكم بشرَّ الأسماء ، نحو كلب وذئب ، وعبيدكم بأحسن الأسماء ، نحو مسزوق وربّاح ؟ فقال : إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا ، وعبيدنا لأنفسنا . يريد أن الأبناء مُعدّة للأعداء في المحاربة ونحوها فاختاروا لهم شرَّ الأسماء ، والعبيد مُعدّة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء .

التاسع - إذا كان في القبيلة أسمان متوافقان كالخارث والحارث ، والخزرج والخزرج ، ونحو ذلك ، وأحدهما من ولد الآخر ، أو بعده في الوجود ، عُبر عن الوالد أو السابق منهما بالأكبر ، وعن الولد أو المتأخر منهما بالأصغر ، وربما وقع ذلك في الأخوين ، إذا كان أحدهما أكبر من الآخر .

العاشر - أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب :

أولها - أن يطلق على القبيلة لفظ الأب ، كعماد وشمود ومدين ، وما شاكل ذلك ، وبذلك ورد القرآن الكريم في عدة مواضع ، كقوله تعالى : ( وإلى عاد<sup>(١)</sup> ( وإلى شمود<sup>(٢)</sup> ) ( وإلى مدين<sup>(٣)</sup> ) ، يريد : بنى عاد ، وبنى شمود ، وبنى مدين ، وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الأزمان المتقدمة ، بخلاف البطون والأخاذ ونحوها .

(١) الآية ٦٤ من سورة الأعراف .

(٢) الآية ٧ من سورة الأعراف .

(٣) الآية ٨٤ من سورة الأعراف .

وثانيها - أن يطلق على القبيلة لفظ البُنوة ، فيقال : بنو فلان ، وأكثر ما يكون ذلك في البطون والأنفاذ والقبائل الصغار ، لا سيما في الأزمان المتأخرة .  
وثالثها - أن تَرَد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام ، كالمطالبيين ، والجماعة ، ونحوهما ، وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين دون غيرهم .  
ورابعها - أن يُعبر عن القبيلة بـ « آل فلان » كآل ربيعة ، وآل فضل ، وآل علي ، وما أشبه ذلك ، وأكثر ما يكون ذلك في الأزمنة المتأخرة ، لا سيما في عرب الشام في زماننا ، والمراد بالآل : الأهل .  
وخامسها - أن يُعبر عن القبيلة بأولاد فلان ، ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أنفاذ العرب على قلة .



## المقصد

في معرفة تفاصيل أنساب العرب

وفيه فصلان

### الفصل الأول

في ذكر عمود النسب النبوي وما يفرع عنه من الأنساب

أما عمود نسبه - صلى الله عليه وسلم - فعلى ما ذكره ابن إسحاق - : هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب - واسمه شيبه . وقيل : عاصم - بن هاشم - واسمه : عمرو بن عبد مناف - واسمه : المفيرة - بن قصي - واسمه : زيد ، ويدعى مجماً - بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - واسمه عاصم - ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يهرُب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل - عليه السلام - بن تارح بن ناحور بن شاروخ<sup>(١)</sup> بن راعوب<sup>(٢)</sup> فالغ<sup>(٣)</sup> بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح - عليه السلام - بن لَمَك<sup>(٤)</sup> بن مَثُوشَلَخ بن أَخْنُوخ - وهو إدريس - بن يَرْد بن مَهْلِيل بن قَيْن بن أَنُوش بن شِيث ابن آدم عليه السلام .

- 
- (١) الطبرى ومروج الذهب : « ساروخ » . ويقال فيه ، أشرخ ، أيضاً .  
(٢) وكذا في السيرة لابن هشام في إحدى روايتها . وفي رواية أخرى : « أرغو » . وفي الطبرى : « أرغوا » . وفي المعارف : « أرعوا » .  
(٢) وكذا في الطبرى : والمعارف ، ومروج الذهب ، وأصول الأحساب والروض الأنف ، وروضة الألباب . والذي في السيرة « فالخ » .  
(٤) في الأصل : « الامك » وما أثبتنا من شرح القصيدة الحميرية ، وروضة الألباب ، ومروج الذهب .

والإتفاق على هذا النسب الشريف إلى عدنان . وفيما بعد عدنان إلى الخليل عليه السلام خلاف كثير يأتي ذكره في الكلام على نسب عدنان ، هند ذكر العرب المستعربة إن شاء الله تعالى . بل قد منع بعضهم رفع النسب فيما فوق عدنان ، وعلى ذلك جرى النورى في كتبه .

قال القضاعى فى كتابه « عيون المعارف فى أخبار الخلفاء »<sup>(١)</sup> : وقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا تجاوزوا معد بن عدنان ، كذب النسابون » ثم قرأ ( وقرونا بين ذلك كثيراً )<sup>(٢)</sup> ولو شاء أن يعلمه علمه .

وذكر النورى فى شرح الشقراطيسية<sup>(٣)</sup> أنه صلى الله عليه وسلم كرّر : « كذب النسابون » مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : والصحيح أنه من قول ابن مسعود وعلى .

وعن مالك بن أنس : أنه سئل عن الرجل يُرفع نسبه إلى آدم . فذكره ذلك ، فقل له : إلى إسماعيل ؟ فأذكر ذلك وقال : من يخبر به .

والذى عليه البخارى وغيره من العلماء موافقة ابن إسحاق على رفع النسب ، كما تقدم .

وأما ما يتفرع من عمود نسبه - صلى الله عليه وسلم - من الأنساب فلا خفاء أن آدم عليه السلام هو أبو البشر ، ومبدأ النسل . وما يذهب إليه الفرس من أن

---

(١) اسم الكتاب : « عيون المعارف وفنون أخبار الخلفاء » ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ١٧٧٩ تاريخ ، ومؤلفه القضاعى هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر التوفى سنة ٤٥٤ هـ . وقد رتب كتابه على السنين وانتهى منه إلى سنة ٤٢٢ هـ . أى إلى الدولة الفاطمية .

(٢) الآية ٣٨ من سورة الفرقان .

(٣) الشقراطيسية : قصيدة لامية فى السير والمدائح النبوية . من نظم الإمام أبى محمد عبد الله ابن أبى كزيا يحيى بن على المعروف بالشقراطيسى التوفى سنة ٤٦٦ هـ . والنورى : هو ابن الشباط محمد بن على ( ٦٨١ هـ ) وشرحه اسمه : صفة السطط .



مبدأ النسل من كيوسمرت ، الذى ينسب إليه الفرس ، فإنه مفترى بآدم عليه السلام عند أكثر المؤرخين . ثم لا نزاع فى أن الأرض عمرت ببني آدم عليه السلام إلى زمن نوح عليه السلام . وأنهم هلكوا بالطوفان الحاصل بدعوة نوح ، حين غلب فيهم الكفر وظهرت عبادة الأوثان ، وأن الطوفان عمّ جميع الأرض . ولا عبرة بما يذهب إليه الفرس من إنكار الطوفان ، ولا بما ذهب إليه بعضهم من تخصيصه بإقليم بابل ، الذى كان به نوح عليه السلام .

ثم وقع الاتفاق بين النسابين والمؤرخين أن جميع الأمم الموجودة بعد نوح عليه السلام جميعهم من بنيه ، دون من كان معه فى السفينة ، وعليه يحمل قوله تعالى : ( ذرية من حملنا مع نوح )<sup>(١)</sup> .

أما من عدا بنيه ممن كان معه فى السفينة ، فقد روى أنهم كانوا ثمانين رجلاً ، وأنهم هلكوا من غير عقب . ثم اتفقوا على أن جميع النسل من بنيه الثلاثة : يافث - وهو أكبرهم - وسام - وهو أوسطهم - وحام - وهو أصغرهم .

وقد ذكر ابن إسحاق أنه كان ليافث ستة أولاد ، وهم : كوسر - ويقال : غومر وياوان - ويقال : يافان ، وهو يونان - وماغوغ ، وقطوبال<sup>(٢)</sup> ، وماشخ ، وطيراش . ووقع فى الإسرائيليات زيادة « مازاي » فصاروا به سبعة .

وذكر البيهقى ثامناً ، وهو : علجان .

ووقع فى كلام ابن سميد زيادة « سويل » فىكونون تسعة<sup>(٣)</sup> .

---

(١) الآية ٣٨ من سورة الفرقان .

(٢) فى الأصل « طوبال » . وما أثبتنا عن ابن خلدون ( ٢ : ١٠ ) .

(٣) فى الأصل « منويل » . وما أثبتنا عن ابن خلدون .

(٤) ذكر الطبرى أولاد يافث نقلاً عن ابن إسحاق على النحو الآتى :

جومر ، ومارج ، ووائل ، وهوان ، وتوبيل ، وهوشل ، وترسل ، وشبكة بنت يافث .

قال ابن إسحاق : وكان لسام خمسة أولاد ، وهم : أرغشذ ، ولاوذ ، وآرم ، وأشوذ<sup>(١)</sup> ، وعُليم<sup>(٢)</sup> .

وفي الإسرائيليات أنه كان لحام أربعة أولاد : وهم : مصر - وبعضهم يقول مصرايم - وكنعان ، وكوش ، [ وقوط ]<sup>(٣)</sup> .

والذى ذكره الأستاذ إبراهيم بن وصيف شاه فى كتاب « المعجائب »<sup>(٤)</sup> ، أن مصر بن بيهير بن حام بن نوح ، فىكون حينئذ مصر ابن ابن حام ، لا ابنه لصلبه .

إذا علمت ذلك فكل أمة من الأمم ترجع إلى واحد من أبناء نوح الثلاثة على كثرة الخلاف فى ذلك .

فالترك من بنى ترك بن كومر بن يافث ، وقيل : من بنى طيراش بن يافث . ونسبهم ابن سعيد إلى : ترك بن عامور بن سويل<sup>(٥)</sup> بن سويد بن يافث . ويدخل فى جنس الترك القفجاق ، وهم الخفشاج<sup>(٦)</sup> ، والطغر ، وهم القتر . ويقال القتار : بزيادة ألف . ويقال فيهم : الططر ، بالطاء . ويدخل فيهم أيضاً الخزرلخية<sup>(٧)</sup> ، والخزر ، وهم الغز الذين كان منهم ملوك السلاجقة ، والهياطلة ، وهم الصفد ، والغور والعلان ، ويقال : اللان ، والشركس ، والأزكش ، والروس ، فكلهم من جنس الترك نسبهم داخل فى نسبهم .

(١) الأصل : « أشوز » وما أثبتنا عن الطبرى وابن الأثير وابن خلدون .

(٢) الأصل « عيلام » والطبرى : « عوبسكم » وما أثبتنا من ابن خلدون ( ٢ : ٧ ) والقاموس « غلم » وقد ضبطه الفيروز آبادى بضم ففتح .

(٣) التسمية من نهاية الأرب للأوثاب ، والطبرى ، وابن خلدون .

(٤) الكتاب اسمه : « جواهر البحور ووقائع الأمور » ، ومعجائب الدهور فى أخبار الديار المصرية . ومنه محاولة بدار السكتب المصرية . وقد ذكر حاجى خليفة أن وفاة المؤلف إبراهيم بن وصيف شاه كانت سنة ٥٩٩ هـ .

(٥) الأصل : « عامر بن سويد » وما أثبتنا من ابن خلدون . والذى فى صبح الأعشى

( ١ : ٣٦٦ ) : « عابر بن شوبيل » .

(٦) ابن خلدون : « الخفشاج » .

(٧) ابن خلدون : « الخزرلخية » .

والجرامقة : وهم أهل الموصل في القديم ، من ولد جرموق بن أشوذ بن سام بن نوح . فيما قاله ابن سعيّد ، ومن ولد كآثر بن إرم بن سام ، فيما قاله غيره .  
والجيل : وهم أولاد كيلان من بلاد الشرق ، من ولد باسل بن أشوذ بن سام ، قاله ابن سعيّد .

والخزر ، وهم التركان ، من ولد توغرما<sup>(١)</sup> بن كומר بن يافث ، فيما وقع في الإسرائيليات ، وقيل : هم من ولد طيراش بن يافث ، وقيل : نوع من الترك .

والديلم : وهم الذين كان منهم بنو بويه ملوك العراق وغيره من الشرق ، من بنى مازاي بن يافث . وقال ابن سعيّد : من بنى باسل بن أشوذ بن سام . وقيل : هم من باسل بن طابخة بن إلياس بن مضر . وضعفه أبو عبيد .

والروم ، قيل : هم من بنى كيثم بن يونان ، وهو ياقان بن يافث . وقيل : من ولد رومي بن يونان بن علجان بن يافث . وقيل : من ولد رعويل بن عيصو بن إسحاق ابن إبراهيم عليه السلام .

وقال الجوهري في ، « صحاحه » : من ولد روم بن عيصو بن إسحاق .  
والشُرّيان : من بنى سُوريان بن نُبيط بن مش بن إرم بن سام . قاله ابن السكّلي .

والسند ، في الإسرائيليات : أنهم من بنى شاو بن رحما بن كوش بن حام .

وحكى الطبري عن ابن إسحاق : أنهم من بنى كوش بن حام . وهو قريب من الأول .

والسودان . قال ابن سعيّد : جميع أجناسهم من ولد حام .

---

(١) وكذا في ابن خلدون . والذي في صبح الأعشى : « توغرما » .

ونقل الطبري عن ابن إسحاق: أن الحبشة من ولد كوش بن حام؛ والنوبة من ولد كنعان بن حام، وأن الزنج من ولد كنعان أيضاً، وكذلك زغاوة.

وذكر ابن سعيد أن الحبشة من بني حبش، والنوبة من بني نوبة، أو بني نوبي، والزنج من بني زنج، ولم يرفع في نسبهم، فيحتمل أن يكونوا من أعقاب بني حام.

والصقالبة، عند الإسرائيليين: من بني يافان<sup>(١)</sup> بن يافث. وقيل: من بني أشكناز بن يوغرما بن كומר بن يافث.

والصين، قيل: من بني صيني بن ماغوغ بن يافث. وقيل: من بني قطوبال بن يافث. وذكر هروثيس<sup>(٢)</sup> مؤرخ الروم أنهم من بني ماغوغ بن يافث. والعبرانيون، من ولد عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام. قاله الطبري.

والفرس، قال ابن إسحاق: من ولد فارس بن لاوذ بن سام.

وقال ابن الكلبي: من ولد طيراش بن أشوذ بن سام. وقيل: من ولد طيراش ابن حوران<sup>(٣)</sup> بن يافث. وقيل: من بني أميم بن لاوذ بن سام.

---

(١) الأصل: «بازان». وفي صبح الأعشى: «بازان». وليس في أبناء يافث كما مر بك ابن بهذا الاسم. والقريب منه: «ياوان، وبازاي». والذي في ابن خلدون أن الصقالبة من أسبان بن يافث.

(٢) هروثيس (هروسيوس) Paulus Orosius مؤرخ أسباني عاش في القرن الرابع والخامس بعد الميلاد. وقد جمع في كتابه تاريخ الروم — ويسميه المقرئ وهو ينقل عنه: «وصف الدول والحروب — أخبار الدهور وقصص الملوك الأول» وقد ترجم هذا الكتاب إلى العربية في زمن المستنصر الأموي (٣٥٠ — ٣٦٦ هـ) ويقال إن بمكتبة جامعة كولومبيا نسخة عربية من هذا الكتاب (عيون الأنباء ١: ٤٦، العير ٤: ١٤٦).

(٣) في الأصل «همدان»، وما أثبتنا من الطبري. «إذ ليس في أولاد يافث من اسمه همدان» والعبارة في العبر: «طيراش بن أشوذ».

قال في العبر: وليس بصحيح<sup>(١)</sup>.

ووقع للطبري أنهم من ولد رعويل بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام.  
قال في العبر: ولا التفات إلى هذا القول، لأن ملك الفرس أقدم من ذلك<sup>(٢)</sup>.  
والفرنج، قيل: من ولد قطوبال<sup>(٣)</sup> بن يافث. وقيل: من ولد ريفاث<sup>(٤)</sup> بن كور.  
ابن يافث، وقيل من ولد توغرما<sup>(٥)</sup> بن كور بن يافث.

والقبط، قال الأستاذ إبراهيم بن وصيف شاه: هم من بنى قبطيم بن مصر  
ابن حام.

وعند الإسرائيليين أنهم من ولد قوط<sup>(٦)</sup> بن حام. وقال أهرشيوش: من ولد  
قبط بن لاب<sup>(٧)</sup> بن مصرايم بن حام.

والقُوط: - بضم القاف - وهم أهل الأندلس قبل الإسلام: من ولد ماغوغ بن  
يافث، فيما قاله هَرُوشَيْش. وقيل: من ولد قُوط بن حام.

والكرد، بضم الكاف: من بنى إيران بن أشوذ بن سام، وإلى إيران هذا  
تنسب مملكة إيران، التي كان بها ملوك الفرس. قال المقر الشمهاني بن فضل الله  
في كتابه «التعريف»<sup>(٨)</sup>: يقال: في المسلمين الكرد، وفي الكفار الكرج،  
وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسباً واحداً.

(١) انظر: العبر (٢: ٧).

(٢) الأصل: «طوبال». وما أثبتنا من ابن خلدون.

(٣) الأصل: «ريفات». وما أثبتنا من ابن خلدون.

(٤) الأصل وصحح الأعشى: «غطوما». وما أثبتنا من ابن خلدون.

(٥) الأصل: «قبط». وما أثبتنا من ابن خلدون (٢: ١٢).

(٦) الأصل: «لابن». وما أثبتنا من ابن خلدون.

(٧) هو كتاب التعريف بالمصطلح الشريف لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري  
المتوفى سنة ٧٤٩.

والسكسمانيون ، الذين كان منهم جبابرة الشام ، من ولد كنعان بن حام .  
واللّمان - بفتح اللام - من ولد قطوبال بن يافث . وقال المؤيد صاحب حماة :  
ومواطنهم بالقرب إلى الشمال في شمالي البحر الرومي .

والنبط - بفتح الباء - وهم أهل بابل في الزمن القديم . قال ابن الكلبي :  
هم بنو نبيط بن ماش<sup>(١)</sup> بن إرم بن سام . وقال ابن سميّد : هم من بني نبيط بن  
أشوذ بن سام .

والهند : في الإسرائيليات ، أنهم من ولد دادان بن رعم<sup>(٢)</sup> بن كوش بن حام .  
ونقل الطبري عن ابن إسحاق : أنهم من بني كوش بن حام ، من غير واسطة .  
والأرمن ، وهم أهل أرمينية الذين بقاياهم ببلاذ سبّيس إلى الآن ، قيل : من ولد  
قهيول بن ناحور بن تارح . وهو آزر - بن ناحور ، أخو إبراهيم عليه السلام .

والأشبان ، عند بعض النسابين : من ولد ماشخ بن يافث . وعند الإسرائيليين :  
من ولد ياوان ، وهو يونان بن يافث . وعند آخرين : أنهم من شعوب بني عيصو  
ابن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام . وقال الطبري : أشك أنهم من ولد رعويل  
ابن عيصو بن إسحاق ، وهو قريب من الأول .

واليونان ، قيل : هم من ولد يونان ، وهو ياوان بن يافث . وقال البيهقي : من بني  
يونان بن علجان بن يافث ، وشذ الكندي فقال : يونان بن عابر ، وذكر أنه  
خرج من بلاد العرب مغاضباً لأخيه قحطان ، فنزل شرقي الخليج القسطنطيني ،  
فتنازل بنوه هناك . ورد عليه أبو العباس الناشيء بقوله :

تُخَلِّطُ يوناناً بقحطان ضِلَّةً لعمري لقد باعدتَ بينهما جدّاً

---

(١) الأصل وصبح الأعشى : « فانس » . وما أثبتنا من ابن خلدون .

(٢) الأصل : « عمان » . وما أثبتنا من صبح الأعشى وابن خلدون .

واليونانيون على ثلاثة أصناف : الأَطِينِيُّونَ ، وهم بنو الأَطِينِ بنِ يونان ؛  
والإغريقيون ، وهم بنو إغريق [ بن يونان ]<sup>(١)</sup> ، والسكيت<sup>(٢)</sup> ، وهم بنو كيتم  
ابن يونان ، وإلى هذه الفرقة منهم يرجع نسب الروم فيما قيل .

وزُوَيْلَة — وهم أهل برقة في الزمن القديم ، ويقال : إنهم من بني حويلا<sup>(٣)</sup> بن  
كوش بن حام ، ومنهم الطائفة الذين وصلوا صُحْبَة جوهر المَعزَّى باني القاهرة ،  
المنسوب إليهم باب زُوَيْلَة ، وحارة زُوَيْلَة بالقاهرة .

ويَأْجُوج ومَأْجُوج — قيل : هم من ولد ماغوغ بن يافث . وقيل : من ولد كومر  
ابن يافث .

والبربر — فيهم خلاف يرجع إلى أنهم ، هل هم من العرب أو من غيرهم ؟ وقد  
اختلف في نسبهم اختلافا كثيراً ، فذهبت طائفة من النسابين إلى أنهم من العرب  
ثم اختلف في ذلك ، فقيل : أوزاع من اليمن ، وقيل : من غسان وغيرهم تفرقوا عند  
سبل العرم . قاله المسعودي .

وقيل : خلفهم أبرهة ذو المنار ، أحد تبابعة اليمن حين غزا العرب .

وقيل : من ولد لقمان بن خيبر بن سبأ ، بعث سرية من بنيهِ إلى المغرب  
ليعدروه فنزلوا وتناسلوا فيه . وقيل : من نغم وجُذَام كانوا نازلين بفلسطين من  
الشام إلى أن أخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجأوا إلى مصر . فمنهم ملوكها من  
نزلوها ، فذهبوا إلى الغرب فنزلوه .

---

(١) التسمية من صبح الأعشى .

(٢) كذا في الأصل وابن خلدون . والذي في صبح الأعشى : « السكيم » .

(٣) الأصل ونهاية الأرب : « هويلا » . وفي صبح الأعشى : « هويلا » ، وما أثبتنا  
من ابن خلدون .

وذهب قوم إلى أنهم من ولد يقشان<sup>(١)</sup> بن إبراهيم عليه السلام .  
وذكر الحمداني أنهم من ولد بر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ،  
وأنه كان قد ارتكب معصية فطرده أبوه ، وقال له : البر ، البر ، اذهب يا بر ،  
فأنت بر .

وقيل : هم من ولد بر بن كسلوحي<sup>(٢)</sup> بن حام .  
وقيل : من ولد تميلة<sup>(٣)</sup> بن مأرب بن [قاران بن]<sup>(٤)</sup> عمرو بن عمليق<sup>(٥)</sup> بن لاوذ  
ابن إرم بن سام بن نوح .

وقيل : [ من ولد قببط بن حام بن نوح ]<sup>(٦)</sup> .

وقيل : أخلاط من كنعان والعماليق .

وقيل : من حمير [ ومصر ]<sup>(٦)</sup> ، والقبط .

وقيل : من ولد جالوت ، ملك بنى إسرائيل ، وأنه لما قتل داود عليه السلام  
جالوت تفرقوا في البلاد ، فلما غزا إفريقيش الغرب نقلهم من سواحل الشام ،  
وأسكنهم المغرب وسماهم البربر .

وقيل : بل أخرجهم داود عليه السلام من الشام فصاروا إلى المغرب .  
وهم قبائل كثيرة ، وشعوب جمة ، وطوائف متفرقة ، وأكثرهم ببلاد المغرب ،  
وقد صار بعضهم من المغرب إلى مصر ، فمزلوا وتلبسوا بالعرب بعضهم بالوجه

(١) الأصل وصبح الأعشى ( ١ : ٣٦٠ ) : « يقشان » . وما أثبتنا من ابن خلدون  
( ٢ : ٣٨ ) .

(٢) الأصل : « كلالع » . وفي صبح الأعشى : « كسلوحي » . وما أثبتنا من ابن  
خلدون ( ٢ : ١٢ ) .

(٣) الأصل : « تميلة » . وفي صبح الأعشى : « تمبلا » . وما أثبتنا من ابن خلدون .

(٤) التكملة من ابن خلدون ( ٢ : ٧ ) .

(٥) الأصل وصبح الأعشى : « عملاق » . وما أثبتنا من ابن خلدون .

(٦) التكملة من صبح الأعشى .



البحرى ببلاد البحيرة والمنوفية والغربية ، وبعضهم بالوجه القبلى بالجيزة وبلاد  
المنيا إلى أقصى الصعيد .

قال صاحب العبر : وهى على كثرتها ترجع إلى أصلين لا تخرج عنهما ، وهم :  
الأول : البرانس ، وهم بنو برنس بن بربر . والثانى : البتر ، وهم بنو مادئش  
الأبتر بن بربر .

قال : وبعضهم يقول : إنهم يرجعون إلى سبعة أصول ، وهم : إردواحة ،  
ومصمودة ، وأوزبة ، وعجبة ، وكثامة ، وصنهاجة ، وأريفة .  
ثم قال : و زاد بعضهم : لمطة ، وهكسوره ، وكزولة<sup>(١)</sup> .  
وسياتى ذكر المشهور من قبائلهم مع ذكر قبائل العرب لتقليبهم بهم ،  
فى موضعه إن شاء الله تعالى .

أما العرب فإنهم على اختلاف قبائلهم وتباين شعوبهم من ولد سام باتفاق  
النسابين : بعضهم يرجع إلى لاوذ بن سام ، وبعضهم إلى إرم بن سام ، وبعضهم  
يرجع إلى قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ، وبعضهم يرجع إلى  
إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ، وبعضهم يرجع إلى مدين بن إبراهيم عليه  
السلام . وقد تقدم فى عمود النسب أن إبراهيم من ولد عابر بن شالخ بن أرفخشذ  
ابن سام .

---

(١) صبح الأعشى (١ : ٣٦٠ — ٣٦٦) العبر (٦ : ٨٩ — ٩٨) .

# الفصل الثاني

من المقصد

في ذكر عرب الزمان وتفاصيل أنسابهم وأصولهم  
التي عنها تفرعوا ، وبيان ديارهم التي عنها  
نزحوا ، ومنازلهم التي فيها قطعوا

---

واعلم أن المؤرخين قد قسموا العرب إلى بائدة وغيرها .  
فالْبائدة هم العرب الأولُ الذين بادوا ودرست آثارهم ، كعاد ونمود وطّسم  
وجديس وعليق وأميم وجُرهم الأولى وعَبِيل وبنى عبد ضَخَم ، ومن عاصرهم .  
وقد أتيت على ذكرهم في كتابي « نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب » ،  
ولا حاجة بهذا الكتاب إلى ذكرهم لأنه غير ما قصدته فيه .  
وأما غير البائدة وهم الذين حدثوا بعد البائدة وتماقبوا وتفاضلوا ، وبقيت بقاياهم  
إلى الآن ، فعلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

العاربة ، وهم بنو قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح  
عليه السلام . وشذ بعضهم ، فقال : قحطان بن الهيمسح بن أبيين بن نبت<sup>(١)</sup>  
ابن إسماعيل<sup>(٢)</sup> عليه السلام . وحينئذ فيكون جميع العرب من ولد إسماعيل  
عليه السلام .

---

(١) ويقال فيه : نابت .

(٢) العبر ( ٢ : ٢٤٢ ) : « قحطان بن الهيمسح بن أبيين بن قذار بن نبت بن إسماعيل »

قال في العبر : واسم قحطان في « التوراة » : يقطن ، فَعَرَّبَ يقحطان .  
ومن العرب من يُنسب إلى « قحطان » نفسه إلى الآن .  
قال في مسالك الأبصار : وبنابلس من بلاد الشام كثير منهم .  
وكان لقحطان عدة أولاد ، منهم : يعرب ، وجُرْهم ، وحَضْرَمَوْت . ولما مات  
مَلَكَ اليمن بعده ابنه « يعرب » دون سائر بنيهِ .  
قال الجوهري : وهو أول من تكلم بالعربية ، ولعله يريد أول من تكلم بها  
من بني قحطان ، وإلا فقد كان قبله أُم من العرب ، كعاد وثمود وغيرهم  
يتكلمون العربية .

ولما مَلَكَ يعرب اليمن ولَّى أخاه جُرْهمَا الحجاز ، وتداول ملكه بنوه بعده  
إلى أن أنزل إبراهيم عليه السلام ابنه إسماعيل وأمه بمكة ، فنزلوا عليهم وتعلَّم  
إسماعيل منهم العربية وتزوج منهم . وجاء إبراهيم عليه السلام إلى مكة ثانيًا ،  
وبنى البيت هو وإسماعيل ، وتولى إسماعيل أمره ، وتداوله بنوه من بعده ،  
ثم استولت جُرْهم على أمر البيت ، فلما تفرقت قبائل اليمن بسيل العرم نزلت  
خُزَاعَة مكة وغلبت جرهمًا عليها ، فخرجت جرهم من مكة ورجعوا إلى ديارهم  
من اليمن حتى انقرضوا ، وبقي حضرموت مع أخيه يعرب باليمن لم يبرح ، وتناسل  
بنوه به ، وبنوا مدينة حضرموت وسكنوها ، فَعُرِفَتْ بهم .

قال علي بن عبد العزيز الجرجاني<sup>(١)</sup> النسابة : وكان فيهم ملوك تقارب ملوك  
القبيلة في علو الصيت ونباهة الذكر .

قال في العبر : وقد ذهب أكثرهم واندرج باقيهم في كِنَفَدَه ، وصاروا  
في عدادهم .

---

(١) هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني ، وكانت وفاته سنة ٣٩٢ هـ

ومن حضرموت هؤلاء : وائل بن حجر ، كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً نصه : من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة<sup>(١)</sup> من أرض حضرموت بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة . على التيممة<sup>(٢)</sup> الشاة ، والتيممة<sup>(٣)</sup> لصاحبها . وفي الشيوب<sup>(٤)</sup> الخمس ، لا خللاط<sup>(٥)</sup> ، ولا وراط<sup>(٦)</sup> ، ولا شناق<sup>(٧)</sup> ، ولا شغار<sup>(٨)</sup> ، ومن أجنبي فقد أُرْزِي<sup>(٩)</sup> ، وكل مُسكر حرام .

وفي رواية ذكرها القاضي عياض رحمه الله في « الشفاء »<sup>(١٠)</sup> : أن في كتابه صلى الله عليه وسلم إليهم : إلى الأقبال العباهلة ، والأرواع المشاييب<sup>(١١)</sup> ، وفي التيممة شاة ، لا مُقَوَّرة الألياط ، ولا ضِنَّاك ، وانطُوا النِّبْجة ، وفي الشيوب الخمس . ومن زنى مِمَّ بَكَر<sup>(١٢)</sup> فاصفعوه مائة واستوفضوه<sup>(١٣)</sup> عاما . ومن زنى مِمَّ نَيْبٌ فضرَّجوه بالأضاميم<sup>(١٤)</sup> ، ولا توصيم في الدين<sup>(١٥)</sup> ، ولا غُمة في فرائض

(١) الأقبال العباهلة : أى الملوك القار ملكهم .

(٢) التيممة : امم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان ، مثل الخس من الإبل والأربعين من الشياه .

(٣) التيممة : الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى .

(٤) الشيوب : جمع سيب ، المال المدفون .

(٥) الخلاط : المخالطة : وهو أن يخالط إبله بإبل غيره لينبغ حق الله فيها .

(٦) الوراط : أن يقول أحدهم : عند فلان صدقة ، وليست عنده .

(٧) الشناق : خلط الرجل إبله أو غنمه بإبل غيره وغنمه ليبتال الصدقة .

(٨) الشغار : زكاح كان في الجاهلية ، كانوا يتبادلون فيه أختاً بأخت أو بنتاً ببنت دون مهر .

(٩) الإجابة : بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه .

(١٠) عياض : هو ابن موسى بن عياض بن عمرو بن الجهمي السبي ، كان من العالمين بكلام العرب وأنسابهم ، وكتابه « الشفاء بتعريف حقوق المصطفى » مطبوع ، ولقد كانت وفاة عياض سنة ٥٤٤ هـ .

(١١) الأرواع : الحسان الوجوه . والمشاييب : السادة الرؤساء .

(١٢) مم بكر : أى من البكر .

(١٣) اصفعوه : اضربوه ، واستوفضوه : انفوه .

(١٤) ضرَّجوه بالأضاميم : أى ارجمهم ، والأضاميم : الحجارة .

(١٥) لا توصيم في الدين : أى لا تفتروا في إقامة الحدود ولا تعابوا .

الله<sup>(١)</sup> ، وكل مسكر حرام . ووائل بن حُجر يترفل<sup>(٢)</sup> على الأقيال .  
ومن حضرموت : بنو الصَّدِف ، بكسر الدال المهملة ، قال القُضاعي<sup>(٣)</sup>  
في خططه : حضروا فتح مصر واختطوا بها .

وأما يَغْرِب : فإنه ولد أبنته يشجُب ، وملك اليمن بعده . وولد ليشجُب : سبأ ،  
واسمه عبد شمس ، فملك اليمن بعد أبيه ، وأكثر الغزو والسبي فسمي سبأ .  
وغلب ذلك عليه حتى لم يُسم به غيره ، ثم أطلق الاسم على بنييه بعده على  
عادتهم في القبائل . وورد القرآن بذلك في قوله تعالى حكاية عن المُدهد في خطابه  
لسليمان عليه السلام : ( وجئتُك من سبإٍ نبيلٍ يقين )<sup>(٤)</sup> وقوله : مخبراً عن أمرهم ،  
وما كانوا فيه من النعمة ، وكيف تبدلت بغيرها : ( لقد كان لسبأ في مسكنهم آية  
جنتان عن يمين وشمال ، كُلُوا من رزق ربكم واشكروا له بلدةً طيبة وربٌ غفور .  
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكلٍ خَط  
وأثُل وشئ من سِدْر قليل )<sup>(٥)</sup> .

وكان لسبأ عدة أولاد اشتهر منهم خمسة وتناسلوا وبقيت أعقابهم إلى الآن .  
ومن نسلهم جميع قبائل اليمن ، وهم : حَخير ، وكهلان ، وعَمرو ، وأشعر ، وعاملمة ،  
وبحسبهم صارت أصول قبائل اليمن خمسة منهم تفرعت العماثر والبطاون والأنخاذ ،  
والفصائل ، السابق بيانها .

القبيلة الأولى : حَخير ، بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الباء المثناة تحت  
وراء مهملة في الآخر ، وهو حمير بن سبأ ، لصلابه .

(١) لا غمة في فرائض الله : أى لا تستر فرائضه ولا تخفى ، بل تظهر وتعلن ويجهز بها

(٢) يترفل : يتسود ، ويتراأس ، من ترفيل الثوب : وهو لاسباغته وإرساله

(٣) القُضاعي : هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم ، وكتابه  
خطط مصر اسمه « الخطط والآثار » وكانت وفاة القُضاعي سنة ٤٥٤ هـ

(٤) الآية ٢٢ من سورة النمل .

(٥) الآية ١٥ من سورة سبأ .

قال الجوهري : واسمه العرنجج . يعنى بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون ثم جيمين الأولى منهما مفتوحة .

قال أبو عبيد : وكان له من الولد : الهميسع ، ومالك .

وزاد<sup>(١)</sup> ابن السكبي في الجمهرة ذكر : يزيد ، وعريب ، ومسروح ، ووائل ، ومعديكرب ، وأوسا ، ودرما ، ومرة .

ومن عقب حمير كانت ملوك اليمن من التبابعة إلا النذر اليسير ممن تخللهم من بنى هلال في الزمن القليل ؛ ثم العمارات المتفرعة منه ، منها ما كان مشتهراً في الزمن الأول ثم اختفى ذكره ، كشعبان . على اسم الشهر ، وهم بنو شعبان بن عمرو بن زهير بن أبين بن الهميسع بن حمير ، وإليهم ينسب الشعبي الفقيه المشهور في الصدر الأول ، واسمه عامر بن شراحيل ؛ وكذلك زيد الجمهور ، بضم الجيم . وهم بنو زيد الجمهور بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الفوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الفوث بن أبين بن الهميسع ، وهي قبيلة : الحارث ، ونعيم ، ومسروح ، بنى عبد كلال الذين كتب إليهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى الإسلام مع عياش بن أبي ربيعة المخزومي فآمنوا . ونص الكتاب ، فيما ذكره محمد بن سعد في طبقاته : سلم أتم ما آمنتم بالله ورسوله ، وأن الله وحده لا شريك له ، بعث موسى بآياته وخلق عيسى بكلماته . قالت اليهود ، عزير ابن الله ، وقالت النصارى ثالث ثلاثة المسيح ابن الله . وفي القصة طول .

ومنها مادام اشتهاره مع قلة اشتهار بطونه كشيبان ، بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وألف ثم نون ، وهم : بنو شيبان بن عوف ، من بنى زهير بن أبين بن الهميسع بن حمير .

وإلى شيبان هؤلاء ينسب : معن بن زائدة الشيباني المشهور بالكرم ، وكان في أول الدولة العباسية .

وبقايا شيبان موجودة إلى الآن بالعراق وغيره .

ومن شيبان : ذو أصبح بن مالك ، الذي تنسب إليه السُّيَّاط الأصبحية .

وجعله ابن ماكولا<sup>(١)</sup> مرةً في حمير ومرة في كهلان .

والذي كثرت بطونته من حمير و بقيت أنفاذه إلى الآن :

قُضَاعَة ، بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وألف بعدها ثم عين مهملة مفتوحة وهاء . نقل هذا الاسم عن قضاعة ، التي هي كَلْبَة الماء .

قال الجوهرى : وهو قضاعة بن مالك بن حمير . وعليه ينطبق كلام الشَّهيلي .

وقال أبو عبيد : قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك ابن حمير .

هذا هو المشهور في نسبه ، أنه من قحطان ، وعليه جرى ابن الكلبي ، وابن إسحاق وغيرهما .

قال في العبر<sup>(٢)</sup> : وقد يحتاج له بما رواه ابنُ لَهَيْمَة عن عُقْبَة بن عامر الجُهني رضى الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ، بمن نحن ؟ قال : أنتم من قضاعة ابن مالك . ويقول عمرو بن مرة القضاعى الصحابي رضى الله تعالى عنه :

نحن بنو الشَّيْخِ الهِجَّانِ<sup>(٣)</sup> الأزهر قضاعة بن مالك بن خَمِير

(١) ابن ماكولا : هو علي بن عبدالله بن علي بن جعفر : أمير مؤرخ ، ولد سنة ٤٢١ هـ وكانت وفاته سنة ٤٨٦ هـ . وظاهر أن كتابه الذي ينقل عنه هنا المؤلف هو : « الإكمال أو تكملته » وكلاما للمؤلف في المؤلفات والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب . ( فوات الوفيات ٢ : ٩٣ )

(٣) الهجان : الحسيب .

(٢) ( ٢ : ٢٤٢ )

وذهب بعض النسابين إلى أن قضاة من عدنان دون قحطان ، وقال : هو قضاة بن مَعْد بن عدنان<sup>(١)</sup> .

قال ابن عبد البر : وعليه الأكثر . ويُروى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وجبير بن مطعم ، وهو اختيار الزبير بن بكار ، وابن مصعب الزبيري ، وابن هشام . ونسبه الجوهري في صحاحه إلى نسبة مُضَر .

قال السهيلي : والصحيح أن أم قضاة هي : عكبرة ، مات عنها مالك بن حمير ، وهي حامل ، فتزوجها معد بن عدنان ، فولدت قضاة على فراشه ، فتبتأه وتسكنى به ، فنُسب إليه .

قال أبو عبيد : وكان لقضاة من الولد : الحافي ، والحاري ، ووديعه ، وسيأتي في نسب « بُلَي » أن جده من بني قضاة : الحافي بن قضاة . وحينئذ فدعوى صاحب العبر أنه لا ولد له غير الحافي وَهُمْ مِنْهُ .

وإلى قضاة : ينسب القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي المصري ، صاحب كتاب « الشهاب »<sup>(٢)</sup> ، وكتاب « خطط مصر » ، وكتاب « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف » وغيرها من المصنفات .

والمشهور من بقايا قضاة الموجودين الآن ثمانية عمائر :

### العمارة الأولى :

منهم : جُهينة ، بغيم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء المثناة التحتية وفتح النون

---

(١) البر : « من حمير بن معد بن عدنان »

(٢) هو : « الشهاب في المواعظ والآداب » مطبوع ، والذي في الأصل : « الشهاب ، والتجيم في الحديث »



وهاء في الآخر . وربما أبدلت الهاء بألف ، فقليل : جهينفا . وأنشد عليه الجوهري  
لعبد الشارق [ بن عبد العزى ] <sup>(١)</sup> الشاعر :

تنادوا <sup>(٢)</sup> يا لبهْمَةُ إذرأونا فقللنا أحسنى ملأً جُهينفا

وهم بنو جهينة بن زيد بن إيث بن سُود بن أسلم بن الحافى بن قضاعة . وفي  
المثل : وعند جهينة الخبر اليقين .

قال أبو عبيد في كتاب الأمثال : قال ابن السكبي : وكان من حديثه أن  
حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له :  
الأخنس ، نزل منزلاً ، فقام الجُهني إلى السكبي فقتله وأخذ ماله ، وكانت أخته  
صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم ، فقال الأخنس :

تُسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

قال الحداني : ويقال : إن جهينة كان يخدم ملكاً يمانياً ، وكان له وزير  
اسمه نجيدة ، إذا غاب الملك خلفه على حظية له ، فتبعه جهينة يوماً من غير  
أن يشعر به ، واختبأ حتى جلس الوزير في مجلس الملك ولبس ثيابه وغلبه  
السكر ، وغنى :

إذا غاب المليك خلوت ليلى أضاجع خودةً ليلى الطويل

فقام جهينة فقتل الوزير ودفن رأسه تحت وسادة الملك ، فلما حضر الملك  
فقد الوزير فسأل عنه فلم يقف له على خبر ، حتى سكر جهينة ليلة عنده فأنشده :

تسائل عن نجيدة كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

فسأله الملك . فأخبره الخبر . فقرّبه وأحسن جزاءه .

(١) التكملة من لسان العرب .

(٢) الرواية في التكملة : « تنادوا » بالفاء مطوف على ما قبله وهو :  
فجاءوا عارضاً برداً وجئنا كئيل السيل نركب وازعينا

قال أبو عبيد : والأصمى يرويه : وعند جفينة ، بالقاء بدل الهاء . ونقل الجوهري مثله عن ابن الأعرابي وابن السكيت . قال أبو عبيد : وكان ابن السكابي بهذا النوع من العلم أدرى من الأصمى .

والنسبة إلى جهينة : جهني ، بحذف الهاء والياء .

ومن جهينة : زيد بن خالد ، وعقبة بن عامر ، الجهنيان الصحابييان . قال المؤيد صاحب حماء : وكانت منازلهم بأطراف الحجاز من جهة الشمال ، حيث بحر جدة .

قال الحمداني : وهم أكثر عرب الصعيد بالديار المصرية . ولهم بلاد منفلوط وأسيوط ، وبها أقوام منهم .

قال : وكانت مساكنهم أولاً بلاد قریش - يعنى بلاد الأشمونين - فنقلهم الخلفاء الفاطميون منها إلى بلاد أخميم ، فسكنوا أعلاها وأسفلها .

ثم قال : ويقال : إن « بلياً » وبطونها كانت بهذه الديار ، يعنى بلاد أخميم وكانت جهينة بالأشمونين جيرانا مع قریش<sup>(١)</sup> كما هم بالحجاز ، فوقع بينهم واقع أدى إلى دوام الفتنة ، فلما أتى العسكر المصرى لإنجاد قریش على جهينة خافت بلى<sup>(٢)</sup> فأنهزمت إلى أعلى الصعيد ، إلى أن أدبلت<sup>(٣)</sup> قریش وملكت أما كن جهينة ، ثم حصل بينهم جميعاً الصلح على مساكنهم التى هم بها الآن ، وزالت الشحناء من بينهم ، ثم اتفقت جهينة وبلى على أن يكون لجهينة من المشرق من عقبة قاو الخراب<sup>(٤)</sup> إلى عيذاب<sup>(٥)</sup> .

(١) نهاية الأرب للمؤلف (س ٢٢٢) « بمصر » .

(٢) أدبلت : غلبت واتصرت .

(٣) قاو الخراب : من البلدان المندرسة . وتعرف آثارها بكوم قاو الخراب . وسميت قاو الكبرى ثم العنانية . وهى إحدى نواحي مركز البدارى بمديرية أسيوط . ( قاموس رمزي ١ : ٣٤٥ ) .

(٤) عيذاب : نهر على ساحل البحر الأحمر . ( القاموس الجغرافى ١ : ٣٣٩ ) .

ولبلى من جسر سوهاج إلى قريب من قوله .

قال في مسالك الأبصار : وبحلب وبلادها قوم منهم .

قال : وبحماة قوم منهم أيضاً .

قلت : ومن هذه الفرقة : أئمر الأشرف الناصري المؤلف له هذا الكتاب . وقد

شرُفت به هذه القبيلة ، ونغم أمرها ، وعلاصيتها ، وشاع في الخافقين ذكرها :

والنخمر معنى لليس للكرم مثله وللنار نور ليس يوجد للزند

وخير من القول المقدم فاعترف نتيجة والفعل يُكرم للشهد

وسياتى ذكر طرف من منافبه في خاتمة الكتاب إن شاء الله تعالى ، ليكون

ذكره من الكتاب مسك ختامه ، وابتداء عقد عقده وتام نظامه .

### العمارة الثانية :

من الموجودين الآن من قضاة :

بلى ، بفتح الباء وكسر اللام وباء مثناة من تحت . وهم : بنو بلى بن عمرو بن

الحامد<sup>(١)</sup> بن قضاة . والنسبة إلى بلى : بلوى ، كما ينسب إلى على : علوى .

ومن « بلى » جماعة من الصحابة رضى الله عنهم . منهم : كعب بن عُجرة ، وأبو بردة

ابن نيار ، وجبارة بن زُرارة ، وغيرهم .

قال في مسالك الأبصار : ومنازلهم الآن بالداما ، وهى ماء دون عيون القصب

إلى أكرى فم المضيق .

قال : وعليهم دَرَك الحجيج هناك .

---

(١) الأصل : « الحارث » . وما أثبتنا من صبح الأعشى ( ١ : ٣١٦ ) والمبر

قال الحمداني : ومنهم جماعة بصعيد مصر ؛ وقد تقدم في ترجمة جبهة أنهم كانوا ببلاد أخميم ، وأنه استقر لهم من جسر سوهاج إلى قرب من قولة .

قال الحمداني : والموجود الآن من أصول « بلى » في هذه البلاد : بنو عمر ، وبنو هني <sup>(١)</sup> ، وبنو سودة ، وبنو حارثة ، وبنو رائس ، وبنو عجيل - ويقال لهم : المعجلة . وذُكر أن فيهم كانت الإمرة - وبنو شادي . قال : وهم الأمراء الآن . ثم قال : ويقال : إنهم من بني أمية ، وصل أبوهم إلى القصر الخراب المعروف بهم ، وكان معه رجل من ثقيف معه قوس ، فسَمَّوه القوس ، وعقبه يعرفون بالقوسية إلى الآن ، ودعوتهم لبني شادي ، وهم بطوخ الجبل .

قال : ولذلك يدعى لهم خلق سوام ، منهم هذيل ، وهم بطوخ أيضا . قال : وزعم قوم أنهم من بني العجيل ابن الزَّيْب ، وإنما هم إخوانهم وكان العجيل قد تزوج أخت إبراهيم بن شادي فولدت منه ولداً ، أسمته شادياً ، فوهم الجبهة لذلك . ومن « بلى » أيضاً : بنو خالد ، ومنهم قوم ببلاد أخميم .

#### العمارة الثالثة :

من الموجودين من بقايا قضاة :

كلب ، نقلا لهذا الاسم عن الحيوان المعروف . وهم : بنو كلب بن وَبَرَة بن تغلب <sup>(٢)</sup> بن حُلوان بن عمران بن الحافي بن قضاة ، كان له من الولد : ثور ، وكلدة ، وبنو جناب <sup>(٣)</sup> .

قال صاحب حماء : وكانوا ينزلون في الجاهلية دومة الجندل ، وتبوك من أطراف الشام .

---

(١) نهاية الأرب للمؤلف ( ١٨٠ ) : « بنو هرم » .

(٢) كذا في الأصل والعبر . والذي في صبح الأعشى « نعلبة » .

(٣) الأصل : « وأبو حباب » . وما أثبتنا من العبر .

قال في العبر : وجاء الإسلام والملاك عليهم لأكيذر .

وأكيذر هذا هو الذي كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه .

قال السهميلي : كتب إليه كتابا فيه عهد وأمان .

قال أبو عبيد : أنا قرأته فإذا فيه بعد البسملة : « من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأكيذر [ دومة ] <sup>(١)</sup> حين أجاب إلى الإسلام ، وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل وأكنافها ، إن لنا الضاحية من الضحل <sup>(٢)</sup> والبؤر والمعامى <sup>(٣)</sup> وأغفال <sup>(٤)</sup> الأرض والحلقة ، والسلاح ، والحافر <sup>(٥)</sup> ، والحصن <sup>(٦)</sup> ، والكم الضامنة <sup>(٧)</sup> ، من النخل ، والمعين من المعمور <sup>(٨)</sup> ، لا تعدل سارحتكم <sup>(٩)</sup> ولا تعدد فاردتكم <sup>(١٠)</sup> ، ولا يحظر عليكم النبات <sup>(١١)</sup> . تقيمون الصلاة لوقتها ، وتؤتون الزكاة بحقها ، عليكم بذلك عهد الله والميثاق ، وإلحكم بذلك الصدق والوفاء ، شهد الله ومن حضر من المسلمين .

قال ابن سعيد : وبقيت « كلب » في خان عظيم على الخليج القسطنطيني ، ومنهم مسلمون ونصارى .

قال في مسالك الأبصار : وبشيراز قوم منهم .

- 
- (١) التكملة من العقد الفريد ( ٢ : ٤٧ ) وشرح المواهب ( ٣ : ٣٦٢ ) وصبح الأعشى ( ٦ : ٣٧٠ ) .
- (٢) الضاحية : البارز الظاهر من الأرض . والضحل : الأرض التي لم تزرع .
- (٣) المعامى : الأرض المجهولة .
- (٤) أغفال الأرض : ما لا أثر فيه لمارة ونحوها .
- (٥) الحافر : الحيل والبراذين والبغال والحير .
- (٦) الحصن : دومة الجندل .
- (٧) الضامنة : النخل الذي يضمه الحصن .
- (٨) المعين من المعمور : الماء الذي ينبع في العامر من الأرض .
- (٩) لا تعدل سارحتكم : أى لا تصرف ما شئتمكم عن الرعى .
- (١٠) الفاردة : ما لا تنجب فيه الصدقة .
- (١١) أى لا تمنعون من الرعى حيث شئتم .

قلت : وبيلاذ منفلوط من صعيد الديار المصرية قوم من كلب . يحتمل أنهم منهم .

قال في مسالك الأبصار : وبيدوم والمناظر قوم من بني كلب .  
ومن كلاب : عذرة ، بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر . وهم : بنو عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب ، كان له من الولد : عوف والعبيد ، بطن .

ومن عذرة هذه : بنو كنانة ، بكاف مكسورة ونونين مفتوحين بينهما ألف وبعد الأخيرة منهما هاء . نقلا عن « الكنانة » التي توضع فيها السهام . وهم : بنو كنانة بن عوف بن عذرة ، المقدم ذكره . كان له من الولد : عبد الله ، بطن ؛ وعوف ، بطن .

قال أبو عبيد : ومن عقبه : ابن السكبي النسابة ، واسمه : هشام بن محمد . وتعرف كنانة هذه بكنانة عذرة .

قال الحمداني : ومن كنانة عذرة هذه قوم بالدقهلية والمرتاحية ، ويعرفون بالحارسة ، يعني بالحاء والسين المهملتين . قال : وهم ينسبون أنفسهم إلى قريش .

ثم قال : ومنهم : بنو شهاب ، وبنو ريذة ، والرواشدة ، وهم غير رواشدة هلباء ، يعني الآتي ذكرهم في بني حرام ، وبنو عصا ، وبنو محمود ، وبنو سنان ، وبنو حمزة ، وبنو مراس . ومنزل بني مراس هؤلاء يعرف بكموم بني مراس ، من أرتاحية . ولهم : منية محمود ، ومنية عدلان<sup>(١)</sup> .  
ومن كنانة عذرة أيضا : بنو لام .

---

(١) منية عدلان : هي ميت عدلان الآن ، التابعة لمركز دكرنس بمديرية الدقهلية : ( القاموس

قال الحمداني : وايسوا بلاءم الحجاز<sup>(١)</sup> .

وبنو شمس ، والفضلون ، وهم الفضلية ، وقرارهم كوم الثعالب وماداناها .  
ومنهم أيضاً : بنو زيد مراس ، وبنو زيد عذرة ، وبنو صبيح ، وبنو ليث ،  
وبنو عطية ، وبنو يونس ، بضم الياء المثناة التحتية وسكون الواو والسين المهملة ، وغيرهم .  
ومن كثافة عذرة هذه أيضاً قوم ببلاد الشرقية بضفة النيل .

قلت : وليس بنو عذرة هؤلاء هم بنو عذرة المعروفون بشدة العشق وغلبة  
الهوى ، بل أولئك بطن آخر من قضاة . وهم : بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد  
ابن ايث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاة . ومنهم : جميل بن عبد الله بن معمر ،  
وصاحبه بشيمة بنت حبي ، كان لأبيها صحبة . فيما ذكره ابن حزم<sup>(٢)</sup> .  
ومنهم أيضاً : عروة بن حزام وصاحبه عفراء ، وهى أبنه عمه أشد غايه العشق  
حتى قتله .

قال صاحب « خزنة الأدب » : قيل لرجل منهم : ما بال العشق يقتلكم ؟ قال :  
لأن فينا جمالا وعفة . وقيل لآخر : ما بال الرجل منكم يموت فى هوى امرأة ،  
إنما ذلك لضعف فيكم يا بنى عذرة ؟ فقال : أما والله لو رأيتم النواظر الدّعج ، تحتها  
المباسم المُلجج ، فوقها الحواجب الزّجج ، لانتخذتموها اللات والمزى .

#### الممارسة الرابعة :

من الموجودين من بقايا قضاة :

بهراء ، بفتح الباء الموحدة وسكون الباء وفتح الراء المهملة وألف فى الآخر ،  
وهم : بنو بهراء بن الحافي بن قضاة .

(١) العبر ( ٢ : ٢٥٤ ) .

(٢) الجهرة ( ٤٢٠ ) .

قال أبو عبيد : وكان لبهراء من الولد : هود ، وقاسط ، وعبد ، ومراة ، ومبشر ، وعدى ، كلهم بطون . قال : وأمه تكة بنت مر ، أخت تميم بن مر ، من العدنانية .

قال الجوهري : والنسبة إليهم بهرائى . قال : وكان القياس أن ينسب إليهم بهراوى ، بالواو .

ومن بهراء جماعة من الصحابة رضى الله عنهم . منهم : المقداد بن الأسود ، وأسم أبيه عمرو . إلا أن الأسود بن عبد يغوث الزهرى تبناه فنُسب إليه . ويقال : إن خالد بن برمك من موالى بهراء هؤلاء .

قال فى مسالك الأبصار : وكان بينهم وبين اللخمين ملوك الحيرة حروب . قال فى العبر : وكانت منازلهم شمالى منازل « بلى » من الينبع إلى عقبة أيل . ثم جاوز خلق كثير منهم بحر القلزم وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك وغلبوا على بلاد النوبة . قال : وهم يحاربون الحبشة إلى الآن <sup>(١)</sup> .

#### العمارة الخامسة :

من الموجودين من بقايا قضاة ، فيما قاله صاحب حماة :

تدوخ ، بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون وسكون الواو وخاء معجمة فى الآخر .

قال الجوهري : ولا تشدد نونه .

وقال الجوهري : هم حى من اليمن ، ولم يزد على ذلك .

---

(١) العبارة منقولة عن العبر ( ٢ : ٢٤٧ ) بتصرف . ثم هى فى العبر متصلة بالحديث عن جبهة .



وقال أبو عبيد : هم ثلاثة أبطن : نزار ، والأحلاف ، وفهم . قال : وسموا بذلك لأنهم حلقوا على المقام بمكان بالشام ، والتفنخ المقام ، وكان تنفخهم على مالك بن زهير بن عمرو ، وعلى مالك بن فهم ، عم مالك بن زهير .

قال ابن سعيد : ومن الناس من يطلق اسم تنفوخ على : الضجاعة ، ودوس ، الذين تنفخوا بالبحرين .

قال الحداني : وصليبتهم المدبرة من بلاد الشام . يعنى أن بهاجمهم المستكثر<sup>(١)</sup> .

#### المقالة السادسة :

من الموجودين من بقايا قضاة :

نهد ، بفتح النون وسكون الهاء ودال مهملة في الآخر . وهم : بنو نهد بن زيد بن ليث<sup>(٢)</sup> بن سؤد بن أسلم بن الحافي بن قضاة .

قال أبو عبيد : كان له من الولد : مالك ، وصباح<sup>(٣)</sup> ، وجذيمة ، وزيد ، ومعاوية ، وأبو سودة ، وكتب ، وهؤلاء هم نهد اليمن ، وعامر ، وحفظة ، والطول ، ومرة ، وعمرو ، وهم نهد الشام ، وجذيمة<sup>(٤)</sup> ، وشبابة ، وعائدة . دخلوا كلهم في تنوخ . ومن نهد اليمن : طهفة النهدي ، بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وبالفاء ، ويقال فيه : طخفه . بإبدال الهاء خاء معجمة .

قال ابن عبد البر : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لطهفة النهدي . فرفع كتابه ثم جاء مسلماً .

(١) الجهرة : ( ٤٢٣ ) .

(٢) الأصل : « ربعة » . وما أثبتنا من نهاية الأرب ( ٤٣٣ ) وصبح الأعشى

( ١ : ٣١٧ ) .

(٣) الأصل : « صالح » . وما أثبتنا من نهاية الأرب ( ٤٣٣ )

(٤) نهاية الأرب : « جذيمة » .

وذكر الوزير ضياء الدين بن الأثير في كتابه «المثل السائر» أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فيمن وفد إليه من العرب ، فأسلم ثم كتب معه كتابا إلى قومه فيه بعد البسملة : من محمد رسول الله إلى بني نهد . السلام على من آمن بالله ورسوله . لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة<sup>(١)</sup> ولكم الفارض والفريش<sup>(٢)</sup> وذو العنان الركوب<sup>(٣)</sup> ، والفلو الضبيس<sup>(٤)</sup> لا يمنع مترحكم<sup>(٥)</sup> ولا يعضد طالحكم<sup>(٦)</sup> ولا يمنع دركم ما لم تضمروا الإماق<sup>(٧)</sup> وتأكلوا الرباق<sup>(٨)</sup> . من أقرّ فله الوفاء بالعهد والذمة ، ومن أبى فعليه الرّبوّة<sup>(٩)</sup> .

وبقايا نهد موجودون باليمن إلى الآن .

### العمارة السابعة :

من الموجودين من بقايا قضاة :

مهرة ، بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر . وهم : بنو مهرة ابن حيدان بن عمر بن الحافي بن قضاة .

(١) الوظيفة : النصاب في الزكاة ، والفريضة : الهرمة المستنة ، أى لا تأخذ في الصدقات هذا الصنف ، كما لا تأخذ خيار المال .

(٢) الفارض : المريضة . والفريش من الإبل : الحديثة العهد بالنسكاح ، وهى من خيار المال لأنها لبون .

(٣) الركوب : الفرس المذلل للركوب .

(٤) الفلو : الأهر . والضبيس : الصغير العمر الركوب .

(٥) السرح : ما يسرح من المواشى .

(٦) لا يعضد : لا يقطع . والطلح الشجر لا ثمر له ، وإذا لم يقطع هذا كان غيره بألا يعطم أولى .

(٧) الإماق : إضمار الكفر .

(٨) الرباق : جع ربق ، وهو الجبل تشد به البهيمة . وأكل الرباق : كناية عن نقض العهد .

(٩) الربوّة : الزيادة . أى من أبى إعطاء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة عقوبة .

قال الجوهري : وإليهم تنسب الإبل المهرية .

قال : والجمع المهارى .

قال : وإن شئت خففت الياء فقلت : المهارى .

ومن مهرة : بنو العيذى ، بعين مهملة مكسورة ، وياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة مكسورة وهم : بنو العيذى بن تَدْعَى<sup>(١)</sup> بن مهرة .

وإلى بنى العيذى تنسب الإبل العيذية .

ومن بنى العيذى ، زهير بن قَرْضَم ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> .

ويقال بنى مهرة موجودون بمشاريق اليمن إلى الآن .

#### العمارة الثامنة :

من الموجودين من بقايا قضاة :

جرم ، بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وميم فى الآخر .

قال الجوهري : وهم بنو جرم بن زَبَان ، ولم يزد على ذلك .

وقال أبو عبيد : هم بنو جرم ، واسمه عِلَاف بن زَبَان بن حلوان بن عمران بن

الحافى بن قضاة .

قال فى العبر : ومنهم جماعة من الصحابة رضى الله عنهم .

قال الحمداى : منهم بنو جشم ، وبنو قُدَامة ، وبنو عَوْف .

قال فى العبر<sup>(٣)</sup> : ومنازلهم ما بين غزة وبلاد الشراء من جبال الكرك .

(١) النهاية ( ٦٩ ) : « قدى » .

(٢) الاستيعاب ( ١ : ٥٥٨ ) .

(٣) العبر ( ٢ : ٢٤٧ ) .

قلت : وهذا وهم منه ، فإنَّ جَرَمًا الذين ببلاد غزّة هم جَرَم « بلى » الآتى ذكرهم فى الكلام على بطون « طي » لا جَرَم « قضاء » ، على ما سيأتى بيانه هناك إن شاء الله تعالى . وعلى هذا جرى الحدانى ، وهو أدرى بمعرفة ذلك ، لأنه كان مهمندارا لوفود العرب الواردة إلى الأبواب السلطانية ، هو الذى يتولى أمرها وينزلها دار الضيافة السلطانية ، ويعلم تفاصيل أحوالها .

\*\*\*

### القبيلة الثانية

من بنى سبأ

كهلان ، بفتح الكاف وسكون الهاء ولام ألف ثم نون فى الآخر . وهم : بنو كهلان بن سبأ ، المقدم ذكره .

قال فى العبر : والعدد فيهم أكثر من خيبر .

قال أبو عبيد : وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان ، وربما ملك بعضهم اليمن مداولة لبني خيبر .

قال فى العبر : ولما تقلص ملك خيبر بقيت الرياسة بالبادية على العرب لبني كهلان . والمشهور من بقايا كهلان الموجودين الآن ثمان عمار :

### العمارة الأولى :

منهم : جذام ، بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وألف ثم ميم .

قال أبو عبيد : وهم بنو جذام بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وجعله صاحب حماة من بنى عمرو بن سبأ .

وهو أخو نهم ، وعمّ كندة .

وكان لجُذَام من الولد : حَرَام ، وَجُشَم <sup>(١)</sup> .

قال صاحب حماة : وجميع ولده منهما .

قال الجوهري : وتزعم نسابة مضر أنهم من مضر ، وأنهم انتقلوا إلى اليمن ، ونزلوها ، فحسبوا من اليمن . واستشهد لذلك بقول السكيت يذكر انتقالهم إلى اليمن :

نَعَاءُ جُذَامَا غَيْر مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ <sup>(٢)</sup>

قال الحمداي : ويقال : إنهم من ولد يعفر <sup>(٣)</sup> بن إبراهيم عليه السلام . واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جُذَام ، فقال : مرحباً ب قوم شُعَيْب وَأَصْهَارِ مُوسَى . وبقول جُنَادَةَ ابن خَشْرَم الجُدَامِي :

وَمَا قَحْطَانُ لِي بِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَا تَضْطَادُنِي شُبُهَةُ الضَّلَالِ  
وَلَيْسَ إِلَيْهِمْ نَسَبِي وَلَكِنْ مَعْدِيًّا وَجَدْتُ أَبِي وَخَالِي

قال صاحب حماة : وكان في « جذام » العدد والشرف .

وإلى « جذام » ينسب : فَرَوَة بن عمرو الجُدَامِي . كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه .

قال ابن الجوزي : كان فَرَوَة عاملاً للروم فأسلم ، وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، وبعث بذلك مع رجل من قومه ، وبعث إلى

(١) وكذا في الجهرة ( ٣٩٥ ) . وفي صبح الأعشى ( ١ : ٣٣١ ) : « حَفَم » وضبطه القلقشندي بالعبارة فقال : « بكسر الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وميم في الآخر » .

(٢) نَعَاءُ ، بمعنى : افغ وأظهر خبر وفاته .

(٣) كذا في الأصل ونهاية الأرب للمؤلف وسبائك الذهب . والذي في صبح الأعشى ( ١ : ٣٣١ ) : « أعصر » .

النبي صلى الله عليه وسلم ببغلة بيضاء وفرس وحمار وأنواب وقبأء سُندس مُحوص<sup>(١)</sup> بالذهب . فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فيه ، بعد البسملة : أما بعد . فقد قدم علينا رسولك وبلغ ما أرسلت به ، وخبر عما قبلكم ، وأتانا بإسلامك ، وأن الله هداك بهذا . وأمر بلالاً فأعطى رسوله اثنتي عشرة أوقية فضة .

وبلغ ملك الروم إسلامُ فروة ، فدعاه وقال له ، ارجع عن دينك . قال : لا أفارق دين محمد ، وإنك تعلم أن عيسى قد بشرَ به ، ولكنك ترضن بملكك ، فقتله وصلبه .

قال ابن إسحاق : وذلك على ماء بفلسطين ؛ يقال له : عفراء<sup>(٢)</sup> . قال : ولما قدّموه ليصلبوه أنشد :

أبلغ<sup>(٣)</sup> سراة المسلمين بأننى سَلَمَ لربى أعظمى ومقامى

وإليهم أيضاً ينسب : رفاعه بن زيد الجذامى .

قال ابن إسحاق : قدم رفاعه بن زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذنة الخديبية فأسلم وحسن إسلامه ، وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً ، وكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً إلى قومه ، فيه بعد البسملة : هذا كتاب من رسول الله لرفاعة بن زيد : إني بعثته إلى قومه [ عامة ]<sup>(٤)</sup> ، ومن دخل فيهم يدعومهم إلى الله تعالى وإلى رسوله ، فمن أقبل منهم ففى حزب الله و[حزب]<sup>(٥)</sup> رسوله ، ومن أدبر فله أمان إلى شهرين .

(١) محوص : مخط ، يريد موسى . والعبارة فى شرح المواهب ( ٤ : ٤٤ ) : « وقبأء مذهباً » .

(٢) عفراء : حصن من أعمال فلسطين قرب بيت المقدس ( ياقوت ) .

(٣) السيرة ( ٤ : ٢٣٨ ) وشرح المواهب ( ٤ : ٤٤ ) : « بلغ » .

(٤) التكملة من السيرة لابن هشام ( ٤ : ٢٤٣ ) .

فلما قدم رقاة إلى قومه أجابوا وأسلموا ، ثم ساروا إلى الحرّة حرّة الرّجلاء<sup>(١)</sup> فنزلوها .

ومن جذام أيضاً : بنو هود ، من ملوك الأندلس في أيام الطوائف ، وم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي .

ويقال : إنهم من ولد روح بن زنباع ، وأول من ملك منهم سليمان المستعين بسرقسطة ، ودام ملكهم مدة ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس .

ومن جذام : بنو مردنيش ملوك بلنسية من الأندلس في جملة ملوك الطوائف .

قال في العبر : وأول من ملك منهم عبد الله بن سعد بن مردنيش الجذامي ، وبقي الملك فيهم إلى أن غلبهم الطاغية صاحب برشلونة من الأندلس سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

قلت : وبقايا جذام منتشرون بأفطار الأرض في كل جانب ، ولقد ورد على الظاهر برقوق ، صاحب الديار المصرية ، كتاب من صاحب البرنو من ملوك السودان ، يذكر فيه أن بجواره قوماً من جذام ، وأنهم أغاروا عليهم وسبوا من أقرابه جماعة ، وسأل تنبع آثارهم بمملكة الديار المصرية ليوجد أحد منهم قد بيع بها فيقتزع<sup>(٢)</sup> .

ثم المشهور من بقايا جذام الموجودين الآن أحد وعشرون بطنا ما بين كبار وصغار .

البطن الأول : بنو زيد بن حرام بن جذام . ومنازلهم بلاد الشرقية من الديار المصرية ، وهي عمل بلبيس ، وتعرف ببلاد الخوف .

قال الحمداني : وجذام أول من سكن مصر من العرب حين جاءوا في الفتح

---

(١) الحرّة الرّجلاء : في ديار بني القين بن جسر بين المدينة والشام . ( ياقوت ) .

(٢) انمار صبح الأعشى ( ٨ : ١١٧ ) .

الإسلامي مع عمرو بن العاص رضى الله عنه ، وأقطعوا فيها بلاداً بعضها بأيديهم إلى الآن .

ثم قال : ومن أقطاعهم ، هُرَبَيْط<sup>(١)</sup> ، وتِلَ بَسْطَه<sup>(٢)</sup> ، ونوب ، وأم رماد<sup>(٣)</sup> ، وغير ذلك .

قال : وجميع أقطاع ثعلبة كان في مناشير جذام من زمن عمرو بن العاص ، وإنما السلطان صلاح الدين وسَّع ثعلبة في بلاد جذام ، ولذلك<sup>(٤)</sup> كانت فاقوس وما حولها هلبا سويد .

ويتفرع عن هذا الفخذ خمس فصائل ، وهم : سويد ، وبمجة ، ونائل ، ورفاعة ، وبردعة ، إلى فروع كثيرة .

فأما سويد ، فمن ولده : هلبا سويد ، وهم : بنو هلبا بن سويد .

قال الحمداني : ومنهم ، العطويون ، والحميديون ، والجابريون ، والقفارة . ويقال لهم : أولاد طواح الماكوس .

ومنهم أيضا : الأخيوة ، هم أولاد حمدان ، ورومان ، والسود .

ومن بطون الحميدين : أولاد راشد ، ومنهم : البراجسة ، وأولاد يبرين ، والجواشنة ، والعمكوك ، وأولاد غانم ، وآل حمود ، والزرقان والأساورة ، والحماريون .

ومن أولاد راشد المقدم ذكرهم الحراقيص ، والخفافيس ، وأولاد غالى ، وأولاد جَوَّال ، وآل زيد<sup>(٥)</sup> .

(١) المسالك والممالك لابن خرداذبه ، وفي صبح الأعشى : « قريبط » بالقاف . ووردت في معجم البلدان في موضعين باسم ، قريبط ، بالقاف ، وقريبط بالقاف ، ويرجع رضى في قاموسه : ( ٢ — ١ : ١٣٠ ) الرواية الثانية لأنها تتفق مع اسمها القبطى Pharbaite ،

(٢) تل بسطه : من المدن المصرية القديمة واسمها : Per Bastit أى مدينة الآلهة Bastit وفي معجم البلدان : « بسطه ، بضم الباء : كورة بأسفل أرض مصر ، وتل - بسطه هو ما تبقى من أطلال هذه المدينة ، وكانت مبانيها تشمل أرض حوض التل من ناحية شوبك بسطه بمركز الزقازيق . ( القاموس ١ : ١٦٠ ) .

(٣) البيان والإعراب ( ص ٢٣ ) : « رم » .

(٤) البيان والإعراب : « وكذلك » . (٥) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٢ ) .



ومن النجابية : أولاد نجيب ، وبنو فصيل .

ومن ولد سويد أيضاً : هابا مالك ، وهم بنو هابا بن مالك بن سويد ، ومنهم الحسينيون ، وهم أولاد الحسن ، والغوارنة ، وهم بنو الغور بن أبي<sup>(١)</sup> بكر بن موهوب ابن عبيد بن مالك بن سويد .

ومنهم : العقيليون ، وهم بنو عقيل بن قرّة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد ، وهم بيت الإمرة ، وكانت الإمرة فيهم في نجم بن إبراهيم بن مسلم بن يوسف ابن واقد بن غدير .

ومنهم من أمر بالبوق والعلم ، وهو أبو راشد بن حُشَى بن نجم ، ودحية ، ونابت إبنفا هانىء بن حوط بن نجم .

ومن هابا مالك : معبد بن منازل ، وقد أقطع مئى بنى خنعم<sup>(٢)</sup> وأمر واقفى عدداً من الممالك الترك والروم وغيرهم . وبلغ من الملك الصالح نجم الدين أيوب منزلة ، ثم حصل عند الملك المعز أيبك التركمانى على الدرجات الرفيعة ، وقدمه على عرب الديار المصرية ، ولم يزل على ذلك حتى قتله غلمانُه فجعل الملك المعز أبنيه : سلمى ، ودغش ، مكانه فى الإمرة ، فكان ناله نعم الخلف ، ثم قدم دغش دمشق فأمره صاحبها الملك الناصر ببوق وعلم ، وأمر الملك المعز أخاه كذلك ، فأبى حتى يؤمر مفرج بن سالم بن راضى مثله ، ثم أمر مزروع بن نجم كذلك فى جماعة كثيرة من جذام ونعلبة .

(١) البيان (٧) . وصحح الأعشى ( ١ : ٣٣٢ ) . ووردت فى النهاية ( ٢٦٣ ) — ( ٢٦٤ ) : « رعو » .

(٢) الأصل : « ومن صلب مالك أبو خنعم ممن انقطع أبو خنعم وأمر » . وما أثبتنا من النهاية للمؤلف . ( وانظر البيان ٢٤ ) .

ومن بنى مالك بن سويد : بنو رديني بن زياد بن حنون بن مسعود بن مالك .  
قال الحمداني : ومنهم أولاد جياش بن عمران ، ولهم تل محمد .  
ومن ولد سويد أيضاً : بنو الوليد ، وهم بنو الوليد بن سويد .  
ويقال : إن من ولده : طريف بن مكفون ، الملقب زين الدولة .

قال الحمداني : كان من أكرم العرب ، وأنه كان في مضيافته أيام الغلاء اثنا عشر ألفاً يأكلون عنده كل يوم ، وكان يهشم لهم الثريد في المراكب ، وبطريف هذا تعرف : نوب طريف ، من بلاد الشرقية .

ومن عقبه : فضل بن شمع<sup>(١)</sup> بن كمونة ، وإبراهيم بن على ، أسرا كل منهما بالبيوق والعلم .

وعند الحمداني من أخلاف بنى الوليد : الربيعيين ، والخليفيين ، وألخصنيين .  
ومنهم أولاد شريف الفجاين .

ويقال إن لهم نسباً في قریش في بنى عبد مناف بن قصي .

ومن بنى الوليد : الحيادة ، وهم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب بن سويد .  
وهم طائفة كثيرة .

ومنهم أيضاً : بنو عمارة ، وهم : بنو عمارة بن الوليد .

قال الحمداني : وفيهم عدد ، ولهم البرمون<sup>(٢)</sup> .

ومنهم الحبيون<sup>(٣)</sup> ، وهم بنو حية بن راشد بن الوليد ؛ وأولاد منازل ، وكان منهم معبد بن منازل . أتمر بيوق وعلم .

وأما بمجة ، فن ولدته : هلبا بمجة . وهم : بنو هلبا بن بمجة بن زيد بن سويد ،

---

(١) النهاية ( ٧٩ ) : « فضل بن رمح » . البيان ( ١٥ ) : « فضل الله بن شمع »

(٢) اسمها القديم : البرمونين من أعمال الدقهلية ، ( القاموس ٢ — ١ : ٢٢٣ )

(٣) البيان ( ١٦ ) .

وكان لبعجة من الولد : رداد ، ومنظور ، ونائل ، ونجاد . ومن هلبا هؤلاء : مفرج بن سالم ابن راضى : المقدم ذكر تأميره مع تأمير سلمى بن معبد . ثم خلفه على إمارته ابنه حسان ابن مفرج .

ومن هلبا بعجة<sup>(١)</sup> : أولاد، الهرم ، من بنى غياث بن عصمة بن نجاد بن هلبا بعجة . ومنهم أيضاً : الجواشنة ، وهم : بنو جوشن بن منظور بن بعجة ، وهو صاحب السراة ، المضروب به المثل فى السكرم والشجاعة .

ومنهم : الغوثية . وكانوا فى عداد رداد بن بعجة ، وأما نائل ، فله البئر المعروفة ببئر نائل على رأس السراة .

ومن عقبه : مهنا بن علوان بن على بن زبير بن حبيب بن نائل ، كان جواداً كريماً ، طرقتة مرة ضيوف فى شتاء ولم يكن عنده حطب يوقده لاطعام يصنعه لهم ، فأوقد أحلاماً من بُركانت عنده وكان له كفر برسوط بنواحي مرصفا من الشرقية .

وأما بردعة ، ورفاعة ، فالظاهر أن بنيتهم اندرجوا فى إخوانتهم الثلاثة المقدم ذكرهم .

#### البطن الثانى من جذام :

بنو تجربة<sup>(٢)</sup> ، بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الراء المهملة وفتح الباء الموحدة وهاء فى الآخر . وهم : بنو مجربة بن حرام بن جذام ، وهو أخو زيد بن حرام ، المقدم ذكره . وقيل : ابنه . واسم أمه أمية ، وقيل : ميه : وقيل هو وزيد ابنا الضبيب . وقيل : الضبيب أبو أمية المذكور .

---

(١) كذا فى الأصل والنهاية : والذى فى البيان (١٧) : «فهلبا بعجة : هو أبو الفوارس هلبا ابن بعجة بن زيد بن الضبيب : وهلبا سويد : هو هلبا بن مالك ابن سويد بن زيد بن ضبيب » .

(٢) النهاية : ( ١٥ : ) . صبح الأعشى : ( ١ : ٣٣٣ ) :

ومن بنى مجربة هؤلاء : رفاعة بن زيد الجذامي ، أحد بنى روح ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعقدله على قومه ، فتوجه إليهم فأسلموا على يديه وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم « مدعما » العبد صاحب الشملة التي ورد فيها الحديث <sup>(١)</sup> .

ومن بنى مجربة هؤلاء : الشواكرة <sup>(٢)</sup> .

قال الحمداني : ولهم شنبارة بنى خصيب .

قال : وإليهم يرجع أولاد العجار ، أولاد الحاج في زمن السلطان صلاح الدين ، ولهم جرا إلى الآن .

قال : وفي عقبه هؤلاء عدد يعرفون به ، ثم قال : وفي الحجاز فرقة منهم .

#### البطن الثالث من جذام :

بنو سعد ، وضبطه معروف .

قال الحمداني : وقد اجتمع بمصر خمس سعود من جذام واختلط بعضهم ببعض .  
أحدها : بنو سعد بن إياس بن حرام بن جذام .

والثاني : سعد بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام ، وإليه ينسب أكثر السعديين .

والثالث : سعد بن مالك بن حرام بن جذام .

والرابع : سعد بن أبامة بن عبيس بن غطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام .

---

(١) الاستيعاب ( ت ٧٤٦ ، ١٢٤٦ ) والسيرة ( ٣ : ٣٥٣ — ٣٥٤ ) . وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير فأصابه سهم بقتله منصرفه من خير ، فقيل : هنيئاً له الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفس محمد بيده إن شملته الآن لتحترق عليه في النار . كان غلبا من في المسلمين يوم خير » .  
(٢) البيان ( ٢٦ ) النهاية ( ٢ : ٣ ) .

والخامس : سعد بن مالك بن أفضى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام .  
قال : وأكثرتهم مشايخ البلاد وخفراؤها ، ولهم مزارع ومآكل ، وفسادهم  
كثير ، وفيهم عشائر كثيرة ، ومنهم : شاس ، وجوشن ، وعلان ، وفزارة .  
ولهم من تل طنبول إلى نوب طريف . ومنها : دَقْدوس ، ودمريط ، وإيلة ،  
وبرهمتوش<sup>(١)</sup> .

بل قد ذكر الحمداني أن ديارهم من ضواحي القاهرة إلى أطراف الشرقية .

ومن مقدميهم : أولاد فضل والصلاحية ، وسكنهم من مُنية غمر - بالغين  
المعجمة - إلى ريفها .

ومنهم : شاور السعدي وزير العُصدي ، آخر الخلفاء الفاطميين بمصر .

ويقال : إن من عصب بني شاور كبار مُنية غمر<sup>(٢)</sup> وخفراؤها ، إلا أن  
« ابن خلدكان » ذكر أن شاوراً ، من سعد حليلة : ظئر النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن بني سعد هؤلاء : بنو عبد الظاهر ، كُتّاب ديوان الإنشاء .

قال المقر الشهابي بن فضل الله : رأيتُه — يعنى القاضي محي الدين بن  
عبد الظاهر — ينتسب إلى روح بن زنباع .  
ومنهم أيضاً : أهل برهمتوش ومشايخها .

ولم يزل بين بني سعد هؤلاء وبين بني وائل العداوة والشحناء والوقائع التي  
يقتل فيها الجمل الغفير من الفريقيين ، والأمر على ذلك إلى الآن .

ومنهم : بنو جوشن .

قال المهمندار : ومساكنهم بضواحي القاهرة إلى أطراف الشرقية .

---

(١) البيان ( ٢٠ — ٢٥ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٣ ) .

(٢) منية غمر : ميت غمر ( البيان ٢١ ) .

قال الحمداني : ومن سعد جذام : بنو سعد ، عرب صرخد .  
قال : وبالإسكندرية قوم من جذام . ولم يبين من أى بطون جذام هم .

### البطن الرابع من جذام :

زُهير ، بضم الزاى وفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت وراء مهمله  
فى الآخر .

ويقال لهم : الزهور أيضاً .

قال الحمداني : أكثرهم بالشام ، والذين منهم بمصر امزجوا ببني زيد  
ابن حرام بن جذام ، المقدم ذكرهم ، وهم عرب الحوف إلى ما يلي أشموم  
الرمان<sup>(١)</sup> .

ومنهم : بنو عرين<sup>(٢)</sup> ، وبنو شبيب ، وبنو عبد الرحمن ، وبنو مالك ،  
وبنو عبيد ، وبنو عبد القوى ، وبنو شاكر — وهم غير شاكر عقبة — ،  
وبنو حسن ، وبنو شما<sup>(٣)</sup> — وهم غير شما آل ربيعة .

ومنهم أيضاً : البصيلية ، والمنيعية ، والمسمارية ، والجواشفة ، والحيارى .  
ويجاورهم من جذام أيضاً : البشاشفة ، والطواعن ، والجوابر ، والخضرة — بفتح  
الخاء والضاد المعجمةتين — وبنو مالك .

### البطن الخامس من جذام :

العائد<sup>(٤)</sup> ، ذكرهم الحمداني ولم يرفع فى نسبهم .

(١) أشموم الرمان : من أقدم المدن المصرية : واسمها القبطى : شمون لرممان :  
chemon Erman لذا دعاها العرب : أشمون لرممان . وهى الآن قرية من قرى مراكز  
دكرنس ( القاموس ٢ — ١ : ٢٧٩ ) .

(٢) البيان ( ٩٤ ) : « بنو عزيز » .

(٣) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٤ ) : « وبنو سمان » .

(٤) قيده المقرئى فى « البيان » : « بياض آخر الحروف وذال معجمة » .

قال في العبر : ومساكنهم فيما بين بلبيس إلى عقبة أيلة إلى السكرك من ناحية فلسطين .

قال في مسالك الأبصار : ودرك هذه الأماكن في الحجيج ، حتى تصل العقبة ، عليهم<sup>(١)</sup> .

### البطن السادس من جذام :

بنو عُقْبَة ، بضم العين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة وهاء في الآخر .  
هم : بنو عقبة بن حرام بن جذام ، على الخلاف السابق في نسب مجربة .

قال الحمداي : وديارهم من الشَّوْبَك إلى حَيْمَى إلى تبوك إلى تيماء ، ثم إلى الحرْبَاء ، وهي شرقي الحجاز .

وقال في العبر : ديارهم من السكرك إلى الأزلم ، في برية الحجاز ، وعليهم درك الطريق ، ما بين المدينة النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام .

وقال في مسالك الأبصار : عليهم درك الحجيج من العقبة إلى الدامان .  
قال : وآخر أمرائهم كان شَطْطَى .

قال : وكان سلطاننا الملك الناصر — يعني محمد بن قلاوون — قد أقبل عليه إقبالا أجله فوق السماكين ، وألحقه بأمرأ آل فضل ، وآل مرا ، وأقطعه الإقطاعات الجليلة ، وألبسه التشريف الكبير ، وأجزل له الحباء ، وعمر له ولأهله البيت والخباء .

قال الحمداي : وفرقة منهم بالحجاز الشريف<sup>(٢)</sup> .

---

(١) العبارة في المسالك : « عليهم درك الحاج إلى العقبة » .

(٢) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٤٢ — ٢٤٣ )

### البطن السابع من جذام :

بنو طريف ، بفتح الطاء وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة التحتيّة وفاء في الآخر .

ومنهم : بنو مهدي ، بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وياء مشفأة من تحت ، وعدّ في « التعريف » بنى مهدي من بنى عُدرة . وقد تقدم أن عُدرة من قضاة من خير . وبالجملة فهم من عرب اليمن .

ومن بنى طريف : بنو مُشهر ، بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء وراء مهملة في الآخر ؛ وبنو عَجْرمة ، بفتح العين المهملة وميم مفتوحة ثم هاء . فأما بنو مهدي فهم أكثرهم عدداً وأوسعهم نطاقاً . ومنهم : المشاطبة<sup>(١)</sup> ، ومن المشاطبة : أولاد عسكر ، والعناترة ، والبترات ، واليعاقبة ، والمطارنة ، والعفير ، والرويم ، والقطاربة ، وأولاد الطامية ، وبنو دوس ، وآل سبأ<sup>(٢)</sup> ، والمجاربة ، والسماعة ، والمجارمة ، وبنو خالد ، والسلات ، والحملات ، والمساهرة ، والمغاورة ، وبنو عطا ، وبنو صاد ، وآل شبل ، وآل رويم — وهم غير الرويم المقدم ذكرهم — والمحارقة ، وبنو عياض .

قال الحمداني : وهؤلاء ديارهم البلقاء ، إلى بارين ، إلى الصوّان ، إلى علم أعفر . وذكر أن حول الكرك منهم بنى داود ، في جماعات كثيرة منهم . وأما بنو عجرمة ، وهم المجارمة ، فقال الحمداني : كان شيخهم مسعود بن جرير ذا مكانة عند ولادة الأمور .

وأما بنو مُشهر ، فالذي يظهر أنهم دخلوا في مهدي وامتزجوا بهم .

### البطن الثامن من جذام :

بنو صخر ، بالضبط المعروف ، ومنهم : الدعجيون . ويقال لهم : الدعاجنة .

(١) نهاية الأرب للمؤلف (٤٢٧): « الشاطبة » صبح الأعشى (٤: ٢١٣) « المشاطبة » .  
(٢) نهاية الأرب للمؤلف : « آل سيار » وصبح الأعشى : « آل يسار » .



والعطويين ، والصويتيون<sup>(١)</sup> .

قال الحمداني : وبلادهم ما حول الكرك ، ومنهم طائفة بمصر .

البطن التاسع من جذام :

بنو خَصِيب ، بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة .

قال الحمداني : وهم أشتات بمصر والشام .

البطن العاشر من جذام :

بنو واصل .

قال الحمداني : وأصل مقرهم الشام ، ووفدت طائفة منهم على المعز أبيك

التركماني بالديار المصرية ، فأقاموا بها وبقيت بقيتهم بالشام .

البطن الحادي عشر من جذام :

بنو سرة : وهم خفر القدس .

البطن الثاني عشر من جذام :

بنو فيض ، من عرب القدس .

البطن الثالث عشر من جذام :

بنو شجاع ، من عرب القدس أيضاً .

البطن الرابع عشر من جذام :

العناترة ، عرب بلد الخليل عليه السلام

البطن الخامس عشر من جذام :

بنو أيوب ، عرب حسين ، من بلاد الشام .

البطن السادس عشر من جذام :

بنو نمير ، خفراء عرب الكفرية . ونمرين ، من الشام .

---

(١) نهاية الأرب للمؤلف : ( ٣١٣ ) . صبح الأعشى : « الصويونيون » .

البطن السابع عشر من جذام :

بنو وهران ، من عرب جبل عوف .

البطن الثامن عشر من جذام :

الحريث ، بضم الحاء وفتح الراء المهملةين وإسكان المثناة من تحت وثناء مثناة في الآخر : عرب الساحل الفزاوي .

قال الحمداي : غزوا عسقلان أيام الملك الصالح مع يبرس الجاشنكير فأقطعهم هناك .

البطن التاسع عشر من جذام :

بنو عمرو ، عرب الصلب .

البطن العشرون من جذام :

بنوا أسلم ، بفتح اللام . منازلهم بلاد غزوة .

ذكرهم الحمداي ثم قال : ولسكنهم اختلطوا بجذيمة من عرب طي<sup>١</sup> .

قال في مسالك الأبصار : ويتدمر والمناظر رجال من أسلم .

البطن الحادي والعشرون من جذام :

بنو صمخر . قال الحمداي : ومساكنهم ببلاد السكرك .

قال : وهم الدعيجيون ، والعطويون ، والصوييتيون . وذكر أنهم أخلاف لآل فضل ، من عرب الشام .

قال : ومنهم جماعة بمصر .

قلت : أما حشَم بن جذام ، فلم يكن فيهم بقية مشهورة ، وقد كان منهم في الزمن المتقدم بطن يسمى : عتيباً وهم بنو عتيب<sup>(١)</sup> بن أسلم بن مالك بن شفوة بن بديل بن حشَم بن جذام .

(١) الأصل وصبح الأعشى : ( ١ : ٣٣١ ) : « عتيب » بالثناء المثناة في آخره . وما أثبتنا من نهاية الأرب للمؤلف والصحاح ومعجم البلدان .

قال أبو عبيد : وهم اليوم ينسبون في شيبان ، يقولون : عُتَيْب بن شيبان .  
قال : وإليهم تنسب حفرة عتَيْب بالبصرة .

قال الجوهري : أغار عليهم بمض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون : إذا كبر  
صبياننا لم يتركونا حتى يفلتونا<sup>(١)</sup> فلم يزالوا عندهم حتى هلكوا . فضرب لهم  
العرب مثلاً ، فقليل : أودى عتَيْب . وفي ذلك يقول الشاعر :

تُرْجِيهِمَا ————— وقد وقعت بُقْرَةً      كما ترجو أصاغرها عتَيْب

العمارة الثانية :

من كهلان :

نظم ، بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وميم في الآخر ، وهم : بنو نلحم  
ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .  
وقد تقدم أن نلحمًا ، أخو جذام المقدم ذكره ، وهما عما كفدة .  
كان له من الولد : جزيلة ، ونمارة .

وكان للخميين ملك بالحيرة من العراق في المناذرة ملوك الحيرة ، نيابة عن  
الأكاسرة ، وهم : بنو عمرو بن عدى بن نصر اللخمي ، كانت دولتهم من أعظم  
دول العرب ، وأول من ملك منهم عمرو بن عدى ، وآخرهم المنذر بن النعمان بن  
المنذر ، فبقى حتى انتزعها منه خالد بن الوليد في الإسلام ، ثم كان لبقاياهم ملك  
بإشبيلية من الأندلس وهى دولة ابن عباد . وأول من ملك منهم القاضى محمد بن  
إسماعيل بن قريش بن هباد .

وقد ذكر القضاعى فى خطط مصر أنهم حضروا فتح مصر ، واختلطوا بها  
هم ومن خالطهم من جذام .

قال الحمدانى : وبصعيد الديار المصرية من نلحم قوم ، وسكنهم بالبر الشرقى .

(١) صبح الأعشى : « يفتكونا » .

ومنهم : بنو سمالك ، بكسر السين المهملة ، وكاف في الآخر . وديارهم من طارف  
ببا إلى مُنحدر دير الجُمَيْزَة ، إلى ترعة صول . وهم بنو مُر ، وبنو مليح ، وبنو  
نهبان ، وبنو عبس ، وبنو كريم ، وبنو بكر .

ومنهم بنو حذاف ، بجاء مهلة مفتوحة ودال مهملة مشددة مفتوحة بعدها  
ألف ثم نون . وديارهم من دير الجُمَيْزَة إلى ترعة صول . وهم : بنو محمد ، وبنو هلى ،  
و بنو سالم ، وبنو مدلج ، وبنو عبس .

ومنهم : بنو راشد ، بالضبط المعروف ، وديارهم من مسجد موسى إلى أسكر ونصف  
بلاد إطفيج . وهم : بنو معمر ، وبنو واصل ، وبنو مرا ، وبنو حبان ، وبنو معاذ  
و بنو الفيض <sup>(١)</sup> وهم الفياضية . وبنو حجرة ، وبنو أشتوه <sup>(٢)</sup> .

ولبنى الفيض الحى الصغير ، ولبنى أشتوه من ترعة الشریف إلى معصرة بُوش .  
ولبنى حجرة منهم نصف طرا .

ومنهم : بنو جمدة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة ودال مهملة في الآخر .  
وديارهم ساحل إطفيج . وهم : بنو مسمود ، وبنو جرير <sup>(٣)</sup> ، وبنو زبير ، وبنو ثمال ،  
و بنو نصار .

ومنهم : بنو عدى ، وضبطه معروف . وديارهم بالقرب من قبلهم ، وهم : بنو  
موسى ، وبنو محارب .

ومنهم : بنو بحر ، بالضبط المعروف . وديارهم الحى الكبير . وهم : بنو سهل ،  
و بنو معطار ، وبنو فهم - وهم الفهميون - وبنو عشير <sup>(٤)</sup> ، وبنو مسند ،  
و بنو سباع .

---

(١) الأصل : « بنو البيض وهم البياضية » . وما أثبتنا من البيان ( ٦٠ )

(٢) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٤ ) : « بنو شنوة »

(٣) صبح الأعشى : « بنو حدير . وهم المعروفون بالمديرين » .

(٤) صبح الأعشى : « بنو عسير » .

ومنهم : قيس . ومساكنهم بلاد أسكر .

ومنهم : بنو عمرو . وديارهم الرستق ، ولهم نصف حلوان ، ولهم حجرة النصف الثاني ، ونصف طرا .

قلت : وقد انتقل بعض أهل هذه الديار عنها ونزلوا البر الغربي من النيل مع شهرتهم بقبائلهم ، وصار من بقي منهم في أماكنهم أهل حرث وزراعة ، ونزل ببلادهم عرب من بني هابا من جذام ، وهم متحلون هناك بحلية العرب . ومن نلم : بنو الدار ، بالضبط المعروف . وهم بنو الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن نلم .

ومنهم : تميم الداري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تميم بن أوس ابن خازجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار .

قال في مسالك الأبصار : وبلد الخليل ، عليه السلام ، معمور ببني تميم الداري .

### العمارة الثالثة :

من كهلان :

كندة ، بكسر الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وهاء في الآخر . وهم : بنو كندة ، واسمه ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

قال صاحب حماة : ومسمى كندة لأنه كند أباه ، أي كفر نعمته ، وهو ابن أخي جذام ونلم ، المقدم ذكرهما .

ثم قال : وبلاد كندة باليمن قبلى حضرموت . منهم : امرؤ القيس بن عابس الكندي الصحابي رضي الله عنه <sup>(١)</sup> .

---

(١) الإصابة ( ت ٢٥٠ ) .

وكان لبني كندة ملك بالحجاز واليمن ، وبقاياهم موجودون باليمن إلى الآن .  
قال في مسالك الأبصار : وباللوى<sup>(١)</sup> قوم ينسبون إلى كندة .

### الصحارة الرابعة

من كهلان :

طبي<sup>\*</sup> ، بفتح الطاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت وهمزة في الآخر ، أخذاً  
من الطاعة ، على وزن الطاعة . وهي الإبعاد في المرعى .  
وهم : بنو طبي<sup>\*</sup> بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان .  
كان له من الولد : فطرة ، والغوث<sup>(٢)</sup> ؛ وأمهما : عدية بنت الأمر بن مهرة  
ابن قضاة .

والنسبة إليهم طائي<sup>\*</sup> .

ومنهم : زيد الخيل بن مهلهل الصحابي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في وفد طبي<sup>\*</sup> ، فأسلم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وقال له :  
ما وُصف لي أحد في الجاهلية فرأيتك في الإسلام إلا رأيتك دون وصفه غيرك .

قال في العبر : كانت منازلهم باليمن فخرجوا منه على إثر خروج الأزد منه ،  
ونزلوا سميراء وفيدا ، في جوار بني أسد ، ثم غلبوا بني أسد على أجأ وسلمى ، وهما  
جبلان في بلادهم يعرّفان بجبلى طبي<sup>\*</sup> ، فاستمروا فيها ثم اختلفوا في أول الاسلام  
في الفتوحات .

قال ابن سعيد : وفي بلادهم الآن أم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازاً وشاماً وعراقاً .

---

(١) اللوى : من بلاد الشام .

(٢) وانظر الجهرة ( ٣٧٥ ) والعبر ( ٢ : ٢٥٤ ) وصبح الأعشى ( ١ : ٣٢٠ ) والمقد

الفريد ( ٣ : ٣٩٩ ) .

قال: وهم أصحاب الرياسة في العرب إلى الآن بالعراق والشام وبمصر منهم بطون .

ومن طي<sup>١</sup> : سلسلة ، بالضبط المعروف . وهم . بنو سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن ابن عتود بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي<sup>(١)</sup> .  
ثم المشهور من بقايا طي<sup>٢</sup> الموجودين الآن خمسة أبطن :

اليطن الأول : ربيعة . قال في مسالك الأبصار : وهم بنو ربيعة بن حازم بن ابن علي بن الفرج<sup>(٢)</sup> بن دغل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب ابن السككن بن ربيع بن علقى بن حوط بن عمرو بن خالد بن معبد<sup>(٣)</sup> بن عدى<sup>(٤)</sup> ابن أفلت بن سلسلة ، المقدم ذكره .

قال : ويقول بنو ربيعة الآن : إنهم من ولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ، ولد له من العباسية بنت المهدي أخت الرشيد ، على ما زعموا أنه كان يحضر مع أخيها الرشيد مجلسه الخاص ، وأنه كلمه في تزويجها إيحل له النظر إليها لاجتماعها بمجلسه ، فعقد له عليها وشرط عليه ألا يطأها ، فواقعها جعفر على حين غفلة من الرشيد ، فحملت منه بولد ، كان ربيعة هذا من نسله .

قال : ويقولون في نسبه : هو ربيعة بن سالم بن شبيب بن حازم بن علي بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك .

ويقولون : إن نسكة البرامكة إنما كانت بسبب ذلك .

ثم قال : وأصلهم إذا نسبوا إليه أشرف لهم ، لأنهم من سلسلة بن عتير بن

(١) وانظر : نهاية الأرب للنويري ( ٢ : ٢٨٩ — ٣٠٠ ) والجمهرة ( ٣٧٥ — ٣٧٦ ) ونهاية الأرب للمؤلف ( ٢٩١ ) وصبح الأعشى ( ١ : ٣٢٠ ) .  
(٢) نهاية الأرب للمؤلف ( ١٠٠ ) وصبح الأعشى : « مفرج العبر ( ٢ : ٢٥٥ ) : « مفرج » .  
(٣) نهاية الأرب للمؤلف : « معد » . (٤) العبر ( ٥ : ٤٣٦ ) : « عمرو » .

سلامان ، من طيء . وهم كرام العرب وأهل البأس والنجدة . والبرامكة ، وإن كانوا قوماً كراماً فإنهم قوم هجم ، وشتان بين العرب والعجم ، وقد شرف الله تعالى للعرب بأن بعث منهم محمداً صلى الله عليه وسلم ، وأنزل فيهم كتابه ، وجعل فيهم الخلافة والملك ، وابتز بهم ملك فارس والروم ، وقرع<sup>(١)</sup> بأسمئهم تاج كسرى وقيصر ، وكفى بذلك شرفاً لا يطاقول ، ونغراً لا يتناول .

وذكر في كتاب « التعريف بالمصطلح الشريف » نحو من ذلك .

قال الحمداني : وكان ربيعة هذا قد نشأ في أيام الأتابك زنكي وابنه المعاد نور الدين صاحب الشام . ونبت بين العرب ، وولد له أربعة أولاد ، وهم فضل ، ومرا ، وثابت ، ودغفل . ومنهم الأربعة تفرعت آل ربيعة .

قال في العبر : كانت الرياسة على طيء أيام الفاطميين لبني الجراح ، ثم صارت لمرا بن ربيعة<sup>(٢)</sup> .

قال : وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام ، وملسكم على العرب ، ثم صارت الرياسة لآل عيسى بن مهنا بن فضل بن ربيعة<sup>(٣)</sup> .

قال الحمداني : وفي آل ربيعة هؤلاء جماعة كثيرة أعيان لهم مكانة وأبهة . قال : وأول من رأيت منهم حديثاً بن فضل . وغنام أبو الطاهر ، على أيام الملك الكامل محمد بن المعادل أبي بكر بن أيوب . ثم حضر الجميع إلى الأبواب السلطانية بالديار المصرية في سلطنة المعز أيبك التركاني ، وهم : زامل بن علي بن حديث ، وأخوه أبو بكر بن علي ، وأحمد بن حجي ، وأولاده ، وإخوته ، وعيسى ابن مهنا بن ماتع بن حديث ، وأولاده ، وأخوه .

(١) نهاية الأرب للمؤلف : « وخرق » .

(٢) العبر : « كانت الرياسة على طيء أيام المبيدين لبني المفرح » .

(٣) العبر : « لبني على وبني مهنا بن فضل بن ربيعة » .



قال : وهم سادات العرب ووجوهها ، ولهم عند السلاطين حُرمة كبيرة وصيت عظيم ، إلى رونق في بيوتهم ومنازلهم .

من تلق منهم ثَقُلَ لافيتُ سيدهم مثل الفجوم التي يسرى بها السارى

ثم قال : إلا أنهم مع بُمد صيتهم قليل عددهم . ولما تَوَهَّم في مسالك الأبصار أن في هذا القول غَضًّا منهم أنشد عليه :

تُعيِّرنا أنَّا قليلٌ عديدنا فقلت لها إن الكرام قليلٌ  
وما ضَرَرنا أنَّا قليلٌ وجارنا عزربز وجار الأَكْثَرين ذليلٌ

واعلم أن هذه العرب لم يزل لهم عند الملوك مزيد البر ، والجاه ، وجزيل العطاء ، لا سيما عند وفادتهم إلى الأبواب السلطانية .

قال الحمداني : قد وفد فرج بن حية على المعز أيديك ، فأنزله بدار الضيافة وأقام بها أيامًا ، فكان مقدار ما وصل إليه من عين وقماش وإقامة له ولمن معه ستة وثلاثين ألف دينار .

قال : واجتمع بالظاهر<sup>(١)</sup> جماعة من آل ربيعة وغيرهم . فحصل لهم من الضيافة في اللدة اليسيرة أكثر من هذا المقدار ، كل ذلك على يدي .

قال المقر الشهابي بن فضل الله : قال الحمداني هذا واستكثره وأطال فيه ، واستعظمه ، فكيف لو عمر إلى زماننا ، ورأى إليهم إحسان سلطاننا ، والعطايا كيف كانت تفيض عليهم فيضًا من الذهب والعين والدرام بمئات الألوف ، والخلع والأطلس بالأطرزة المزركشة ، وأنواع القماش المفصل الملوّكهم بالأسود ،

---

(١) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٠٤ ) : « أيام الظاهر » .

والوشق والسنجاب ، والبرطاسى ، والأطرزة المزركشة ، والملمع والباهى ، والسازج والمناجى من السكندرى ، وفاخر المقترح والمصبوغات الجوهرة ، والذهب ، وأنواع المزركش لنسائهم ، والسكر المكرر والأشربة المختلفة بالقناطر المقنطرة ، إلى ما ينعم به على أعيانهم من الجوارى الترك ، والخليل للنتاج ، والفحول للمهارى ، مع ما يطلق لهم من الأموال الجمة بالشام ، ويقطع باسمهم من المدن والبلاد ، ويملك لهم من القرى والضياع ، ويمطى غلمانهم<sup>(١)</sup> ، ويجرى عليهم من الإقطاعات لهم وللأئذين بهم والنجاة بجاههم ، مع المكنات المالية ، والشفاعات المقبولة ، فى استخدام الوظائف ، وترتيب الرواتب ، وإقطاع الجند ، والإطلاق من السجون والمراعاة فى الغيبة والحضور ، إلى غير ذلك من تجاوز أمثال الكفاية فى الإنزال ، والمضيف لهم ولأتباعهم ، منذ خروجهم من بيوتهم إلى حين عودتهم إليها ، مع مؤاكلة السلطان مدة إقامتهم بمحضرتة غداء ، وعشاء ، والدخول عليه فى المحافل ، والخلوات ، وملازمته أكثر الأوقات .

• وإن وجدت لساناً قاثلاً فقل •

نم المشهور من آل ربيعة الآن ثلاثة أنفاذ :

الفخذ الأول : آل فضل . وهم : بنو فضل بن ربيعة ، المقدم ذكره ، وأعظمهم شأنًا ، وأرفعهم قدرًا : آل عيسى وأميرهم أعلى رتبة عند الملوك من سائر العرب .

قال فى مسالك الأبصار : ومنازل آل فضل هؤلاء من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة ، آخذين على شقّ القرات ، وأطراف العراق ، حتى ينتهى حدّهم قبلةً بشرق إلى الوشم ، آخذين يساراً إلى البصرة .

---

(١) نهاية الأرب للمؤلف (١٠٣) : « ويطى علماؤهم » .

قال : ولهم مياه كثيرة ومناهل مورودة كما قيل :  
ولها منهل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار

ثم قال : وينضم إليهم ويدخل فيهم من سائر العرب : زعب<sup>(١)</sup> ، والحريث ،  
وبنو كلب ، وبنو كلاب ، وآل بشار ، وخالد حمص ، وطائفة من سُدَيْس ،  
وسعيدة . وطائفة من بربر ، وخالد الحجاز ، وبنو نفيل<sup>(٢)</sup> بن كدر ، وبنو رميم ،  
وبنو حى<sup>(٣)</sup> ، وقران<sup>(٤)</sup> ، والسراحين<sup>(٥)</sup> . ويأتيهم من عرب البرية من يُذكر  
فن عربية : غالب ، وأجود<sup>(٦)</sup> ، والبطان<sup>(٧)</sup> ، وساعدة .

ومن بنى خالد : آل جناح ، والضبيبات<sup>(٨)</sup> من مياس . والحبور ، والدغم  
والقرشة<sup>(٩)</sup> ، وآل منفيحة ، وآل تبوت<sup>(١٠)</sup> ، والعامرة ، والعليجان<sup>(١١)</sup> [من خالد]<sup>(١٢)</sup>  
وفرقه من عائد<sup>(١٣)</sup> . وهم آل يزيد ، والدوامر<sup>(١٤)</sup> ، غير من يخالفهم في بعض  
الأحايين .

ثم قال : ولا يعرف في وقتنا هذا من لا يؤثر محبتهم .  
ثم نبع من آل فضل : عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديثه بن عقبة بن فضل فعظم  
شأنه ، وارتفع عند الملوك قدره ، وصار المعول من آل فضل على مبيد .

ثم انقسم بنو عيسى إلى : [بيت مُهنا بن عيسى ، وبيت فضل بن عيسى ، وبيت  
حارث بن عيسى]<sup>(١٥)</sup> . وأولاد محمد بن عيسى ، وأولاد حديثه بن عيسى . وآل هبة

- 
- |        |                                    |        |                                |
|--------|------------------------------------|--------|--------------------------------|
| ( ١ )  | صبح الأعشى ( ٤ : ٢٠٥ ) : « زعب » . | ( ٢ )  | صبح الأعشى : « عقيل من كدر » . |
| ( ٣ )  | صبح الأعشى : « قران » .            | ( ٤ )  | صبح الأعشى : « المراجون » .    |
| ( ٥ )  | صبح الأعشى : « آل أجود » .         | ( ٦ )  | صبح الأعشى : « البطنين » .     |
| ( ٧ )  | صبح الأعشى : « والضبيبات » .       | ( ٨ )  | صبح الأعشى : « القرشة » .      |
| ( ٩ )  | صبح الأعشى : « آل بيوت » .         | ( ١٠ ) | صبح الأعشى : « العليجان » .    |
| ( ١١ ) | التكملة من صبح الأعشى .            | ( ١٢ ) | صبح الأعشى : « عائد » .        |
| ( ١٣ ) | صبح الأعشى : « الدوامر » .         | ( ١٤ ) | التكملة من صبح الأعشى .        |

ابن عيسى . وفي الثلاثة الأول الإمرة ، وأمير السكل مهنا بن عيسى . والباقي وهم :  
[ أولاد محمد بن عيسى ، وأولاد حديثة بن عيسى فأتباعه ] .

قال المقر الشهابي بن فضل الله : وآل عيسى في وقتنا هذا هم ملوك البر فيما بَمَدَ  
واقرب ، وسادات الناس ولا تصلح إلا عليهم العرب ، قد ضربوا على الأرض  
نظاماً ، وتفرقوا في فجاجها حجازاً وأشاماً وعراقاً ، أنى نزلت خِلَتِ الأرض قد رمت  
أفلاذها ، والسماء قد مَرَّتْ رذاذها ؛ ترتجّ بجيولها صهيلاً ، وتحتجّ بسيوفها على  
الرقاب صليلاً ؛ تجمع قبائل ، وتلمع مناصل ؛ وتنبّت قنا ، وتميت فتنا ؛ قد نصبوا  
بمدرجة الطريق خيامهم ، وأوقروا في عالم الأسماع أعلامهم ، إن الكرم أعلى بهم ؛  
وتقارعوا في قرى الضيفان ، وسارعوا إلى تقريب الجفان ، قد داروا على البلاد  
أسواراً حصينة ، وسواراً على معصم كل نهر ، وعقدآ في جيد كل مدينة ، وأحاطوا  
بالبر من جميع أقطاره ، وحالوا بين الطير الحاق ومطاره ، حفظوه من كل جهاته ،  
وحرسوه من سائر مواضعه وآفاته ، وصانوه من كل طارق ينطرق ، وسارق يتسلل  
أو يتسرق ، فلا تبصر إلا مرمى خيام ، ومسير خدام ، ومورد كرام ، وموقد ضرام  
ومقعد همام ، ومقعد زمام ، وبحال غمام ، وآجال رزق أو حمام ، ومعهده أباد جسام  
ومشهد يوم يعرف به أنف قناة أو حسام ، وملجأ خائف ، وملجأ حائف ، وسجايا  
ملكية ، وعطايا برمكية ، ومواهب طائية ، ومواهب حاتمية ، وبوادر ريعية ،  
ونوادر مرعية ، وصوارم تفحسر بذيلها الرقاب ، ومكارم يتحسر على إثرها  
السحاب ، لا يُطرق لهم غاب ، ولا يفل لهم حد ظفر ولا ناب ، ولا يطرح  
لهم بيت مضيف ، ولا يطيح إلا إليهم تابع مشق ومضيف ، لا يخلو ناديهم من  
حسب ضخم ، وشجاع وبطل وجواد كريم ، ووافد آمل ، وقاصد نائل ، وصارخ  
ملهوف ، وهارب مستعجير ، وآم يؤمل المعروف ، لا تنفك لهم نار قرى وقرع ،  
ومنار أمن ومناع ، يسرح عدد الرمل لهم إبل وشاء ، ومد البحر ما يريد  
الريد منها وبشاء ، تطل منهم على بُيوت قد بنيت بأعلى الرُّبَا وبلغت السحاب

وعقد عليها المظي ، قد اتخذت من الشعر الأسود ، وبطنت بالديباج المنجد ، وفرشت بالمفارش الرومية والقطائف السكرخية ، ونضدت بها الوسائد ، وقامت حولها الولائد ، وشدت بوئد السماء أطنابها ، وأعدت لطوالع النجوم قبابها ، وأرخيت سجفها ، وتزايد ظرفها ؛ وشرعت أبوابها إلى الهواء ، واستصرخ بها لدفع اللاواء ، ورفعت عدها ، وقرر في الأرض وتدها ، وطلعت البدور في كلتها ، ورتعت الغباء في مشارق أهلتها<sup>(١)</sup>.

وفي كلام آخر يطول ذكره قد استوفيته في كتابي : « صبح الأعشى في كتابة الإنشا » .

قال الحمذاني : وكان الملك الكامل قد أمر من آل فضل : حديثه بن فضل بن ربيعة ، ثم قسم بعد ذلك الإمرة نصفين ، نصفها لماتع بن حديثه ، ونصفها لغفام أبي الطاهر ، ثم انتقلت الإمرة إلى أبي بكر بن علي بن حديثه ، وعلا فيها قدره وبعد صيته ، ثم خرجت الإمرة عنه إلى عيسى بن مهنا في أيام الظاهر بيبرس .

قال في مسالك الأبصار : ثم تفرقت الإمرة في بيوت بنيه الثلاثة ، فجعلت إمرة بيت مهنا بن عيسى لأحمد بن مهنا ، وإمارة بيت فضل بن عيسى لسيف بن فضل ، وإمارة بيت حارث بن عيسى لقتادة بن حارث ، وجعل الحكم لأحمد بن مهنا على الكل .

قلت : ولم نزل الإمرة تنتقل فيهم واحداً بعد واحد حتى صارت في أيام الظاهر برقوق لنعير بن جبار<sup>(٢)</sup> ، وبقيت في بنيه إلى الآن .

الفخذ الثاني : آل مرا ، بكسر الميم ، وهم : بنو مرا بن ربيعة .

قال في مسالك الأبصار : وبيت الإمرة فيهم آل أحمد بن حجي ، وبقيتهم آل

---

(١) مسالك الأبصار ( ٣ : ٣٥ — ٣٦ ) نهاية الأرب للمؤلف ( ١٠٨ — ١٠٩ ) .

(٢) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٠٨ ) : « محمد بن جبار ، وهو نعير » .

مسغرا ، وأميرهم سعد<sup>(١)</sup> بن محمد ، وآل ثمي ، وأميرهم : برجس بن مكائيل ، وآل بقره ، وأميرهم : علوان بن أبي عز ، وآل شما وأميرهم : عمرو بن واصل .

قال : ثم صارت الإمرة في بيتين من آل أحمد بن حجي . فمن بيت بني نجاد بن أحمد : قتادة بن نجاد . ومن بيت بني سليمان بن أحمد : شطي بن عمرو بن نوبة بن سليمان .

وذكر أن الإمرة كانت مقسومة بين هذين الاثنين نصفين ، وأنه يدخل في إمرتهم من يذكر من العرب ، وهم : حارثة ، والخاص ، ولام ، وسعده<sup>(٢)</sup> ، ومدلج ، وقرير ، وبنو صخر ، وزبيد حوران - وهم زبيد صرخد - وبنو غني ، وبنو عر .

قال : ويأتيهم من عرب البرية آل ظفير ، والمفاوجة ، وآل سلطان ، وآل غزى ، وآل برجس ، والحرسان ، وآل المغيرة ، وآل أبي فضل<sup>(٣)</sup> والزراق ، وبنو حسين الشرفاء ، والبطنان<sup>(٤)</sup> ، وخثعم ، وعدوان ، وعنزة<sup>(٥)</sup> .

ثم قال : وآل مرا أبطال مناجيد ، ورجال صناديد ، وإقبال قل كونوا حجارة أو حديداً ، لا يعد معهم عثرة العبسي ، ولا غرابة الأوسي ، ألا إن الحظ لحظ بني عمهم ، أتم بما لحظهم ، ولم يزل بينهم نوب الحرب ، ولهم في أكثرها القلب . وقد كانت لهم بأحمد بن حجي الألفة الشماء ، ثم قتلت بينهم القتلى وأنزف قوة بأسمهم سفك الدماء ، وتشقت كلمتهم بقسمة الإمرة بينهم ، على أنها لو لم

(١) نهاية الأرب للمؤلف ( ١١١ ) : « سعيد » .

(٢) صبح الأعشى ( ٢٠٩ ) : « سعيدة » .

(٣) صبح الأعشى : « فضيل » .

(٤) صبح الأعشى : « مطين » .

(٥) الأصل : « عدنان » . وما أثبتنا من صبح الأعشى .

تقسم بينهم اظلّ بينهم كل يوم قتيل ، وأخذ بجريته قبيل ، لأنفة نفوسهم وعدم انقياد نظير منهم لنظير .

قال : وديارهم من بلاد الجيّدور والجولان إلى الزرقاء والضایل ، إلى بُعري ، ومشرقاً إلى الحرة المعروفة بحجرة كشت قريباً من مكة المعظمة إلى شعباء ، إلى نيران مزید ، إلى المضب المعروف بهضب الراق .

ثم قال : وربما طاب لهم البر وامتد بهم المرعى أو ان خصب الشتاء فتوسّعوا في الأرض وأطالوا عدد الأيام والليالي حتى تعود مكة المعظمة وراء ظهورهم ، ويكاد سهيل يصير شامهم ، ويصيرون مسقلمين بوجوههم الشام<sup>(١)</sup> .

الفخذ الثالث : آل عليّ ، وهم : بنو عليّ بن حديثه بن عقبة بن فضل ، المقدم ذكره .

ومن ثم قال المقر الشهابي بن فضل الله في كتابه « التعريف » : وآل عليّ من آل فضل .

قال في مسالك الأبصار : وهم وإن كانوا من الضمضي<sup>(٢)</sup> آل فضل فقد انفردوا منه واعتزلوه حتى صاروا طائفة أخرى<sup>(٣)</sup> .

قال : وديارهم مرج دمشق وغوطتها بين إخوانهم آل فضل وأعمامهم آل مرا ، ومنهم إلى الحوف والجبابنة إلى السكة ، إلى تيماء ، إلى البرادع .

وذكر أن الإمرة فيهم كانت لرملة بن جهاز بن محمد بن أبي بكر بن عليّ .

قال : وقد كان جده أميراً ثم أبوه ، وقلد الملك الأشرف خليل بن قلاوون

(١) مسالك الأبصار ( ٣ : ٢٧ — ٢٨ ) . صبح الأعشى ( ٤ : ٢٠٨ — ٢١٠ )

(٢) الضمضي : الأصل .

(٣) مسالك الأبصار ( ٣ : ٢٧ ) . صبح الأعشى ( ٤ : ٢١٠ )

( ٦ — قلاند الجوان )

جده محمد بن أبي بكر إمرة آل فضل ، حين أمسك مهنا بن عيسى ، ثم تقلدها من الملك الناصر أخيه حين طرد مهنا وسائر إخوته وأهله .

قال : ولما أمر « رملة » كان حدث السن ، فحسده أعمامه بنو محمد بن أبي بكر ، فقدموا على السلطان بتقادمهم ، وتراموا على خواصه وأمرائه وذوى الوظائف ، فلم يجبههم السلطان ولم يذنبهم منه ، فرجموا من غير قصد نالوه ، إلى أن صار سيد قومه وفرقد دهره ، والمسود فى عشيرته .  
وكان له إخوة عظام فى أموال حجة ونعم غزيرة .

البعثان الثانى من طيىء :

زُبيد - بضم الزاى وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال مهملة فى الآخر .

وهم : بنو زبيد بن مَعْن بن عمرو بن عزيز بن سلامان بن عمرو بن الفوث ابن فطرة بن طيىء .

ومنها : زُبيد الذين بغوطة دمشق ومرجها ، مجاورون لبني همهم من آل ربيعة ، مطانبون منهم لآل على ، ومحوطون بآل فضل وآل مرا منهم .

أما قوله فى مسالك الأبصار ، وقد ذكرهم عقب آل مرا ، ثم ذكر بني ربيعة ، فَوَهْمٌ ؛ إذ ليسوا من بني ربيعة بوجه ، بل هم إخوانهم من طيىء على ما تقدم ذكره فى نسبهم .

قال فى مسالك الأبصار : وإمرتهم فى بني نوفل ، وهم المشاركة جيران ، وليس المشاركة إمرة ، ولكن لهم شيوخ منهم ، وأمرهم إلى نواب الشام ، ليس لأحد من أمراء العرب عليهم إمرة .



قال : وديارهم جميعاً المَرَج والغُوطَة بدمشق ، إلى لائقة ، إلى لاهة ، إلى أم  
أوعال ، إلى الرويشدان<sup>(١)</sup> ، وعليهم الدَّرَك وحفظ الأطراف .

البطن الثالث من طيء :

جَزَم - بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وميم في الآخر ، وهم : بنو جرم  
- واسمه ثعلبة - بن عمرو بن الغوث بن طيء .

قال الحمداني : جرم : أسم أمة حضنته فقُرف بها .  
قال أبو عبيد : وكان له من الولد : جيان ، وشمجان .  
وزاد الحمداني : قران ، أيضاً .

قال المهمندار : والمشهور من جرم هذه : جذيمة ؛ ويقال : إن لهم نسباً  
في قريش ؛ وقيل : في مخزوم ؛ وقيل : في عامر بن لؤي بن فهر .  
قال : وجذيمة هذه : آل عوسجة ، وآل أحمد ، وآل محمود .  
وذكر أن السكل كانوا في إمارة شاور بن سنان ، ثم في بنيهِ ، وأنه كان  
لسنان هذا أخوان فيهما سؤدد ، وهما : غانم ، وخضر .  
ثم قال : ومن جذيمة هذه : جماعة الرائدین ، وبني أسلم .

قال : و« أسلم » هذه من جذام لا من جذيمة ، لاسكتها اختلطت مع جذيمة .  
ومنهم : شبل ، ورضيعة جرم ، ونيور<sup>(٢)</sup> ، والقنذرة<sup>(٣)</sup> ، والأحامدة ،  
والرفثة ، وموقع ، وبنو كور .

---

(١) كذا في نهاية الأرب للمؤلف ( ٢٦٩ ) . وفي صبح الأعشى ( ٤ : ٢١٤ ) :  
« الدريشدان » .

(١) كذا في الأصل وصبح الأعشى ( ١ : ٣٢٢ ) . والذي في البيان : « النور » .  
والذي في صبح الأعشى ( ٤ : ٢١١ ) : « نيفور » .  
(٢) البيان : « القنذرة » بالبدال المهملة .

قال : وكان كبيرهم « مالك الموقمي » مقدماً عند السلطان صلاح الدين ، وأخيه العادل .

ثم ذكر أن منهم بنو رغو<sup>(١)</sup> ، وربما قيل : إنهم من جرم بن جرمز ابن سُفيس .

ومنهم : العاجلة ، والضمآن ، والعبادلة ، وبنو تمام ، وبنو جميل<sup>(٢)</sup> ، ومن بني جميل : بنو مقدم .

ومن بني رغو<sup>(١)</sup> : آل نادر . ومن بني غوث : بنو بهي ، وبنو خولة ، وبنو هرماس ، وبنو عيسى ، وبنو سهيل ، وأرضهم الداروم .

قال : وكانوا سفراء بين الملوك . وجاورهم قوم من زُبَيْد ، يعرفون ببني فُهَيْد ، ثم اختلطوا بهم .

وقال : وبنو جابر بدرمي من غزة ، ويعرفون بالحريث ، جماعة نهد بن بدران ، وبلادهم غزة ، والداروم مما يلي الساحل إلى الجبل ، وبلد الخليل عليه السلام .

قال الحمداني : وكانوا متفقين هم وتعلابة مع الفرنج على المسلمين ، فلما فتح السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب البلاد جاء بعضهم مع تعلابة إلى الديار المصرية ، وتأخر الباقيون بالشام ، فهم في أماكنهم إلى الآن .

وذكر أن من بطونهم : جذيمة ، وشبل ، ورضيمة ، ونيف ، والقذرة ، والأحامدة ، والرثة ، وموقع ، وبنو رغو<sup>(١)</sup> ، والعاجلة ، والضمآن ، والعبادلة ، وبنو تمام ، وبنو جميل ، وبنو بهي ، وبنو خولة ، وبنو هرماس ، وبنو عيسى ، وبنو سهيل ، وفروعهم .

---

(١) البيان (٧) وصبح الأعشى (٤ : ٢١١) : « غور » .

(٢) البيان : « بنو جميل » بالهاء المهملة .

## البطن الرابع من طي :

ثعلبة : مؤنث ثعلب . واعلم أن في طي أربع ثعلبات : إحداها : ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طي وهم : جرم طي ، المقدم ذكره .

الثانية : ثعلبة بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي .

الثالثة : ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي .

وقد ذكر الحمداني : أن ثعلبة بمصر والشام من طي ، فيحتمل أنهم اجتمعوا من الأربعة كما تقدم في سعود جذام الأربعة من عرب الشرقية بالديار المصرية ، على أنه قد ذكر أن في كل من ثعلبي مصر والشام من جندب ، وقيس ، ومراد ، ويمين ،

ثم قال : وثعلبة ، وعنين ، ونيل ، إخوة ، الثلاثة أولاد : سلامان . فأما<sup>(١)</sup> ثعلبة بمصر فقد ذكر الحمداني أنهما بطنان : وهما . دَرْمَا ، وزريق ، ابنا عوف ابن ثعلبة . وقيل : ابنا ثعلبة لصلبه .

ثم قال الحمداني : واسم «دَرْمَا» : عمرو ، وإنما غلب عليه اسم أمه «درما» . قال : ومن أنفاذ «درما» بمصر : سلامة ، والأحمر ، وعمرو ، وقصير ، وأويس<sup>(٢)</sup> . ومن أنفاذ «زريق» منها : أشعب ، والبقعة ، وشبل ، والحفابلة ، والراونة<sup>(٣)</sup> ، والحَيَّانِيُون .

(١) صبح الأعشى ( ٤ : ٢١٢ ) ( ٢ ) البيان ( ٤ ) : « أوس » .  
( ٣ ) وكذا في صبح الأعشى ( ١ : ٣٢٣ ) . وفي البيان : « المروانية » .

ومن زريق : بنو وهم ، والطلحيون .  
وفي الطليحيين : آل حجاج ، وآل عمران ، وآل حفصان ، والمصاحفة . كان  
مقدمهم : شمير بن جرجى ، أُمّر بالبوق والعلم .  
ومن « زريق » أيضاً : الصبيحيون .  
وفي الصبيحيين : الفيوث ، والزموث ، والروايات ، والنمورة ، والسعالى ،  
والرمالى ، والمعديون<sup>(١)</sup> ، والسنديون ، والبهاجمة .  
ومن زريق أيضاً : العقيليون ، والمساهرة ، والمهافرة .  
ومنهم : العليميون ، كان مقدمهم عمرو بن عسيقة ، أُمّر بالبوق والعلم .  
ومن العليميين : القمنعة ، والرياحين بنو مالك ، والضوفة ، المعروفون بالأشعب  
ابن زريق .  
قال المهندار : ومنهم رجال ذوو ذكر ونباهة خدموا الدول وعضدوا الملوك  
وقاموا ونصروا .  
ومن ثعلبة أيضاً : الجواهرة .  
ومنازل ثعلبة مصر ما فوق قطيا<sup>(٢)</sup> إلى جهة الشام .  
قال الحمداني : وكانوا يبدأ مع الفرنج قديماً .  
قال : ولكنى لم أُرهم إلا غزاة مجاهدين لهم آثار في الفرنج .  
وأما ثعلبة الشام فهو من دَرَمَا آل غياث الجواهرة ، ومن الحنابلة ، ومن بنى وهم  
من الصبيحيين ، ومن أحلافهم فرقة من النعميين ، ومن المار والجان<sup>(٣)</sup> .

---

(١) لم يذكرهم القلقشندي في كتابه ( صبح الأعشى ١ : ٣١٤ ) .  
(٢) وتكتب : قطية : قرية في الطريق بين مصر والشام قرب الفرما ( القاموس ١ :  
٣٥٠ والمدخل الشرقى لمصر لعباس عمار ١٤٧ - ١٤٩ )  
(٣) صبح الأعشى : ( ٤ : ٢١٢ ) .

قال المهمندار : وديارهم مما يلي مصر إلى الخرّوبة<sup>(١)</sup> .

ثم قد ذكر الحداني أن بصعيد مصر فرقة ينال لهم : الثعلبية .

ثم قال : وهم بنو ثعلبة بن عمرو بن الفيث بن طيء . وأعقب ذكر ثعلبة بأن قال : أما بنو بياضية ، والأخارسة فبقطيا ، وبنو صدر بالبدرية ، وهى طريق البرمن الشام إلى مصر ، ولم يبين من أى قبيل أولئك ، من ثعلبة أم من غيرهم .

البطن الخامس من طيء :

سُنْبِس ، بضم السين المهملة وسكون النون وضم الباء الموحدة وسين مهملة فى الآخر<sup>(٢)</sup> .

وهم : بنو سنْبِس بن معاوية بن جروْل بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طيء .

كان له من الولد : لبيد ، وعمرو .

وقد ذكر الحداني أن منهم طائفة ببطائح العراق ، وعد منهم ثلاثة أحياء ، وهم : الخزاعلة ، وبنو عبيد ، وجوح .

قلت : ومن سنْبِس طائفة بالجيزة حول سقارة ومنشأة دهشور وما والاها . والإمرة الآن فيهم بالديار المصرية فى الخزاعلة فى بنى يوسف ، ومقرم بمدينة سخا بالأعمال الغربية<sup>(٣)</sup> .

البطن السادس من طيء :

غَزِيَّة ، بفتح الغين المعجمة وكسر الزاى وفتح الياء المثناة التحتيّة المشددة .

---

(١) من البلاد المدرسة ، كانت بين العريش ورفح .

(٢) مبطه السويدي فى سبائك الذهب بفتح السين ، وصبطه الفيروزابادى بالكسر .

(٣) وانظر البيان (٧ — ١١) .

وهم : بنو غزية بن أفلت بن ثعل بن عمرو بن عزيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو  
ابن الفوث بن طهي .

قال الحمداني : ومنهم قوم بالشام والحجاز والعراق ، وفيما بين العراق والحجاز .  
قال : وهم بطون وأنخاذ ترجع إلى أصلين هما : البطنان ، وأجود . فمن البطنين :  
آل دعيج ، وآل روق ، وآل رفيع ، وآل سرية ، وآل مسمود ، وآل تميم ،  
وآل شرود .

ومن الأجود : آل منيع ، وآل سنيد ، وآل منال ، وآل أبي الحزم ، وآل  
علي ، وآل عقيل ، وآل مسافر .

وزاد في مسالك الأبصار نقلا عن نصر بن برجس المشرق : أولاد الكافرة ،  
وساعدة ، وبنى جميل ، وآل أبي مالك .

قال الحمداني : ولهم مشايخ ، منهم من وفد على السلاطين في زماننا .  
قال : ومن ورد منهم ماتع بن سليمان ، شيخ آل بطيخ ، في سنة ثلاث وستمائة .  
وذكر المقر الشهابي بن فضل الله في كتابه « التعريف » أنهم تارة يعصون  
وتارة يطيعون .

قال في مسالك الأبصار : ومنهم طائفة بطريق الحجيج البغدادي مياههم  
اليحموم ، والنصيف ، والسكن ، والمعينة ، وهي مياه البطنين ، ومياه « الأجود » لينة  
والنعلبة وزرود .

قال : وذكر لي نصير بن برجس أن دار آل أجود منهم : الرخيمة ، والرقبي ،  
والفردوس ، ولينة ، والحدق .

وديار آل عمرو بالخوف ، وديار بقاياهم النصيف ، والسكن ، واليحموم ،  
والأم ، والمعينة .

قال : ويليهم ساعدة ، وديارهم من الحضرم إلى بربه زرود ، وإلى سقارة ، وإلى البقعاء ، وإلى التيب ، إلى الساسة ، إلى حضرم<sup>(١)</sup> .

ثم خالد ، ودارهم الفوم ، وصيدة ، وأبو الديدان ، والفريع ، وخارج ، والكوارة ، والبنوان ، إلى ساق الفرفة ، إلى الرسوس ، إلى عبيرة ، إلى وضاح ، إلى جبلة ، إلى السر ، إلى العردة ، إلى العشرية ، إلى الابلج .

العمارة الثامنة :

من كهلان :

مذحج . بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة ثم جيم .

قال الجوهرى : على وزن مسجد .

وهم : بنو مذحج ، واسمه : مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان .

وقال القضاى : مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان .

ومن مذحج : سعد العشيرة ، بلفظ سعد المعروف ، والعشيرة ، واحدة العشائر ،

وهم : بنو سعد العشيرة بن مذحج ، المذكور .

قال أبو عبيد : كان له من الولد : الحسك ، بطن ؛ وصعب ، بطن ؛ وجهفى ، بطن ؛ وزيد الله ، بطن ؛ ومرة وجسر وعائذ الله ، بطن . فدخل زيد الله وجسر فى جُعبى .

ولما سُمى : سعد العشيرة ، لأنه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه ، فكان

إذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتى ، وقاية لهم من العين .

---

(١) صبح الأعشى ( ١ : ٣٢٣ — ٣٢٤ ) .

ومن سعد العشيرة :

زبيد ، بضم الزاى وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال مهملة  
فى الآخر ، وهم : بنو مُنْبه بن صَعْب بن سعد العشيرة لصلبه .

ويعرف زبيد هذا بزُبيد الأكبر ، وهؤلاء هم زُبيد الحجاز .

قال فى مسالك الأبصار : وعليهم درك الحاج المصرى من الصَّغراء إلى الجُحفة .  
وكان لزبيد هذا من الولد : ربيعة ، والحارث .

قال فى العبر : وهم خلفاء لآل ربيعة بالشام .

ومن زبيد هذه : زبيد الأصغر ، وهم . بنو منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن  
مازن بن ربيعة بن منبه الأكبر ، وهو زبيد الأكبر ، المقدم ذكره .

ومن زبيد هؤلاء : عمرو بن معدى كرب ، فارس العرب ، وعاصم بن  
الأسقع ، الشاعر<sup>(١)</sup> .

قلت : وذكر فى « مسالك الأبصار » فى عرب الحجاز « حربا » ، ولم يعزم إلى  
قبيلة ، وثم قال : وهى ثلاثة بطون : بنو سالم ، وبنو مسروح ، وبنو عبيد الله ، ثم  
قال . ومنهم : زبيد الحجاز ، وبنو عمرو<sup>(٢)</sup> ، وهم من أكثر العرب عدداً وأقوام  
رجلا . ومساكن جميعهم الحجاز .

وتلى ذلك بأن قال : أما بقية عرب الحجاز : المضاربة ، والمسابد ، والزراق ،  
وآل جفاح ، والحبور ، فدارهم يتلو بعضها بعضها<sup>(٣)</sup> بالحجاز ، فتعرض لشأن الدار  
دون بيان القبائل .

ومن مذحج : مراد ، وهم بنو مراد بن مالك ، وهو مذحج .

---

(١) نهاية الأرب للمؤلف ( ٢٦٨ — ٢٦٩ ) ، صبح الأعشى ( ١ : ٣٢٧ ) .

(٢) نهاية الأرب ( ٢٣٢ — ٢٣٣ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٤١ ) .

(٣) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٨٤ ) .



قال أبو عبيد : وكان لمراد من الولد : ناجية ، وزاهر .  
قال صاحب حماة : وإليهم ينسب كل مُرادى عن عرب اليمن .  
قال : وبلادهم إلى جانب زبيد ، من جبال اليمن .  
ومن مراد : بنو الربيع بن زاهر بن عامر بن عوسان بن مراد .  
ومنهم : صفوان بن عَسَّال الصحابي .  
قال أبو عبيد : وعدادهم في بني جمل<sup>(١)</sup> .  
العمارة الرابعة :

من كهلان :

الأزد ، بفتح الهمزة وسكون الزاى ودال مهملة فى الآخر وأصله : أزد ، والألف واللام فيه للامح الصفة، التى هى الأزد، وهو الذعر<sup>(٢)</sup> . ويقال فيهم : الأسد ، بالسین المهملة بدل الزاى .

وهم : بنو الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان .  
قال الجوهري : وهو بالزاى أفصح .

قال أبو عبيد : كان له من الولد : مازن ، ونصر . والهن ، وعبدالله ، وعمر و<sup>(٣)</sup> .  
واعلم أن الأزد من أعظم الأحياء وأكثرها بطوناً وأمدّها فروعاً .  
وقد قسمها الجوهري إلى ثلاثة أقسام :

أحدها : أزد شنوءه بإضافة أزد إلى شنوءة ، بفتح الشين المعجمة وضم النون وواو سا كفة ثم همزة بعدها هاء ، وهم : بنو نصر بن الأزد . وشنوءة لقب لنصر غلب عليه .  
والثانى : أزد السراة : بإضافة أزد إلى السراه . وهو موضع بأطراف اليمن نزلت به فرقة منهم فُعِرَتْ به .

---

(١) النهاية ( ٤١٧ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٢٩ ) الجهرة ( ٣٨٢ — ٣٨٣ ) ،  
الإصابة ( ت ٤٠٨ ) .

(٢) هذا من معانى « أسد » بالسین .

(٣) الجهرة ( ٣١١ ) : « مازن ونصر وعمر و عبدالله ووقدان والأهوب » .

والثالث : أزد عُمان : بإضافة أزد إلى عُمان ، وهى مدينة بالبحرين نزلتها طائفة منهم فعرّفوا بها<sup>(١)</sup> .

ومن أزد عُمان : ابنا الجَنْدَى ، ملك عُمان ، كتب إليهما النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهما إلى الإسلام مع عمرو بن العاص - رضى الله عنه - كتاباً فيه ، بعد البسملة :

من محمد بن عبد الله إلى جَنْفَر وعبيد<sup>(٢)</sup> ابني الجندى : سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإني أدعوكم بدعاية الإسلام ، أسلما تسلموا فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ، وإنكما إن أقرتما بالإسلام ولأيتكما وإن أبيتما أن تُقرأ بالإسلام فإن ملككما زائل عنكما وخيلكما تحل بساحتكما وتظهر نبوءتى فى ملككما . وكتب أبى بن كعب .

وفى رواية ذكرها أبو عبيد فى كتاب الأموال أنه صلى الله عليه وسلم كتب إليهما : من محمد رسول الله لعباد الله الاستبذنين ملوك عمان وأسد عمان ، من كان منهم بالبحرين ، أنهم إن آمنوا ، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وأطاعوا الله ورسوله ، وأعطوا حق النبي صلى الله عليه وسلم ، ونسكوا نسك المسلمين ، فإنهم آمنون ، وأن لهم ما أسلموا عليه ، غير أن مال بيت النار لله ورسوله ، وأن عشور التمر صدقة ونصف عشور الحب ، وأن المسلمين نصرهم ونصحتهم ، وأن لهم على المسلمين مثل ذلك ، وأن لهم الرضى يطحنون بها ما شاءوا .

قال أبو عبيد : وبعضهم يرويه لعباد الله الإسب ، اسماً أعجمياً نسبهم إليه .

قال : وإنما سموا بذلك لأنهم نسبوا إلى عبادة فرس ، وهو بالفارسية : إسب ، فنسبوا إليه . وهم قوم من الفرس . وقيل من العرب ، ويجوز أن يكون الكتاب لهؤلاء .

(١) العبر ( ٢ : ٢٥٢ ) .

(٢) ويقال : عباد . ( الإصابة ت ١٣٠٨ ) .

فلما وصل عمرو وعثمان اجتماع ببعيد ثم ناجى جيفر ، فأسلما جميعاً . وكان من كلام جيفر : والله لقد دلني على نبوة هذا النبي أنه لا يأمر بخير إلا كان أول من أخذ به ، ولا ينهى عن شر إلا كان أول تارك له ، وأنه يغلب فلا يبطر ، ويُغلب فلا يضجر .

قال في مسالك الأبصار : وبزُرْع وبُصْرَى ، من بلاد الشام ، قوم من الأزد .

ثم المشهور من الموجودين منهم ثلاثة بطون :

البطن الأول :

الأوس ، بفتح الهمزة وسكون الواو وسين مهملة في الآخر ، والخزرج ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء المهملة وجيم في الآخر . وهم : بنو الأوس والخزرج ، ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزقياء بن مازن بن الأزد .

كان للأوس من الولد : مالك ، ومنه جميع ولاده .

وكان للخزرج من الولد : عمرو ، وعوف ، وجشم ، وكعب ، والحارث .

ويقال لسكنا القبيلتين بنو قيلة ، بفتح القاف وسكون انشاة من تحت وفتح

اللام وهاء في الآخر . لهم ملك يثرب قبل الإسلام ، نزلوها حين خرج الأزد من

اليمن ، ولم يزالوا بها إلى حين هاجر إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فآمنوا به

ونصروه ، فسُمُّوا : الأنصار .

وتفرع منهم أنفاذ كثيرة يطول ذكرها . وانتشروا في الفتوحات الإسلامية في

الآفاق شرقاً وغرباً ، وهم موجودون بكل قطر إلى الآن ، ألا إنه قل منهم من

يعرف نسبه من الأوس أو الخزرج ، بل اكتفوا بالنسبة إلى الأنصار .

قال المهمندار : ومن بني حسان بن ثابت — رضى الله عنه — من الأنصار :

بنو محمد ، بحرى منفلوط<sup>(١)</sup> .

ومن بنى سيّد الأوس سعد بن معاذ : بنو عكرمة ، بحرى منفلول أيضاً<sup>(١)</sup> .  
ومن بنى سعد بن عبادة سيد الخزرج : بنو الأحمر ، ملوك غرناطة بالأندلس .  
وأول من ملك منهم : محمد بن يوسف بن نصر ، بعد الستمائة<sup>(٢)</sup> وقد آلت الآن  
منهم إلى أبى الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف<sup>(٣)</sup> .

### البطن الثانى من الأزرد :

غسان ، بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وألف ثم نون . وهم : بنو  
جفنة ، والحارث - وهو محرق - وثلعة - وهو العنقاء - وحارثة ، ومالك ، وكعب ،  
وخارجة ، وعوف ، بنو عمرو مزيقياء .

قال أبو عبيد : وإنما سموا غساناً لماء اسمه غسان ، بين زبيد ورمع<sup>(٤)</sup> نزلوا  
عليه عند خروجهم من اليمن وشربوا منه فمروا به .

قال بعض الأنصار :

إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نَجَبُ الْأَزْدِ نَسَبْنَا وَالْمَاءَ غَسَّانُ

قال أبو عبيد : ولم يشرب بقية بنى عمرو ، وهم : وائل ، واسمه ذهل - وعمران ،  
وأبو حارثة ، من الماء فلا يقال لهم : غسان .

وقال ابن الكلبي : يقال لبني عمرو كلهم : غسان . وكان لهم ملك بالشام  
تلقوه عن<sup>(٥)</sup> الضجاعة من سليح . وأول من ملك منهم : جفنة بن عمرو بن ثعلبة  
ابن عمرو مزيقياء .

(١) البيان ( ٤٧ ) النهاية ( ٣٦٨ ) .

(٢) بوبع سنة ٦٢٩ من الهجرة وكانت وفاته سنة ٦٧١ ( العبر ٤ : ١٧٠ )

(٣) بوبع سنة ٨٥٩ وكانت وفاته سنة ٨٨٤ ( العبر ٤ : ١٧٨ ) .

(٤) صبح الأعشى ( ١ : ٣١٩ ) نهاية الأرب للنويرى ( ٢ : ٣١١ ) العبر ( ٢ : ٢٥٣ )

(٥) العبر ( ٢ : ٢٤٧ ) المحبر ( ٣٧٠ — ٣٧٢ ) .

قال صاحب حمة : وذلك قبل الإسلام بما يزيد على أربعائة سنة ، وبقى بأيديهم إلى أن كان آخرهم جبلة بن الأيهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم . فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى هدية ، وبقى بأرضه إلى خلافة عمر رضي الله عنه ، وقيل : بل بقي على الكفر إلى زمن عمر فأسلم<sup>(١)</sup> .

قال صاحب زبدة الفكرة<sup>(٢)</sup> : ثم كتب إلى عمر رضي الله عنه يستأذنه في الحضور ، فأذن له فحضر . فأكرم نزله ، وأقام بالمدينة إلى زمن الحج ، فخرج عمر من المدينة حاجاً فخرج معه فحج ، وطاف بالبیت ، فوطئ إزاره رجلٌ من فزارة فأنحل ، فرفع جبلة يده فلعطه فهشم أنفه ، فاستعدى عليه عمر - رضي الله عنه - فقال له : إما أن تُرضى الرجل وإما أن أقيده منك ، فقال جبلة : فيُصنع بي ماذا ؟ قال : يهشم أنفك كما فعلت به . قال : كيف يا أمير المؤمنين وأنا ملك وهو سُوقَة ؟ قال : الإسلام جمعك وإياه . قال جبلة : قد ظننتُ يا أمير المؤمنين أني أكون في الإسلام أعز مني في الجاهلية . فقال : دع عنك هذا إن لم ترضه ، وإلا أقدته منك قال : إذن أنتعصر . قال : إن تنصرت ضربت عنقك . فلما رأى جبلة منه ذلك . قال : أمهلني الليلة حتى أنظر ، فأمهله ، فلما كان الليل تحمل هو وأصحابه بخيله ورجله إلى الشام على طريق الساحل ، ثم سار في خدائمه من قومه حتى القسطنطينية فدخل على هرقل فتعصر هو وقومه ، فُسِر بذلك هرقل وظن أنه فتوح من الفتح العظيم ، وأقطعه ما شاء وزوجه بنته ، وقاسمه مملكه وجعله من سُمارة .

ثم إن عمر كتب كتاباً إلى هرقل يتسلق بالمسلمين وبعثه مع كنفانة بن مُساحق

(١) العبر ( ٢ : ١٨١ ) .

(٢) هو : زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة للأمير: بيارس ركن الدين المنصوري ( ٧٢٥ هـ ) وهو مرتب على السنوات انتهى فيه إلى سنة ٧٢٤ هـ .

السكناني . فقدم به على هرقل ، فأجاب عمر إلى قصده ، فلما عزم على الرجوع إلى عمر ، قال له هرقل : هل لقيت ابن عمك جبلة ؟ قال : لا . قال : فائقه . قال : فأبيت باب جبلة فرأيت عليه من البهجة والخدم ما لم أره على باب الملك ، فاستأذنت عليه ، فأذن لي ، فدخلت عليه ، فقام فاعتنقني وعاتبني في تركي النزول عليه ، وإذا هو في بهو عظيم على سرير من ذهب ، وحوله من التماثيل ما لم أحسن وصفه ، فأمرني أن أجلس على كرسي من ذهب . فأبيت وقلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نجلس على مثل هذا . ثم سألتني عن عمر والمسلمين ، وألحف في المسألة ، فظهر على وجهه آثار الحزن . قلت : فما يمنحك من الإسلام ؟ قال : بعد الذي كان ؟ قلت : نعم . فقال : دع عنك هذا ، ثم وضع أمامي مائدة من ذهب ، فقلت : لا آكل عليها . فوضع أمامي مائدة من خلنج<sup>(١)</sup> . فأكلتني ؛ ثم أتى بصحاف من ذهب يُدار فيها الخمر ، فاستعفيت من ذلك ، ثم غسل يده في طست من ذهب ، ثم استدعى بجوار عشر ، فجلس خمس منهن عن يمينه وخمس عن يساره على كراسي الذهب ، وأقبلت جارية وفي يدها اليمنى جام من ذهب فيه طائر أبيض ، وفي الجلام مسك وعنبر سحيق ، وفي يدها اليسرى جام آخر لم أر مثله ، فنفرت الطائر فتقاب في الجلام ، ثم انقل إلى الجلام الآخر ، ثم طار فسهط على صايب في تاج جبلة ، ثم حرك جناحيه فنثر ذلك المسك على رأس جبلة ولحيته ، ثم شرب أقداحاً واستهل واستبشر ، ثم قال لأجوارى : أطربنني ، فنفقن بعيدهنّ واندفعن يفنن هذه الأبيات :

فهُ دَرَّ عَصَابَةٌ نَادَتْهُمْ      يوماً يحاق<sup>(١)</sup> في الزمان الأول  
أولاد جفنة حول قبر أبيهم      قبر ابن مارية<sup>(٢)</sup> الكريم الفضل

(١) الخلق : شجر . (٢) جلق : دمشق .  
(٣) ابن مارية : الحارث بن أبي شمر الغساني ، وكان أثراً عندهم .

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ راحاً <sup>(٢)</sup> تُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلُ  
يُبَيِّضُ الْوُجُوهُ كَرِيمَةِ أَحْسَابِهِمْ ثُمَّ الْأَنْفُوفُ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ  
يُفَشُّونَ حَتَّى مَا نَهَرَ كَلَابِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبَلِ

فطرب ثم قال : أتعرف لمن هذا الشعر ؟ قلت : لا ، قال : لحسان بن ثابت  
فيينا وفي ملكنا . ثم قال للجوارى : ابكينني . فوضعن عيدانهن ونكسن  
رؤوسهن وغثنين :

نَفَصَرْتُ الْأَشْرَافَ مِنْ عَارِ لَعَامَةٍ وَمَا كَانَ فِيهَا لَوْ صَبَرْتُ لَهَا ضَرَرُ  
تَكْتَفَنِي مِنْهَا لَجَاجٌ وَنَخْوَةٌ وَبَعَثَ لَهَا التَّمِيغَةَ الصَّحِيحَةَ بِالْعُورِ  
فِيَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي رَجَعْتُ إِلَى الْقَوْلِ الَّذِي قَالَهُ عَمْرُ  
وَيَا لَيْتَنِي أَرَعَى الْخَطَاضَ بِقَفْرَةٍ وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رِبِيعةٍ أَوْ مُضَرَ  
أَدِينُ بِمَا دَانُوا بِهِ مِنْ ثَمَرِيعةٍ وَقَدْ يَضْبِرُ الْعَوْدَ الْكَبِيرَ عَلَى الدَّبَرِ

وانصرف الجوارى فوضع وجهه على كفه وبكى حتى نظرت دموه على خديه  
كأنها اللؤلؤ الرطب وبكيت معه رحمة له ، فقال : يا جارية ، هاتى خمسمائة  
دينار هرقلية . فأنت بها . فقال : خذ هذه صلة لك . نقلت : لا أقبل صلة  
رجل أرتد عن الإسلام . فقال : أقر على عمر منى السلام . فلما قدمت على عمر  
ذكرت ذلك له ، فقال : قاتله الله ! باع باقياً بقان .

قال فى مسالك الأبصار : وبالبلقاء طائفة من غسان . وباليرموك منهم الجم  
الغفير ، وبمحصر منهم جماعة .

(١) البريس : غوطة دمشق .

(٢) نهاية الأرب للتويزى ( ١٥ : ٣١٢ ) . « بردى » . وبردى : نهر دمشق .

### البدن الثالث من الأزد :

خزاعة ، بضم الخاء وفتح الزاء المعجمتين وألف ثم عين مهملة وهاء في الآخر .

وهم : بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو من بقياء بن مازن بن الأزد .  
قال أبو عبيد : وعمرو هذا أبو خزاعة كلها ، ومنه تفرقت بطونها ، فولد له ،  
كعب ، بطن ؛ ومليح ، بطن ؛ وعدى ، بطن ؛ وعوف ، وسعد<sup>(١)</sup> .

وذكر في موضع آخر أن خزاعة هم : أسلم ، ومالك ، ومالك ، من بني  
أفصى بن عامر بن قعدة بن إلياس بن مضر<sup>(٢)</sup> .

وذكر في العبر : أن خزاعة : بنو عمرو بن عامر بن ربيعة ، وهو أختى بن عامر بن قعدة .  
قال في العبر : وقال القاضي عياض : المعروف في نسب خزاعة أنه عمرو بن لحي  
ابن قعدة بن إلياس بن مضر ، وإنما عامر عم أبيه أخو قعدة ، فتكون خزاعة  
من العدنانيين<sup>(٣)</sup> .

وقال<sup>(٤)</sup> السهيلي : كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خلف على أم لحي  
بعد أبيه قعدة ، فتبناه حارثة فانتسب إليه . فالنسب صحيح بالوجهين .

قال ابن الكلبي : وسما خزاعة لأن بني مازن بن الأزد لما تفرقت الأزد  
من اليمن في البلاد نزل بنو مازن على ماء يقال له غسان ، على ما تقدم ، وأقبل  
بنو عمرو بن لحي فأنحزعوا عن قومهم ، فنزلوا مكة ، ثم أقبل بنو أسلم ومالك  
ومالك فأنحزعوا عن قومهم أيضاً ، فسمى الجميع : خزاعة .

قال في العبر : وكانت مواطنهم مكة ومرة الظهران وما بينهما ، وكانوا من

---

(١) الجمهرة ( ٣١١ ، ٣٤٧ ) .

(٢) الجمهرة ( ٢٢٨ ) .

(٣) العبر ( ٢ : ٣١٥ ) .

(٤) الروض الأنف ( ٣٥ ) .



حلفاء قريش ، وكان لخزاعة ولاية البيت بعد جُرْهم ، ولم تزل بيدهم حتى باعها أبو غُبشان من قُصَى بن كلاب بَرَق خمر ، على ماسيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .  
وبقايا خزاعة بأرض الحجاز وغزة .

العمارة الخامسة :

من كهلان :

همدان<sup>(١)</sup> ، بفتح الهاء وسكون الميم وألف ثم نون .

وهم : بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخِيار بن زيد ابن كهلان .

كان له من الولد : نوفل .

قال في العبر : وكانت همدان شيعة لأُمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - عند وقوع الفتن بين الصحابة رضوان الله عليهم .

ومما يحكى أن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه صعد المنبر ، فقال : ألا لا يزوجن أحد منكم الحسن بن علي - فإنه مطلق . فنهض رجل من همدان ، فقال : والله لنزوجه ، ثم لنزوجه ، إن أمهر أمهر كثيفاً ، وإن أولد أولد شريفاً . فقال علي رضي الله عنه عند ذلك :

ولو كنتُ بواباً على باب جنة لقاتُ لهمدان أدخلى بسلام

قال في العبر : وديار همدان لم تزل باليمن من شرقيه ، ولما جاء الإسلام تفرق من تفرق منهم وبقى من بقي منهم باليمن .

قال البيهقي : ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم إلا باليمن .

(١) الجُمهرة ( ٣٦٩ ) صحيح الأعمش ( ٣٢٨ : ١ ) نهاية الأرب ( ٤٣٩ ) العبر ( ٢ : ٢٥٢ )

قال : وم أعظم قبيلة .

قال الحمداني : وبالجليل المعروف بالطيّمين بالشام فرقة منهم .

ومن همدان : أرحب ، بفتح الهزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة ثم باء موحدة .

وم : بنو أرحب بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم ابن خيوان بن نوفل بن همدان .

وإلى أرحب هذا تنسب الإبل الأرحبية .

ومنهم : أيوب بن أعظم الشاعر ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال أبياتا من جملتها :

\* وقبلك ما فارقت بالخوف أرحباً \*

ومنهم : بنو السبيع ، بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم عين مهيمة .

وم : بنو السبيع بن سبيع بن صعب بن معاوية بن بكر<sup>(١)</sup> بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوفل بن همدان .  
منهم : أبو إسحاق السبيعي ، الفقيه المشهور .

العارف السادس :

من بني كهلان .

بنو صداء ، وم بنو صداء بن يزيد بن حرب بن علة بن جاد بن مالك ابن أد بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان<sup>(٢)</sup> .

(١) جهرة أنساب العرب ( ٣٧١ ) : « كنز » .

(٢) جهرة أنساب العرب ( ٣٨٨ ) .

قال أبو عبيد : وُتِمُوا . صُدَّاءُ ، لأنهم صدّوا عن بني يزيد بن حرب وجاء بنوهم وحالفوا بني الحارث بن كعب .

منهم : زياد بن الحارث الصدائي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعثه إلى قومه فأسلموا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنك لمطاع في قومك .

#### العمارة السابعة :

من كهلان :

خَوْلَان ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو ولام ألف ثم نون .  
وهم : بنو خولان بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد بن زيد بن يشجب  
ابن عَرِيب بن زيد بن كهلان .

كان له من الولد : حبيب ، وعمر ، والأصم ، وقيس ، ونبت ،  
وبكر ، وسعد

منهم : ابولادريش الخولاني .

قال في العبر : وبلاد خولان في بلاد اليمن من شرقيه .

قال : وقد افترقوا في الفتوحات .

وقد ذكر القضاعي أنهم حضروا فتح مصر واختلطوا بها ، وإليهم ينسب : مصل  
خولان ، بالقرافة الكبرى .

قال في العبر : وليس منهم اليوم ذرية إلا باليمن .

قال : وهم غالبون على أهلهم وعلى الكثير من حصونه .

#### العمارة الثامنة :

من كهلان :

أَنمار ، بفتح المهملة وسكون النون وفتح الميم وألف ثم راء مهملة .

وهم : بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن كبت بن مالك بن زيد ابن كهلان .

وذكر في العبر : أنه لما تكاثروا بنو إسماعيل عليه السلام فصارت رئاسة الحرم لمضر مضى أنمار بن نزار بن عدنان إلى اليمن فأقام بالسروات ، وتنافس بنوه بها ، فعدوا في اليمانية<sup>(١)</sup> .

وعليه ينطبق ما حكاه الجوهري في ذلك مُختصاً له بأن جرير بن عبد الله البجلي الصحابي رضى الله عنه نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع بن حابس التميمي حاكم العرب ، فقال له :

يا أقرع بن حابس يا أقرعُ إنك إن يصرع أخوك تُصرع  
لجمل نفسه أخاً ، وهو معدى<sup>(٢)</sup> .

وذكر السكلي أن أنمار بن نزار لا عقب له إلا ما يقال في بحيلة وخشم ، لإنهما ابناه .

قال في العبر : وبحيلة تُنكر هذا وتقول : إنما تزوج إراش بن عمرو سلامة بنت أنمار هذا ، فولدت له أنمار بن إراش المذكور .

قال أبو عبيد : وولد لأنمار بن إراش : خشم ، وأمه هند بنت مالك بن الحافق<sup>(٣)</sup> بن الشاهد بن عك ؛ وعبر ، والغوث ، وصُهب ، وجزيمة<sup>(٤)</sup> .  
وأُمهم بحيلة بنت صعب بن سعد العشيرة وبها يعرفون .

(١) النهاية (٨٨) : « فعدوا باليمانية » .

(٢) الصحاح : « بجمل » .

(٣) الأصل : « العاس » .

(٤) في النهاية والجمهرة (٣٦٥) : « ولأنمار هذا : خشم ، وأمه هند بنت مالك بن الحافق بن الشاهد بن علي والغوث ، وجهينة ، وأشهل ، وشهل ، وطريف ، وسنية ، والحارث ، وخذهة » .

وقد تفرع من هذه العارة بطنان :

### البتن الأول :

بجيلة ، بفتح الباء الموحدة وكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتيّة وفتح اللام وهاء في الآخر .

قال في العبر : وهم بنو بجيلة بن أنمار بن إراش .  
وقد تقدم أن بجيلة اسم أمهم وعرفوا بها .

قال في العبر : وكانت بلادهم مع إخوتهم خثعم في سروات اليمن والحجاز إلى تبالة ، ثم افترقوا أيام الفتح الإسلامي في الآفاق فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل<sup>(١)</sup> .

ومن بجيلة : جرير بن عبد الله البجلي الصحابي ، المقدم ذكره في ترجمة أنمار ، وكان جميلاً حتى إنه كان يقال له : يوسف الأمة ، لحسنه . وفيه قيل :

لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبئست القبيلة

ومن إخوان بجيلة : بنو عامر . وهم : بنو عامر بن قُداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش .

قال أبو عبيد : وكان يقال لعامر هذا : مقلد الذهب .  
منهم : عمرو بن ضبارم الشاعر<sup>(٢)</sup> .

### البتن الثاني :

خثعم ، بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثناة وفتح العين المهملة وهم بعدها .

---

(١) العبر ( ٢ : ٢٥٤ ) .

(٢) النهاية ( ٣٢٩ — ٣٣٠ ) .

وهم : بنو خثعم بن أنمار بن إراش ، فهو أخو بجيلة المقدم ذكره ، وكان لخثعم من الولد : خلف ، وأمه : عاتكة بنت ربيعة بن نزار .

قال في العبر : وبلاد خثعم مع إخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز إلى تبالة ، وقد افترقوا أيضاً أيام الفتح الإسلامي فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل .

ومن خثعم : بنو أكب ، بضم اللام ، وهم : بنو أكب بن عفير<sup>(١)</sup> بن خلف<sup>(٢)</sup> ابن خثعم .

قال أبو عبيد : ويقال هو أكب بن ربيعة بن نزار ، وحينئذ فيكون من العدنانية .

قال الحمداني : ومنهم خليجة ، وبنو هرز ، ومنازلهم بيشة ، شرقي مكة .

قال : ومن خثعم أيضاً : بنو مُنبه ، والفرع ، وبنو فضلة ، ومعاوية ، وآل مهدي ، وبنو نصر ، وبنو حاتم<sup>(٣)</sup> ، والمواركة ، وآل زياد<sup>(٤)</sup> ، وآل الصعافير ، والسماء ، وبلوس . ودارهم غير بعيدة ممن تقدم .

ومن خثعم : آل مهدي ، ذكرهم الحمداني ثم قال : ويقال : إنهم من معد ، ثم صاروا إلى اليمن ، إشارة إلى ما يقال : إنهم من أولاد أنمار بن نزار ، وقد سبق ذكر الخلاف فيه .

ومنهم أيضاً : آل نيار .

واعلم أن بجيلة وخثعم هؤلاء بلادهم بلاد خير وزرع وفواكه ، وأكثر ميرة مكة من الحنطة والشعير وغيرها من بلادهم ، ويأتون أيام الحج بالعقيق

---

(١) كذا في صبح الأعشى (١: ٣٣٠) . وفي النهاية (٤٣) والجمهرة (٣٦٨) : « عفرس » .

(٢) سبائك الذهب : « حلف ، بفتح الحاء المهملة » .

(٣) صبح الأعشى : « بنو حاتم » .

(٤) مكان « المواركة وآل زياد » في صبح الأعشى : « الورك ونادر » .

وغيره من أصناف اليمين ، ويعرفون عند أهل الموسم بالتسرو ، وعليهم آثار خير وصلاح<sup>(١)</sup> .

القبيلة الثالثة : من بنى سبأ :

أشعر ، بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة ثم راء مهملة في الآخر .

وهم : بنو أشعر بن سبأ ، فيما ذكره الجوهري ، وتابعه عليه صاحب حاة ، وعليه جرى في مسالك الأبصار .

قال صاحب حاة : ويقال لهم : الأشعريون .

قال : وهم رهط أبي موسى الأشعري ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والذى ذكره أبو عبيد وغيره من النسابين أن الأشعريين بطن من كهلان ابن سبأ ، المقدم ذكره .

قال : وهم بنو الأشعر بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

قال أبو عبيد : وسمى الأشعر ، لأن أمه ولدته وهو أشعر .

ومن الأشعريين : الجماهر ، وهم : بنو الجماهر بن الأشعر .

قلت : والأشعريون الآن موجودون ببلاد اليمين على القرب من مدينة زبيد ، كما أخبرنى به بعض الثقات .

القبيلة الرابعة من بنى سبأ :

عمرو ، وهم : بنو عمرو بن سبأ ، وقد تقدم أن صاحب حاة جعل من عقبه :

لخما ، وجذاما ، وغنيًا ، والمعروف ما تقدم ، أنهم من كهلان على ما سبق ذكره ، فإن قيل بما ذهب إليه صاحب حماة فأعقابهم المذكورة قد تقدمت ، فأغنى عن إعادتها هنا .

القبيلة الخامسة من بنى سبأ :

عاملة ، وهم : بنو عاملة بن سبأ ، فيما ذكره صاحب حماة عند ذكر أولاد سبأ ، حيث عد عاملة من بنيه ، ولكنه أجل القول فيه عند تفصيلهم .

فقال : أما بنو عاملة فهم أيضاً من القبائل اليمنية التي خرجت من اليمن عند سيل العرم ونزلت بالقرب من دمشق بجبال هناك تعرف بجبال عاملة .

والذى ذكره أبو عبيد : أن عاملة هؤلاء من كهلان ، وهم : بنو عاملة ، واسمه الحارث بن عُفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، فيكون عاملة على هذا أحاكماً لجذام ونظم ، للمقدم ذكرها .

وذكر أبو عبيد أن بنى عاملة ، هم : بنو الحارث بن مرة بن أدد .  
قال الجوهري : وتزعم نسبة مضر أن عاملة من ولد قاسط ، يعنى من العدنانية ، احتجاجاً بقول الأعشى :

أعامل حتى متى تذهبين إلى غير والدك الأكرم  
ووالدكم قاسطُ فارجموا إلى النسب الألد الأقدم

قال صاحب حماة : ومن عاملة : عدى بن الرقاع الشاعر .

قال الحمداى : وجبل عاملة هو صليبة عاملة<sup>(١)</sup> .

---

(١) النهاية ( ٣٣٧ ) : « وجبال عاملة من بلاد الشام منهم الجم الغفير » .



## القسم الثانى

من العرب الموجودين الآن

العرب المستعربة ، وهم بنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام  
وقد سبق بيان تسميتها بذلك فى مقدمة الكتاب

قد تقدم فى الكلام على العرب العاربة أنه لما نزل إبراهيم عليه السلام بمكة  
نزلت عليه جرهم الثانية ، وكان عمر إسماعيل عليه السلام لما أنزله أبوه مكة  
— فيما يروى — أربع عشرة سنة ، وذلك قبل الهجرة بألفى وسبعمائة سنة  
وثلاث وتسعين سنة ، فتزوج إسماعيل امرأة من جرهم ، فولدت له اثنى عشر  
ولداً ، منهم : نبت ، وقيدار .

ثم الذى ذكره ابن إسحاق وغيره من النسابة : أنه وُلد لإسماعيل عليه السلام  
نابت — وهم نبت — ووُلد لنابت : يشجب ، ووُلد ليشجب : يعرُب ، ووُلد  
ليعرُب : تيرح ، ووُلد لتيرح : ناحور ، ووُلد لناحور : مُقوّم ، ووُلد لمُقوّم :  
أدد ، ووُلد لأدد : عدنان .

والذى ذكره الطبرى أنه وُلد لقيدار<sup>(١)</sup> : حَمَل ، ووُلد لحَمَل : نبت ، ووُلد  
لنبت : سلامان ، ووُلد لسلامان : الهميسع ، ووُلد للهميسع : اليسع ، ووُلد  
لليسع<sup>(٢)</sup> : أدد ، ووُلد لأدد : أد ، ووُلد لأد : عدنان<sup>(٣)</sup> .

وعليه جرى صاحب حماة ، على خلاف كثير فيما بين إسماعيل وعدنان من  
الآباء ، فقد نقل الطبرى عن هشام بن محمد أن فيما بين عدنان وقيدار نحواً من

(١) ويقال فيه : « قيدر » .

(٢) لم يذكر الطبرى « اليسع » .

أربعين أباً ، وذكر أنه سمع رجلاً من أهل تَدْمُر من مسلمة يهود ممن قرأ كتبهم يذكر نسب معد بن عدنان إلى إسماعيل من كتاب كاتب أرميا النبي ، وأنه يقرب من هذا العدد ، إلا أن في القليل من الأسماء اختلافاً .

ونقل عن الزبير بن بكار بسنده إلى ابن شهاب الزهري ما يقارب ذلك في العدد . ومن النسابين من يُعد ما بين إسماعيل وعدنان عشرين أباً ، ومنهم من يعد خمسة عشر أباً ونحو ذلك .

وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تجاوزوا معد بن عدنان ، كذب النسابون ، ثم تلا : ( وَقرُونَا بين ذلك كثيراً )<sup>(١)</sup> .

قال السهيلي : وقد اتفق الناس في بُعد المدة بين عدنان وإسماعيل على ما يستحيل معه أن يكون بينهما أربعة آباء أو خمسة أو عشرة : إذ المدة أطول من ذلك كله بكثير .

وبالجملة فكانت ولاية البيت لبني إسماعيل ، ومفاتيحه بأيديهم إلى أن غلبتهم على ذلك جُرهم ، واستولوا على البيت بعد نابت من بني إسماعيل ، وفي ذلك يقول عمرو<sup>(٢)</sup> بن الحارث الجُرهمي :

وكُنَّا ولَاةَ الْبَيْتِ من بعد نَابِتِ نَطُوفَ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَالْأَمْرُ ظَاهِرٌ<sup>(٣)</sup>

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ<sup>(٤)</sup> إِلَى الصَّغَا

أَنْبَسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِر

ثم غلبهم على أمر البيت خزاعة ، وأخذوا مفاتيحه منهم ، فبقيت بأيديهم إلى أن صارت فيهم إلى أبي غُبشان ، فسكرو يوماً هو وقصى بن لؤي ، فابتاع قصي

(١) الآية ٣٨ من سورة الفرقان .

(٢) الأصل : « عامر » والتصويب من السيرة ( ١ : ١٢٠ ) .

(٣) السيرة : « والخبر » .

(٤) الحجون : جبل بأعلى مكة .

منه مفاتيح البيت بزق خر ، ودفع قصى مفاتيح البيت إلى ابنه عبد الدار ، فذهب بها حتى قام عند البيت ونادى : يا بنى إسماعيل ، قد رد الله عليكم مفاتيح بيت أبيكم إسماعيل ، وأفاق أبو غبشان من سُكره فندم حيث لا ينفع الندم ، وضرب العرب المثل بذلك فقيل : أخسر من صفقة أبي غبشان . وأكثر الشعراء القول فى ذلك ، ومما قيل فيه :

باعت خزاعة بيت الله إذ سكرت      بزقَ خر فبُستْ صفقة البادية  
باعتْ سداتها بالنزر وأنصرفت      عن الحطيم وظل البيت والنادى

إذا تقرر ذلك فعدنان هو شعب نسب العرب المستعربة الذى تفرعت منه قبائلها وعماؤها وبطونها وأغواها وفصائلها .

فقد ذكر فى العبر أن جميع الموجودين من ولد إسماعيل من نسله .

قال الزهرى : وكان لعدنان سبعة أولاد ، هم : معد - وهو الذى على عمود النسب - وعك - واسمه الديث - وعدن ، وبه سُميت عدن على أحد الأقوال ، وأد ، وأبى ، والضحاك ، والى<sup>(١)</sup> .  
وأهمهم : مهدد .

قال ابن السكيت : وهى من جد يس . وقيل : طسم . وقيل : من الطواسيم من ولد يقسان<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم عليه السلام .  
قال فى العبر : ومواطن بنى عدنان مختصة بنجد ، وكلهم بادية رحالة إلا قريشاً بمسكة ونجد<sup>(٣)</sup> .

(١) وعدم الطبرى ستة هم : « الرب - وهوعك - وعرق - وبه سميت عرق النين ، وأد - وأبى - والضحاك - وعبق » .

(٢) كذا فى الطبرى . وفى العبر ( ٢ : ٢٩٨ ) : « لقمان » . وفى النهاية ( ٢٥٣ ) : « يقسان » .

(٣) العبر ( ٢ : ٢٩٩ ) .

قال السهيلي : ولا يشارك بني عدنان من العرب في أرض نجد أحد من قحطان إلا طي ، من كهلان ، فيما بين الجبلين : سلى وأجأ .

قال : ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز ، ثم في العراق والجزيرة - يعني الجزيرة الفراتية فيما بين دجلة والفرات - ثم افترقوا بعد الإسلام في الأقطار .

ثم المشهور من قبائل العرب المستعربة الموجودين الآن ، خمس قبائل : القبيلة الأولى : نزار ، بكسر النون وفتح الزاي المعجمة وألف ثم راء مهملة . وهم : بنو نزار بن معد بن عدنان .

قال في مسالك الأبصار : وفي الرحبة من بلاد حلب رجال من مضر ، والمشهور من الموجودين من عقبه بطنان :

البطن الأول : مضر ، بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وراء مهملة في الآخر ، وهم : بنو مضر بن نزار المقدم ذكره ، ومنه تفرعت أكثر قبائل العدنانية ، والمشهور من الموجودين من عقبه نخذان :

النخذ الأول : قيس عيلان ، بإضافة قيس إلى عيلان . وقيس ، بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت ، ثم سين مهملة . وعيلان ، بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ولام ألف ثم نون ، وليس في العرب « عيلان » بالعين المهملة غيره .

وهو : قيس بن عيلان ، واسمه الناس : بالنون ، بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فصيلان على هذا أبو قيس . وقيل : عيلان فرسه ، وقيل : خادمه ، وقيل : كلبه .

قال أبو عبيد ، وكان لقيس من الولد : خصفة ، وسعد ، ومهرو . قال ابن السكبي . وابن عبد البر وابن السيد : خصفة . أم عكرمة بن قيس

لا ابنه . قال صاحب حماة : وقد جعل الله تعالى في قيس من السكثرة أمراً عظيماً .

قلت : والسكثرة البطون المنفرعة عنه جعل في مقابلة اليمانية بأمرها ، إدراجاً لسائر العدنانية فيه . فيقال : قيس .

ومن قيس عيلان : بنو فهم ، وهم بنو فهم بن عمرو بن قيس عيلان .

ذكر القضاعى : أنهم حضروا فتح مصر واختلطوا بها وإليهم ينسب الإمام الليث بن سعد الفهمى ، وفضله أشهر من أن يذكر .

وقد ذكر ابن خلكان في تاريخه أنه أصهبانى ، ثم قال : ويقال : لأنه من قلة شندة .

والذى ذكره ابن يونس بن عبد الأعلى<sup>(١)</sup> في تاريخه أنه ولد بقلقشندة . وهو أقمد بذلك وأعرف وأقدم .

وذكر القضاعى في خططه : أنه كان لايث داراً بقلقشندة ، فهدمها عبد الملك بن رفاعة<sup>(٢)</sup> أمير مصر يومئذ عناداً له لسورة بينهما ، فعمرها الليث فهدمها ، فعمرها ، فهدمها ، فلما كانت الليلة الثالثة بينما الليث نائم إذا بهائف يهتف به : قم يا ليث (ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين)<sup>(٣)</sup> ، فأصبح ابن رفاعة وقد أصابه فالج ، فأوصى إلى الليث ، وبقي ثلاثاً ومات .

---

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدق . ولد سنة ٢٨١ هـ ، وكانت وفاته سنة ٣٤٧ . وله تاريخان ، أحدهما كبير في أخبار مصر ورجالها ، والثانى صغير في ذكر الرجال الواردين على مصر .

(٢) وكذا في النهاية ( ٣٩٥ ) . والذى في البيان ( ٦٥ ) : الوليد بن رفاعة .

(٣) الآية ٥ من سورة القصص .

ومن بنى فهم هؤلاء : بنو طرود . وهم : بنو طرود بن فهم ، المذكور منهم :  
أعشى طرود الشاعر .

قال في العبر : وهو بطن متسع ، وكانوا بأرض نجد وليس منهم الآن بها أحد .  
قال : وبإفريقية من بلاد المغرب منهم الآن حتى عظيم ينزلون ويقطعون مع  
سليم ورياح<sup>(١)</sup> .

والمشهور من الموجودين الآن من قيس ثلاث فصائل :  
الفصيلة الأولى منهم : بنو غطفان ، بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء  
ثم ألف ونون . وهم : بنو غطفان بن سعد بن قيس عيلان .  
قال في العبر : وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون .  
قال : وكانت منازلهم بمائلي وادي القرى وجبلى طيء : أجأ وسلمى ، ثم تفرقوا  
في الفتوحات الإسلامية ، واستولت على مواطنهم هناك قبائل طيء .

ومن غطفان : بنو عبس ، بالباء الموحدة . وهم : بنو عبس بن بغيض بن ريث  
ابن غطفان . كان له من الولد : قطيعة ، وورقة<sup>(٢)</sup> .

منهم : قيس بن زهير ، صاحب الفرس المعروف بداحس ، الذي أجرى مع  
الغبراء ، وكانت بسببه الحرب .

ومنهم : عنترة العبسي ، المعروف بالشجاعة .  
قال في العبر : وليس بنجد الآن منهم أحد .  
قال : وفي أحياء زغبة بالمغرب أحياء ينسبون إلى عبس ، فلا أدري : أهو عبس  
هذا أو عبس آخر من زغبة .

ومنهم : ذبيان ، بضم الذال المعجمة وكسر ها - فيما حكاه الجوهري ، عن ابن  
السكيت - وسكون الباء الموحدة وفتح الباء المثناة من تحت وألف ثم نون .

---

(١) العبر ( ٢ : ٣٠٥ ) . (٢) وزادت الجمهرة ( ٢٣٩ ) : «وردة ، والحارث» .

وهم : بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .  
 قال أبو عبيد : كان له من الولد : سعد ، وفزارة ، ومازن .  
 قال : وهم بطن من بني ثعلبة بن سعد -- وعامر ، وهم في بني يشكر ، على  
 نسب -- وسلمان ، وهم في بني عبس ، على نسب ، ويقال لهم : بنو دلاص<sup>(١)</sup> .  
 وقال في العبر : كان له من الولد : مرة ، وثعلبة ، وفزارة .  
 ومن ذبيان : فزارة ، بفتح الفاء والزاي الممجة ثم ألف وراء مفتوحة وهاء في  
 الآخر ، وهم : بنو فزارة بن ذبيان ، المقدم ذكره .  
 كان له من الولد : مازن ، وعدى وفيهم يقول الشاعر :

فَزَارَةُ بَيْتِ الْعَزِّ وَالْعَزِّ فِيهِمْ فَزَارَةُ قَيْسِ حَسْبِ قَيْسِ نِضَالِهَا  
 لَهَا الْعَزَّةُ الْقَعَسَاءُ وَالْحَسْبُ الَّذِي بَنَاهُ لَقَيْسِ فِي الْقَدِيمِ رَجَالُهَا  
 قال في العبر : وكانت منازل فزارة بنجد ووادي القرى ، ولم يبق منهم بنجد  
 الآن أحد . ونزل جيرانهم من طي مكانهم .

ثم قال : وبأرض بركة إلى طرابلس منهم قبائل .  
 وقد أخبرني مخبرون من أهل بركة بعدة من قبائلهم ، وهم : صبيح ، بضم الصاد ،  
 وهم ذو أنفار كثيرة ، منهم : أولاد محمد ، والجماعات ، والحساسنة ، والقيوس ،  
 واللواحي ، والمساورة ، والمكاسر ، والمواجد ، والموامي ، والنحاحسة .

قال في العبر : وبإفريقية والمغرب الآن منهم أحياء كثيرة اختلطوا مع أهله ،  
 ومنهم جماعة مع المقل بالمغرب الأقصى ، ومنهم طائفة ببلاد ربمو ، وواكة ، وهما  
 قريتان داخلتان في الصحراء .

قلت : وقد جاءت طائفة ممن كان منهم ببرقة وما يليها إلى الديار المصرية .

(١) النهاية ( ٢٥٥ ) : « ملاس » .

ونزلت بأطراف الهندسamma إلى الجزيرة ، ولهم هناك قوة وصولة .

قال الحمداني : وبهم يعرف : خراب فزارة ، من بلاد القليوبية ، من الديار المصرية .

ومن فزارة : بنو مازن ، بهم مفتوحة بعدها ألف ثم زاي مكسورة ونون في الآخر . وهم : بنو مازن بن فزارة . ومساكنهم بلاد القليوبية من البلاد المصرية ، ولهم بلاد تخصهم كزفيتا ، وسنديس ، وما والاها . وليسوا بالكثير .  
ومن فزارة أيضاً : بنو بدر ، بالضبط المعروف . وهم : بنو بدر بن عدى بن فزارة .

قال في العبر : وفيهم كانت رئاسة بني فزارة في الجاهلية ، وكانوا يرأسون جميع غطفان وتدين لهم قيس وإخوانهم ثعلبة بن عدى .

قال : ومنهم كان حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤنية بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وهو صاحب الفرس المعروفة بالغبراء التي أجريت مع الفرس المعروف بداحس ، وهو فرس قيس بن زهير العبسي ، وكانت بينهما الحرب المعروفة بحرب داحس ، بين عبس وغطفان ، على ما هو مذكور في كتب السير والتاريخ . غير أن الجوهري في « صحاحه » جعل الفرسين جميعاً لقيس بن زهير .

وفيه بُعد : إذا لو كانا لواحد لما ناز بسببهما حرب ، على ما هو مذكور في كتب السير والتاريخ .

قلت ؛ وبنو بدر هؤلاء هم قبيلة مؤلف هذا الكتاب التي إليها يعتزى وفيها ينقصب .



## الفصلية الثانية :

من الموجودين من قيس عيلان :

هوازن ، بفتح الهاء والواو وبالأزى وبالنون . وهم : بنو هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، المقدم ذكره .  
 وهم الذين أغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم .  
 ثم من هوازن : غزية ، بالضبط المتقدم في : غزية طي<sup>١</sup> .  
 وهم : بنو غزية بن جشم بن معاوية بن أبي بكر بن هوازن .  
 منهم : دريد بن الصمة .

قال في العبر : ومنازلهم مع قومهم بنى جشم بالسراوات بين تهامة ونجد<sup>(١)</sup> .

ثم من هوازن : عامر بن صعصعة ، بصادين مهملتين مفتوحتين بينهما عين مهملة مفتوحة ثم هاء .

وهم : بنو صعصعة بن معاوية بن هوازن .

كان له من الإخوة الأشقاء : مرة ، ومازن ، ووائل ، وغاضرة — وأمهم : عمرة بنت عامر بن الظرب — وغالب — وأمه : تماضر وبها يعرف — وقيس ، وعوف ، ومساور ، وسيار ، ومنجور — وأمهم : عدية ، وبها يعرفون — وعبد الله ، والحارث — وأمهما : عادية ، وبها يعرفان — وربيعه<sup>(٢)</sup> — وأمه : عؤيصرة ، وبها يعرف .

(١) العبر ( ٣١٠ ) .

(٢) مكان « عبادة والحارث ، وأمهما عادية وبها يعرفان » في النهاية للمؤلف : « وكبير وعمرو وزيد وأمهم وائل بها يعرفون » . وفي النهاية للنويري ( ٢ : ٣٣٦ ) ذكر هؤلاء الأولاد ، وهم كما ذكرهم : « عامر ومرة وعبد الله وعائد وعمرو وقيس وكبير وسيار ومساور وزيد وربيعه وغالب ووائل ومازن وعوف ومنجور والحارث » .

وعامر ، أكثرهم بطونا .

ثم من عامر بن صعصعة : بنو كلاب ، جمع كلب . وهم : بنو كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة .

كان له من الولد : عامر ، وعبيد — وهو أبو بكر — وعمر ، والحارث — وهو رؤاس — وعبد الله ، وكعب — وهو الأضبط — وجعفر ، وربيع ، ومعاوية — وهو الضباب — وزيد ، درج<sup>(١)</sup> .

قال أبو عبيد : وفي بني كلاب البيت .

ومنهم : القتال الشاعر .

قال : في العبر : ومنهم : بنو الوحيد ، وبنو ربيعة ، وبنو عمرو .

قال وكانت ديارهم حى ضرية — وهو حى كليب — والربذة — في جهات المدينة النبوية — وقدك ، والعوالى . ثم انتقلوا بعد ذلك إلى الشام فكان لهم في الجزيرة الفراتية صيت ، وملكوا مدينة حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام ، وأول من ملك منهم صالح بن مرادس .

قال : ثم ضمفوا ، وهم الآن تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة ، من عرب الشام<sup>(٢)</sup> .

وذكر في مسالك الأبحار أنه أخبره مخبرون أن بني كلاب بالشام ينتسبون إلى عبد الوهاب المذكور في سيرة البطال<sup>(٣)</sup> ، وأنه رأى لعبد الوهاب هذا ذكر في غير السيرة المذكورة ، فقليل : اسمه عبد الوهاب بن نوبخت .

---

(١) وانظر : نهاية الأرب للنويرى ( ٢ : ٣٣٨ ) وصبح الأعشى ( ١ : ٣٤٠ ) ، والجمهرة ( ٢٦٥ ، ٢٧٠ ) والعبر .

(٢) العبر ( ٤ : ٢٥٤ — ٢٥٥ ) .

(٣) هو أبو محمد عبد الله البطال ، قائد شجاع . كان أيام مسعدة بن عبد الملك . وللعمامة حولة حكايات وقصص . وكانت وفاته سنة ١٢٢ هـ .

قال : وهم بأطراف حاب والروم ، ولهم غزوات عظيمة معلومة وغارات لا تُعدّ ، وبنات الروم وأبناؤهم لا يزالون يُباعون من سباياهم .

قال : وهم عرب غَزَّ يتكلمون بالتركية ويركبون الأكاديش<sup>(١)</sup> .

قال الحمداني : وكان بنو كلاب هؤلاء يخدمون الملك الأشرف موسى ، من بني أيوب ، ويصحبونه ، لمتاخته لبلاد الروم ، وكانوا مترصدين لخدمته ومعدودين من خدمه .

قال : وقد كانوا ظهرُوا على آل ربيعة في أيام الملك الظاهر بيبرس وقدّمهم عليهم<sup>(٢)</sup> .

قال في مسالك الأبحار : وكان الملك الناصر — يعني محمد بن قلاوون — لا يزال متلفطاً إلى تألفهم .

وذكر عن الأمير طنّيفاً نائب الشام يومئذ أنهم من أشد العرب بأساً وأكثرهم ناساً ، ولسكّهم لا يدينون لأمرٍ منهم يجمع كلّتهم ، وأنهم لو انقادوا لأمرٍ واحد لم يبق لأحد من العرب بهم طاقة .

قال الحمداني : ولهم بلاد الفيوم .

ومن عامر بن صعصعة أيضاً<sup>(٣)</sup> :

بنو هلال . وهم : بنو هلال بن عامر بن صعصعة ، منهم : ميمونة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عبيد : وهي في بني عبد الله بن هلال ، وفيهم الشرف في بني هلال . ومنهم أيضاً : زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، التي هلكت في حياته ، وهي التي يقال لها : أم المساكين ، لأنها كانت تُجهم .

(١) الأكاديش : نوع من الخيل المجان ( تكملة المعجمات لدوزي )

(٢) صبح الأعشى ( ١ : ٣٤٠ — ٣٤١ ) .

(٣) النهاية للمؤلف ( ٤٤٤ — ٤٤٥ ) وصبح الأعشى ( ١ : ٣٤١ ) والبيان ( ٢٨ ) والجمهرة ( ١٦١ — ٣٦٢ ) ونهاية الأرب للنوري ( ٢ : ٢٣٧ ) .

قال في العبر : وكان لهلal خمسة أولاد : شُعبة ، وناشرة ، ونهيك ، وعبدمناف ، وعبد الله .

قال : وبطونهم كلها ترجع إلى هؤلاء الخمسة .

قال ابن سعيد : وجبل بنى هلال بالشام مشهور ، وقد صار عربيه حرأثر .

قال : ومن هذا الجبل قلعة صرخد المشهورة .

قال الحمداني : ولهم بلاد أسوان من الديار المصرية .

قال : وكانوا أهل بلاد الصعيد كله إلى عيذاب .

ومن بنى هلال : بنو رباح .

قال ابن سعيد : ومساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة والمسيلة والزاب .

قال في مسالك الأبصار : وهم فرقة كبيرة ، فيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب .

وذكر أن مشيختهم في زمانه كانت ليعقوب بن علي بن أحد ، وكان أبوه في غاية من السكرم ، بمث إليه سلطان إفريقية ثلاثين حملا من البرز الرفيع والتخف السنية ، فوهبها لثلاثة من المستعطين .

قال : ويجاورهم عموش بن خاف<sup>(١)</sup> ، ونطاح أخوه ، وهم أهل لابل ، يكون عند الرجل منهم نحو ستين ألف بمير .

ذكر ذلك عن الشيخ أبي يحيى المغربي الإمام بالقصر الشريف السلطاني . ثم قال : والعمدة عليه في ذلك .

ومن رباح : بنو فادع .

قال في العبر : ومنازلهم بالغرب الأقصى مع العرب المعروفين بالمعقد .

---

(١) النهاية : « خلوف بن عموش » .

ومن بنى هلال أيضاً : بنو عامر . وهم : بنو عامر بن هلال بن عامر بن صمصمة .  
قال الحمداى : وهم بطون بالصعيد ، منهم : رفاعة ، وبنو حجير ،  
وبنو عنيز<sup>(١)</sup> .

قال فى العبر : ومنهم طوائف بإفريقية من بلاد المغرب .  
قال الحمداى : وياخيم منهم بنو قرّة ، وبساقية قُلْتة منهم طائفة<sup>(٢)</sup> ، وبأصفون  
وإسنا بنو عُقبة وبنو جحيلة .

ومن بنى جحيلة : الوزير نجم الدين الأصفونى<sup>(٣)</sup> .  
قلت : وياسنا منهم أيضاً : الدويحية والفرزانية وغيرهم .  
ومن عامر بن صمصمة : عُقيل ، بضم العين المهملة وفتح القاف وسكون الياء  
المتناة من تحت ولام فى الآخر .

وهم : بنو عُقيل<sup>(٤)</sup> بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صمصمة .  
منهم : مجنون بنى عامر الشاعر الإسلامى ، واسمه : قيس بن الملوّح .  
قال فى العبر : وكانت مساكنهم بالبحرين فى كثير من قبائل العرب ، وكان  
أعظم قبائل البحرين بنو عقيل هؤلاء ، وبنو تغلب ، وبنو سايم ، وكان أظهرهم  
فى السكنة والعز بنو تغلب ، ثم اجتمع بنو عُقيل وبنو تغلب على سليم وأخرجوهم  
من البحرين ، فسارت سليم إلى مصر ، فأقام بها بعض وسار البعض إلى إفريقية  
من بلاد المغرب ، ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغلب بنو تغلب على

(١) البيان ( ٢٨ ) .

(٢) البيان ( ٢٨ ) : « بنو عمرو » .

(٣) أصفون : قرية من قرى الطائفة بمصرية إسنا . وإليهم ينسب نجم الدين هذا ، وهو  
حزبة بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم التتوى سنة ٦٣٢ هـ . ( الطالع السعيد للدولوى ) .

(٤) النهاية للمؤلف ( ٣٦٦ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٤١ - ٣٤٢ ) العبر ( ٤ : ٢٥١ )  
نهاية الأرب للنويرى ( ٢ : ٣٤٠ ) .

بنى عقيل وطردوهم عن البحرين ، فسار بنو عقيل إلى العراق ، وملكوا الكوفة والبلاد الفُراتية ، وتغلبوا على الجزيرة والموصل ، وملكوا تلك البلاد ، وكان منهم : المقلد ، وقريش ، وابنه : مسلم ، المشهور ذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ ، وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبهم عليها الملوك السلاجوقية ، فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولا ، فوجدوا بنى تغلب قد ضُف أمرهم فغلبوهم على البحرين ، وصار الأمر بالبحرين لبنى عُقيل .

قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين ، فقالوا : المُلْك فيها لبنى عُقيل ، وبنو تغلب من جملة رعاياهم ، وبنو عُصفور من بنى عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم .  
ومن بنى عقيل هؤلاء : بنو عامر .

قال في العبر : وهم : بنو عامر بن عوف بن مالك بن عوف [ بن عامر ]<sup>(١)</sup> ، ولم يزد في رفع نسبهم على هذا .

قال : وهم إخوة بنى المنتفق وسكنهم بجبات البصرة .  
قال : وقد ملكوا البحرين بعد بنى أبي الحسن<sup>(٢)</sup> ، غلبوا عليها تغلب .  
قال ابن سعيد : وملكوا أيضاً أرض اليمامة من بنى كلاب ، وكان ملكهم في نحو الخمسين من المائة السابعة ، ملكها منهم عُصفور وبنوه .

قال الحمداني : ومنهم : القديمات ، والنعام ، وقيان ، وفيضر ، وثعل ، وحرثان ، وبنو مطرف ، وذكر أنهم وفدوا في الأيام الظاهرية - يعني بيبرس البُنْدُقْدَارِي - صحبة مقدمهم محمد بن أحمد المقدى بن سنان بن عقيلة بن شبابة بن قديمة بن نباتة

(١) التكملة من العبر ( ٦ : ١١ ) .

(٢) الأصل والنهاية : « أبى الحسين » . وما أثبتنا من العبر .

ابن عامر ، وعوملوا بأنتم الإكرام . وأفيض عليهم سابع الإنعام ، ولخطوا بعين الاعتناء .

قال في مسالك الأبصار : وتوالت وفادتهم على الأبواب العالية الناصرية - يعنى الناصر محمد بن قلاوون - وأغرقتهم تلك الصدقات بديمها ، فاستجلبت الثأى منهم . وبرز الأمر السلطاني إلى آل فضل بتسهيل الطرق لوفودهم وقصادهم ، وتأمينهم في الورد والصدر ، فانثالت عليه جماعتهم ، وأخلصت له طاعتهم ، وآتته أجلاب الخليل والمهاري ، وجاءت في أعنتها وأزمتها تنبارى ، فكان لا يزال منهم وفود بعد وفود ، وكان نزولهم تحت دار الضيافة يسد فضاء تلك الرحاب ويفص بقبابه تلك الهضاب . بخيام مشدودة بخيام ، ورجال بين قعود وقيام .

قال : وكانت الإصرة فيهم في أولاد مانع إلى بقية أمرائهم وكبرائهم .

ثم قال : ودارهم الأحساء ، والقطيف ، وملح ، وأنطاع ، والقرعاء ، واللهابة ، والجودة ، ومتالع .

ومن بنى عقيل أيضاً : بنو المنتفق<sup>(١)</sup> ويقال : بَلْمُنْتَفِق ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون اللام . وهم : بنو المنتفق بن عامر بن عقيل .

قال ابن سعيد : ومنزلهم الآجام والقصب التي بين البصرة والكوفة من العراق .

قال : والإمارة فيهم في بنى معروف .

قلت : وقد ذكر في « التعريف »<sup>(٢)</sup> عرب عقيل وبطونها من عامر والمنتفق وغيرهما معبراً عنهما بعرب البحرين ، فقال : وأما عرب البحرين فهم قوم يصلون إلى باب السلطان وصول التجار ، يحملون جياذ الخليل وكرام المهاري واللؤاؤ ، وأمتعة من أمتعة العراق والهند ، ويرجعون بأنواع الحباء والإنعام والقماش والسكر وغير ذلك ، ويكتب لهم بالمساححة فيردون ويصدرون .

(١) النهاية ( ٧٥ ) العبر ( ٢ : ٣١٢ ) .

(٢) التعريف ( ص ٨٠ — ٨١ ) .

ثم قال : وبلادهم بلاد زرع وبر وبحر ، ولهم متاجر مُربحة ، وواصلهم إلى الهند لا ينقطع ، وبلادهم ما بين العراق والحجاز ، ولهم قصور مبنية وآطام عالية وريف غير متسع ، إلى ما لهم من النعم والماشية والحاشية والغاشية ، وإنما الكلمة قد صارت شتى لأناس بمجموعة .

ومن بنى عقيل : عبادة ، بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وألف ثم دال مهملة مفتوحة وهاء في الآخر .  
وهم : بنو عبادة<sup>(١)</sup> بن عقيل ، المقدم ذكره .

قال ابن سعيد : ومنازلهم بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق ، ولهم عدد وكثرة . غلب منهم على الموصل وحلب في أوساط المائة الخامة قریش بن بدران بن مُقلد فملكها ، ثم ملكها من بعده ابنه مسلم ، وتَسَمَّى شرف الدولة ، وتوالى الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية . ولهم إمارة إلى الآن .

قال ابن سعيد : ومنهم الآن بقية بين الحارر والزاب . يقال لهم : عرب شرف الدولة ، في تحمل وعز ، ولهم إحسان من صاحب الموصل .  
قال : وهم في عدد قليل نحو المائة فارس .

قال في مسالك الأبصار : قال لي ابن قدام : منازل عبادة من بغداد إلى الموصل .  
قال في « التعريف » ومن عبادة : بنو عز ، وهم جماعة<sup>(٢)</sup>

ومن بنى عقيل : خفاج<sup>(٣)</sup> ، بفتح الخاء المعجمة والفاء وألف ثم جيم مفتوحة وهاء ، وهم : بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب .

قال في المعبر : وقد انتقلوا في آخر الأيام إلى العراق والجزيرة .

---

(١) النهاية ( ٣٣٥ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٤٢ ) نهاية الأرب للزيرى ( ٢ : ٣٤٠ )

(٢) التعريف ( ٨٠ )

(٣) النهاية ( ٢٤٧ ) صبح الأعشى ( ١ : ٢٤٣ ) نهاية الأرب للزيرى ( ٢ : ٣٤٠ )

العر ( ٣ : ٥٢٣ ، ٤ : ٢٥٤ ) .



قال : وكان لهم ببادية العراق دولة .

قال المؤيد صاحب حماة : وهم أسراء العراق من قديم الزمان وإلى الآن .

قال في مسالك الأبصار : وديارهم من هيت والأنبار ، إلى نخلة ، إلى مرملاحا ، إلى الكوفة ، إلى فاثم عنقاء والترداد ، إلى مادون البصرة وهو غاية مرامهم ، ونهاية بعدهم .

قال الحمداني : وفدوا على الظاهر بيبرس ، بعد كسر الخليفة المستنصر ، المجهز من مصر لاستفتاح العراق ، وكان كبير جماعتهم خضر بن بدران بن مُقلد ابن سليمان بن مهارش العبادي ، وشهر بن أحمد الخفاجي ، في أشياخ ، منهم : مقبل بن سالم ، وعياش بن حديثة ، ووشاح ، وغيرهم ، فأنعم الملك الظاهر عليهم ، فكانوا عوناً له على التتر .

وقد ذكر في مسالك الأبصار : أن من عبادة وخفاجة قوم بمرج دمشق ، وأن منهم طائفة ببلاد البحيرة من الديار المصرية ، وهم موجودون بها إلى الآن .

#### الفصل الثالث :

من الموجودين من قيس عيلان :

سُلَيْم<sup>(١)</sup> ، بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحت وميم في الآخر .

وهم : بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

قال الحمداني : وهم أكثر قبائل قيس عدداً .

وكان لسليم من الولد : بُهْثَة ، ومنه جميع أولاده .

---

(١) النهاية ( ٢٩٥ ) العبر ( ٣٠٨ : ٤ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٤٥ — ٣٤٦ ) نهاية الأرب للنويري ( ١ : ٣٤١ ) البيان ( ٦٥ — ٧٠ ) .

قال في العبر : وكانت مساكنهم في عالية نجد بالقرب من خيبر .  
قال : ومن منازلهم : حرة سليم ، وحرة النار ، بين وادي القرى وتبءاء .  
قال : وليس لهم الآن عدد ولا بقية في بلادهم .  
قال الحمداني : ومنهم بالصعيد والفيوم والبحيرة خلق كثير .  
ثم قال : وبإفريقية منهم حى عظيم .  
وقال في مسالك الأبصار : ببرقة مما يلي الغرب مما يلي مصر .  
قال : وفيهم الأبطال الأنجاد ، والخييل الجياد .  
قال في العبر : وقد استولوا على برقة ، وهى إقليم طويل متسع الأطراف ،  
قد خربوا مدنه ، ولم يتركوا بها ولاية ولا إمارة إلا لمشايخهم .  
قال في مسالك الأبصار : والإمارة فيهم فى بنى عزاز بن مقدم .  
قال : ومنهم : زيد بن عزاز ، وكان رجلا جليل القدر جميل الذكر معظمًا  
فى الدولة .  
وبنو زيد ، وبنو حمدان ، وزيان .  
قال : وكلهم كرام سراة أماجد .  
وعطاء الله بن عمر بن عزاز ، كان للقرى والقراع ، مطاعًا فى قوميه ،  
وهو أبو خالد .  
وم أهل بيت فيهم عدد جم من ذوى القدر ، وابناءه : معز ، وعمر ،  
من مشاهيرهم .  
وعلى بن إبراهيم بن عزاز ، وسليمان بن [زيان بن] <sup>(١)</sup> عزاز ، وعمر بن  
مشعل بن عزاز .

ومن أكابر جماعاتهم :

جماعة ابن مليح المنصوري ، أصحاب غازي بن نجم ، وعليان بن عريف ، وبلبوش<sup>(١)</sup> ، وكان قد هرب من الملك الظاهر بيبرس ، فأرسل جيشاً وراءه فقاتله ، ثم انتصر الجيش عليه وأمسك واعتقل ، ثم أفرج عنه . وهو والد زيد بن بلبوش .

وجماعة سعيد بن العرب بن الأحمر ، أقاربه .

ومن ذوى محالفتهم : جماعة محمد الهواري .

قال المقر الشهابي ابن فضل الله : وكان آخر عهدى أن الإمرة على عربان البحيرة لفايد بن مقدم ، وخالد بن سليمان ، وكانا أميرين سيدين جليابين ذوى كرم وأمن إلى شجاعة وإقدام .

ثم قال : ولم أعلم ما حالت به الأحوال وجرت به بعدى تصارييف الدهور .

قال : ومن جماعة فايد<sup>(٢)</sup> : زنارة ، ومزاةة ، وخفاجة ، وهوارة ، وسمال . ومنازلهم من الإسكندرية إلى العقبة الكبرى .

قلت : وقد آلت الإمرة عليهم في زماننا إلى أولاد عريف . وقد رأيت عريفاً ههنا في الإسكندرية بعد السبعين والسبعمئة ، وهو على هيئة الفقراء<sup>(٣)</sup> يحمل إبريقاً وعكازاً . وهي مستقرة بيد أولاده إلى الآن .

ومن ساجم : لبيد<sup>(٤)</sup> ، بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ودال في الآخر .

---

(١) في مركز البلينا : أراضى البلايش ، ولعلها تنسب إليه . .

(٢) العبارة في « البيان » ( ٧١ ) : « وفيها بين الإسكندرية والعقبة الكبرى جماعة فايد وزنارة . . . الخ » .

(٣) يريد : الزهاد الصالحين .

(٤) البيان ( ٧١ ) .

وهم : بطن عظيم من سليم ، مساكنهم أرض برقة ، ولهم أنخاذ منسمة .  
 أخبرني مخبرون من غيرها بمدة أحياء منهم ، وهى : أولاد حرام ، وأولاد  
 سلام ، والبركات ، والبشرة ، والبلايس ، والجواشنة ، والحدادة ، والحوثة ،  
 والدروع ، والرفيعات ، والزازير ، والسوالم ، والسبوت ، والشرابعة ، والعريرات<sup>(١)</sup> ،  
 والعواكلة ، والملاونة ، والموالك ، والنبله ، والنسوة ، والنوافلة ، والرعاقة ،  
 والبواجنة ، والقنائص ، وقطاب ، والقصاص<sup>(٢)</sup> .

قلت : وقد أجبلى السلطان الملك المؤيد - عزّ نصره - عرب البحيرة  
 من زنارة وغيرها عن بلادهم لتغيير أدركه عليهم سنة ثمان عشرة وثمانمائة ،  
 وأسكنها عرب لبيد ، استدعاهم من بلادهم ، فأقاموا بها وعمروها ، وهم مقيمون  
 بها إلى الآن .

ومن سليم : بنو عوف<sup>(٣)</sup> ، وهم بنو عوف بن بُهثة بن سليم .  
 قال الحداني : ومنهم فى الصعيد والفيوم والبحيرة ناس كثيرة .  
 قال : وفى برقة إلى الغرب مالا يحصى .  
 قال فى العبر : وديارهم بالمغرب فيما بين قابس وبونة ، وهو بلد المنساب  
 من إفريقية .

ومنهم : فرقة تسمى بنى مرداس .  
 ومن بنى عوف : بنو عِلاف<sup>(٤)</sup> ، بكسر العين المهملة وبالفاء .

---

(١) النهاية ( ١٤١ ) : « الصرابرات » .  
 (٢) ورد أكثر هؤلاء فى النهاية ، غير : « الرفيعات والبواجنة ، والقنائص » .  
 (٣) البيان ( ٦٩ ) : النهاية للمؤلف ( ٣٨١ ) .  
 (٤) النهاية ( ٣٨٤ ) والعبر ( ٢ : ٣٠٨ ) : « علاق » .

قال في العبر<sup>(١)</sup> : ومساكنهم مع قومهم بني عوف فيما بين قابس وبلد العناب .

قال : وكان رئيسهم عند دخولهم إفريقية رافع بن حماد .  
ومن بني عِلاف : الكعوب ، جمع كعُف . ومساكنهم إفريقية من بلاد المغرب .

وقد ذكر في مسالك الأبصار : أنه كان لهم في زمانه أربعة مشايخ إخوة ، وهم : يعقوب ، وأحمد ، وخالد ، وقتيبة . ولا يبعد أن المشيخة باقية بينهم إلى الآن .

قال في مسالك الأبصار : ولهم أعداء يعرفون بأولاد أبي طالب .

ومن الكعوب<sup>(٢)</sup> : أولاد أبي الليل ، وهم من أكابر العرب هناك ، وفيهم الإمرة ، ولهم الصولة ، كما أشار إليه في العبر .

ومن سليم أيضاً : ذباب<sup>(٣)</sup> ، وهم : بنو ذباب بن مالك بن بهثة بن سليم .

قال في مسالك الأبصار : وأرضهم بين قابس وطرابلس من بلاد المغرب .

وذكر في العبر : أن مساكنهم ما بين قابس وبرقة مجاورين لهيب<sup>(٤)</sup> .

ثم قال : وبالمدينة منهم قوم يُؤذون الحاج ويقطعون عليهم الطريق .

ومن سليم أيضاً : بنو هيب<sup>(٥)</sup> ، وهم : بنو هيب بن بهثة بن سليم .

---

(١) العبر : ( ٢ : ٣٠٨ ) .

(٢) النهاية : ( ١١٤ ) .

(٣) وكذا في البيان ( ٦٩ ) . وفي النهاية ( ٢٥٠ ) : « بنو دبان » . والعبر ( ٢ :

٣٠٨ ، ٦ : ٧٢ ) : « بنو دياب » .

(٤) وكذا في البيان ( ٦٨ ) والنهاية ( ٢٥٠ ، ٤٤٤ ) . والذي في العبر ( ٢ :

٣٠٨ ) : « هيب » .

(٥) العبر ( ٦ : ٧٢ ) : « هيب » .

قال في العبر : ومساكنهم من السدرة في برقة إلى العقبة الكبيرة [ ثم الصغرى ]<sup>(١)</sup> من حدود الإسكندرية .

قال ابن سميد : وأول ما إلى الغرب منهم : بنو أحمد ، ثم بنو شماخ .  
ومن سليم أيضاً : محارب<sup>(٢)</sup> ، ويقال : إنهم من هيب ، المقدم ذكرهم .  
قال في العبر : وديارهم ببرقة في الشرق عن بني أحمد المجاورين لبلاد المغرب إلى العقبة الكبيرة إلى العقبة الصغرى .

قال : والرياسة في هاتين القبيلتين ابني عزاز وهيب ، بخلاف سائر سليم البهناوية ، لأنها استوت على إقاييم طويل خربت مدنه ، ولم يبق فيه مملكة ولا ولاية .

قلت : وكثيراً ما تغشى محارب بلاد الجيزية وأطراف البهناوية ، ومما إلى الجيزية .

#### الفصل الرابعة :

من الموجودين من قيس عيلان :

عدوان ، بفتح العين وسكون الدال المهملتين وفتح الواو وألف ثم نون .

وهم : بنو عدوان<sup>(٣)</sup> ، واسمه الحارث بن عمرو بن قيس .

قال أبو عبيد : وسمى عدواناً ، لأنه عدا على أخيه فم قتلته .

وكان له من الولد : زيد ، وبشكر ، ودوس .

قال في العبر : وهم بطن متسع .

(١) التكملة من العبر .

(٢) العبر ( ٢ : ٣٠٩ ، ٦ : ٧٢ ) .

(٣) النهاية : ( ٣٥٤ ) الجمهرة ( ٢٣١ ) العبر ( ٢ : ٢٠٥ ) صبح الأعشى :

( ١ : ٣٦٤ ) .

قال : وكانت منازلهم الطائف من نجد . نزلوها بعد إيلاد والعمالة ، ثم غلبتهم عليها ثقيف ، فخرجوا إلى تهامة .

قلت : ومنهم الآن بالطائف الخلق الكثير .

قال في العبر : وبإفريقية منهم إلى الآن أحياء بادية .

### القبيلة الثانية :

من مشاهير العرب المستعربة الموجودين الآن :

ربيعة<sup>(١)</sup> ، بفتح الراء وكسر الباء الموحدة وفتح العين المهملة وهاء بمدّها .

وهم : بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، والنسبة إليهم : ربي . ويقال له : ربيعة القَرَس ، لأن الذي أصابه من ميراث أبيه بوصية إليه الخليل .

كان له من الولد : أسد ، وضبيعة ، وعمر ، وأكلب ، وخلف ، وخثعم .

قال في العبر : وديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق .

قال في مسالك الأبصار : وبالرحبة قوم من ربيعة .

قلت : وببلاد أسوان من الديار المصرية قوم منهم .

ومن ربيعة هذا : أسد ، بالاضبط المعروف .

وهم : بنو أسد بن ربيعة .

وكان لأسد من الولد : جديلة ، وعَنْزَة ، وعُمَيْرَة .

قال أبو عبيد : وقد دخلوا في عهد القيس .

ومن أسد هذه : عَنْزَة<sup>(٢)</sup> ، بفتح العين المهملة والنون والزاي المعجمة وهاء في الآخر

وهم : بنو عَنْزَة بن أسد ، المقدم ذكره .

---

(١) النهاية ( ٢٦١ ) الجهرة ( ٢٨٥ ) نهاية الأرب للنويري ( ٢ : ٣٢٨ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٧ ) العبر ( ٢ : ٣٠٠ ) .

(٢) النهاية ( ٣٧٨ ) الجهرة ( ٢٧٧ ) العبر ( ٢ : ٣٠٠ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٧ ) نهاية الأرب للنويري ( ٢ : ٣٢٨ ) .

قال في العبر : وكانت ديارهم عين التمر من برية العراق على ثلاث مراحل من الأنبار ، ثم انتقلوا عنها إلى جهات خيبر ، فأقاموا هناك ، وورثت بلادهم تلك : غزيرة من طيء ، ومعهم أحياء من طيء ينتجعون معهم ويشتون في برية نجد . وقد عدهم الحمداني في آل فضل .

قال في العبر : ومنهم بإفريقية حتى قليل مع رباح ، من بني هلال بن عامر . ومن ربيعة أيضاً : وائل . وهم : بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة .

كان له من الولد : بكر ، وتغلب . وعنزة ، والشَّخِيس - فدخل في تغلب - والحارث ، فدخل في بني تميم الله بن ثعلبة .

وأُمهم : هند بنت مُر بن أد ، أخت تميم بن مر .

منهم طائفة ببلاد الشرقية من الديار المصرية بجوار بني سعد ، من جـذام ، المقدم ذكرهم .

ولا تزال بينهم الحرب .

ثم وائل بطنان :

البطن الأول : بكر وائل<sup>(١)</sup> ، بإضافة بكر إلى وائل ، وفتح الباء الموحدة من بكر ، وبالمناة التحتية من وائل وهم : بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ، المقدم ذكره .

قال أبو عبيد : كان له من الولد : هلى ، ويشكر ، وبدن ، فدخل بدن في يشكر .

قال في العبر : وفيهم العدد والشهرة .

---

(١) النهاية ( ١٧٨ ) العبر ( ٢ : ٣٠٢ ) .



ومنهم : الأسود بن عمران البكرى الصحابي ، على ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(١)</sup> .

قال في مسالك الأبصار : وبمحصر وبلادها من أرض الشام قوم منهم ، وبالرحبة من بلاد حلب طائفة منهم .

ومن بكر بن وائل : بنو مجل . وهم : بنو مجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل .

كان له من الولد : سعد ، وصعب ، وربيعة ، وضبيعة<sup>(٢)</sup> .

قال في العبر : وكانت مساكنهم من اليمامة إلى البصرة ، ثم خلفهم الآن في تلك الأماكن بنو عامر المنتفق بن عقيل .

وذكر الحمداني : أن بلادهم الجزيرة من بلاد حلب ، بالقرب من آل ربيعة ، وكان لهم دولة بمراق البعجم .

والإهم ينسب : أبو دلف العجلي .

### البطون الثاني :

من وائل :

تغلب ، بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الفين المعجمة وكسر اللام وباء موحدة في الآخر .

وهم : بنو تغلب بن وائل<sup>(٣)</sup> ، المقدم ذكره .

---

(١) الاستيعاب ( ١ : ٧٥ ) .

(٢) العبر ( ٢ : ٣٠٢ ) .

(٣) النهاية ( ١٨٦ — ١٨٧ ) العبر ( ٢ : ٣٠١ ) الجمهرة ( ٢٨٦ — ٢٨٧ ) .

قال الجوهري : وربما قالوا : تغلب بنت وائل ، بالتأنيث ، ذهاباً إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مرة . قال الفرزدق :

لولا فوارس تغلب بنه وائل ورد<sup>(١)</sup> العدو عليك كل مكان  
قال الجوهري : وكانت تغلب تُسمى : الغلباء ، وأنشد :

وأورثني بنو الغلباء مجداً حديثاً بعد مجدهم القديم  
والنسبة إلى تغلب : تغلبي ، بفتح اللام ، فإن نسبت إلى الغلباء قلت : غلباوى .  
وكان لتغلب من الولد : غنم ، والأوس ، وعمران .  
ومن بنى تغلب : عمرو بن كلثوم الشاعر .

ومن عقبة : مالك بن طوق ، الذى تنسب إليه مدينة الرحبة .  
قال فى العبر : وكانت ديارهم بالجزيرة الفراتية بمجعات سنجار ونصيبين .  
قال : وتعرف ديارهم بديار ربيعة ، وكانت الفصرائية غالبية عليهم  
لمجاورة الروم .

قال فى مسالك الأبصار : وبزَرَغ ، وبُصرى أقوام منهم ، وبالقريتين  
نفر منهم<sup>(٢)</sup> .

ثم من ربيعة أيضاً ، فيما ذكره الحمداى : عائذ الحجاز  
قال الحمداى : ومنازلهم برية الحجاز<sup>(٣)</sup> .

القبيلة المائة :

من مشاهير العرب المستعربة الموجودين الآن :  
خِنْدَف ، بكسر الخاء المعجمة وسكون الفون وفتح الدال المهملة فى الآخر .

(١) الديوان ( ٨٨٣ ) : « نزل » .

(٢) صبح الأعشى ( ١ : ٣٣٨ ) . (٣) النهاية ( ٣٣٤ ) .

وهم: بنو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وخندف : اسم امرأته ، عرف بنوه بها ، واسمها : ليلى بنت حلوان بن عمران ابن الحافي بن قضاعة ، سميت بخندف ، لأن الياس رآها يوماً تمشي فقال لها : ما بالاك تُخَنِّدِينَ . والخندفة : قلب القدمين في المشي .

قال الجوهري : وجميع بنى الياس منها .

وكان للياس من الولد : مدركة ، على عمود النسب ؛ وطابخة ، وقمعة ، خارجاً عن عمود النسب .

وقد قال الحمداني : عند ذكر ثعلبة مصر ، وثعلبة الشام : وفي كل من خندف ومُراد .

ومن خندف : هذيل ، بضم الهاء وكسر الهمزة الممجة وسكون الياء المثناة التحتيّة ولأم في الآخر .

وهم : بنو<sup>(١)</sup> هذيل بن مدركة بن الياس ، المذكور .

قال أبو عبيد : كان له من الولد : سعد ، ولحيان<sup>٢</sup> ، بطن ، وعيرة ، وهرمة ، بطن .

وأهمهم ليلى بنت فزان بن بليّ .

ومنهم : عبد الله بن مسعود الصحابي - رضى الله عنه - وأبو ذؤيب الهذلي الشاعر ، في جماعة غيره من الشعراء ، ولشعرائهم ديوان حافل ، كان الشافعي - رضى الله عنه يحفظه -<sup>(٢)</sup> .

قال في العبر : وديارهم بالسروات ، ومراتهم مُتصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف .

---

(١) النهاية للمؤلف ( ٤٣٥ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٤٨ ) العبر ( ٢ : ٤١٩ ) نهاية الأرب للنوري ( ٢ : ٢٤٩ ) الجمهرة ( ١٨٥ ) البيان ( ٣١ ) .  
(٢) يريد : ديوان الهذليين ، وهو مطبوع .

قال : ولم يياه وأما كن فى جهات نجد وتهامة ، بين مكة والمدينة ،  
منها الرجيع .

قلت : وبوادي نخلة من قرى مكة منهم الجمل الغفير ، ولهم بأس وشدة .  
ومن بطونهم : الحنارشة ، بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة من فوق والشين المعجمة ،  
وبنوريشة ، كلاهما على القرب من نخلة .

قال الحمداني : ومنهم طائفة بطوخ الجبل من إخميم من الديار المعربية ، يدعون :  
بنى شاد .

#### القبيلة الرابعة :

من مشاهير العرب المستعربة :

كثانة<sup>(١)</sup> ، بكسر الكاف ونونين مفتوحتين بينهما ألف وهاء فى الآخر .  
وهم : بنو كثانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ، المقدم ذكره .  
كان له من الولد : النضر ، على عمود النسب ، ومَلَك ، ومَلَكَن ، والحارث ،  
وعامر ، وسعد ، وغنم ، وعوف ، ومجرية ، وجرول ، وعزوان ، وجرال .  
قال أبو عبيد : وهم فى اليمن .  
وأُمهم : مَرَّة بنت مَر بن أد .

وذكر الزبير بن بكار أن محربة : بنت كثانة بن خزيمة ، وأن أمها هالة بنت  
سُويد بن الغطريف ، من بنى النبيت .  
قال فى العبر : وديارهم بجهات مكة .

وخرج منهم همرو - وقول : عامر - ابن الحارث بن مضاض إلى اليمن ، بعد أن  
دفن الحجر الأسود عند الكعبة بزعمهم ، وهم مُنقشرون فى الآفاق .

---

(١) النهاية ( ٤٠٨ — ٤٠٩ ) العبر ( ٢ : ٣٢٠ ) صبح الأعشى ( ٣٥٠ ) نهاية  
الأرب للنويرى ( ٢ : ٣٥٠ ) الجهرة ( ١٠ ) البيان ( ١٠ ) .

قال في مسالك الأبصار : وبدمياط وما حولها من الديار المصرية طائفة من  
بنى كنفانة هؤلاء بجوار سينس ، ومُذَلج ، وعُذرة ، وعدى .

وقال : إنهم وفدوا على الصالح بن طلائع بن رزيك ، وزير الفاتر الفاطمي .  
قال الحمداني : ومن كنفانة :

طاحنة ، وهم : بنو الليث ، وبنو ضمرة ، والليث وضمرة أبنا بكر بن عبد مناة  
ابن كنفانة .

وبنو فراس<sup>(١)</sup> بن غنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنفانة .

وفيهم يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه لبعض من كان معه :  
لوددت أن لى بألف منكم سبعة من بنى فراس .

قال : وهم ببلاد قريش من صعيد مصر . يعنى بلاد الأشموتين وما حولها  
من البهنسا .

ثم قال : ولم تمكنهم قريش من التعدية إذا أتوا من بادية الحجاز إلا بمراسلة  
بنى إبراهيم بن محمد .

وكان مع كنفانة جماعة من أخلاط العرب دخلت في لفيفها .  
وديارهم ساقية قلعة .

ومن كنفانة : شيخنا<sup>(٢)</sup> شيخ الإسلام أبو حفص سراج الدين البقاعي ،  
تفقه الله برحمته ، من عظيم مناقبه : أنى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرة  
في النوم فقلت له : يا رسول الله ، عمّن نأخذ العلم في عصرنا ؟ فقال : عابكم بالشيخ

(١) النهاية ( ٣٩٢ ) الجهرة ( ١٧٨ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥١ ) المعبر ( ٢ : ٣٢١ )  
البيان ( ٤٦ — ٤٧ ) .

(٢) هو أبو حفص سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكنانى المسقلانى الأصل .  
ولد في باقينة من غربية مصر . وكانت وفاته سنة ٨٠٥ هـ . ( الضوء اللامع ٦ : ٨٥ ،  
شذرات الذهب ٧ : ٥١ ) .

سيراج الدين البلقيني . فأعدت السؤال ، فأعاد الجواب ، فأعدت السؤال ، فأعاد الجواب ، ثلاثا . فقصصت عليه الرؤيا ، فقال : هذه الرؤيا رويت لى منذ ثلاثين سنة ، ولسكن كان فيها عمر البلقيني . وكان من آثار هذه الرؤيا أنه فى هذه الرؤيا أنه فى هذه السنة دعى شيخ الإسلام .

ومنهم أيضاً : بنو جماعة ، قضاء القضاة بمصر والشام .

ومن كنفانة هذه :

بنو مُدْجُل<sup>(١)</sup> ، بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وجيم فى الآخر .

وهم : مدجل بن مرة بن عبد مناف بن كنفانة .

وفى بنى مدجل هؤلاء علم القياقة ، وهو إلحاق بعض الأقارب ببعض ، كإلحاق الابن بالأب ، والأب بالابن ، ونحو ذلك [ بالشبه ]<sup>(٢)</sup> .

ومنهم : محرز المدجلجى الصحابى رضى الله عنه ، الذى سراً النبى صلى الله عليه وسلم بقيافته فى زيد بن حارثة ، وابنه أسامة بن زيد ، حيث دخل عليهما فوجدهما نائمين ، وقد بدت أقدامهما من غطاءهما ، فقال : إن هذه الأقدام بمضها من بعض<sup>(٣)</sup> .

وقد ذكر فى مسالك الأبصار أن بدمياط وجهاتها قوم من بنى مُدْجُل هؤلاء .

ومن بنى مُدْجُل : الشيخ كمال الدين النشائى<sup>(٤)</sup> صاحب « جامع المختصرات ومختصر الجوامع » فى الفقه « على مذهب الإمام الشافعى رضى الله عنه ،

---

(١) النهاية ( ٤١٦ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥١ ) العبر ( ٢ : ٣٢١ ) .

(٢) السكلة من صبح الأعشى .

(٣) الإصابة ( ت ٧٧٣٧ ) .

(٤) هو أبو العباس كمال الدين النشائى أحد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدجلجى . ينسب إلى إنشاء قرية بمصر . وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٧٥٧ هـ ( الدرر الكامنة ١ : ٤ ) ، شذرات الذهب ٦ : ١٨٢ ) .

وغيره من المصنفات : وهو الكتاب العزيز المثل ، الممدوم النظير ، وقد وفقني الله تعالى لوضع شرح مبسوط عليه ، سميته : « النيوث الموامع في شرح جامع المختصرات ومختصر الجوامع » يقع في نحو خمسة عشر مجلداً ، وسأعفته بحل عليه أثبت الأصل فيه بالحُمرة والحل بالسواد ، وسميته : « البروق اللوامع في حل جامع المختصرات ومختصر الجوامع » يقع في ثلاثة مجلدات .

#### القائمة الخامسة :

مشاهير العرب المستعمرية الموجودين الآن :

قريش<sup>(١)</sup> ، بالضبط المعروف .

وم : بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، المقدم ذكره .

وقريش لقب غلب على بنيه أخذاً من التقارش ، وهو التجارة . لأنهم كانوا تجاراً . وقيل : أخذاً من التقریش ، وهو الإجماع ، لاجتماعهم على قعى . أو لغير ذلك .

وقيل : قريش اسم ، وفهر ، لقب غلب عليه .

وزهب ذاهبون إلى أن قريشاً هو النضر بن كنانة نفسه ، وعليه جرى المؤيد صاحب حمة في تاريخه .

والأصل عند أصحابنا الشافعية ما عليه الجمهور الأول .

وزعم المبرد في كتابه « المقتضب »<sup>(٢)</sup> أن هذه التسمية إنما وقعت لقصى ابن كلاب .

(١) النهاية ( ٣٩٧ — ٣٩٨ ) ، الجهرة ( ١١ ) صبح الأعشى ( ٣٥١ ) نهاية الأرب

للنويري ( ٢ : ٣٥٢ ) .

(٢) هذا الكتاب في تفسير وجوه العربية وإعراب الأسماء والأفعال . وثمة مقتضب آخر لياقوت في النسب .

ثم قريش على قسمين : قريش البطاح ، وقريش الظواهر .  
فقريش البطاح ، هم : بنو قصى بن كلاب ، وبنو كعب بن لؤى .  
وقريش الظواهر من سواهم .

وقد صارت قريش إلى زمن الإسلام عدة بطون ، وهم : بنو الحارث بن فهر ،  
وبنو جذيمة ، وبنو عائذة ، وبنو سامة ، وبنو لؤى بن غالب ، وبنو عامر بن  
لؤى ، وبنو عدى بن كعب بن لؤى ، وبنو فهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن  
لؤى ، وبنو جمح ، وبنو مخزوم ، وبنو تيم بن مرة ، وبنو زهرة بن كلاب ، وبنو  
أسد بن عبد العزى ، وبنو عبد الدار ، وبنو نوفل ، وبنو عبد المطلب ، وبنو أمية ،  
وبنو هاشم .

ثم تفرق قريش هؤلاء بعد الإسلام أنخاذاً كثيرة : كالبكرين ، والعمرين ،  
والعثمانين ، والعلوين ، والزبيرين ، والعوفيين ، وغيرهم .

وبالجملة فقريش قد ملأت الأقطار وانتشرت في الآفاق حتى لم يَحُلْ منهم قطار  
ولا أفق من الآفاق .

ثم مشاهير قريش الموجودون الآن عدة بطون .

البطن الأول منهم :

عدى<sup>(١)</sup> ، بفتح العين وكسر الدال المهماتين وياء مشاة من تحت في الآخر .

وهم : بنو عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ، وهو قريش على  
ما تقدم ذكره .

والنسبة إلى عدى : عدوى .



ومن عدى: الصريون<sup>(١)</sup>، بضم الميم وفتح الليم. وهم: بنو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى.

قال القاضى محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة فى فضائل العشرة»<sup>(٢)</sup>: كان له من الولد تسع بنون. هم: عبد الله، وعبد الرحمن الأكبر، وأمهما زينب بنت مظلوم؛ وزيد الأكبر، وأمه أم كلثوم بنت على بن أبى طالب — رضى الله عنهم — من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال: إنه مات هو وأمه فى ساعة واحدة؛ وعاصم، وأمه جميلة بنت عاصم بن ثابت؛ وزيد الأصغر، وعبد الله، وأمه مليكة بنت جَرول الخزاعية؛ وعبد الرحمن الأوسط، وأمه لُحية، أم ولد؛ وعبد الرحمن الأصغر، وأمه أم ولد؛ وعياض، وأمه هانكة بنت زيد.

وذكر أن العقب منهم لثلاثة: عبد الله، وعاصم، وهبيد الله.  
والعمرين موجودون إلى الآن بكثرة بمصر والشام وغيرها.

وقد ذكر فى مسالك الأبصار أنه وفد منهم طائفة على الفاتز القاطن بالديار المصرية فى وزارة الصالح طلائع بن رُزَيْك فى طائفة من قومهم بنى عدى، ومقدمهم خلف بن نصر، وهو شمس الدولة أبو على، ومعه طائفة من بنى كِهانة بن خزيمية، وأنهم وجدوا من ابن رُزَيْك ما أربى على الأمل، وحلّوا محلّ التكرمة عنده على مباينة الرأى ومخالفة المعتقد.

ثم ذكر أن من بنى عمر رضى الله عنهم جماعة بنى دمياط والبرلس، وأحال فى

(١) النهاية (١٥١ — ١٥٣).

(٢) الرياض (١: ١٠٧ — ١٠٨).

بسط ذلك على كتابه المستمى : « بفواضل السمر في فضائل آل عمر » وذكر أن  
بوادى بنى زيد من بلاد الشام فرقة منهم ، وكذلك بلقُدس ، ومجلون ، والبلقاء .

ومن ينسب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : بنو فضل الله كُتّاب السر الشریف  
بمصر والشام .

وقد ذكر المقر الشهابی بن فضل الله في كتابه « التعريف » أنه من ولد : خلف  
ابن نصر ، المقدم ذكره .

ومن العمرين الآن جماعة من الأعيان بالديار المصرية . منهم : القاضى شمس  
الدين العمرى ، والقاضى ناصر الدين البرلسى ، كاتباً للدست الشریف .

ومن ينسب نفسه إلى عمر رضى الله عنه :

الحنفيون ، ملوك إفريقية الآن من بقايا الموجودين . وهم أولاد أبى حفص ،  
أحد العشرة أصحاب المهدي بن تومرت .

ويقولون : هم بنو أبى حفص عمر بن يحيى بن محمد بن وانود بن على بن أحمد بن  
والال بن إدريس بن خالد بن اليسع بن الياس بن عمر بن وافق بن نجمة بن كعب بن  
محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه <sup>(١)</sup> .

قال المقر الشهابی بن فضل الله في كتابه : « التعريف بالمصطلح الشریف » .

ومن أهل النسب من ينسبهم إلى عمر رضى الله عنه ، فمنهم من يجعلهم  
من عدى بن كعب رهط عمر ، وليسوا من بنى عمر نفسه ، ومنهم من يجعلهم في  
هنتاته من البربر ، وليسوا من قبائل العرب <sup>(٢)</sup> .

---

(١) وكذا في العرب ( ٦ : ٢٧٥ ) .

(٢) التعريف ( ٢٤ ) .

### البطن الثانى :

من مشاهير العرب الموجودين من قريش :

بنو جُمَح ، بضم الجيم وفتح الميم وحاء مهملة فى الآخر .

وهم : بنو جمع بن هَمَيْص بن كعب بن لؤى ، المقدم ذكره .

وكان له من الولد : حُذَافَة ، وسعد .

فمن بنى سعد بن جمح : أبو تَحْذُورَة ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> ؛  
وأخوه أنيس ، قتل يوم بدر كافراً .

ومن بنى حذافة : أمية ، وأبى ، ابنا خلف ، عدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
وكلدَة بن أسيد ، الذى أنزل فيه : « لقد خلقنا الإنسان فى كبد »<sup>(٢)</sup> .

وجميل بن معمر ، الذى أنزل فيه : « ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه »<sup>(٣)</sup>  
على أحد الأقوال .

قال فى مسالك الأبصار : وبأذرعات من بلاد الشام قوم منهم .

### البطن الثالث ،

بنو سهم : بالضبط المعروف .

وهم : بنو سهم بن عمرو بن هَمَيْص ، المقدم ذكره .

كان له من الولد : سعد ، وسعيد .

---

(١) الإصابة ( ت ١٠١٨ ) .

(٢) الآية ٤ من سورة البلد .

(٣) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

فمن بنى سعد بن سهم : قيس بن عدى ، الذى يقال فيه : كأنه فى العز قيس بن عدى . كانت عند الغيطة بن بنى كنانة . فيها يعرفون .

ومنهم : عبد الله بن الزبعرى الشاعر .

ومن بنى سعيد بن سهم :

العَمْرِيُون ، بفتح العين وسكون الميم . وهم : بنو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ، فتح مصر فى سنة عشرين من الهجرة ، واختط جامعها . ويقال : إنه وقف على إقامة محرابه ثمانون رجلا من الصحابة رضى الله عنهم ، وبنوه بها إلى الآن .

قال فى مسالك الأبصار : وهم بالفُسطاط ، ومنهم أشتات بالصعيد ، ولهم حصّة فى وقف عمرو بن العاص على أهله بمصر .

وقد ذكر القُضاعى فى خططه « دور المهيميين » وقال : إنها حول المسجد حيث كان الفُسطاط .

قال : وهو موضع المحراب وما يليه من جانبه إلى حيث السوارى القبلية<sup>(١)</sup> .

البطن الرابع :

بنو تيم ، بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وميم فى الآخر .

وهم : بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر .

وهم رهط طالحة ، أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة .

ومن تيم : البكريون<sup>(٢)</sup> . وهم : بنو أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، واسمه

(١) البيان (٤٣) .

(٢) النهاية (١٢٠ — ١٢٢) .

عبد الله - وقيل : عتيق بن عثمان ، وكنيته أبو قحافة - بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، المقدم ذكره .

وأمه : أم الخير بنت صخر ، من تيم أيضاً .  
كان له من الولد : ثلاث بنين :

أحدهم : عبد الله ، وهو أكبر ولده ، وأمه قتيلة ، ومات في خلافة أبيه .  
والثاني : عبد الرحمن ، وكنيته أبو عبد الله ، أسلم في هدنة الحديبية ، وهاجر وكان شجاعاً ، له مواقف مشهورة في الجاهلية والإسلام ، وشهد بدرًا وفتح الشام .  
وأمه أم رومان بنت الحارث ، من بني فراس بن غنم ، ومات لجأة سنة ثلاث وخمسين من الهجرة .

قال القاضي محب الدين الطبري في « الرياض النضرة في فضائل العشرة » :  
وعقبه كثير .

الثالث : محمد ، ويكنى : أبا القاسم ، وكان من نساك قريش ، وأمه : أسماء بنت حميس الخثعمية : ولأه عثمان رضى الله عنه في خلافته مصر ، ثم ولاها له أيضاً على في خلافته ، بعد سرجه من صفين ، فجرى بينه وبين عمرو بن العاص حرب انتهت به الحال فيه إلى أن هرب محمد بن أبي بكر ، فيقال : إنه وجد حماراً ميتاً فدخل في جوفه ، فوجد فأحرق فيه فمات ، وقيل : بل قُتل ثم جعل فيه وأحرق ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين من الهجرة .

وبالديار المصرية من البكرين جماعة كثيرة من ولد عبد الرحمن بن أبي بكر ، بعضهم بالأسطاط ، وبعضهم بناحية دَهروط من البهنساوية ، وقد خرج منهم جماعة من العلماء وهم ، يتمذهبون بمذهب الشافعي ومالك رضى الله عنهما<sup>(١)</sup> .

قال الحمداني : ومن البكرين جماعة بالصعيد منهم : بنحو طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه .  
قال : وهم ثلاث فرق ، هم وأقرباؤهم ، وقد أطلق على الكل اسم بنى طلحة .

#### الفرقة الأولى :

بنو إسحاق . ويقال : إن إسحاق ليس جدا لهم ، ولكنه موضع تحالفوا عنده سموه إسحاق كناية ، كما تحالفت الأزد عنه أكمة سموها مذحجا .

#### الفرقة الثانية :

قصة . قال : وهم بطون كثيرة ، وأكثرهم أشقات بالبلاد لاحد لهم .

#### الفرقة الثالثة :

تعرف ببني محمد ، وهم من ولد محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه .  
قال الحمداني : ومنازل بنى طلحة بالبرجين - وهى البرجانية - وسفط سكرة ، وطلحا المدينة<sup>(١)</sup> .

#### البطن الخامس :

بنو<sup>(٢)</sup> مخزوم ، بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى المعجمة وسكون الواو وميم فى الآخر .

وهم : بنو مخزوم بن يَظْطَلة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر .  
وكان لمخزوم من الولد : عمرو ، وطامر ، ومهران .

---

(١) البيان ( ٣٥٠ ، ٤٠ ) النهاية ( ٣٢٤ ) .

(٢) النهاية ( ٤١٦ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥٤ - ٣٥٥ ) العبر ( ٢ : ٣٦٢ )

منهم : خالد بن الوليد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو خالد ابن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

ومنهم أيضاً : أبو جهل بن هشام ، عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم . واسمه : عمرو . فيه نزل ( وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين )<sup>(١)</sup> وأخوه العاصم بن هشام ، قتل يوم بدر كافرين ، وأخوها سلمة بن هشام ، أسلم : وهو من خيار المسلمين .

ومنهم : سميد بن المسيب الإمام الكبير القابلي المشهور . قال الحمداي : وخالد ، من عرب حمص ، وخالد من عرب الحجاز ، يدعون أنهم من عقبه .

ثم قال : ولعلمهم من سوام من بني مخزوم ، فهم من أكثر قریش بقية ، وأشرفهم جاهلية . ولا يخفى أن من بني مخزوم جماعة موجودين إلى الآن في أقطار متفرقة ، وقد رأيت بعضهم بالديار المصرية .

البطن السادس :

زهرة<sup>(٢)</sup> ، بضم الزاي وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر . وهم : بنو زهرة بن كلاب ، جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم نسبه في عمود النسب .

قال الجوهري : زهرة ، اسم امرأة كلاب ، نسب ولده إليها . كان له من الولد : عبد مناف ، والحارث . منهم : آمنة بنت وهب ، أم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) الآية ٣١ من سورة الفرقان .

(٢) النهاية ( ٢٧٥ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥٥ ) .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص ، أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، أحد العشرة أيضاً .

قال الحمداى : ومن عقب عبد الرحمن رضى الله عنه جماعة بالبهنساوية ، وما حولها من صعيد مصر .

وقد رأيت أنا منهم قوماً ببندق من بلاد الجزيرة .

البطن السابع :

عبد الدار ، بالضبط المعروف .

وهم : بنو عبد<sup>(١)</sup> الدار بن قُصى . وقد سبق نسبه إلى قریش في عمود النسب .

كان لعبد الدار من الولد : عثمان ، وعبد مناف ، والسبق .

وفي النسبة إليهم ثلاثة مذاهب :

أحدها ينسب عبدى ، نسبة إلى المضاف ، ودارى ، نسبة إلى المضاف إليه ،

وعبدرى ، نسبة إليهما جميعاً ، كما ينسب إلى « عبد شمس » عبشى ، وإلى

« عبد القيس » عبقى .

ومن بنى عبد الدار : النضر بن الحارث ، كان شديد العداوة لرسول الله صلى

الله عليه وسلم ، وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبراً ، فرثته أخته

قُتيلة بنت النضر بقولها :

يا غاديا<sup>(٢)</sup> إن الأثيل مَظَنَّة من صبح خامسة وأنت موفق<sup>(٣)</sup>

أبلغ به مَيِّتا بأنَّ تحمِيمة ما إن تزال به الركائب تخفُّق

(١) النهاية ( ٣٣٦ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥٦ ) نهاية الأرب للنويرى ( ٢ : ٣٥٨ ) .

(٢) السيرة لابن هشام ( ٣ : ٤٥ ) : « يا راكبا » .

(٣) الأثيل : موضع قرب المدينة . ومظنة : أى موضع إيقاع الظن .



منى إليه وعيرة مَسْفُوحَة      جادت بواكفها وأخرى تَخْنُقُ  
هل يسمي النضر إن ناديتُه      إن كان يسمع مَيَّتَ (٤) أو ينطق  
ظأت سيوف بني أبيه تنوشه      لله أرحام هناك تُشَقِّقُ  
أحمدولأنت نجِّلَ (٢) كريمة      في قومها والفحل فحل مُعْرِقُ  
ما كان ضَرَك لو منذت ورُبما      مَن الفتى وهو المغيظ المُخْنَقُ  
والنضر أقربُ من قتلت قرابةً      وأحقهم إن كان عتقاً يُعْتَقُ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو بلغنى قبل أن أقتله ما قتلتَه .

وفى بنى عبد الدار حجابة السكبة من الزمن القديم ، والأصل فى ذلك أن قصيداً لما اشترى مفاتيح السكبة من أبى غُبْشان الخزاعى بزق خر بعث المفاتيح مع أبنه عبد الدار هذا ، فوقف بها عند البيت وقال : يا بنى إسماعيل ، هذه مفاتيح البيت قد رَدَّها عليكم - على ما تقدم ذكره فى السكلام على بنى إسماعيل . فبقيت السدانة فيه وفى بنيه من بعده .

ومن بنى عبد الدار : بنو شَيْبَةَ (١) ، بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وهاء فى الآخر .

وهم : بنو شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصى ، المقدم ذكره .

وبيدهم سُدانة البيت ، وذلك أن السدانة انتهت إلى عثمان ، والد شَيْبَةَ هذا ، فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم حِجَّة الوداع استدعى منه ففتح البيت ليلاً ليدخل عائشة رضى الله عنها السكبة ، فامتنع من فتحها ليلاً مُحْجَجاً بأن ذلك لم تجر به عادة ، فانتزع النبي صلى الله عليه وسلم المفاتيح

(١) السيرة : « أم كيف يسمم ميت لا » .

(٢) السيرة : « ضن . » والضم : الأصل .

(٣) النهاية ( ٣١٠ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥٦ ) البيان ( ٤٣ ) .

منه ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنْ اللَّهُ يَأْسُرَكُمْ أَنْ تُثَوِّدُوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا )<sup>(١)</sup> فَرَدَّهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَجَمَلَهَا فِي عَقْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَهِيَ بِيَدِهِ إِلَى الْآنَ .

وَبِمَكَّةَ الْمَشْرِقَةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ .

قَالَ الْحَدَّادُ : وَمِنْهُمْ جَمَاعَةٌ بِالْأُيُودِ الْمَصْرِيَّةِ بَنَوُحَى سَفَطَ وَمَا يَلِيهَا ، وَيَقَارِبُهَا وَيَدَانِيهَا ، يَعْنِي سَفَطَ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَيَعْرِفُونَ بِجَمَاعَةِ نَهَارٍ<sup>(٢)</sup> .

الْبَطْنُ الثَّامِنُ :

بَنُو أُسْدَ . بِالضَّبْطِ الْمَعْرُوفِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو أُسْدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَعَى . وَقَدْ سَبَقَ نَسَبُهُ إِلَى قُرَيْشٍ فِي عُمُودِ النَّسَبِ .

وَمِنْ بَنِي أُسْدَ هَؤُلَاءِ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ ، الَّذِي أْتَتْهُ خَدِيجَةُ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ ، عَلَى مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كَتَبِ الصَّحِيحِ .

وَمِنْهُمْ : الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَقْطُوعِ لَهُمُ بِالْجَنَّةِ ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهُمْ : الزُّبَيْرِيُّونَ<sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُمْ : بَنُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدَ بْنِ أُسْدَ ، الْمَقْدَمُ ذِكْرُهُ .

---

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ .

(٢) التَّهَابَةُ ( ٣٨ ) صَبْحُ الْأَعْنَى ( ١ : ٣٥٦ ) الْبَيَانُ ( ٤٣ ) .

(٣) التَّهَابَةُ ( ١٣٥ — ١٣٦ ) الرِّيَاضُ النَّضْرَةُ ( ٢ : ٣٦٨ — ٣٨٥ ) . الْبَيَانُ

وَالْإِعْرَابُ ( ٤٠ — ٤١ ) .

وأمه: صفية بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قيل : أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة . وقيل : اثنتى عشرة . وقيل : ست عشرة . ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما . ويروى أنه كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج ، فما يُدخل بيته منها درهماً ، بل كان يتصدق بذلك كله وينفقه في وجوه البر . وناهيك أن فضله حسان بن ثابت رضى الله عنهما في شعره على جميعهم في ذبِّه عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup> .

ومن جميل مناقبه أنه تحاكم مع رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ماء يُسقى به زرع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اسق حتى يبلغ السكب » . ثم أرسل إليه ، فقال الأنصارى : أن كان ابن عمتك . فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « أحبس يا زبير حتى يبلغ الجدار » . ثم أرسل إليه فأنزل الله تعالى : ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يُحكِّموك فيما شجر بينهم ) <sup>(٣)</sup> وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه : بشر قاتل ابن صفية بالنار <sup>(٤)</sup> .

وقتل يوم الجمل بعد انصرافه عن قتال عليّ نادماً ، وهو ابن سبع وستين سنة .

قال الطبرى : وكان له عشرة أولاد :

أحدهم : عبد الله ، وأمه : أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وهو الذى بويع له بالخلافة فى خلال خلافة بنى أمية .

(١) يشير إلى قول حسان فيه :

فكم كربة ذب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطى فيجزل

(٢) الآية ٦٥ من سورة النساء .

(٣) وقد قتله ابن جرير وجاء برأسه علياً ، فذكره على بقوله النبي صلى الله عليه وسلم هذا ( الاستيعاب ٨٤٥ ) .

والثاني : المنذر .

والثالث : عروة ، وكان فقيها فاضلا .

والرابع : المهاجر<sup>(١)</sup> ، وأمهم أسماء .

والخامس : مصعب .

والسادس : حمزة ، وأمهما الرباب بنت أنيف .

والسابع : عبيدة .

والثامن : جعفر . وأمهما زينب بنت بشر .

والتاسع : عمرو .

والعاشر : خالد : وأمهما أم خالد بنت سعيد بن العاص .

قال الطبري في : « الرياض النضرة في فضائل العشرة » . والعقب منهم لعبد الله ، ومصعب ، وعروة ، والمنذر ، وعبيدة ، وعمرو<sup>(٢)</sup> .

قال الحداني : وبالبنساقية ، من سعيد الديار المصرية أقوام منهم .

فمن بني عبد الله : بنو بدر ، وبنو صالح ، وبنو رمضان . ومن بني مصعب قوم يعرفون بجماعة محمد بن رواق<sup>(٣)</sup> .

ومن بني عروة : بنو عتي .

نم قال : وأكثرهم ذر معايش وأهل فلاحه وزرع وماشية وضرع<sup>(٤)</sup> .

---

(١) نسب قریش ( ٢٣٦ ) : « عاصم » .

(٢) الرياض النضرة ( ٢ : ٣٥١ - ٣٦٨ ) .

(٣) البيان ( ٤٣ ) ( ٤ ) البيان ( ٤٢ )

البطن التاسع :

بنو أمية ،<sup>(١)</sup> بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء المثناة من تحت وهاء في الآخر .

وهم : بنو أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وقد تقدم نسبه إلى قريش في عمود النسب .

قال أبو عبيد : وهما أميتان : أحدهما : أمية الأكبر ، وكان له عشرة أولاد . أربعة منهم يسمون بالأعياص ، وهم : العاص ، وأبو العاص ، والعيص ، وأبو العيص ، سمو بذلك أخذاً من أسمائهم .

وسنة منهم يسمون : العنابس ، وهم : حرب ، وأبو حرب ، وسفيان ، وأبوسفيان ، وعمر ، وأبو عمرو . سمو العنابس بابن من أبفاء حرب أحدهم ، اسمه عنبسة ، غلب عليهم اسمه .

ومن عقب أمية هذا أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو عثمان بن عفان بن العاص بن أمية ، المقدم ذكره .

ومنهم أيضا : معاوية بن أبي سفيان ، والحكم بن العاص .

وسائر خلفاء بني أمية بالشام ثم بالأندلس .

والثاني : أمية الأصغر ، وأولاده يقال لهم : العبلات ، بفتح الباء .

قال الجوهري : سمو بذلك لأن اسم أمهم عبلة .

وقال أبو عبيد : سمو بذلك لابن للأمية المذكور اسمه عبلة ، وهو : عبلة الشاعر .

ومن عقب أمية الأصغر : الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية ، وهى التى

كان يُشَبَّب بها عمر بن أبي ربيعة ، وهى مولاة الغريض المغنى ، وكان تزوجها  
سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ، وفيهما يقول عمر بن أبي ربيعة للمقدم ذكره :  
أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلَا      عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ  
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ      وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانُ

وقد اختلف فى النسبة إلى أمية على مذهبين :

أحدهما أنه يُنسب إليه أموى ، بضم الهمزة جرياً على لفظ أمية ، وإليه يميل  
كلام الشيخ أبيه الدين أبي حيان فى « شرح التسهيل » .  
والثانى : أموى ، بفتحها ، وعليه اقتصر الجوهري فى « صحاحه » محتجاً بأن  
أمية تصغر أمة ، وأصل أمة أموة ، فإذا نسبت رددته إلى الأصل .

قال الحدادى : وبالصعيد جماعة من بنى أمية بناحية تندة وما حولها ، من  
الأشمونين ، بالديار المصرية ، من بنى أبان بن عثمان رضى الله عنه ، وبنى خالد بن  
يزيد بن معارية ، وبنى سلمة بن عبد الملك ، وبنى حبيب بن الوليد بن عبد الملك ،  
ومن بنى مروان بن الحكم ، وهم المروانية .

قال : ولهم قرابات بالأندلس ، ومنهم أشقات ببلاد المغرب .

قال : ومرت الدولة الفاطمية ، وهم بأماكنهم من الديار المصرية لم يروّع لهم  
سرب ، ولم يكدر لهم شرب<sup>(١)</sup> .

ثم قال : وهم إلى الآن بها .

وذكر فى مواضع أخر أن منهم فرقة بالبلقاء من بلاد الشام .

قال : وبالشعراء من بلاد الشام أيضاً قوم منهم .

## البطن العاشر :

بنو هاشم <sup>(١)</sup> وهم : بنو هاشم بن عبد مناف . وقد مر نسبه في عمود النسب .  
وإلى هاشم انتهت رئاسة قريش . وكان إذا حضر الخبيجُ إلى مكة قام في قريش فقال : يا معشر قريش ، إنكم جيران الله ، وأهل بيته ، وهم ضيوف الله ، وأحق الضيف بالكرامة ، فاجمعوا لهم ما تصنعون لهم به طعاماً أيامهم هذه التي لا بُدَّ لهم من الإقامة بها ، فوالله لو كان مالى يسع ذلك ما كلفته كموه . فيخرجون لذلك خرجاً من أموالهم كل امرئ بقدر ما عنده ، فيصنع به للحاج طعاماً حتى يصدروا منها .

وهو أول من سن الرحلتين لقريش . وأول من أطعم الثريد بمكة ، وكان اسمه عمراً . فسمى هاشماً لذلك . ففي ذلك قيل :

عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ قَوْمَ بِمَكَّةَ مُسْنَتَيْنِ <sup>(٢)</sup> عِجَافٍ  
كَانَتْ إِلَيْهِ الرَّحْلَتَانِ كِلَاهُمَا سَفَرُ الشَّتَاءِ وَرَحْلَةُ الْمُصْطَافِ <sup>(٣)</sup>

ومات هاشم بغزاة من الشام ودُفن بها .

وكان له ولدان <sup>(٤)</sup> : عبد المطلب ، وعليه عمود النسب ، والثاني : أسد ، وهو أبو فاطمة أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

(١) النهاية ( ٤٣٥ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٥٨ ) العبر ( ٢ : ٣٢٨ ) نهاية الأرب للنويرى ( ٢ : ٣٥٨ ) .

(٢) كذا في السيرة ( ٦ : ١٤٤ ) ، والرواية في النهاية وصبح الأعشى : « رجال مكة مسنون » .

(٣) عدم المؤلف في كتابه النهاية ( ٤٣٥ ) خمسة ، وعاد فعدم في كتابه صبح الأعشى : ( ١ : ٣٥٨ ) أربعة ، وخين عرض الزبيرى في كتابه « نسب قريش » ( ١٥ — ١٦ ) لولد هاشم عدم ثلاثة هم : عبد المطلب وأسد والشفاء .

(٤) السيرة :

سنت إليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الأضياف

وكان لهاشم ثلاثة أخوة ، وهم : عبد شمس ، المقدم ذكره ، والمطلب ، وهو جد الشافعي رضي الله عنه ، ونوفل<sup>(١)</sup> .

ويقال : إن هاشما وعبد شمس توأمان ، ولدا لبطن واحد وجلداهما معتاقان ، فلما فرّق بينهما بعد الولادة سال الدم بينهما ، فقيل : إنه يكون بينهما دم يُعال . فكان الأمر كذلك ، حتى لم تزل الدماء تطل بين بني هاشم وبني عبد شمس ابن أمية ، وإلى ذلك يشير بعض الشعراء بقوله :

عبد شمس قد أوقدت لبنيها شم نارا بشيب منها الوليدُ  
فابن حرب المصطفى وابن هند لم يـلـيـ ولاحسين يزيد<sup>(٢)</sup>

وعلى نحو من ذلك جرى صاحب « دور السمط في خبر السبط »<sup>(٣)</sup> حيث قال : واحرباه ، ألب على النبي صلى الله عليه وسلم أبو سفيان ، ولاكت هند كيد حمزة ، وغصب معاوية علياً حقه ، واحتز يزيد رأس الحسين .

أما المطلب فإنه كان متآلفاً مع هاشم . وإلى ذلك أشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : نحن والمطلب كهاتين لم نفترق في جاهلية ولا إسلام .

ومن ثم حُرمت الصدقة على بني المطلب مع بني هاشم ، وكان المطلبي كفواً للهاشمية في النكاح ، بخلاف نوفل وعبد شمس . وقد أوضحت القول على ذلك في كتابي « الغيوث الموامع في شرح جامع المختصرات ومختصر الجوامع » .

(١) زاد الزبيرى على هؤلاء الثلاثة : « تماضر ، وقلابة ، وحية ، وأم الأخشم ، وأم سفيان ، وأبا عمرو » .

(٢) ابن حرب : أبو سفيان . وابن هند : معاوية .

(٣) كذا في الأصل . والذي في كشف الظنون : « درر السبطين ، في فضائل المصطفى ، والمرضى والسبطين » للشيخ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى . المتوفى سنة ٧٥٠ هـ . والذي في الدرر السكينة ( ٤ : ٢٩٥ ) عند الترجمة لابن يوسف هذا : « درر السبطين في مناقب السبطين » .



وولد له هاشم ولدان :

أحدهما : أسد ، وهو أبو فاطمة أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والثاني : عبد المطلب <sup>(١)</sup> .

وولد لعبد المطلب اثنا عشر ولداً :

عبد الله ، أبو النبي صلى الله عليه وسلم ، على عمود النسب .

وأبو طالب ، والزبير ، وعبد الكعبة ، وأمهم فاطمة بنت عمر المخزومي .

والعباس ، وضرار ، وأمهما نفيلة بنت جناب .

وحزمة ، والمقوم ، وحجل ، وأمهم هالة بنت أهيب .

وأبوليث ، وقثم ، والقيداق ، والحارث . على خلاف في هذا العدد <sup>(٢)</sup> .

قال أبو عبيد : والعقب منهم ستة : حزمة ، والعباس — رضي الله عنهما — وعبد الله ، وأبو لهب ، والحارث .

ومن هاشم : زهرة الوجود ، وزبدة العالم ، ونمرة كمامه ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم ذكر نسبه في عمود النسب إلى هاشم ، ثم من بعده إلى آدم عليه السلام ، على ما تقدم ذكره قبل عدنان وبعده من الخلفاء .

ثم المشهور من الموجودين من بني هاشم : فخذان :

الفخذ الأول منهما :

العباسيون ، وهم : بنو العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، المقدم ذكره ، عم للنبي صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه ، أسلم بعد وقعة بدر الكبرى ، وبقي إلى

(١) مر ذكر ولدي هاشم (ص ١٥٣) .

(٢) الذي في « نسب قريش » ( ١٧ — ١٨ ) : « عبد الله وأبو طالب والزبير ، وأم حكيم وعانكة ومرة وأميمة وأروى ، وأمهم فاطمة — وحزمة والمقوم وحجل وصفية ، وأمهم هالة — والعباس وضرار ، وأمهما نفيلة — والحارث وخثعم . أمهما صفية — وأبو لهب ، أمه لبني — والقيداق ، أمه خزاعية » .

خلافة عمر ، فأحبط الناس في سنة ثمان عشرة من الهجرة ، وعوام الرمادة ، فاستسقى الناس به عمر ، فسقى الناس . وبقي حتى توفى في خلافة عثمان في سنة اثنتين وثلاثين ، عن ثمان وثمانين سنة ، وكان إذا مرَّ به عمر أو عثمان في خلافتهما رجلاً إجلالاً له .

ويقال : إنه لم يُرْ بنو أب أبعد قبوراً من بنيه : عبد الله بالطائف ، وعبيد الله بالمدينة ، والفضل بالشام ، وقثم بسمرقند ، ومعبد بإفريقية .  
وفضائله أشهر من أن تُذكر .  
كان له تسعة أولاد<sup>(١)</sup> :

الفضل ، وبه كان يكنى ، وعبد الله : حبر الأمة ، وعبد الله الثاني ، وقثم ، وعبد الرحمن ، ومعبد ، وتمام ، وكثير ، والحارث .  
والسنة الأول أهمهم لبابة بنت الحارث ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة .  
والخلفاء من بنى ابنه عبد الله حبر الأمة . وأول من ولى منهم الخلافة :

أبو العباس السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .  
وقد ذكرتهم على التوالي إلى حين انقراض الخلافة من بغداد بقتل القتر المستعصم ، في كتابي « مآثر الإنافة في معالم الخلافة »<sup>(٢)</sup> الذي ألفتَه لأمر المؤمنين المعتضد بالله أبي الفتح داود خليفة العصر<sup>(٣)</sup> ، مع أمور مهمة أخرى أوردها فيه ،

(١) أولاد العباس كما ذكرهم الزبيرى ( نسب قريش ٢٥ — ٢٨ ) : « الفضل — عبد الله — عبيد الله — خنعم — معبد — أم حبيب ، وأهمهم أم الفضل لبابة بنت الحارث — الحارث — كثير — تمام — آمنه — صفية » .

(٢) ذكره حاجي خليفة باسم : « مآثر الإنافة بمعالم الخلافة » . ثم قال : أوله الحمد لله الذى جعل الخلافة الداودية بإمامها الأعظم ثابتة القواعد . مرتب على سبعة أبواب وخاتمة ، صنفه باسم المعتضد العباسى بمصر سنة ٨٤٥ هـ . ولم يذكر المصنف اسمه ، وهو في مجلد .

(٣) هو داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبى بكر بن سليمان . الثانى من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويح له سنة ٨٦٦ هـ . وكانت وفاته سنة ٨٤٥ هـ ( التبر المسبوك ٢٥ — ابن إياس ٢ : ٢٨ ) .

من ذكر الخلفاء العباسيين بالديار المصرية من ابتداء أمرهم إلى زمانه ، والكلام على لفظ الخلافة وما يتعلق به ، وأحكامها الشرعية ، وما كان يكتب عن الخلفاء من المكاتبات والولايات ، وما كان يكتب إليهم من المكاتبات ، ونوادر تتعاق بالخلافة لا توجد في غيره .

و بنو العباس قائمون بالخلافة بالديار المصرية إلى زماننا هذا نتيجة لقوله صلى الله عليه وسلم لعنه العباس حيث امتدحه بأبياته المشهورة التي أولها :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يُخصف الورق  
فأمر إليه أن قال : ألا أبشرك يا عم ، بي خُتمت النبوة وبوليك تحتم الخلافة .  
وقد بسطت القول على ذلك في كتابي « مآثر الإنافة في معالم الخلافة »  
المقدم ذكره .

#### الفخذ الثاني :

من بنى هاشم :

الطالبيون ، وهم : بنو أبي طالب .

قال ابن إسحاق : واسمه عبد مناف — قال أبو عبد الله الحاكم<sup>(١)</sup> : اسمه كنيته —  
ابن عبد المطلب بن هاشم .

قال أبو عبيد : وكان له من الولد : طالب — وبه يكنى ، ولا عقب له —  
وعقيل ، وجعفر ، وعلي ، وأمهم : فاطمة بنت أسد بن هاشم .

قال ابن عبد البر في « الاستيعاب » : وكان جعفر أكبر من عقيل بعشر سنين .  
سنين ، وعقيل أكبر من عليّ بعشر سنين ، وطالب أكبر من عقيل بعشر سنين .

---

(١) اهله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن حمدويه ( ٤٠٠ هـ ) . وله مؤلفات كثيرة في الحديث والتاريخ . ( الوفيات ١ : ٤٨٤ ) .

ومن الطالبين : الجعافرة<sup>(١)</sup> ، وهم : بنو جعفر بن أبي طالب ، المقدم ذكره ، ويعرف بجعفر الطيار ، وذلك أنه قطعت يده يوم موته سنة ثمان من الهجرة ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جعل له منهما جناحين يطير بهما في الجنة ، ولذلك قيل له : الطيار .

وكان لجعفر أولاد ، منهم : محمد ، وعبد الله ، مسح النبي صلى الله عليه وسلم على رؤوسهم ، حين جاء نعى أبيهم جعفر ، ودعا لهم ، وقال : أنا وليهم في الدنيا والآخرة .

وكان عبد الله بن جعفر من أجود الناس حتى إن أهل المدينة كانوا يتداينون على مقدمه في الموسم .

وتزوج محمد أم كلثوم بنت عمه علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — بعد موت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

قال في العبر : ومن ولد عبد الله هذا : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، قام بفارس ، وببيع له بالسكوفة في آخر الدولة الأموية .

قال : وأراد بعض شيعة بنى العباس تحويل الدعوة إليهم ، فلم يوافقهم على ذلك أبو مسلم الخراساني القائم بدعوة بنى العباس .

ومن الطالبين أيضاً : العلويون . وهم : بنو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأمه : فاطمة بنت أسد بن هاشم ، المقدم ذكره ، كانت قد أسلت وهاجرت ، وهى أرل هاشمية ولدت لها شذى . وعلى رضى الله عنه أحد العشرة المقطوع له بالجنة ، وهو أو ، خليفة كان أبواه هاشميين ، ببيع له بالخلافة يوم قُتل عثمان رضى الله عنهما ، وقُتل لسمع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين من

الهجرة . ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة ، وفُيِّب قبره ، وعمره يوم مات ثلاث وستون سنة . وقيل : سبع وخمسون .

قال القاضي محب الدين الطبري : وكان له ثلاثة عشر ولداً ذكراً ، وهم : الحسن والحسين ، من سيدة نساء العالم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال العسكري في كتاب : « التصحيف »<sup>(١)</sup> . وهذان الاسمان حباهما الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم حتى سمى بهما ابنيه هذين أما ما وجد في قبائل طي من الحسن والحسين : فالأول منهما بفتح الحاء وسكون السين ، والثاني بفتح الحاء وكسر السين .

وعمر ، وأمه حَمْنَة بنت جَحْش - وطلحة . وأمه حَمْنَة أيضاً - ويحيى وإسماعيل وإسحاق - ويعقوب . وأُمهم أُم أَيْمَن بنت معاوية<sup>(٢)</sup> - وموسى ، وزكريا . وأُمهما أُم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه - ويوسف : وأمه أُم كلثوم أيضاً .

وذكر أن العقب منهم لستة ، محمد بن الحنفية ، والسجاد ، ويحيى ، وإسحاق ، ويعقوب ، وموسى .

وزاد القضاعى في بنيهِ « العباس » فجعلهم خمسة عشر .

قال الطبري : والنسل فيهم خمسة : الحسن ، والحسين ، ومحمد بن الحنفية ، وعمر ، والعباس .

قال : وأكثر أنساب العلويين راجع إلى : الحسن ، والحسين ، وأخيهما محمد ابن الحنفية .

---

(١) هو شرح ما يقع فيه التصحيف والتعريف لأبني أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ٣٨٢ هـ .

(٢) الذى فى النهاية ونسب قرش ( ٤٢ ) : أن أم هؤلاء : أسماء بنت عميس .

ثم قال : وإنما اختص هؤلاء بالذكر لأنهم الذين قاموا بطالب الخلافة وتمصّب لهم الشيعة ، ودعوا لهم في الجهات <sup>(١)</sup> .  
ثم المشهور من العلويين الآن فصيلتان :

### الفصيلة الأولى :

الحسينيون <sup>(٢)</sup> : وهم : بنو الحسن السبط ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ومن الحسينيين المذكورين : المهديّ محمد بن عبد الله الكامل بن حسن الثقي ابن الحسن السبط ، بويع له بالخلافة بمكة في آخر الدولة الأموية ، وحضر بيعته أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ، ثم كان له شأن مع أبي جعفر المنصور في خلافته ، وجرت بينهما مكاتبات ومحاورات يطول ذكرها .  
ومنهم : إبراهيم بن عبد الله ، أخو المهديّ المقدم ذكره ، بويع له بالخلافة ، بالبحرة .

ومنهم الأدارسة ، بنو إدريس <sup>(٣)</sup> . وهو الذي بنى مدينة فاس قاعدة المغرب الأقصى الآن .

وقد ذكر صاحب « الروض المطّار » <sup>(٤)</sup> ، أن سبب تسميتها « فاساً » أنه حين بُنيّ أساسها وُجد فيها فأس ، فسُميت به المدينة ، ثم صار لهم مُلك بعد ذلك بالأندلس .

---

(١) انظر : الرياض ( ٢ : ٣٣٣ ) ونسب قریش ( ٤٠ — ٤٣ ) والنهاية ( ١٤٨ — ١٥١ ) فالخلاف بينها كبير .

(٢) النهاية ( ١٢٧ ) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٦٧ ) .

(٣) النهاية ( ١٦٧ ) .

(٤) هو كتاب : « الروض المطّار في خبر الأقطار » لأبي عبد الله محمد بن عبد المنعم الحميري التتوي سنة ٨٦٦ هـ . وهو معجم جغرافي تاريخي .

ومنهم : الشَّليمانيون<sup>(١)</sup> ، الذين كان منهم أمراء مكة بعد نواب خُلفاء بني العباس عليها . وهم : بنو سليمان بن داود بن الحسن المُثنى بن الحسن السَّبط .

قال في العبر : ثم لم يزل عُمال بني العباس على مكة إلى زمن المستعين ، فحدثت الرئاسة بها لبني سُليمان هؤلاء .

قال : وكان كبيرهم في آخر المائة الثالثة محمد بن سليمان ، من ولد سليمان ، المقدم ذكره .

قال التَّيْهَقِي : وخطب لنفسه بالإمامة في سنة إحدى وثلاثمائة بعد خلع طاعة العبَّاسيين ، أيام المقتدر العبَّاسي .

ومنهم : الهواشم<sup>(٢)</sup> . وهم : بنو أبي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله أبي السَّكرام بن موسى الجَوْن بن عبد الله بن الحسن المُثنى بن الحسن السَّبط .

وهؤلاء هم الذين صارت إليهم إمرة مكة بعد الشَّليمانيين ، المقدم ذكرهم . وأول من ولي إمرتها منهم : محمد بن جعفر بن أبي هاشم ، المذكور ، وبقيت فيهم إلى آخر سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

ومنهم : بنو قتادة<sup>(٣)</sup> : - ويقال ، ذُوو قتادة - ابن إدريس بن مُطاعن بن عبد السَّكرام بن موسى بن عيسى بن عبد الله أبي السَّكرام بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المُثنى بن الحسن السَّبط .

ملك مكة من يد الهواشم بعد أن ملك يَزِيد والصفراء ، ثم ملك اليمين وبعض أطراف المدينة وبلاد نجد ، ولم يَقْدَمْ على أحد من الخلفاء والملوك ، وكان يتماخض

---

(١) التَّهْيَاة ( ١٣٨ ) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٦٧ - ٢٦٩ ) .

(٢) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٧٠ - ٢٧٢ ) .

(٣) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٧٢ - ٢٧٥ ) .

على الناصر لدين الله الخليفة العباسي ويقول : أنا أحق بالخلافة منه . وكتب إليه الناصر يستدعيه إليه في بعض السنين ، فكتب في جوابه هذه الأبيات :

بِلادِي وَإِنْ هَانَتْ عَلَيْكَ عَزِيزَةٌ      وَلَوْ أَنِّي أُعْرِيَ بِهَا وَأَجُوعُ  
وَلِي كَفٌّ ضَرِغَامٌ أَذِلَّ بِيَطْشِهَا      وَأُشْرِي بِهَا بَيْنَ الْوَرَى وَأَيِّعُ  
تَقْظَلُ مَلُوكُ الْأَرْضِ تَلْتَمُ ظَهْرَهَا      وَفِي بَطْنِهَا لِلْمُجْدِرِ بَيْنَ رَيْعُ  
أُجْمَلُهَا تَحْتَ الرَّحَى نَمَّ أَبْتَنِي      خِلَاصًا لَهَا إِنِّي إِذَا لَوْضِعُ  
وَمَا أَنَا إِلَّا الْمِسْكُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ      يَضُوعُ وَأَمَّا عِنْدَكُمْ<sup>(١)</sup> فَأَضِيعُ  
وَبَقِيَ حَتَّى تُوَفِّي سَنَةً [سَبْعٌ<sup>(٢)</sup>] عَشْرَةً وَسِتَّمِائَةً .

وبقيت إمارة مكة في عقبه إلى الآن في بيت سبجلان بن رميثة بن أبي نُمَيْ بن أبي سعد بن علي بن قتادة .

وكانت قد استقرت آخرًا في ابنه حسن ، ثم تغير عليه السلطان الملك المؤيد ، شيخ سلطان العصر خلد الله سلطانه ، فصرفه عنها وولّى ابن أخيه رُمَيْثَةَ بن محمد ابن سبجلان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، والأمر على ذلك إلى الآن .

ومن بني قتادة أيضًا : أمراء الزينج وغيرهم ، وذلك أنه كان بالزينج من بني الحسن بن علي ، رضى الله عنهما : بنو حراب ، وبنو عيسى ، وبنو علي ، وبنو أحمد ، وبنو إبراهيم . فلما ملك قتادة مكة أدى الحال بعد ذلك إلى أن استقرت إمارة الزينج في إدريس بن حسن بن قتادة ، وابن عمه : أحمد ، وجهاز ، فعُي في عقبهم إلى الآن .

وبنو حسن هؤلاء من أهل مكة ، والزينج ، وغيرهم على مذهب الزيدية .  
ومن بني حسن أيضًا : بنو الرّسّ<sup>(٣)</sup> ، بفتح الراء المهملة المشددة وكسر السين المهملة ، الذين منهم أئمة الزيدية باليمن الآن .

(١) بعض النسخ : « فيضيم » . (٢) التكلة من صبح الأعشى .

(٣) صبح الأعشى ( ٥ : ٤٦ — ٥٠ ) .



وهم : بنو القاسم الرّسبي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم <sup>(١)</sup> الغمر  
ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط .  
ودارهم صنعاء وما والاها .

وأول من قام بالإمامة منهم هناك : يحيى بن الحسين بن القاسم الرّسبي بن  
إبراهيم طباطبا ، المقدم ذكره ، في سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، في حياة أبيه  
الحسين ، وتلقب الهادي ، وملاك صعدة ، وصنعاء وما معهما ، وبقي ذلك في عقبهم  
حتى غلبهم عليه السليمانيون أسراء مكة ، عندما أخرجهم الهواشم منها . ثم عاد ذلك  
إليهم فيما بعد ، وبقيت بيدهم إلى أن كان في حدود سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة  
صلاح بن يحيى بن حمزة ، ثم ابنه نجاح ، فلم يدينوا له بالإمامة ، فقال : أنا محتسب  
لله تعالى .

قلت : ومن بني حسن غير من تقدم في الشرق والغرب من لا يسع ضبطه ،  
ولا يتأتى حصره ، ومن يدخل منهم في دواوين الأشراف بالأمصار جزء  
من كل .

الفصيلة الثانية :

من العلويين :

الحسينيون <sup>(٢)</sup> : وهم بنو الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ،  
من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حزم : وليس للحسين عقب إلا من ابنه زين العابدين .

ومن الحسينيين هؤلاء : الجعافرة <sup>(٣)</sup> . وهم : بنو جعفر الصادق بن محمد الباقر

ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط .

---

(١) كذا في الكامل لابن الأثير . وصح الأعتى ( ٥ : ٤٧ ) : « عبد الله بن الحسن ... »

(٢) النهاية ( ١٢٨ ) صح الأعتى ( ٤ : ٢٦٧ ) .

(٣) النهاية ( ١٢٤ ) .

وجعفر هذا ، هو أحد الأئمة الاثنى عشر ، عند الاثنى عشرية ، الداهيين إلى اثنى عشر إماماً ، هم : أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، ثم ابنه الحسن السبط ، ثم أخوه الحسين السبط ، ثم ابنه على السجاد زين العابدين ، ثم ابنه محمد الباقر ، ثم ابنه جعفر الصادق هذا ، ثم ابنه موسى الكاظم ، ثم ابنه على الرضى ، ثم ابنه محمد المقتى ، ثم ابنه على التقي ، ثم ابنه الحسن الزكى المعروف بالمسكرى ، ثم ابنه محمد الحجة ، ويقال : القائم ، وهو ثانى عشرهم ، وهم يعقدون حياته وينتظرون خروجه . كان له من الولد <sup>(١)</sup> : موسى الكاظم ، ومحمد الديباجة .

ومن ولد موسى الكاظم : ابنه على الرضى ، الذى جعله المأمون ولى عهده بالخلافة ، ومات فى حياة المأمون .

ومن ولده أيضاً : إسماعيل الإمام ، الذى تنسب إليه طائفة الإسماعيلية بقلاع الدعوة ، بأعمال طرابلس [ من الشام ] <sup>(٢)</sup>

ومن الجعافرة أيضاً : الشيعيون ، بضم العين وفتح الباء ، وهم : بنو عبيد الله المهدي بن محمد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق ، المقدم ذكره .

على أنه قد طعن فى هذا النسب طاعنون من النسابة ، فيهم جماعة من أكابر العلماء والأشراف ، وليس هذا موضع البسط فيه ، وقد استوفيت الكلام على ذلك فى كتابى « مآثر الإنافة فى معالم الخلافة » .

كان لهم دولة بالمغرب ثم بمصر والشام ، وعبيد الله المهدي أول من بويع له منهم بالمغرب ، وبنى مدينة المهديّة فى مشارف إفريقيا وسكنها .

ويقال : إنه لما عمرها قال : أمنت على العلويين ، وأنه صعد سورها ورمى

(١) يريد : جعفر الصادق .

(٢) التكملة من النهاية ( ١٢٤ ) .

بسمهم وقال : إلى هنا ينتهى صاحب الحمار ، فخرج خارجي يقال له : أبو يزيد صاحب الحمار ، فقصده المهديّة ، فوصل إلى ذلك المسكان ثم رجع ، وبقي المغرب بيده ثم بيد عقبه مدة ، إلى أن كان من عقبه المعز لدين الله الفاطمي ، فجهز جوهر القائد إلى مصر ليأخذها ، وخرج انشييمه ، فجمع المشايخ الذين مع جوهر وقال : والله لو دخل جوهر إلى مصر وحده لأخذها ، ولندخلها بالأردية من غير قتال ، ولتبنين مدينة تُسمى : القاهرة ، تقهر الدنيا .

فكان الأمر على ما ذكر من دخول مصر من غير قتال . واختط له جوهر القاهرة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، ثم وصل إليها من المغرب ، ونزل بقصر الخلافة الذي بناه له جوهر بوسطها .

وبقيت الديار المصرية بأيديهم إلى أن كان آخرهم العاضد لدين الله يوسف ، وكانوا جميعهم على مذهب الشيعة يسبون الشيخين ، وينادون في الأذان : بِحَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ .

ومنهم أيضاً : بنو طاهر الذين منهم أمراء المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

وهم : بنو أبي القاسم<sup>(١)</sup> طاهر ، من ولد يحيى الفقيه ، من ولد الحسن ، من ولد جعفر حجة الله ، من ولد أبي جعفر عبد الله بن الحسين الأصغر ، ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط .

وكانت في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بيد ثابت بن جحّاز بن قاسم بن مُهنّا بن الحسين بن مُهنّا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى ، المقدم ذكره ،

---

(١) صبح الأعشى ( ٤ : ٢٩٨ — ٣٠٢ ) .

ثم تنقلت<sup>(١)</sup> بعده في بني عمه إلى أن صارت الآن إلى ثابت بن جاز بن هبة بن جاز ابن منصور ، من قبل سلطان مصر الملك المؤيد شيخ عز نصره .

وبنو الحسين هؤلاء من أمراء المدينة، وأتباعهم كلهم رافضة وسبّابة ؛ إلا أنهم لا يتجاهرون بذلك خوفا من السلطان .

وبقايا بني الحسين منتشرون في أقطار الأرض مع بني عمهم الحسن ، قد ملأوا الخلقين .

## القسم الثالث

من العرب المختلف في عروبتهم  
وهم البربر<sup>(١)</sup>

وقد تقدم الكلام في مقدمة الكتاب على اتصال أنساب الأمم بعمود النسب النبوي اختلاف كثير في نسب البربر ، فبعضهم يدخلهم في العرب على الإجمال ، وبعضهم يدخلهم فيهم على التخصيص ببعض العرب لا يخرج عنها ، وبعضهم يخرجهم عن العرب جملة .

ولأنه ذهب ذاهبون من النسابة إلى رجوع قبائلهم إلى تسعة أصول ، وهي : إردواحة ، ومصمودة ، وأوربة ، وهجيسة ، وكثامة ، وصنهاجة ، وأوريفة ، ولمطة ، وهسكورة .

وإن المشهور رجوعهم إلى أصليين فقط :

الأصل الأول : البرانس ، بفتح الباء الموحدة والراء المهملة وألف ثم نون مكسورة وسين مهملة في الآخر .

وهم : بنو برنس بن بربر . والمشهور منهم بالديار المصرية ويملك بلاد المغرب ثلاثة قبائل :

القبيلة الأولى :

منهم : هوازة<sup>(٢)</sup> ، بفتح الهاء وتشديد الواو المفتوحة وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر .

---

(١) النهاية ( ١١٨ - ١٢٠ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٠ - ٣٦٦ ) العبر ( ٦ : ٨٩ - ٩٨ ) .

(٢) النهاية ( ٤٤١ - ٤٤٢ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٣ - ٣٦٤ ) البيان ( ٥٦ - ٦٠ )

قال في العبر : وهم : بنوهوارة بن أوريج بن برنس بن بربر .

قال : وبعض نسباتهم : يقولون إنهم من عرب اليمن ، فتارة يقولون : إنهم من عاملة ، لأحدى بطون قضاة ، وتارة يقولون : إنهم من ولد المسور بن السكاسك ابن وائل بن حمير . وتارة يقولون : إنهم من ولد السكاسك بن أشرس بن كهددة ، فيقولون : هوارة بن أوريج بن حيور بن المثني بن المسور .

وذكر الحمداني أنهم من ولد بر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، من امرأة تزوجها من العماليق بفلسطين ، وأنه أخو لواتة ، ومزاته ، وزنارة ، ومفيلة ، وغيرهم وذكر أن بالمغرب منهم الجمل الغفير .

وذكر في «مسالك الأنصار» أن منازلهم بالديار المصرية البحرية ، ومن الاسكندرية غربا إلى العقبة الكبيرة من برقة .

قلت : ولم تزل منازلهم بالديار المصرية على ما ذكر إلى أثناء الدولة الظاهرية «برقوق» ، فقلبهم على أماكنهم من البحيرة جيرانهم من زنارة وحلفائها من بقية عرب البحيرة ، فخرجوا منها إلى صعيد مصر ونزلوا عمل إخيخ في جرجا وماحولها ، ثم قوى أمرهم واشتد بأسهم وكثر جمعهم حتى انتشروا في معظم الوجه القبلي ، فيما بين قوص إلى بحري الأعمال البهنسائية ، وأقطعوا فيها الإقطاعات .

وقد ذكر الحمداني منهم بطونناهي : بنو مجريش ، وبنو أسمرات ، وبنو قطران ، وبنو كريب .

ولكنهم الآن بالصعيد قد كثرت بطونهم ، وزادت على العدد .

وهذه نبذة من بطونهم ، وهي :

بنو محمد ، أولاد مأمّن ، وبُنْدَار ، والمرايا ، والشلة ، وأشحوم ، وأولاد مؤمنين ، والروابع ، والروكة ، والبروكية ، والبهايل ، والأصابغة ، والدناجلة ، والمواسية ،

والبلازد ، والصوامع ، والسدادرة ، والزيبانية ، والخيافشة ، والطرّدة ، والأهله ،  
وازلتين ، وأسلين ، وبنو قمير ، والقييه ، والتبابعة ، والغنائم ، وفزارة ، والعبابدة ،  
وساورة ، وغلبان ، وحديد ، والسبعة .

وقد افترقت الإمرة فيهم فرقتين : فرقة في أولاد عمر ، بجرجاوما والاها ،  
وفرقة بنى عريب بدهروط وما معها من البهنساوية .

#### القبيلة الثمانية :

من البرانس : مصمودة<sup>(١)</sup> ، بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وضم الميم وفتح  
الدال المهملة وهاء في الآخر .

وهم : بنو مصمودة بن برنس بن بربر .

قال في العبر : وهم أكبر قبائل البربر ، وأوفرهم عددا ، وأوسعهم شعوبا ،  
وبلادهم أقاصى المغرب .

قال : ومنهم ، الموحدون ، أصحاب المهدى بن تومرت ، القائم بالمغرب على إثر  
المرابطين من المئونة .

ومن مصمودة : هنتاته<sup>(٢)</sup> ، بفتح الهاء وسكون النون وفتح القاء المثناة من فوق  
وألّف بعدها تاء مثناة من فوق أيضاً ثم هاء .

وهم الذين تقدم أنه يقال : إن منهم أبا أحفص ، أحد العشرة أصحاب  
ابن تومرت ، المقدم ذكره .

ومن عقبه ملوك إفريقية القائمين بها الآن .

وقد تقدم في الكلام على العمرين من بنى عدى من قریش أنهم يدعون

(١) النهاية ( ٢٢٢ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦١ ) .

(٢) النهاية ( ٤٤٠ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦١ ، ٥ : ١٢٦ - ٦٣٣ ) .

النسبة إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأن من النسابة من يزعم أنهم من بني عدى ، رهط أمير المؤمنين ، لا من عقبه .

وأول من ملك منهم : الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص سنة ثلاث وستمائة ، نيابة عن بني عبد المؤمن ، خليفة المهدى بن تومرت ، وتوالت في عقب الشيخ أبي حفص المذكور إلى أن ملك منهم أبو عبد الله محمد بن أبي زكريا يحيى ، وتلقب بالمستنصر بالله ، وهو أول من تلقب منهم بالخلافة ، ثم تواترت في أعقابهم وهم يتلقبون بألقاب الخلافة إلى أن ملك أبو فارس عزوز في شعبان سنة ست وثمانمائة ، وهو القائم بها إلى الآن ، وهو أبو فارس بن السلطان أبي العباس أحمد ، ابن السلطان أبي بكر بن يحيى ، ابن إبراهيم بن عبد الواحد<sup>(١)</sup> ، ابن الشيخ أبي حفص ، وقد دوخ البلاد ومهداها ، وأقام العدل فيها .

#### القبيلة الثامنة :

من البرانس : صنهاجة<sup>(٢)</sup> ، بفتح الصاد المهملة وفتح الهاء وألف ثم جيم مفتوحة بعدها هاء .

وهم : بنو صنهاجة بن برنس بن بربر .

وقيل : هم : بنو صنهاج بن أوريغ بن يونس بن بربر .

ويقال : إنهم من حمير من عرب اليمن ، وليسوا من البرابر .

قاله الطبري ، والمسمودي ، وعبد العزيز الجرجاني ، وابن السكبي ، والبيهقي .

وحكى ابن حزم : أن صنهاج إنما هو ابن امرأة اسمها بعلى ، وليس له أب

(١) ١ ، ب : « إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد » .

(٢) النهاية ( ٣٤٧ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٢ ) .



يعرف ، وإنما تزوجت بأورينغ ، وهو معها ، فولدت له هواره ، وكان صنهاجة أخو هواره لأمه .

ومساكنهم الصحراء جنوبي المغرب الأقصى .

ومن صنهاجة : لمتونة<sup>(١)</sup> ، بفتح اللام وسكون الميم وضم التاء المثناة من فوق وسكون الواو وفتح النون وهاء في الآخر .

واسمه بالبربرية : تلميت .

وتعرف لمتونة هؤلاء بالمرابطين ، وبالملمشين أيضاً ، وإنما قيل لهم : الملمشون ، لأن رجالهم لا يزالون ملمشين بحيث لا يظهر منهم غير أعينهم .

وكان لمتونة هؤلاء ملك بالمغرب الأقصى وبالأندلس ، وكان أول أمرهم أن رياستهم بالصحراء آلت إلى عبد الله بن ياسين ، وعلت مكانته ، وكثرت أتباعه ، واستولى على نواحي المغرب في حدود سنة أربعين وأربعمائة ، ثم عاد إلى الصحراء ونزل عن بلاد المغرب لابن عمه يوسف بن تاشفين ، ففتح المغرب الأقصى واستولى عليه ، وملك مدينة فاس واختط مدينة مراکش في سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وعظم ملكه ، واشتدت شوكته ، وتلقب بأمرير المسلمين . ثم ملك عدة نواحي من الأندلس وصار له من القوة ما ليس لغيره . وبقي الملك في عقبه إلى أن زال بملك الموحدين ، أتباع المهدي محمد بن تومرت الذين بقاياهم إلى الآن قائمون بتونس بمملكة إفريقية .

وبقايا لمتونة على حد السكرة موجودون بصحراء المغرب وبلادهم ، لا يأخذهم حضر إلى الآن .

---

(١) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٣ ، ٠ : ١٨٩ )

الأصل الثاني : من البربر : البتر<sup>(١)</sup> ، بضم الباء الموحدة وسكون القاء المثناة من فوق وراء في الآخر .

وهم : بنو مادغش الأبتـر .  
والمشهور منهم :

### القبيلة الأولى :

لواته<sup>(٢)</sup> ، بفتح اللام والواو وألف ثم تاء مثناة من فوق وهاء في الآخر .

قال الحمداني : ويقال : لواتا ، بإبدال الهاء ألفا .

وهم : بنو لواته الأصغر بن لواته الأكبر بن رحيك بن مادغش الأبتـر  
ابن بربر .

قال الحمداني : وهم يقولون : إنهم من غطفان بن قيس عيلان .

قال : وقال بعض النسابة : إنهم من ولد بربر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، من امرأة تزوجها من العماليق بفلسطين ، وأنه أخو هواره ومزاته وزناره وغيرهم .

وحكى ابن حزم عن بعض النسابين : أن لواته من القبط ، ثم قال : وليس بصحيح .

واعلم أن لواته من أكبر قبائل البربر وأكثرها بطوناً ، ومنها في بلاد المغرب الخلق الذين لا يحصون ، وبالديار المصرية ، وبالأعمال البهنساوية من الوجه القبلي ! وبالجزيرة ، والمنوفية ، والغربية ، والبحيرة .

---

(١) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦١ ) .

(٢) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٤ ) النهاية ( ٤١١ ) والبيان ( ٢٩ - ٥٦ ) .

قال الحمداني : وهم بنو جديدي ، وقطوفه ، وبركين ، ومالو ، ومزورة ،  
وبنو بلار<sup>(١)</sup> .

ثم قال : فأما بنو جديدي فتجمع أولاد قريش ، وأولاد زعازع ، وهم أشهر من  
في الصعيد .

وأما قطوفه فتجمع مغاغة وواهلة .

وأما بركين فيجمع بني زيد وبني روحين . ولهم : أقفوسنا وما معها إلى بحرى  
طنبدي<sup>(٢)</sup> .

وأما مزورة ، فتجمع بني وركان ، وبني غرواسن<sup>(٣)</sup> وبني ججاز ، وبني الحكم ،  
وبني الوليد ، وبني الحجاج ، وبني الحرمية .

قال : ويقال : إن بني الحجاج من بني خماس ، ولذلك يؤدون معهم القطائع ،  
وأما بنو بلار ففرقتان : فرقة يقال لها : البلاريه ، وهم بنو محمد وبنو علي ، وبنو  
نزار ، ونصف بني شهلان . ومنهم مغاغة ، ولهم تملوط إلى الساقية .

وفرقة يقال لها : جد<sup>(٤)</sup> وخاص ، ولهم بالبهنساوية الكفور الصولية ، وسفط  
أبو جرجه إلى طنبدى وإهرت<sup>(٥)</sup> .

قال الحمداني : وبنو نزار من بني زربة ، ومنهم نصف بني عامر ، والحاسنة ،  
والضباعنة .

قال : وإمارة جد وخاص في بني زعازع ، وأفراد قوم منهم لإمارة عزيز بن  
ضبعان ، ثم ولده .

(١) زاد القلشندي في صبح الأعشى : « جد وخاص ، وبني مجدول » .

(٢) وكذا في صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٥ ) . والذي في الأبان ( ٥٤ ) : « غرواس » .

(٣) البيان ( ٥٤ ) : « جد » بالهاء المهملة .

(٤) التقسيم في الصبيح ( ١ : ٣٦٥ ) يحوط عنه هنا .

قال : ومنهم : بنو قوى .

ومن جد وخاص : بنو زيد ، وأمراؤهم أولاد قريش ، ومساكنهم نورة دلاص .

قال : وكان قريش رجلاً صالحاً كثير الصدقة ، وهو والد سعد الملك الباقي بنوه . وبالجيزة فرقة من جد وخاص المقدم ذكركم ، وهم بنو مجدول ، وسقارة ، وما حولهما لبني يرني ، وبني يوسف شبرمنت ، والبدرشين ، والشذاب ، إلى طهما .

وأهل سقارة يقولون : إنهم من بني بكم . وأهل البدرشين يقولون : إنهم من بني صلامس ، وأهل منية رهينة يقولون : إنهم من بني منصور .

وكانت الإمارة في الزقازقة من طهما ثم ضعفت شوكتهم واستقرت الإمارة الآن في رضوان . وأخيه من بني يرني . وقد صارت هذه الإمارة في معنى مشيخة العرب .

قال الحمداني : وفي المنوفية أيضاً جماعة من لواته ، عد منهم : بني يحيى ، والسوه<sup>(١)</sup> وعبيد<sup>(٢)</sup> ، ومصلة<sup>(٣)</sup> ، وبني مختار .

ثم قال : ومعهم في البلاد أخلاف من مزارته ، وزنارة ، وهوارة ، وبنو الشعرية ، إلى قوم آخرين .

ومن لواته : زنارة<sup>(٤)</sup> ، بضم الزاي وفتح النون المشددة والألف ثم راء مهملة وهاء .

وهم : بنو زنارة بن زائر بن لواتا الأصغر بن لواتا الأكبر .

---

(١) البيان ( ٥٦ ) : « السوه » .

(٢) البيان : « عبدة » .

(٣) البيان : « مسلة » .

(٤) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٥ ) البيان ( ٥٠ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧١ ) .

وذكر الحمداني أن زُناره : ابن بَر بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ،  
من امرأة من العماليق تزوجها بفلسطين من الشام ، وأنه أخو هَوَّارة ، ومُزاته ،  
ولواتة وغيرهم .

وبطون زُنارة بكثرة في بلاد المغرب ، وأكثرهم بالديار المصرية في  
بلاد البحيرة .

وقد ذكر الحمداني منهم بالبحيرة ، بنى مزديش <sup>(١)</sup> ، وبنى صالح ، وزُمران ،  
وورديفة ، وعزهان <sup>(٢)</sup> ، و [ لقان ] <sup>(٣)</sup> .

وقد ذكر لي بعض العرب أن من بطون زُنارة أيضاً : [ بنى حبون ] <sup>(٤)</sup> ،  
ووا كده ، وفرطيطة ، ورجومة ، ونفاث ، وناطورة ، و [ بنى السعوية ] ، وبنى أبي  
سعيد ، [ ومزداشة ] ، وطازولة .

وذكر في مسالك الأبصار : أن مساكنهم مع هواراة ، فيما بين الإسكندرية  
والعقبة الكبيرة ببرقة .

قلت : وقد تقدم في الكلام على لييد بن سليم من العرب المستعربة : أن  
السلطان الملك المؤيد سلطان العصر أجلي عرب البحيرة من زُنارة وغيرها عنها في  
سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وأسكنها لييدا عوضاً منهم .

القبيلة الثانية :

من البتر من البربر <sup>(٥)</sup> :

---

(١) البيان : « مزديش » .

(٢) البيان : « عمران » .

(٣) التكملة من : الصبح ( ١ : ٣٦٦ ) والبيان .

(٤) التكملة من صبح الأعشى .

(٥) النهاية ( ٢٧٥ — ٢٧٤ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٢ ) العبر ( ٦ : ٨٩ ) ،

البيان ( ٥٣ ) .

زناتة ، بفتح الزاى<sup>(١)</sup> والنون وألف بعدها تاء مشناة من فوق ثم هاء .

قال فى العبر : واسم زناتة : جانا ، بالجيم ، ويقال : شانا ، بالشين المعجمة .

وهو : جانا بن يحيى بن صولات بن ورساك بن ضرى بن رحيك بن مادغش ابن بربر .

وقيل : جانا بن يحيى بن ضريس بن جالوت بن هريك بن جديلات بن جالود بن رديلات بن عصى بن بادين بن رحيك بن مادغش الأبتى بن قيس عيلان بن مضر ، فيكون من العرب المستعربة .

وبعضهم يقول : جالوت بن جالود بن دبال بن قحطان بن فارس ، [ فتسكون من الفرس ]<sup>(٢)</sup> .

قال فى العبر : ونسابة زناتة تزعم الآن أنهم من حير ومن القبايلة .

وبعضهم يقول : لهم من العالقة ، وإن جالوت من العالقي .

وزناتة ذو كثرة ببلاد المغرب ، ولا يعرف منهم أحد الآن فى الديار المصرية ، فيما أظن .

ومن زناتة : بنو مرين ، بفتح الميم وكسر الراء المهملة وسكون الياء المشناة من تحت ونون فى الآخر .

وهم : بنو مَرين<sup>(٣)</sup> بن ورتاجن بن ماخوخ بن جريج بن قاتن بن بدر بن يحفت ابن عبد الله بن زرتبيص بن المعز بن إبراهيم بن رحيك بن واشين بن نصيبين بن سرا بن إحميا بن ورسيك بن أديت بن جانا ، وهو زناتة .

---

(١) صبح الأعشى : « بكسر الزاى » .

(٢) التكملة من صبح الأعشى .

(٣) النهاية ( ٤١٩ ) صبح الأعشى ( ١ : ٣٦٢ ) .

ومن بنى مريـن: بنو عبد الحق<sup>(١)</sup>، ملوك الغرب الأعشى الآن المستقر من مدينة فاس: وهم: بنو عبد الحق بن محيـو بن أبي بكر بن حمـامة بن محمد بن ورزيز بن فـكـوس بن كوماط بن مريـن، المقدم ذكره.

وأول من ملك منهم: السلطان أبو سعيد عثمان بن عبد الحق، استولى على بعض نواحي المغرب، ثم قتل في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة. وملك بعده مدينة فاس أخوه محمد بن عبد الحق.

ثم تداولتها أعقابهم إلى أن كان منهم السلطان أبو الحسن المريني، في أيام الناصر محمد بن قلاوون، فمظم سلطانه واتسعت مملكته.

ولم يزل أئلك ينتقل في أعقابهم إلى أن صار الآن إلى السلطان أبي فارس عثمان، ابن السلطان أبي العباس أحمد، ابن السلطان أبي سالم إبراهيم، ابن السلطان أبي الحسن على، ابن السلطان أبي سعيد عثمان، ابن السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق. ومن زفاته: بنو عبد الواد، ملوك تلمسان القائميين بها الآن.

وهم: بنو عبد الواد بن بادين بن محمد، من بني رحيك بن واشين بن نصيبين بن سرا بن إحيـا بن ورسيك بن أديت بن جانا، وهو من زناته.

وأول من ملك منهم تلمسان جابر بن يوسف بن محمد بن زكريا بن بندركيش ابن طاع الله بن على بن القاسم بن عبد الواد. ولم تزل تنتقل في أعقابهم، وربما غلبهم عليها بنو مريـن ملوك فاس، إلى أن صارت الآن بيد السعيد بن أبي حو موسى بن [عثمان بن]<sup>(٢)</sup> يغمراسن بن زيان بن يوسف بن محمد بن ركدان، المقدم ذكره.

(١) صبح الأعشى (٥ : ١٩٥ — ٢٠٣).

(٢) السكمله من صبح الأعشى (١ : ١٩٨).





## خاتمة

في ذكر نسب المَقَرِّ الأشرف الناصري  
المؤلف له هذا الكتاب ، وتراجم سلفه الصالح ،  
وذكر نبذة من أوصافه ومواقبه ، وطُرِف من سيرته الفراء  
ونسبه الكريم ، ومولده

هو المَقَرُّ<sup>(١)</sup> الأشرف العالي المولود القاضى الكبيرى النظامى المدبرى  
السفيرى الميمى المشيرى الأصيلى العريقى الكفيلى الناصرى : نظام الملك ،  
نجى السلطنة ، لسان المملكة ، مالك زمام الأدب ، جامع أشقات الفضائل ،  
أبو المعالى محمد ، قاضى القضاة ، ثم صاحب دواوين الإنشاء الشريف بالممالك  
الإسلامية — أمتع الله تعالى ببقائه ودوام أيامه — ابن المَقَرِّ الكريم العالي  
قاضى القضاة : كمال الدين محمد ، ابن قاضى القضاة نجر الدين عثمان ، ابن قاضى القضاة  
شمس الدين إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الحموى الشافعى — أمتع الله  
تعالى الأيام بوجوده ، وجعل به الزمان كما جعله بآبائه وجدوده .

وكان مولده — نساء الله فى أجله — فيما رأيته بخطه الكريم ، نقلا من  
خط والده تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان ، فى الرابعة من نهار الاثنين رابع  
شوال المبارك سنة تسع وستين وسبعمائة .

---

(١) المقر : بفتح الميم والقاف : لقب يختص بكبار الأسماء وأعيان الوزراء وكتاب السر  
ومن يجرى مجرام . صبح الأعشى ( ٥ : ٤٩٤ - ٤٩٥ ) .

### نراهم سلف الصالح :

لا خفاء أن بيته الكريم بيت علم ، توارثه الخلف منهم عن السلف ،  
كباراً عن كابر ، ومنهل فضل يرتوى من ورده الوارد والصادر ، وميزة  
سلف علت همة خلف ، فاشيم من متأخريهم برق فضيلة إلا قيل : كم ترك  
الأول للآخر .

### ترجمة جده :

قاضى القضاة شمس الدين إبراهيم بن المسلم بن هبة الله ، منبع العلم ومبتدأ خبره ،  
وجرثومة أصله ، ومتفرع أغصان شجره ، ومطلع رهر دراريه ودرارى زهره ؛  
انتدح زند فسكره الحبيب فأورى ، فطاف فيافي المشكلات فلم يغادر من مطالعها  
نجداً ولا غورا ؛ وأوقع الله فى خَلده صلاح كل من خلفه لخلافة العلم ،  
فتركها بينهم شورى .

قال الذهبى فى « العبر »<sup>(١)</sup> : كان ذا علم ودين ، تفقه بدمشق بالفخر ابن  
عساكر ، وأعاد له ، ودرس بالرواحية ، ثم تحول إلى حماة ، وولى قضاء القضاة  
بها ، ودرس وأفتى وصنف ، وتوفى سنة تسع وستين وستائة .

### ترجمة جد جده :

قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم ، ابن قاضى القضاة شمس الدين إبراهيم ،  
المقدم ذكره .

---

(١) هو كتاب : « العبر فى خبر من خبر » ، للحافظ المؤرخ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن  
أحمد الدهمى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ . وهو تاريخ مختصر على السجلات ، ذكر فيه أشهر الأحداث  
والتوفيات وبدأه من أول الهجرة والتسميت بها إلى آخر سنة ١٠٠٠ هـ .

نجم معال زاهر ، وبجر علم زاخر ، وأج فضل لا يدرك له حد ، ولا يعرف  
لمبتدأه أول ولا لمنتهاه آخر ، وحاكم يريش سهام الأحكام ، ويُرهِف من مهندات  
الحق ما يقطع حجة المبطل في اليقظة ، ويسلها عليه الطيف في الأحلام .

ترجم له الذهبي في «عَبْرَهُ» فقال : قاضى حماء وابن قاضيهما وأبو قاضيهما . ولد سنة  
ثمان وستائة ، وسمع من موسى بن عبد القادر . ولى قضاء القضاة بحماة ، وكان  
بصيراً بالفقه والأصول والكلام والأدب ، وله شعر بديع ، وفيه ديانة متينة  
وصدق وتواضع .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنوى<sup>(١)</sup> في طبقات الفقهاء الشافعية وأسند  
ترجمته إلى الذهبي وقال :

« له عدة تصانيف ، توفى - رحمه الله - بنبوك وهو قاصد الحج في ذى القعدة سنة  
ثلاث وثمانين وستائة ، عن خمس وسبعين سنة ، وحُمل إلى المدينة النبوية  
فُدِّن بها » .

ترجمته جبر أبيه :

قاضى القضاة كمال الدين محمد ، ابن قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم ،  
للقدم ذكره .

مجموع فضائل ، وكال لم يدع مقالا لقائل ، وواسطة عقد بيت زاحم الثريا  
بكامله ، وورد من المجد أعذب مناهله ، فأبهج النفوس سمتاً ، وسلكت من مسالك  
العلم طريقة لا ترى فيها هوجاً ولا أمتاً ، أجال قِداحه في فن الحديث فحصل منها  
على الملل لا المنهج<sup>(٢)</sup> ، وأجرى جياذ فكره في ميادين الأخبار ففاز منها بالحسن

(١) هو جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوى ( ٧٧٢ هـ ) .

(٢) الملل : سابع سهام اليسر ، وله أكبر نصيب ، والمنهج : قدح لا نصيب له .

والصحيح . كان علما فاضلا دينيا خيرا محدثا . أدرك والده قاضى القضاة نجم الدين ، وأخاه شيخ الإسلام شرف الدين ، وصنف فى الحديث كتابا سماه « مفقاح الصحاح » غريب الأسلوب . ولم يحصل الوقوف على تاريخ وفاته .

ترجمته محمد :

شيخ الإسلام قاضى القضاة هبة الله<sup>(١)</sup> ، ابن قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم ، المقدم ذكره .

عماد هذا البيت الشريف الذى علا شرفه ، وتوالت على توالى الأيام طُرفه ، ولم ينقطع فى زمن من الأزمان من درارى الفضل تحفه . شيخ الإسلام وإمامه بلا نزاع ، ومجتهد المطلق من غير دفاع ، إمام طبق الأرض علما ، وتوغل فى الفنون فأبعد فى مطامح غاياتها المرمى ؛ وخلف أباه بعد انتقاله لجوار ربّه فسكّانه ما انتقل ، وقام مقامه فى الفضل فما غاب نجم أبيه ولا أفل ؛ وأتى من بديع التصانيف بما بهر العقول ، وأثقل بالفوائد كاهلها فشحنها بنوادير المستنيطات وغرائب النقول ؛ فانتصب على التمييز فضلا ، وعلت بالانتساب إلى معاليه وكيف لا ، وانتسابها إلى الشرف الأعلى :

حَبْر الشريعة حاوى عِلْم شِرْعَتها فى كُلِّ أنواعه يُبْلغى له أثرُ

ترجم له الذهبي فى « المعبر » وقال : « روى عن جده وابن هامل . وله إجازة من البادارنى ، والسكّال الضمير ، وجماعة . وكان إماما قُدوة مصنفنا صاحب فنون ، وإكباب على علم وصلاح ، وتواضع وخشية ، وصحة ذهن ، بلغ رتبة الاجتهاد وتخرج به الأصحاب » فى كلام آخر .

ولى القضاء بحماسة وصنف التصانيف . وكتب إليه الشيخ جمال الدين الإسكوى  
بمسائل يسأله عنها ، ذكر أنه لم يقف على نقل فيها ، فأجابه عنها ، بعضها نقلا  
وبعضها بمحما .

وذكر في طبقاته أنه أجازته بالإفتاء .

ومن مصنفاته الجليلة في الفقه : « تمييز التعجيز » ، وهو مختصر نفيس ، هذب فيه  
تعجيز ابن يونس الذى اختصر فيه الوجيز<sup>(١)</sup> ، جاريا فيه على ما عليه الفتوى  
في المذهب . وهو من جملة محفوظات مولانا قاضى القضاء بالملسكة الحوية ،  
علاء الدين بن مطر الحنبلى . أحيا الله السكافة ببيان ثمره علومه ، إذ كان قد حفظ  
في كل مذهب من المذاهب الأربعة مختصرا جليل القدر ، سوى غير ذلك من  
محفوظاته ، ومنها : « المنتهى على الحاوى الصغير »<sup>(٢)</sup> ، وهو كتاب جليل أتى فيه على  
مسائله منطوقا ومفهوما ، وهو من أجل المصنفات قدرا ، وأقربها مأخذاً ، ومنها :  
توضيح الحاوى المسمى ، بتيسير الفتاوى ، وهو على نحو الثلث من « المنتهى » أتى  
فيه على منطوقه وبعض مفهومه .

ومما رأيت بخط المآثر الأشرف الفاصرى المشار إليه في هذا الكتاب على نسخة  
من « التيسير » كانت صحبته ، وهو مختلف بدمشق في رجب سنة ثلاث عشر  
وثمانمائة :

بتيسير جدى البارزى صحبته      فى عُسرتى قبلاً لسان بشير  
لا تحشُ عُسرا وأنفسح فكرياً فما      خابت ظنون مُصاحب التيسير

---

(١) الوجيز فى الفروع ، للإمام أبى حامد محمد بن محمد الفزائى الشافعى المتوفى سنة ٥٠٥ هـ  
وقد اختصره ابن يونس أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد ، المعروف بابن يونس المتوفى سنة ٦٧١ هـ  
وسمى كتابه : التعجيز فى مختصر الوجيز . ثم كان شرح هبة الله هذا الذى سماه التمييز .  
(٢) الحاوى الصغير فى الفروع لعبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى المتوفى  
سنة ٦٦٥ هـ .

ترجمة جده :

قاضي القضاة<sup>(١)</sup> : نضر الدين عثمان ، ابن قاضي القضاة كمال الدين محمد ،  
المقدم ذكره .

لُج لا يساجل موجه ، وفرقد لا يدرك أوجه ، وفارس جولة لا يُبارى ،  
وسابق حلبة لا يُجارى ، ومُزِيل مشكلات تترك الألباب حيارى ، ومِدره بلاغة  
إذا وَردت المسامع ترى الناس سُـكـارى ، ومامم بسكارى .

قال الذهبي : حدث بمسند الشافعي عن ابن النُصَيبِي . وحفظ كُتُباً وأفتى وأفاد ،  
وحج غير مرة ، وولى قضاء حلب ومات بها فجأة بعد أن توحأ وجلس بمجلس  
الحكم ينتظر إقامة صلاة العصر ، سنة ثلاثين وسبعائة عن اثنتين وستين سنة .

ترجمة أبيه :

قاضي القضاة : كمال الدين محمد ، ابن قاضي القضاة نضر الدين عثمان ،  
المقدم ذكره .

محيط دائرة الفضل وجامع حدوده ، ونتيجة مقدمات بيته الكريم في ارتقائه  
وصعوده ، وكمال محاسن سلفه الصالح من آبائه الكرام وجدوده ، ما شئت من  
شرف زاحم الثرى بما كبه ، ومجد خفقت بنود العلم فوق مواكبه ، وحسب  
توارثه كبراً عن كابر ، وأصلة تأصلت بين بطون الحارب وظهور المنابر ، ونشأة  
سحبت من العفاف ذيلاً ، ونزاهة غضت الطرف حتى عن الطيف ليلاً .

كان رحمه الله عالماً فاضلاً خيراً صدوقاً ، له اليد الطولى في العربية والحديث  
والفقه ، حفظ الحاوي الصغير ، والحاجبية ، وغيرها من الكتب .

---

(١) الدرر الكامنة ( ١ : ٤٤٨ — ٤٤٩ ) .

رحل بعد وفاة أبيه بحلب إلى دمشق في أيام شيخ الإسلام تقي الدين السبكي ،  
قاصداً التوجه إلى الديار المصرية ، فجمع بينه وبين الشيخ تقي الدين ابن عمه الأمير  
شهاب الدين أحمد البارزى ، شاد الأوقاف بدمشق ، فسأله الشيخ تقي الدين  
وامتحنه بمسألة في الخلع من « الحاوى » وهو حينئذ شاب عمره دون العشرين ،  
فأجاب جواباً أعجبه ، فولاه قضاء بعلبك . ثم انتقل منها إلى قضاء سلمية . ثم رحل  
إلى حماة وولى قضاء قضاء الشافعية بها . ثم ولى كتابة السر بها أيضاً . وحج  
في سنة خمس - أوست - وسبعمائة وسبعمائة . ثم عاد إلى حماة فتوفي بها في شوال  
من السنة المذكورة شهيداً مبطوناً عن نيف وستين سنة .

فما رأيت بخط ولده المآثر الأشرف الناصرى المشار إليه :

نبذة من أوصاف المآثر العالى الناصرى المشار إليه ومناقبه : بحر فضل لا يمتلئ  
تبعه ، ولا يخاض لحجه ، وطود أدب لا يطاول ، وروض فنون لا تسارى  
بواكره ولا تماذل ، وفارس بيان لا يقاوم لسنه ولا يقاوم ؛ فهو إمام البلاغة  
وناهج طريقها ، والعارف بترصيفها وتنميقها ، بل الناظم لعقودها والراقم لبرودها ،  
المشحذ لارهاقها ، والعالم بملحمة عروسها وزفافها ؛ يتصرف في فنون الكلام فيأتى  
بسحر البيان ، ويجيد معاقده ألفاظه فيحكم بأناسحارة بحكم عقد اللسان<sup>(١)</sup> ؛ إذا قال  
بذ القائلين ولم يدع للمتمس في القول جداً ولا هزلاً ، فكأنما وردتهم الحجرة فصاد  
من درازيها زهرها ، أو مرّ بالروضة الغناء فاقتطف في الغداة زهرها ، أو غاص  
البحر فاستخرج من دُرره الفرائد ، وسحر بيانه الألباب فبهر العقول وخرق  
العوائد ؛ فأورد على الأسماع ما أنعش القلوب وأبهجها ، وقرع صفاء المنار بما أتمب  
قريحته وأرعبها . هذا ، وقد أكثر فأتى بما لا يُقوله القراء<sup>(٢)</sup> ، وأخرج من فكره نقود  
بيان تباع بها القلوب وتشتري ؛ فلا يوقف له على بديمة إلا والتي بعدها أبدع ،  
ولا يطلع من وقائع إنشائه على واقعة إلا والتي تليها أوقع . فوقف أهل الصناعة

(١) كذا في الأصول . . (٢) انقرا : الظاهر .

خلفه وتقدم إماما ، وأتت به سماء الأدب دخانا وأتت به غماما ؛ فكان لهم آية الإعجاز ، وفارس الحلبة في رد أعجاز البلاغة على الصدور على الأعجاز :

فما مثله فيهم ولا كان قبله      وليس يكون الدهر ما دام يذبل<sup>(١)</sup>

قد تأصل في العلوم وتفرع ، وتدثر بشعارها وتلفع : وانتجع عبثها المنسجم فجادته سحائبه ، وبسط على بسيطته لسانه فاجتمعت له مشارق الفضل ومقاربه ؛ فأدبه لا يُشق غباره ، ودوح فنونه لا تذبل أزهاره ؛ إن نطق أتى بكل معجب معجز ، أو تسكلم فأوجز ودّ الحدث أنه لم يوجز ؛ أو كتب وشى المهارق وحبرها ، وأبهج الطروس ونصرها ، وذهب من حسن التشكيل كل مذهب ، فأخذ بالعيون وسحرها ، وأنبت ببياض أرض السكاغد حدائق ذات بهجة ما كان لسمك أن تُنبقوا شجرها :

يؤلف اللؤلؤ المنثور منطقَه      وينظم الدر بالأقلام في الكتب

إلى همة تعلو هامة الثريا ، وعزة تتمن الحسن بن سهل<sup>(٢)</sup> والفضل بن يحيى<sup>(٣)</sup> ، ولهجة تحرس العجاج<sup>(٤)</sup> ، وبهجة تزرى بنصر بن حجاج<sup>(٥)</sup> ، وحسب جاوز قم النعائم<sup>(٦)</sup> ، ونفر مدّ إلى العلياء يد المطولة فتناول الثريا قاعدا غير قائم ، ورياسة لم يُطرق لغابها حى ، وأصالة أصلها نابت وفرعها في السماء :

معالي تعالت في العلو والارتقا      فأمت على كيوان<sup>(٧)</sup> تسحب أذيالا

ووقار ضربت عليه الهيعة قبابها ، وهيبة ألبستها السكينة جلبابها ، وتواضع كالنجوم لاحت على صفحات الماء مع ارتفاع مكانها ، وحياء يزرى بمُخْدَارَت البيوت حصّانها ورزائها :

يُنْفِضُ حِيَاءَ وَيُنْفِضِي مِنْ مَهَابَتِهِ      فَلَا يُسْكَلَمُ إِلَّا حِينَ يَبْقَسُمُ

(١) يذبل : جبل بنجد . (٢) الحسن بن سهل : كان وزيرا للامون ووالدا لزوجته

(٣) بوران هو الفضل بن يحيى البرمكي . وزير الرشيد (٤) النعائم : منزل من منازل القمر .

(٥) هو نصر بن حجاج بن علاط كان جميلا . (٦) العجاج : هو عبد الله بن رؤية الراجز

(٧) كيوان : اسم لزلزل ، الكوكب المعروف .



وجود يستهزئ بالسحاب الهاطل ، ويقضى بوفور الخصب في الزمن الماحل ،  
وتترنم بذكره حُداة الركائب ، ويشق عليه الركبان ولو سكتوا أثنت عليه  
الحقائب :

يلدّ له طمطمُ العطاء كأنما

يذوق به عذبا من الماء باردا

وبالجملة : فتحلى الحسنة فيها ، ووجهها أوصف لها من واصفها ، وحينئذ فن  
يفضح قريحته بأن يقول لها : صفيه ، وإنما محاسنه تُعرب بما ليس في  
وسُع واصفيه :

وقد وجدت مكانَ القول ذا سعة

وإن وجدت لساناً قاثلاً فقل

هذا وقد طابق الفرع منه الأصل ، ووافق جفن السيف في نفاسته النصل ،  
وأعجب الفرس وكرمت الأرض ، وأبهجت ذريته الزكية فقيل : ذرية بعضها من  
بعض ؛ فكان هو واسطة العقد وجمع الفضائل ، وكرمت مغارس شجرته الطيبة  
فتفنيات ظلال فضلها عن اليمين والشمال ؛ فحصل على كمال قد استوفى صفات  
المدح ، واستوعب أنواع الحماد فطال في محامده السبح ، فتنقلت به السعادة  
في جنباتها من شمال إلى يمين ، ومن يمين إلى شمال ، وقارنه شهاب قد كملت محاسنه ،  
فكان ذلك كمالا بمد كمال ، وحق حينئذ أن ينشد :

ما كان أحوج ذا الكمال إلى عيب يوقيه من العين

وقد آثرت أن أورد هنا العهد الذي أنشأه - جل الله الوجود بوجوده ، وأناف  
بقدره على كيوان في ارتقائه وصموده - بالسلطنة لسلطانه الأعظم سلطان

الزمان ، وملك ملوك العصر الملك المؤيد شيخ [ أبي النصر ]<sup>(١)</sup> ، صاحب الديار المصرية والممالك الشامية ، وما أضيف إلى ذلك من الجزيرة الفراتية ، وبلاد النفور والمواصم ، وما جاورها من بلاد الروم ، خلد الله تعالى ملكه .

مما كتب به في شعبان سنة خمس وثمانمائة ليكون غرة في وجه هذا الكتاب ، وواسطة لقدمه ونجراً لصبحه ، ومطلعاً لسمعه ، إذ كان قد غطى على عهد الملوك من قبله ، وأعقمت الأفكار عن مثله وأنى لها بمثله :

حَلَفَ الزَّمَانُ لِيَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ      حَنَيْتُ يَمِينُكَ يَا زَمَانَ فَكَفَرُ

وهذه نسخته<sup>(٢)</sup> :

الحمد لله الذي جعل سيف الدين بنصره مؤيداً ، وانتصاه لصالح الملك والدين فأصبح ومُرُهفات عزمه باديةً بائدةً العدا ؛ وفتح على فقر<sup>(٣)</sup> الزمان بشيخ مُلك زُويت له عوارفُ المدل ومعارف الفضل ، فاستغنى — والله الحمد — بسعيد الشعدا ، وأصلح فساد الأحوال بأحكام رأيه وإحكام حُكمه ، فأصبحت مأمونة الرداء آمنة من الردى ، وامتنّ على أولياء الدولة الشريفة بمن لم يزل منهم تديره الشريف فيهم مُسدداً ، ومياه الظفر جاريةً من قفاز غوره الذى ما برح بذلك مُموّداً<sup>(٤)</sup> ، وبحر إحسانه السكامل ، وإن قدّم العهد المديد ، مُجدداً .

والحمد لله الذى جعل وجوه هذه الأيام بالأمن مُسفرة ، وإيالى جودها بالعدل مُقمره ، وعذبات أوليائها بالأفراح مُزهره ، وحدائق أخصائها بالانجاس مُثمره ،

(١) التكملة من صبح الأعشى ( ١٠ : ١٢٠ ) .

(٢) صبح الأعشى ( ١٠ : ١٢١ — ١٢٨ ) .

(٣) الأصل : « فقير » . وما أنبتنا من صبح الأعشى .

(٤) صبح الأعشى : « تموّدا » .

ومنازل أعدائها مُقفرة موحشة ، ونوازلهم مُذعرة مُدهشة ، وأجسادهم بأمراض  
قلوبهم مُشوشة ، وأكبادهم بلواعج زفراتهم مُعطشة .

والحمد لله الذى جعل هذه الأمة <sup>(١)</sup> الفاضلة الجلال جليلة الفضل ، شاملة النظام  
ناظمة الشمل ، هامية بالمكرمات هائمة بالعدل ؛ دانية القُطوف ، معروفة  
بالمعروف ، مُفينة الملموف ، مُرهبة الألوف ، متصرفة فى الآفاق صارفة الصُروف ؛  
حدا يُبهِج النفوس ، ويُزيل البؤس ؛ ويُديم السرور ، ويُذهب المَحْذور ،  
( الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ) .

نحمده على هذه النعم التى تفتيات الأمم بظلالها ، وبلغت بها النفوس غاية  
آمالها ، ورويت بعد ظمأ الخوف من حياض أمن زلالها ، واستقرت بعد الحزن  
بأنفراح قبولها وإقبالها ، وارتفعت بعد انخفاضها رؤوس أبطالها وأقيالها .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له شهادة تُديم النعماء ، وتُجزل  
القطاء ، وتكشف الغطاء ، وتقهر الأعداء ، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده  
ورسوله ، الذى قرن طاعة أولى الأمر بطاعته ، وأيد من أهدى منهم بهدأته ،  
وأعان لما أستعان بعنايته ، وأخلَّه تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله فى دار كرامته ،  
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين أنحازوا إلى حوزته وأحتَمُوا بحمايته ، وأُثِرَ لهم  
غرسُ دينه فرَعَوْه حق رعايته ، وسَلِمَ وشرف وكرم .

وبعد . فلما كانت رحمة الله لفضله سابقة ، ورأفته بعباده متلاحقة ، وكانت  
المالكة الشريفة قد أختلت أمورها ، وصار إلى الدثور مَمُورُها ، وأُثِرَ على  
البوار أميرُها ومأمورها ، فالشرائع متفيرة شرائعها ، والعوائد مفقودة مآثرها ،

والمظالم قوى سلطانها ، كثير أعوانها ، ضعيف مُضادُّها ، قليل معاندها ، فلا نائبُ سياسة إلا مشغول بالفوائب ، ولا حاكم شرع إلا وقد سُدت عليه المذاهب ؛ ولا تاجر إلا وقد خسرت تجارتُه فما ربح ، ولا ذو إقراض إلا ورؤوس أمواله قد أنقرضت ، ولا صاحب ثراث إلا وقد مُحِيت آية ميراثه ونسخت ؛ ولا رُكن مملكة إلا وقد انهدم أساسه ، ولا عَصُدُ دولة إلا وقد بَطُل إحساسه ؛ أقام سبعائه وتعالى لإزالة هذه النوازل الفادحة ، وإخماد نار هذه القبايح الفادحة ؛ من توقرت الدواعي على استحقاقه السلطنة الشريفة ، وأجمت الأمة على انحصار ذلك في أوصافه المنيقة ؛ ودلت أمانرُ الشعود على محلِّه الجليل ، وجَنابه الذي إذا لاذ به مَنْ خاف الدهرَ رجع وطَرَفُ الدهرِ عنه كليل ؛ طالما أصفى موارد العدل ، وأصفى أذيال الفضل ؛ وأمن الخائف ، ورَوَّع الخائف ؛ وأنصى<sup>(١)</sup> في الجهاد عزمه ، وأنفذ في السَّرايا إليه حُكْمه ، وسدَّد إلى معاونه في غرض السُّكَّار سهمه ، وفتح الطريق إلى بيت الله الحرام بعد الأنسداد ، وأنعم على القانع والمُعْتَر بالراحلة والزَّاد ؛ وعمر المساجد ، وجعلها آهلة بالراكع والساجد ؛ وجلا عروس الأموى في حلل التهليل والتكبير ، وأعاد عُود منبره الذابل وهو نَضِير ؛ هذا مع شجاعة شاهدها وشهد بها أبطالُ الإسلام ، وسعَاوة تخشاها الأسود في الآجام ، ووقار تخضع لهيبته رؤوس<sup>(٢)</sup> الأعلام ؛ وبِشْرٍ يطلُع فجره من طالع<sup>(٣)</sup> جبهته ، ونور ساطع من ضياء غُرته ، وحياء مُتَطَلع من طلعتة ، وحياء مُتَدَفِّق من أناملته .

وكدت أيها الملك الجليل المؤيد - لا زال تسمُل الدين بك مجموعاً ، وعَلَم الإسلام مرفوعاً ، وقلب أهل الشرك والتفاني مروهاً - أنت المُتَبَصِّف بهذه الصفات الحميدة ، والكاشف لتلك الشدائد الشديدة ؛ فلم يَرُكْ خَطَر الخطارة ،

(١) صبح الأعشى : د وأمضى .

(٢) صبح الأعشى : يخضع بالهيبة رؤوس .

(٣) صبح الأعشى : د جهة .

ولا انحلالُ أهلِ صَرخُد حيثُ اُشتهرتُ صوارمك<sup>(١)</sup> البتارة ، ولا خطوتك<sup>(٢)</sup> من قيسارية إلى الزيدانية أسرع<sup>(٣)</sup> من غفوة ، والشيخ لا تُذكر له الخطوة ، ولا مشاهدة الحمام في الحمام ، ولا زاعج بصرك بالأجُون حينَ أظلم القتام ؛ حتى زال المانع ، وجمع الحاجع ؛ وأمنت الخطوب ، وفُرِّجت السكروب ؛ وخَلَا دَسْتُ السلطنة مِن نكث الأيمان ، وأَصَرَّتْ على الإنم والعدوان ؛ وأَقَرَّتْ اسم الخلافة على الأفراد ، ليستخير الله في الأصلح للعباد والبلاد .

هذا ورأى أهل الحل والعقد من ملوك الإسلام وأمرائه ، وقضاته وعلمائه ، ومشايخه وصلحائه ، وخاصته وعامته ، ورأى مولانا أمير المؤمنين - أعز الله به الدين ، وجمع بيمن بركته شمل الإسلام والمسلمين ، مُجمع على تفويض أمر المسلمين وولاية عهدهم ، وكفالة السلطنة الشريفة ، والإمامة العظمى إليك - خلد الله سلطانك ، وجعل الدهر خديمتك ، والملائكة أعوانك ، فقدم أمير المؤمنين من الاستخارة أمام هذا التقليد ما يُعتبر في السنة الشريفة ويُقدَّم ، وعلى أن المصلحة فيما خاره الله تعالى له وللأمة من ولايتك أيها الملك المبجل والسلطان الأعظم ، وأنت أبرأ للذمة ، وأبر بالآمة ، وشاهد بإجماع الأمة على سلطنتك من التآلف والاتفاق ، ما نفى الخلاف والشقاق ، وما ستر الجمهور الطائمين من غير دفاع ، والجَمِّ الغفير لبديع آرائك ورفيع راياتك مُدعنين لحسن الاتباع ، وأهل الحل والعقد لأمرك ونهيك قد خَضعت منهم الرقاب ، وسارعوا إلى إجابة دعوتك - عين أنضحت لهم أدلة الصواب ، والزمان باتصال الأمر إليك قد طاب واعتدل ، والأرض في مشارقها ومقاربها بمهابتك قد أمنت من الوجل ، والنفوس

---

(١) صبح الأعشى : « عزائم صوارمك » .

(٢) صبح الأعشى : « خطرتك » .

(٣) صبح الأعشى : « في أسرع » .

الآبِيَّة قد أذعنت لمبايعتك من غير مهل ، والفتنة وقد رَدَّ الله بالفيظ مُثيرها ، والألُفَّة وقد بَرَّقت من سرائر أهل التوحيد أساريرها ، والعساكر المنصورة قد أحاطت بك كما أحاطت بالبدور الهالة ، وقد أنزل الله عليك ناموسَ المهابة والجلالة ، وفوض إليك ما [ ولآه الله من أمور الإسلام والمسلمين ، وأسند إليك ما ]<sup>(١)</sup> في يده من مصالح عباده المؤمنين ، لتُقيم على أساس من أحكامك دعائم الدين القويم ، وتُسَيِّر الخلائق على منهاج طريقك المستقيم ، وتَحَسِّن - إن شاء الله - برعايتك عافية الرعية ، كما أصبحت قلوبهم بك راضية مرضية .

وعهد إليك في كل ما وراء سرير خلافتك ، وفي كل ما يرتبط بأحكام إمامته ، وقدلك ذلك شرقاً وغرباً ، وُبعداً وقُرْباً ، وبرّاً وبحراً ، وسهلاً ووعراً ، وفي كل ما له من الملك والممالك ، وما ينتج عنه على يديك في أيامك بعد ذلك ، تفويضاً شاملاً ، وتقليداً كاملاً ، وعهداً تاماً ، وإسناداً عاماً ، وولايةً مكتملة البُنيان ، مؤسسة على تقوى من الله ورضوان ، وسلطنة آخذة بالذم ، مشتملة على جميع الأمم ، يدخل في هذا العهد العام والتفويض التام ، والرأى الذى شهدت له إجماع الأمة بالإحكام ، يدخل في ذلك مفضول الناس وفاضلهم ، وعالمهم وجاهلهم ، وخاصهم وعامهم ، وناقصهم وتامهم ، وشریفهم ومشروفهم ، وقويهم وضعيفهم ، وأمرهم وأمورهم ، وقاهرهم ومقهورهم ، والجمع والجماعات ، وبيوت العبادة والطاعات ، والقُضاة وأحكامهم ، والخطباء ومنابرهم وأعلامهم ، والجيوش والعساكر والكتائب ، وربُّ سيف وكنابُ إنشاء وقلمُ حاسب ، وطوائف الرعايا على اختلاف أطوارهم ، وتفاوت أرزاقهم وأقدارهم ، والعُربان والعشائر ، وبيوت الأموال والذخائر ، ودانى الأمم وقاصيها ، وطائمتها وعاصيها ، والخراج وجباياته ، والمصرف وجهاته ، والصدقات ومُستحقوها ، والرِّزق

ومُرْتَقَوْهَا ، والإِطَاعَاتِ والأَجْنَادَ ، وما يُعَدُّ لمواطنِ الجهادِ ، والمنعِ والعطاءِ ،  
والقبضِ والإِمْضاءِ ، والخُمُسِ والزكواتِ ، والهُدُنِ والمعاهداتِ ، والبيعِ والهُبَامَاتِ <sup>(١)</sup> ،  
وما يَظْهَرُ من أُمُورِ المُلْكِ وما يَخْفَى ، وما تَسْتَدْعِيهِ بَرَاعَتُكَ في السِّرِّ والخِلافا ،  
وشعارِ السلطنةِ وأُهْبِيتِها ، ونواميسِ المُلْكِ وحُرْمَتِها .

فأَجِبتَ - رِعاكَ اللهُ - دعوةَ أميرِ المؤمنينِ ودَعوتِهِم لِقَبُولِ ذلكَ مَسْئُولاً ،  
مَعْتَمِداً عَلَى أَنَّ اللهُ تَعَالَى سَيُنْزِلُ إِلَيْكَ مِنْ يَسَدِّدُكَ مِنَ المَلائِكَةِ فِعْلاً وَقَوْلًا ،  
فاجلس - أَيْدِكَ اللهُ - عَلَى تَحْتِ مُلْكِ قَدِ هَيَّأَ اللهُ لِمَوَاقِفِكَ لِلْهُطَمَةِ ، وسِرِّيرِ  
سُلْطَنَةِ خَلْقَتِ <sup>(٢)</sup> سِرِّيرِ سَعْدِكَ الأَبْجَدِ فَتَقَاعَسْتَ الِهمَمَ عَنْهُ مَقْصُودًا .

فالحمدُ لله نَمِّ الحَمْدِ لله عَنِ الدَّهْرِ وَأَبْنائِهِ ، وَلَا مِثْلَ هَذِهِ النِّعْمَةِ بِهَذَا الْخَبَرِ  
وَأَنْبَاءِهِ ( ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ ) ، وَنِعْمَهُ الَّتِي حَمَتِ وَخَصَّتِ <sup>(٣)</sup>  
عَلَى رِغَمِ الوَسْوَاسِ الخِنَاسِ ، وَهَذَا مَا كَانَتِ الآمَالُ تَنْتَظِرُ وَرُودَهُ ، وَجَوَارِي  
التَّخْضُومِ <sup>(٤)</sup> تَرْتَقِبُ سَعُودَهُ .

والله ما زادوك مُلْكًا إِنَّمَا زَادُوا أَكْفَ الطَّالِبِينَ نَوَالًا

وَأَمَّا الوَصَايَا ، فَأَنْتَ بِحَمْدِ اللهِ طَالَمَا مَلَأْتَ بِهَا الأَسْمَاعَ ، وَكَشَفْتَ عَاطِفَتُكَ  
لِمَنْ أَرَدْتَ تَرْتِيبَهُ عَنْهَا القَفَاعَ ، وَلَسَكُنَ عَهْدٌ مِنْ تَعْيُودَاتِكَ السَّمَاعَ لَشَدْوِهَا ،  
وَالطَّرِبَ لَحْدَوْهَا ، فَعَمَلِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ، فَبِهَا تُورِقُ أَغْصَانُ الأَرْبِ الدَّوَابِلِ ،  
وَيَفْرُدُ طَائِرُ عَزْكَ المَيِّمُونَ بِالأَسْحَارِ والأَصَائِلِ ، فَاجْعَلِيهَا رِبْعَ صَدْرِكَ ، وَأَبْنِيعِ بِهَا  
حَدَائِقَ فَسْكَرِكَ ، وَرَوِّحْ بِعَرَفِهَا الأَرْيَجَ أَرْجَاءَ مَلَسْكَكَ ، وَأَجْرِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَصَبَحَ الْأَعْنَى . وَلَمَّا لَرَادُ بِهَا هُنَا : جَمَاعَاتِ النَّاسِ .

(٢) صَبَحَ الْأَعْنَى : « عُلِقَتْ » .

(٣) صَبَحَ الْأَعْنَى : « وَهَذَا مَا كَانَ مِنْ أَضْطِيبَةِ الدِّينِ عَلَى » .

(٤) صَبَحَ الْأَعْنَى : « الْقَدَمِ » .

على ما عودته من نصرك ، والعلماء على ما ألفوه من برك وخيرك ، فهم ورثة الأنبياء عليهم السلام ، والذائبون عن الشريعة بأشعة أقلامهم ما يتكلم عنه حدّ الجسام ، وطَّمَر منصب الشرع الشريف من الرذائل ، وصُن أيام مُلكك الشريف عن الجُمُال والآكلين أموال الناس بالباطل .

والعدل - ونستغفر الله - فإنك مُتَمَرِّعٌ لِفِرَاسِه ، رافع ما أنهدم من أساسه ، قد جماعته مجلس محاکماتك ، وأنيس خلواتك . والفضل - وبرك أخجل الأقالم ، وقد رقت مآثره الأعلام ، فلومرت راحتك<sup>(١)</sup> على الصفا لارتباح للمعروف ، أو شاهد هباتك حاتم لرجع طرفه عنها وهو مطروف ، ولا سرف في الخير ، ولا ضرر ولا ضير .

وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر ، فأنت المستول بين يدي الله تعالى عن ذلك ، وأنه نفسك عن الهوى بحيث لا يراك الله هنالك .

وحدود الله فلا تتعداها ، والرعايا فحطُّها بعين منك ترعاها ؛ وجند الجنود بُرا وبحرا ، وأنزل أعداءك قهراً وقسراً ؛ وراجع النظر في أمر نواب السلطنة الشريفة مراجعة الناقد البصير ، وتيقظ لصيانة قلاع الممالك ومعاقلها وحُصُونها ، وتخبر لها من ليس بشكوك المناصحة ولا مظنونها ، وحطُّها مع عمارتها بالعدة والعدد ، والأقوات لسكى تطمئن النفوس بمدِّها منها إذا طالَّت المدد ، وتفقد أحوال من فيها من المُستخدمة ، وارع حقوق من له بها خدمة مُتقدمة ؛ واجعل الثمور باسمه بحفظتها ، ولاحظ الأمور بحسن تدبيرك المألوف في سياستها ؛ واستوص خيراً بأمرائك الخالصين من الشكوك ، السالكين في طاعتك أحسن السلوك ؛ وضاعف لهم الحرمة ، وارع لهم الذمة ؛ لاسيما أولى الفكر الثاقب ، والرأى الصائب ، فشاورهم في مُهمات الأمور ، وامرح بإحسانك منهم الصدور ،



وارع حقوق المهاجرين والأنصار ، الذين سلكت معك مطاياهم البطاح والقفار ؛  
وهجروا تحببهم من الوطن والدار ؛ وجادلوا وجادلوا ، وآووا في سبيلك وقتلوا ؛  
وأذل كلًّا منهم ما يرجوه ، وأشرح صدورهم بإدراك ما أمَّلوه .

وجيوش الإسلام فاغرس محبتك في قلوبهم بإحسانك ، وكما شفقتهم <sup>(١)</sup> حُبًّا  
فتَحَبَّبَ إليهم بحزيل امتنانك .

وجيوش البحر : فكن لها مُحيطًا <sup>(٢)</sup> ، وبجليات مُنشآتِها <sup>(٣)</sup> مُحيطًا ؛ فإنها  
نُوحية الإصناع <sup>(٤)</sup> ، سُليمانية الإسراع ؛ تَقْذِفُ بالرعب في قلوب أعداء الدين ،  
وتقلع بقلوعها آثار الملّحين ، فواصل تجهيز السرايا بركوب ثَبَجِه ، والفوص إلى  
أعداء الله في عميق لجُجِه .

وأجل النظر في بيت الله الحرام ، وحرَم رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام ،  
لتُسلك في القصد إليهما الأباطح ، ويسهل سبيل وُردهما فيستغنى عن المأمَح  
والمأمَح ، وتتعرف بعرفانك عرفات ، وتُرمى مخاوف الخَيف من أيدي مهابتك  
بالجَمَرَات ؛ وَصِلْ جيرانهما بصلاتك ، لتسهر أعينهم بالدعاء لك وأنت في  
غفوانك .

والقدس الشريف ، الذي هو أحد المساجد التي تُشَدُّ إليها الرحال ، فزُدْ تَقديسه ،  
وأجعل ربوع عباداته بالصلوات مأنوسه .

وإقامة مواسم الحج كل سنة ، فأنت بعد حركة تيمور فاتح سبيله ، وكامى  
مَحله حلل توقيره وتبجيله .

(١) صبح الأعشى : « وكما سبقتهم » .

(٢) المحيط هنا : البحر .

(٣) صبح الأعشى : « وبجليات مشيها » .

(٤) صبح الأعشى : « وجه للأصقاع » .

هذه الوصايا تذكرة للاخطار الشريف وحاشاك من النسيان ، وهذا عهد أمير المؤمنين إليك ومُبايعة أهل الحل والمقد قد تقاضيا حقتك على الزمان ، وعندك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما ضل من يمسك بهما ولا مان ، فاتبع أحكامهما يوسع الله لك في مُلكك ، واجعل هديك بهما لإمام نهيك وأمرك ، وأدّ ما قلدك الله من حقوق الإمامة إلى خالقه أداء موفورا : ( إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل . إن الله نعيمًا يعضكم به إن الله كان سميماً بصيراً ) .

نبذة من سيرته العراء :

درج من عُش هو مشرق العلم ، ومهبّ صباه ، ومعقل معقد لوائه ومحلّ حُبّه ، بل مقبّ غصنه ، ومسيل مُزنه ، وكام ثماره ، ورياض أزهاره ، وبيت شرفه ، ومنشأ طرف بوارده الدقيقة ونوادير طُرفه ، تتفرع الفضائل من أصله ، وتتفياً الأفهام إذا اشتد هجير الاختلاف إلى ظله :

ديار حوت ديناً وعلماً ورفعة سمّت بعلماها إلى الشرف الأعلى

ونشأ بمحروسة حماه - أعز الله تعالى حماها - وضاعف به وببيته الكريم علماها ، صدر سكانها ، ورأس قُطانها ، وعين أعيانها ، وحامل لواء فضلها ، وملقى عصا رياستها ، ومحط رحلتها ، متقبلاً مناهج من سلف من سلفه الكريم ، مقتفياً لأثارهم ، معتمداً اتباع سذمهم والتخليق على مطارهم ، حتى تبوأ من أكناف ما أثلموه متبواً صدق ، أضاء منه جوة بيت الفضل واستنار ، وثاب سعد بيته الكريم به إليه فقيل : إن زمان هذا البيت قد استدار ، واجتمع العالم في واحد وظهر وانتشر واستطار :

وليس على الله بمُسْتَكْر أن يجمع العالم في واحد

وقلّد قضاء القضاة بها لا ابتداء أمره ، فطاف بنواحيها السرور وسرى ، ولحظ  
الحظ ما وراء ذلك من سمادته فقال :

\* وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرًا \*

ثم لم تزل السعادة توافيه ، والمناصب السنية تتنافس فيه ، إلى أن ظهرت الدولة  
المؤيدية ولاحت بوارقها ، وذرت بالتأييد والنصر شارقها ، ودارت على الممالك مناطقها ،  
نخطبته لنفسها ، وأعدته ساعدا لمضدها وعينا لرأسها . ثم نوه ملكه بقدره ،  
وجعله نجيّ قربه وعزيز مصره ، فتكلم بلسانه وأعطى بيده ، وصرف إليه تنفيذ  
مهامه في يومه الحاضر وأمسه وغده ، وقلده ديوان أنسابه فنفذ مهماته وتصرف ،  
وبسط بالخير قلعه الجليل فأسمد لكل طلبه وما توقف ، وذكر الديوان بفضله  
ما كان يألفه من الفضل في الزمن القديم ، ودان فيه بالتناسخ فقال : هذا هو  
الفاضل عهد الرحيم :

وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسمدُ

وابتهج فضلاء الديوان وقرظوه بمنظومهم ومنثورهم ، وحدّوا الله تعالى أن  
أحمد به عاقبة أمورهم ، وقالوا : بمثل هذا الفاضل سمح الدهر ، أم ظهر نظيره في  
غير هذا العصر ، أو مُتعت دولة غير هذه الدولة بمثله ، أم اجتمع هذا الفضل  
والشرف لأحد من قبله :

لو أن عهد الحميد اليوم شاهده لكان بين يديه مُدعنا وكفى

وتصدى لإنشاء تقليده الشريف بذلك ، كاتبه علامة الدهر الشيخ الإمام تقي  
الدين أبو المناقب أبو بكر بن حجة الحموي منشى ديوان الإنشاء الشريف  
بالأبواب الشريفة السلطانية المؤيدية - خلد الله سلطانها - وكتب به في الثالث  
عشر من شوال سنة خمس عشرة وثمانائة .

وهذه نغمة :

الحمد لله<sup>(١)</sup> الذى أودع محمداً سره ، وجعله ناصر دينه فخل به عُقد الشرك وشدّ أزره ، وأرسله لينشئ مصالح الأمة فهدينا بترسلاته ، والله أعلم حيث يجعل رسالاته ، وأعزّ من لازم الطواف بأركان بيتنا الشريف ، ونادى مفادى سمعيه المشكور : حتى على الفلاح ، وظهر صلاح الدين بالديار المصرية ، وكيف لا وهذا القاضى الفاضل هو منشئ الصلاح ، وميز ديوان إنشائنا الشريف بصاحب من بيته ظهر التمييز بكفائته ، وأيد الإسلام والمسلمين بملك مؤبد تمتك بمحمد وصحابته ، زاده الله تأييداً وصان حجاب الملة فى أيامه المؤيدية ، وعم شرفها بالرسالات المحمدية ، نحمده حمد من هاجر من أحب البقاع إليه انقياداً لخدمته فتأهلت غربته ورُفع بهجرته .

وناهيك بالهجرة المحمدية على صاحبها السلام ، فإنها للنواظر والمسامع مرآة الزمان ، وتاريخ الإسلام .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة من أخلص بها فى حب محمد ، ونشهد أنه عبده ورسوله الذى ما غالى فيه ملك إلا وقالت له عين العناية : أنت المؤيد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين نثرُوا شَمْل أعدائه ، وسعدوا بشرف بيته فنظموا قواعده ، صلاة تكون لنا صلةً وبأجل العوائد إن شاء الله عانده .

وأما بعد ، فنمنا الشريفة افتضت حكمتها أن تضع كل شيء فى محله ، وفضلنا المنيف أبى أن يكون إلا لأهله ، وسرنا المصون يحل أن يجلس إلا فى صدور الكرام السكاتبين ، وسلوك آداب خدمتنا لم يُنتظم فى سلكها إلا من إذا ذكر

الأدب كان ملك المتأدبين ، وديوان إنشائنا الشريف لم يدوّنهُ إلا من إذا تكلم  
كان كله بديوان ، وإذا كتب وترسل طاب التفضل في حدود الورد وعوارض  
الرياح ، وأمثلتنا الشريفة لم يُوقمها إلا من غدا علمه بتوقيعات الرقاع مُحققا ، ولم  
يفرّد بسجعها إلا من أمسى بنعمنا مطوّقا .

وتاريخنا المؤيدى لم يجدد به عهد بنى أيوب إلا من إذا لمعت بوارق فضله  
بالديار المصرية ، قال الناس : هذا البرق الشامى <sup>(١)</sup> ومفرج السكروب <sup>(٢)</sup> .

وكان الجنب الكريم العالى القاضى الفاضلى محمد بن البارزى الجهنى  
الشافى - ضاعف الله تعالى نعمته - هو الذى أودعه الله تعالى هذه الأسرار ،  
وتردد إلى التمسك بآثار ملكنا الشريف ، فقالت له مصر : الحمد لله على طول  
الأعمار ، والتردد إلى الآثار ، وأوصلناه إلى استحقاقه من رتب المعالى ، ورقيناه إلى  
درجة الكمال ، علما أن الكمال ما خرج عن بيته العالى ، لأن المنشئ الذى ما لأبن  
الصاحب دخول إلى ديوانه ، ولا لابن عبد الظاهر بلاغته وقوة سلطانه ،  
ولا للشهاب محمود إن باهى كماله فى طارفه وتليده ، ولا للقاضى الفاضل شرف  
الدين بن البارزى وتمييزه ، ولو بالغ فى كثرة شهوده ، ما نثر فى كمام طرسه زهرة  
إلا عرفنا نثار يديه ذبول زهر المنشور ، ولا قرع أبواب المصطلح إلا فتحت ودخل  
إلى بيوتها من غير دستور ، ولا قال متسفا ذروة منبر الأحاد بألفاظ كان مزاجها  
من تسنيم ، وقالت البلقاء للفصاحة الحمديدية مائمه إلا الرضى والتسليم .

هذا ولو عاصره عبد الحميد لقصر عن شأوه البعيد ، ورأى فضله فى زيادة  
عبد الحميد وعبد الحميد ، أو لحقه ابن العميد لاعتمد على ما نثره ونظمه ، أو أدركه  
الصاحب بن عباد لقال : صحابة محمد مقدّمة .

---

(١) البرق الشامى : كتاب فى التاريخ للعماد الأصفهانى ، تناول فيه الفتوحات الشامية وسيرة  
صلاح الدين وفتوحاته .

(٢) مترج السكروب : فى أخبار بنى أيوب ، لابن واصل الجوى محمد بن سالم .

فلذلك رسم بالأمر الشريف العالى المولوى السلطانى الملكى المؤيدى السيفى ،  
لا زال ديوان إنشائه الشريف يتحف من بدائمه بكل غريب ، ويجمع شمل العلم  
باجتلابه ، فلم يبك بعدها من ذكرى حبيب ، أن يفوض للمشار إليه صحابة  
دواوين الإنشاء الشريف بالممالك الإسلامية المحروسة ، على عادة القاضى فتوح الدين ،  
فتح الله وقاعدته ، وما كان بيده من الوظائف والأنظار والمرتبات وغير ذلك تفويضاً  
تاماً مرعياً صحيحاً معتبراً مرضياً ، ليصير حسن التوسل إليه ، والمعول فى صناعة  
الترسل عايه ، فليقابل هذه النعمة بالشكر ، ويقمتع على رغم أنف البين بقرب  
المزار ، ويعلم إذا أحسن مهاجرته أنفاله من الأنصار ، ويقهق أن ودائع سرنا  
الشريف لم يسقط منها إلا على الخبير ، رليل الثغور بريق الأمن فى ترسلاته ، ليصير  
جابر هذه الصناعة بحسن التدبير ، وليطرف بحدائق إنشائه إذا لمعت بروق طرومها  
عين الشمس ، وليجعل أقلامه منقطة فى خدمة البارى لمواظبة الخس ، وليسرع  
فى بديع نظام الملك وحسن انسجامه ، ويسلك طريق شيخ الشيوخ فى رفته وبديع  
كلامه ، لينشر علم علمه بين العلماء الأعلام ، فإنه بالديار المصرية وبخدمة شيخ  
الإسلام ، وهو أولى من حسم عن ذات ملكنا الشريف مادة الإضرار ، ونذب  
لحفظ الأسرار ، وتسلسلت مع الرواة بحسن تدبيره الأخبار ، وتأثّل فى تدبير الممالك  
بحسن تأثيل وتأثير وتحرير أطلق السنة الأقلام بحسن التحبير .

هذا ما وعد الله تعالى من إرقاد وإرفاق ، واستجلاب الأدعية التى تطلق لها  
أسنة الرعايا على الإطلاق ، وليستطرد إلى تفسير البرد وتجهيزها ، واعتبار الأحوال  
فى نصبها على تمييزها ، وبطيل النظر فى الملخصات ونسخ ما دلس فيها من النسخ ،  
فقدمه إن شاء الله فى ذلك قد رسا ورسخ . والوصايا كثيرة ، ولكنى ممن يستفاد  
بوصاياه ، لأنه إذ أشكل على الأمة أمر كان عالم المسلمين ، وقاضى القضاة ، والله  
يبلغه فى الدارين أقصى مرامه ، وكما أحسن ابتدائه يحمل من القبول مسك ختامه ،  
إن شاء الله تعالى .

ثم قد أ كثر الناس من مدحه ، وصفاته الجميلة تهديهم ومحاسنه ترشدهم . وبما وقع الاختيار عليه من مديحه قصيدة نظمها الشيخ تقي الدين بن حجة المشار إليه فيما تقدم ، وهو مقيم بالقاهرة ، والمقر الناصري المشار إليه بمحروسة حماه ، صحبة المقام الشريف في أثناء سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، افتتحها بذكر حماة والتشوق إلى معااهدها والتلويح إلى وصف ما اشتملت عليه من الحسن ، وذكر ما عنده من غلبة الشوق وشدة الوجد ، ثم تخلص إلى المدح ، وهي <sup>(١)</sup> :

خَلَّ التعلل في حَمَى يَبْرِين	فهوى حماة هو الذى يبربنى
وأطع ولا تذكر مع العاصى حَمَى	ما فى وراء النهر ما يرضى
وبالانحياز إذا بدأ فى شَطَه	يحلو الشراب ونهله تشفى
أنا سائل والنهر فيها للذلى	ومع افتقارى نظرة تُغنى
وجناس ذاك السكر يحلو للورى	تحريفه ويروق فى تشرين
والنبت يضبطه بشكل مُثرب	لما يزيد الطير فى التلحين
والفصن يحكى الثون فى ميلانه	وخيله فى الماء كالتنوين
والله ما أنا آيس من قُرْبها	بالله صدقنى وخُذ يمينى
فالطرف قد أبقي بقايا أدمع	وهناك أجريها برّج أنينى
فاحذر ملاهى عند فيض مدامى	فالدمع دمعى والدميون عيونى
وأهيل وادى الدائرين لُبْعدم	دون اشتياقى سلسلته جفونى
قالوا تسلى عن نمار شطوطها	فأجبت لا والتين والزيقون
بالأمنين على شريعتها لكم	فى ذاك دينكم ولى أنا دينى
فلنا على الأعراف من ريحائها	قصص أنت بقتاسخ البشنين

(١) ورد نحو من ست وثلاثين بيتا من هذا القصيدة فى كتاب « تأهيل الغريب » لابن حجة ، كما ورد منها أربعون بيتا فى الخزائن لابن حجة ( ٤٣ — ٤٤ ) .

وَبَسَطَ شَرعًا يَا لِنَاكُم شُرْعَتُ  
 اسْكُنْ إِذَا اشْتَبَهْتَ رَأَيْتَ الظِّلَّ قَدْ  
 وَخِيَالُ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي تَدْوِيرِهِ  
 وَعُيُونُهَا كَمَ قَالَ هُدْبُ نَبَاتِهَا  
 فَتَقَى يُقَابِلُنِي الزَّمَانُ بِجَحْـبِهِ  
 تِلْكَ الْمَعَالِمُ وَالْمَعَاهِدُ بُعِثِي  
 كَمَ قَالَ دَمْعُ الصَّبِّ لَيْتَهُمْ عَلَى  
 بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْخَنَازِيرِ إِذَا بَدَا  
 فُجُودُ دَمْعِي إِنْ تَقَاصَرَ جَرِيهِ  
 يَا عَيْنَ خَلِّ الْمَرْءِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ  
 فَأَهْيَلْ ذَاكَ السَّفْحَ بَعْدَ بَعَادِهِمْ  
 وَهَوَاهُمْ دِينِي قَمَّةُ يَا عَاذِلِي  
 يَا نَازِلِينَ حِمَى حِمَاةِ نَعْمَتِهِمْ  
 قَدْ كُنْتُ أَنْسَاهَا بِرُؤْيَايَتِكُمْ وَقَدْ  
 غَنَيْتُمْ وَهَذَا تَحْضُرِي لِي شَاهِدُ  
 وَحَلَاتُمْ دَارَ السَّمَادَةِ بِالْخَمَى  
 ذَنْبِي عَظِيمٌ لَا تَقْطَعُنِي عَنْكُمْ  
 وَتَكُونُ نَارُ اشْتِيَاقِي فِي الْحَشَا  
 وَعَجَزَتْ ضَعْفًا عَنْ وَفَا دَيْنِ اللَّقَا  
 أَعْوَادَهَا وَتَنَقَّفَتْ بِالْأَيْنِ  
 أَلْقَتْهُ مُضْطَرَبًا شَبِيهَ طَمَنِ  
 فَحَكِي قَمِ الطَّامِنَاتِ فِي التَّسْكُونِ  
 مَا لِلنَّبَاتِ مِثْلُ سِرْحِ عِيُونِي <sup>(١)</sup>  
 وَأَرَى قَرَارَ الْعَيْنِ فِي جَبَرِينِ <sup>(٢)</sup>  
 بِحِمَاةِ لَا الْجَبَرَانِ مِنْ جَبَرُونِ <sup>(٣)</sup>  
 تِلْكَ الرُّسُومُ بِفَضْلِهِمْ يَجْزُونِي  
 تَرْجِيهِكُمْ بِحَفِيظَتِكُمْ وَأَسْؤُنِي  
 أَعْدَدْتُ وَخَزَرَ مَهَاوِزِي بِحُفُونِي  
 وَأَرْنِي لِذُلِّي فِي الْغَرَامِ وَهُوَ نِي  
 لَمْ أَرْضَ سَفْحًا غَيْرَ سَفْحِ عِيُونِي  
 لَا تَتَّبِعْ مِنِّي رُخْصَةً فِي الدِّينِ  
 فِيهَا صَبَاحًا نُورُهُ يَهْدِينِي  
 مِرَّتَمَ بِهَا فَالْصَّبْرُ غَيْرُ مُعِينِي  
 بِالْقَسْرِ مِنْ صَبْرِي وَبِالْمَضْمُونِ  
 فَجَقَّةُكُمْ بِالْبُعْدِ لَا تُشَقُّونِي  
 فَلَأَجْلِهْ فِي مَصْرِ لَا تُبْقِئُونِي  
 لِنَفْسَادِ تَسْكُونِي قَدَّعَ تَسْكُونِي  
 فَتَرَفَّقُوا بِفُؤَادِي الْمَرْهُونِ

(١) يشير إلى كتاب سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري جمال الدين أبي بكر محمد ( ٧٦٨ هـ ) .

(٢) جبرين : بلدة على ميلين من حاب .

(٣) جبرون : من أبواب دمشق ، وهو يريد دمشق .



فمسي يزول ظلام بُعدي عنكم  
 ولرِقَّةٍ فيكم أظن بأنكم  
 هذى غراميات صبَّ ما له  
 لكن إذا ذكروا بديع مدائح  
 ما القصد نفري إنما أنا عبده  
 الفضن نسقيه وغضن براءه  
 فالطرس وهو مطوق بيمينه  
 هذا وفي الشورى له كم فصّات  
 وبمصره الأدب البديع غدا له  
 هو كامل في فضله وعلومه  
 حسنت ليا ليله وأيام له  
 وغدا يقول وقد كساه بحاسنا  
 حسنت مدائحه ويكره غيرها  
 أوصافه والله ما أنا كفؤها  
 يا صاحب البيت الذي عن وصفه  
 إن جاء مذحى<sup>(٢)</sup> قاصراً من ضعفه<sup>(٣)</sup>  
 ونعم كبرت وبان مجزى إنما  
 وحجبتوني عن حماة وغيبتم  
 وقعدت عن ديوان شيخ شيوخنا  
 وأرى ضياء القرب من شمسين<sup>(١)</sup>  
 حنيت طرباً لرجع حنيني  
 أرب بتورية ولا تضمين  
 في البارزى فكل فوق دوني  
 فالشك أدفعه بحسن يقيني  
 يسقى الورى ، لكن أنا يُنشيني  
 يُنسى السواجم مُعرب التلحين  
 آيات حفظ الملك بالملكين  
 عرس وقال لأهله هنوني  
 والله أعطاه كمال الدين  
 فبدأ الزمان بطرة وجبين  
 عاد الصبّا نحوى برغم سنين  
 مالى وللسكره في المسنون  
 في المدح لكن حله يكفيني  
 قد أحجمت شعراء هذا الحين  
 عُذراً فمذى نشطة الحسين  
 كانت مسرات الأقا تصبيني  
 عني فمذا من فنون جنوني  
 في مصر جار عويس واللبني<sup>(٤)</sup>

(١) شمسين : شمس ابن علي ، وشمس ابن طريق ، ماء ونخل بأرض اليمامة . وفي البيت عيب ، وهو سناد الخدو ، وهو اختلاف حركة ما قبل الردف .  
 (٢) الخزانة : « نظمي » . (٣) الخزانة : « عن وصفه » .  
 (٤) اللبني : نسبة إلى منين ، من قرى دمشق .

برهان شوق قد أقت دليلاً بسفا نجات مع ضياء الدين  
لا راتم بكالسكم في نعمة مقرونة بالنصر والتمكين

قلت : وقد مدحته بقصيدة ، منها :

رفعت للجد مُذْ وَلَّيتْ بُنَيَانَا وَشَدَّتْ لِلْفَضْلِ بَعْدَ الْوَهْنِ أَرْكَانَا  
وَأَصْبَحَ الْمَلَكُ فِي زَهْوٍ وَمَالِكُهُ يَمِيسُ عُجْبًا وَهَزَّ التَّخْتُ إِبْوَانَا  
فَدِمَتْ مَصْرًا فَأَمْسَتْ مِنْكَ فِي فَرْحٍ تَهَزُّ بِالْبِشْرِ مِنْ لُقَيْمِكَ أَرْدَانَا  
وَعُودِرِ الْفَيْلِ مُذْ وَافَيْتِ مُبْتَهَجَا وَقَدْ رَمَى الصَّدَّ وَالْإِبْعَادَ جِيحَانَا

ومنها :

أَلْفَاظُكَ الْفَرْ صَارَتْ لِلْوَرَى مَثَلًا وَكُنْتُكَ الزُّهْرُ بَعْدَ اللَّثْمِ تَرِيحَانَا  
تَفُوقُ قُسًا إِذَا تَبَدَّدَ فَصَاحَتُهَا وَتَفَضَّحَ الْمِصْقَعُ الْمِسْلَاقُ <sup>(١)</sup> سَحْبَانَا  
قَدْ أَفْخَمَتْ فِي مُجَارَاتِهِ بِلَاغَتُهَا تَرْكَأُ وَرُومًا وَبَعْدَ الْفَرْسِ عُرْبَانَا

ومنها :

كُلُّ الْمَوَالِي إِذَا وَلَّوْا فَلَا أَسْفَ إِذْ أَنْتَ بَاقٍ وَيَبْقَى اللَّهُ مَوْلَانَا  
بِرَأْيِهِ قَدْ تَشَرَّفْنَا وَجَلَّيْنَا بِوَجْهِهِ وَلَذَكَرَ الْقَوْمِ أَنْسَانَا

ورفعت له قصة أسجيشه <sup>(٢)</sup> فيها على من تعمذن بضرر، وانضم إلى من يقوى به من ذى السطوة مُحْتَمِيًا بِالْإِنْضَامِ إِلَى جَنَاحِهِ ، وَالْإِلْتِجَاءَ إِلَى ظِلِّهِ ، نَحْمَا : يَقْبَلُ الْأَرْضَ وَيُنْهَى أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتًا يَأْمَنُ بِإِذْنِ اللَّهِ دَاخِلَهُ ، وَأَوَى إِلَى حَرَمِ بَحَارِ مُسْتَجِيرِهِ وَيَمُزُّ بِالْوَصُولِ إِلَيْهِ وَاصِلَهُ ، وَلَاذْ بِمَقَرِّمَا اسْتَجَاشَهُ مُسْتَجِيشَ عَلَى قَرْنِهِ

(١) السلاق : البليم . (٢) أسجيشه : استفرج به .

إلا تركه بالمرء تبكى عليه حلائله ، ومن نزل غيل الأسد امتنع تطرق  
الذئاب إليه ، ومن تترس بجنة الشمس استحال أن يهوى الخفاش عليه ، وأنى  
يُقتال المملوك وهو في أعز حِمى ، أو يضطهد وقد حل بجوار من لم يقدم  
الاجترأ إلى بابه قدما ، فمن قصده بسوء فقد أخفر ذمة مُجيريه ، ومن سامه  
ضيا فإنما استخزى على بصيرة . وما عرى المملوك من سوء الحظ ، وجهله من شدة الحال  
على شدة الكظ ، أن تعرضه من ليس في غير ولا نكير ، وتجهمه من لا يوزن  
يقطير ولا نكير ، فانتفى إلى من قصد المملوك بكيده ، واستطال عليه بيده ، فأنفذ  
فيه بالمصيبة حُكمه ، ولم يرقب فيه إذ أضربه إلا ولا ذمة ، ولم يجد المملوك بابا يلتجى  
إليه ، ولا سندا يعتمد في القيام عليه ، إلا المقر الأشرف المخدم أغاث الله الملهوفين  
من معروفه بتوفير الأواصر ، وجعل للمستعنين من نجده أعجل مُغيث وأعز ناصر ،  
فقصد بابه راجيا ، ومثل بين يديه بقصته مُناجيا ، والمرغوب إلى الله تعالى أن  
تصدق بصدق هذه المقدمة نتيجه ، وتتم على عدوه العادى بالنصرة الناصرية  
هزيمته ، فما قصد هذا الباب قاصد فانتفى صقر اليدى ، ولا استفاته مستفهِت  
الا أنجده من بره وجاهه بمنجدين .

فلما وقف على ذلك أسف وأسعد ، وقرب الانجاد إذا أنجد ، فكف عدوان  
العادى وأخذ على يد المناصر ، وأذل القائم بنصرته فإله من قوة ولا ناصر .

ففظمت له عقب ذلك أبياتا ، وهى :

سألت نظام الملوك كاتب سره      لإزالة صنك أرهف الدهر حده  
فمن بجاه زعزع الأرض وقعه      وجاد بمال لا يرى الفقر بعده  
وبالبارزى أزدان وصف مكارم      فأشبه فى فضل أباه وجده  
نم لم أزل من ثمار صدقائه أجتى ، ومن زهر إحسانه أقتطف ، ومن معين

جداه أمتح ، ومن بحر جوده أغترف ، وكلما رمت الانصراف استحياء من توالى  
أياديه قال مترادف برّه : أحمدا لا تنصرف ، والله تعالى يجمل بوجوده الوجود ،  
ويجعل سعوده وارده موارد الاستحقاق ، فلهلكه سعد الملك ، ولشانيه سعد  
الداج ، ولحبه سعد السعود ، بمنّه وكرمه .

\* \* \*

قال مؤلفه رحمه الله : نجز تأليفه فى الثالث عشر من شهر رجب الفرد  
سنة تسع عشرة وثمانمائة ، أحسن الله عاقبتها وما بعدها بمنّه وكرمه .

ووافق الفراغ من تعليق هذا الكتاب يوم الخميس المبارك سنة سبع وثمانين  
وتسمائة ، أحسن الله تعالى ختامها ، وغفر لكتابته وللمسلمين .

---

## فهارس الكتاب

- ١ — فهرست الأعلام والقبائل
- ٢ — فهرست الأماكن
- ٣ — فهرست الكتب
- ٤ — فهرست القوافي
- ٥ — فهرست أنصاف الأبيات



# ١ - فهرست الأعلام والقبائل

( ١ )

آل سرية ٨٨  
 آل سلطان ٨٠  
 آل سنيد ٨٨  
 آل شبل ٦٦  
 آل شروذ ٨٨  
 آل شما ٨٠  
 آل الصمافير ١٠٤  
 آل ظفير ٨٠  
 آل عبد الله بن ياسين ١٧١  
 آل عقيل ٨٨  
 آل طي = بنو علي بن حريش  
 آل علي ٨٢ ، ٨٨  
 آل عمران ٨٦  
 آل عوسجة ٨٨  
 آل عيسى ٨٦ ، ٧٨  
 آل عيسى بن مهنا ٨٤  
 آل غزي ٨٠  
 آل غياث الجواهرة ٨٦  
 آل فضل ٢٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧  
 ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢١  
 آل محمود ٨٣  
 آل مرا ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢  
 آل مسافر ٨٨  
 آل مسخرا ٨٠  
 آل مسعود ٨٨  
 آل المغيرة ٨٠

آدم ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨  
 آل أبي الحزم ٨٨ ، ١٥٥  
 آل أبي الفضل ٨٥  
 آل أبي مالك ٨٨  
 آل أحمد ٨٣  
 آل أحمد بن حبي ٨٠  
 آل برجس ٨٠  
 آل بشار ٧٧  
 آل بطيخ ٨٨  
 آل بكرة ٨٠  
 آل نبوت ٧٧  
 آل نعيم ٨٨  
 آل قمي ٨٠  
 آل جناح ٧٧ ، ٩٠  
 آل خضمان ٨٦  
 آل حمود ٥٨  
 آل دعيج ٨٨  
 آل ربيعة ٢٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢  
 ٩٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٣١  
 آل رفيع ٨٨  
 آل روق ٨٨  
 آل روبم ٦٦  
 آل زياد ١٠٤  
 آل زيد ٨٥  
 آل سبأ ٦٦

ابن رزيك = الصالح طلائع بن رزيك  
ابن سعيد ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢  
٤٧، ٥١، ٧٢، ١١٨، ١٢٠  
١٢١، ١٢٢، ١٢٨

ابن السكيت ٤٤  
ابن السيد ١١٠  
ابن الشباط محمد بن طي التوزي ٢٦  
ابن شهاب الزهري ١٠٨  
ابن صفية = الزبير بن العوام  
ابن عباد ٦٩  
ابن عباس ٤٢  
ابن عبد البر = يونس بن عبد الله بن  
محمد بن عبد البر

ابن عمر ٤٢  
ابن فضل الله العمري ١٢٥، ١٤٠  
ابن قدام ١٢٢  
ابن السكبي = هشام بن محمد  
ابن السكيس ١٠  
ابن لهيعة ٤١  
ابن مارية = الحارث بن أبي شمر  
ابن ماكولا = علي بن عبد الله  
ابن مصعب الزبيدي ٤٢

ابن هامل ١٨٢  
ابن النسيبي ١٨٤  
ابن هشام ٤٢  
ابن هند = معاوية بن أبي سفيان  
ابن يونس بن عبد الأعلى ١١١  
أبو إسحاق السبيعي ١٠٠  
أبو إسحاق الشيرازي إبراهيم بن طي  
١٥، ٣٠

آل منال ٨٨  
آل منيعة ٧٧  
آل منيع ٨٨  
آل مهدي ١٠٤  
آل نادر ١٨٤  
آل نيار ١٠٤  
آل زيد ٧٧  
آمنة بنت وهب ١٤٥  
إبراهيم (عليه السلام) ٢٦، ٣٢،  
٣٧، ٦٧، ٧١، ١٠٧  
إبراهيم بن شاذي ٤٦  
إبراهيم بن علي ٦٠  
إبراهيم بن عبد الله ١٦٠  
إبراهيم بن المسلم = شمس الدين إبراهيم  
ابن المسلم  
إبراهيم بن وصيف ٢٨، ٣١  
أبرهة ذو المنار ٣٣  
ابن اسحاق ١٣، ٢٥، ٧٦، ٢٧،  
٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤١  
٥٦، ١٠٧، ١٥٧  
ابن الأعرابي ٤٤  
ابن تومرت ١٦٩  
ابن جرير الطبري ١٣، ٢١  
ابن الجندب جيفر ٩٢، ٩٣  
ابن حجة الحموي = تقي الدين أبو بكر  
ابن حجة  
ابن حرب = أبو حفيان بن حرب  
ابن حزم = أبو محمد طي بن أحمد بن  
سعيد بن حزم  
ابن خلكان ٦٣، ١١١



أبو إدريس الخولاني ١٠١

أبو بردة ٤٥

أبو بكر ٨ ، ٩ ، ١٠

أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي البهقي ١١

٢٧ ، ٣٢ ، ٩٩ ، ١٦١ ، ١٧٠

أبو بكر عبيد بن كلاب = عبيد بن كلاب  
أبو بكر

أبو بكر بن علي بن حريشة ٧٤ ، ٧٩

أبو جعفر عبد الله بن الحسن الأصغر ١٦٥

أبو جعفر المنصور ١٦٠

أبو جهل بن هشام ١٤٥

أبو حارثة بن عمر ٩٤

أبو الحجاج يوسف بن محمد ٩٤

أبو حرب بن أمية الأكبر ١٥١

أبو الحسن = علي بن أبي طالب

أبو الحسن علي بن محمد اللوادي ٧ ،

١٤ ، ١٥ ، ٢٠

أبو الحسن المريضي ١٧٧

أبو حفص ١٦٩ ، ١٧٠

أبو حفص سراج الدين البلقيي ١٣٥

أبو حفص عمر بن يحيى ١٤٠

أبو خالد = عطاء الله بن عمر

أبو الرقيص الكلابي ٢٢

أبو دلف العجلي

أبو ذؤيب الهذلي ١٣٣

أبو راهد بن حبشي بن نجم ٥٩

أبو سعيد عثمان بن عبد الحق ١٧٧

أبو سفيان ١٥٤

أبو سفيان بن أمية الأكبر ١٥١

أبو سليمان الخطابي ٩ : ٣

أبو سودة ٥١

أبو طالب بن عبد المطلب ١٥٥ ، ١٥٧

أبو العاصي بن أمية الأكبر ١٥١

أبو العباس السفاح بن محمد بن علي ١٥٦

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن أبي بكر

أبو عبد الله الحاكم ١٥٧

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر

القضاعي ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٩ .

٨٩ ، ١٠١ ، ١١١

أبو عبد الله محمد بن عبد النعم الحميري ١٦٠

أبو عبيد القاسم بن سلام ١١ ، ١٥ ، ٢٩

٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ،

٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٨٣ ،

٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ،

١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ،

١٥١ ، ١٥٧

أبو عمرو بن أمية الأكبر ١٥١

أبو عمرو بن عدنان ١٥٤

أبو العيص بن أمية الأكبر ١٥١

أبو غبشان الخزاعي ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،

١٤٧

أبو فارس عثمان بن أبي العباس ١٧٧

أبو فارس غرور ١٧٠

أبو الفتح داود = المعتض بالله

أبو القاسم = محمد بن أبي بكر

أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خير

الأصبلي ٩ ، ١٩ ، ٢٠

أبو قحافة = أبو بكر الصديق

أبو القرى = بسطام بن قيس

أرحب بن ملك ١٠٠	أبو لهب بن عبد المطلب ١٥٥
إردواحة ٣٥ ، ١٦٧	أبو ليث بن عبد المطلب ١٥٥
أرخشذ ٢٨	أبو محذورة ١٤١
إرم بن سام ٣٥	أبو محمد عبد الواحد بن أبي حفص ١٧٠
الأرمن ٣٢	أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ١١
أرميا ( النبي ) ١٠٨	٢٠ ، ٤٩ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢
الأزد ٧٢ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨	أبو مسلم الخراساني ١٥٨
١٤٤	أبو المعالي محمد = المقر الأشرف الناصري
أزد السراة ٩١	أبو المعالي محمد الجهمي البارزي الشافعي
أزد شنوءة ٩١	المؤيدي ٤٥ ، ٥٠ ، ٢
أزد عمان ٩٢	أبو موسى الأشعري ١٠٥
الأزكش ٢٨	أبو يحيى المغربي ١١٨
أزلين ١٦٩	أبو يزيد صاحب الحمار ١٦٥
أسامة بن زيد ١٣٦	أبي بن خلف ١٤١
الأساورة ٥٨	أبي بن عدنان ١٠٩
الاسيد بن ٩٢	الأتابك زنكي ٧٤
إسحاق بن طي ١٤٤ ، ١٥٩	أجود ٧٧ ، ٨٨
الأسد = الأزد	الأحارسة ٨٧
أسد بن ربيعة ١٢٩	الأحامدة ٨٣ ، ٨٤
أسد بن هشام ١٥٣ ، ١٥٥	أحمد ( من مشايخ الكعوب ) ١٢٧
الإسراييلون ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤	أحمد بن حبي ٧٤ ، ٨٠
أسلم = بنو أسلم	أحمد بن محمد بن قتادة ١٦٢
أسلم بن أفضى ٩٨	أحمد بن مهدي ٧٩
أسلين ١٦٩	الأحمر ٨٥
إسماء بنت أبي بكر ١٤٩	الأخيرة ٥٨
إسماء بنت عميس ١٤١ ، ١٥٩	الأدارة ١٦٠
إسماعيل ( عليه السلام ) ٨ ، ٢٦ ، ٣٥	أد بن عدنان ١٠٩
٣٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩	أد بن مقوم ١٠٧
إسماعيل الإمام ١٦٤	أدد بن اليسع ١٠٧
إسماعيل بن علي ١٥٩	إدريس بن حسن بن قتادة ١٦٢
	أرامش بن عمرو ١٠٢

أم الأختم بنت عبد مناف ١٥٤  
 أم أمّ بن بنت معاوية ١٥٩  
 أم خالد بنت سعيد بن العاص ١٥٠  
 أم الخير بنت صخر ١٤٣  
 أم رومان بنت الحارث ١٤٣  
 أم سفيان بنت عبد مناف ١٥٤  
 أم كلثوم بنت أبي بكر ١٥٩  
 أم كلثوم بنت علي ١٢٩ ، ١٥٨  
 أمية ١٣ ، ١٩ ، ٣٥  
 أمية بن لاوذ بن سام ٣٠  
 أمية ( أم مجربة ) ٦١  
 أمية الأصغر ١٥١  
 أمية الأكبر ١٥١  
 أمية بن خلف ١٤١  
 الأنصار ٩٣ ، ٩٤  
 أنمار بن إراش ١٠١ ، ١٠٢  
 أنمار بن نزار ١٠٢  
 أهل برهنتوش ٦٣  
 الأهلة ١٦٩  
 أوربة ٣٥ ، ١٦٧  
 أوريغ بن يونس ١٧١  
 أوريغة ٣٥ ، ١٦٧  
 أولاد أبي طالب ١٢٧  
 أولاد جوال ١٥٨  
 أولاد حريشة بن عيسى ٧٧ ، ٨٨  
 أولاد حرام ١٢٦  
 أولاد الحسن = الحسينيون  
 أولاد راشد ٥٨  
 أولاد زعازع ١٧٣  
 أولاد سلام ١٢٦

الإسماعيلية ١٦٤  
 الإسنوي = جمال الدين عبد الرحيم بن  
 حسن الإسنوي  
 الأسود بن عبد يغوث ١٥٠  
 الأسود بن عمران ١٣١  
 الأشبان ٣٢  
 أشمون ١٦٨  
 الأشرف = خليل بن قلاوون الأشرف  
 الأشعب = الفوقه  
 الأشعب بن زريق ٨٥ ، ٨٦  
 أشعر بن أد ١٠٥  
 أشعر بن سبأ ٣٩ ، ١٠٥  
 الأشعريون = أشعر بن سبأ  
 الأشعريون = أشعر بن أد  
 أشكتاز بن بوغرم ٣٠  
 أشوذ ٢٨  
 الأصاغة ١٦٨  
 الأصمى ٤٤  
 الأصهب بن خولان ١٠١  
 الأضبط = كعب بن كلاب  
 أعشى طرود ١١٢  
 الأعياص ١٥١  
 أغريق ( بن يونان ) ٣٣  
 الإغريقون ٣٣  
 إفريقش ٣٤  
 الأقرع بن حابس التميمي ١٠٢  
 الأكاسرة — بنو عمرو بن عبيد  
 أكلب بن ربيعة ١٠٤ ، ١٢٩  
 أكيدر ٤٧  
 إلياس بن مضر ١٣٣  
 امرؤ القيس بن عابس ١٧١

البتر ٣٥ ، ١٧٢ ، ١٧٥  
 البترات ٦٦  
 بثينة بنت حي ٤٩  
 بجيلة ٢١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤  
 بجيلة بنت صعب ١٠٢  
 البجاجة ٨٦  
 البخارى ٨ ، ٢٦  
 بختنصر ١٩  
 بدن بن بكر بن وائل ١٣٠  
 البراجسة ٥٨  
 البرامكة ٧٣ ، ٧٤  
 البرانس ٣٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠  
 البربر ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٧ ، ١٤٠ ، ١٦٧  
 ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥  
 بربر بن قيثار ١٧٢  
 برجس بن ميكائيل ٨٠  
 بردعة ٥٨ ، ٦١  
 برقوق ١٦٨  
 بر بن قيثار بن إسماعيل ٣٤ ، ١٦٨  
 البركات ١٢٦  
 بركين ١٧٣  
 برنس بن بربر ١٦٧  
 البروكية ١٦٨  
 بسطام بن قيس ٨ ، ٩  
 البشاعة ٦٤  
 البشيرة ١٢٩  
 البصيلية ١٦٤  
 البطال أبو محمد عبد الله ١١٦  
 البطان ٧٧  
 بطين بن عذرة ٤٨

أولاد شريف النجابين ٦٠  
 أولاد الطامية ٦٦  
 أولاد طواح الكوس = القنطرة  
 أولاد العجار ٦٢  
 أولاد عريف ١٢٥  
 أولاد عسكر ٦٦  
 أولاد عمر ١٦٩  
 أولاد غالى ٥٨  
 أولاد غانم ٥٨  
 أولاد فضل ٦٣  
 أولاد قريش ١٧٣ ، ١٧٤  
 أولاد الكافرة ٨٨  
 أولاد محمد ١١٣  
 أولاد محمد بن عيسى ٧٧ ، ٧٨  
 أولاد منازل ٦٠  
 أولاد مؤمنين ١٦٨  
 أولاد نجيب ٥٩  
 أولاد يبرين ٥٨  
 الأوس بن تغلب ١٣٢  
 الأوس بن حارثة ٢١ ، ٩٣  
 أوس بن حمير ٤٠  
 أويس ٨٥  
 إباد ١٢٩  
 إيران بن أشوذ ٣١  
 أيوب بن أعظم ١٠٠

( ب )

البادراني ١٨٢  
 باسل بن أشوذ ٢٩  
 باسل بن طابحة ٢٩

البطنان ٨٨ ، ٨٠

بجعه ٦١ ، ٦٠ ، ٥٨

البقعة ٨٥

بكر بن خولان ١٠١

بكر بن وائل ١٣٠ ، ١٣١

البسكريون ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٤٤

البلايس ١٢٦

البلاية ١٧٣

البلازد ١٦٩

بلبوش ١٢٥

بلوس ١٠٤ ، ١٤٤

بلى ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٤

بندار ١٦٨

بنو أمان بن عثمان ١٥٢

» إبراهيم ١٦٢

» أبي بكر الصديق - البسكريون

» أبي الحسن ١٢٠

» أبي سعيد ١٧٥

» أبي طالب ٢٣ ، ١٥٧

» أبي القاسم طاهر = بنو طاهر

» أبي هاشم محمد بن الحسن = الهواشم

» أحمد ( بن وهيب ) ١٢٨

» أحمد ( بن قتادة ) ١٦٢

» الأحمر ٩٤

» إدريس = الأدارسة

» أرحب بن مالك = أرحب بن مالك

» إسحاق ٨ ، ١٤٤

» أسد ٧٢ ، ١٣٨ ، ١٤٨

» أسرات ١٦٨

» إسرائيل = الإسرائيليون ٣٤

بنو أسلم ٦٨ ، ٨٣ ، ٩٨٢

» إسماعيل ٨ ، ١٣

» اشتوه ٧٠

» الأشعر بن أد = الأشعر بن أد

» الأشعر بن سبأ = أشعر بن سبأ

» أفضى بن عامر ٩٨

» بنو أكلب بن عفير ١٠٤

» أمية ١٥ ، ٤٦ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٥١

» أمية الأصغر ١٥٢

» أنمار بن أراش = أنمار بن أراش

» أيوب ٦٧ ، ١١٧ ، ١٩٩

» بحر ٧٠

» بدر بن عبد الله ١٥٠

» بدر بن عدى ١١٤

» بكم ١٧٤

» بلار ١٧٣

» بى ١٨٤

» بويه ١٢٩

» بياضية ٨٦ ، ٨٧

» تغلب ١١٩ ، ١٢٠

» تمام ٨٤

» تيم بن مرة ١٣٨ ، ١٤٢

» ثعلبة بن سعد ١١٣

» ثعلبة بن عمر ٨٧

» ثمال ٧٠

» ثمود ٢٢

» ثهلان = البلارية

» جابر ٨٤

» جديدي ١٧٣

» ججاز ١٧٣

بنو حرام ٤٨	بنو جراح ١٧٤
» الحرمية ١٧٣	» جرم بن عمر ٨٣
» حسان بن ثابت ٩٣	» جرير ٧٠
» حسن ٦٤	» چشم ١١٥ ، ٥٣
» الحسن بن علي = الحسين	» جعدة ٧٠
» حسين الشراء ٨٠	» جعفر بن أبي طالب = الجعافرة
» الحسين بن علي = الحسينيون	» جعفر الصادق = الجعافرة
» الحكم ١٧٣	» جفنة = غسان
» حماس ١٧٣	» جفنة بن عمرو ٩٤
» حمدان ١٢٤	» جماعة ١٣٦
» حمل ٩١	» الجماهر بن الأشعر = الجماهر بن
» بنو حويلا بن كوش ٣٣	الأشعر
» حي ٧٧	» صبح ١٣٨ ، ١٤١
» حية بن راشد بن الوليد ٩٠	» جميل ٨٤ ، ٨٨
» خالد ٤٦ ، ٦٦ ، ١٧٧	» جميلة ١١٩
» خالد بن يزيد ١٥٢	» جوشن بن منظور = الجواشنة ٦١
» خثعم بن أنمار = خثعم بن أنمار	» حاتم ١٠٤
» خزيمه ١٣٨	» الحارث بن فهر ١٣٨
» خصيب ٦٧	» الحارث بن كعب ١٠١
» خولان بن مالك = خولان بن مالك	» الحارث بن مرة ١٠٦
» خولة ٨٤	» حارثة ٤٦
» الدار بن هانيء ٧١	» حام ٣٠
» بني داود ٦٦	» حبان ٧٠
» دلاص ١١٣	» حبش ٣٠
» دوس ٦٦	» حيون ١٧٥
» راشد ٧٠	» حبيب بن الوليد ١٥٢
» رائس ٤٦	» الحجاج ١٧٣
» رباح ١١٨	» حجر ٧٠ ، ١٧١
» الربيع بن زاهر ٩١	» حجير ١١٩
» ربيعة ٨٢	» حراب ١٦٢
» ربيعة بن حازم ٧٣	

بنو سعد بن عبادة ٩٤  
 » سعد العشيرة ٨٩ ، ٩٠  
 » السعوية ١٧٥  
 » سعيد بن سهام ١٤٢  
 » سلسلة ١٧٣  
 » سلمة بن عبد الملك ١٥٢  
 » سليم ١١٩  
 » سليمان بن أحمد ٨٠  
 » سليمان بن داود = السليمانيون  
 » صمك ٧٠  
 » سنان ٤٨  
 » سنبس بن معاوية ٧٧ ، ٧٨ ، ١٣٥  
 » سهل ٧٠ ، ٨٤  
 » سودة ٤٦  
 » شاد ( بن الحنارشة ) ١٣٤  
 » شادي ( بن بلي ) ١٤٦  
 » شاكرك ٦٤  
 » شاور ٦٣  
 » غبيب ٦٤  
 » شعاع ٦٧  
 » شعبان بن عمرو ٤٩  
 » الشعربة ١٧٤  
 » شما ٦٤  
 » شماخ ١٢٨  
 » شمس ٤٩  
 » شهاب ٤٨  
 » شيبه بن عثمان ١٤١  
 » صاد ٦٦  
 » صالح ١٧٥  
 » صبيح ٤٩

بنو ربيعة بن كلاب ١١٦  
 » رحيل ١٧٧  
 » رديف بن زياد ٦٠  
 » الرس ١٦٢  
 » رغو ٨٤  
 » رمضان بن عبد الله ١٥٠  
 » رميم ٧٧  
 » روح ٦٢  
 » روحين ١٧٣  
 » ريذة ٤٨  
 » ريشة ١٣٤  
 » زبيد بن معن ٨٢  
 » الزبير بن العوام ١٣٨ ، ١٤٨  
 » زبير ٧٠  
 » زربة ١٧٣  
 » زعازع ١٧٣  
 » زنج ٣٠  
 » زهرة بن كلاب ١٣٨  
 » زيد ١٢٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤  
 » زيد الجمهور ٤٠  
 » زيد بن حرام بن جذام ٥٧ ، ٦٤  
 » زيد عنزة ٤٩  
 » زيد مراس ٤٩  
 » سالم ٧٠ ، ٩٠  
 » سامة ١٣٨  
 » سباع ١٧٠  
 » سبا ٥٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦  
 » السبيع بن سبيع ١٠٠  
 » سعد بن إياس ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤  
 » سعد ( بن حزام ) ١٣٠

- بنو عبد الظاهر ٦٣  
 » عبد القوى ٦٤  
 » عبد الله بن هلال ١١٧  
 » عبد المطلب ١٣٨  
 » عبد مناف ١٥ ، ٦٠  
 » عبد المؤمن ١٧٠  
 » عبد الواد ١٧٧  
 » عبس ٧٠  
 » عبس بن بغيس ١١٢ ، ١١٣  
 » عبيد ٦٤ ، ٨٧  
 » عبيد الله ٩٠ ، ٩١  
 » عبيد الله = العبيديون  
 » عتيب بن أسلم ٦٨  
 » عدى ١٦٩ ، ١٧٠  
 » عجرة ٦٦  
 » عجل بن لجيم ١٣١  
 » عجيل ٤٦  
 » عدنان ١٩ ، ١١٠  
 » عدس ٧٠  
 » عدى بن كعب ١٣٨ ، ١٣٨  
 » عذرة بن زيد ٤٨ ، ٦٦  
 » عذرة بن سعد ٤٩  
 » عر ٨٠  
 » عريب ١٦٩  
 » عرين ٦٤  
 » عزاز بن مقدم ١٢٤ ، ١٢٨  
 » عز ١٢٢  
 » عزيز ١١٩  
 » عشيق ٧٠  
 » عصا ٤٨
- بنو صخر ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٠  
 » صدام بن يزيد = صدام بن يزيد  
 » صدر ٨٧  
 » الصرف ٣٩  
 » صمصمة بن معاوية ١١٥  
 » صلامس ١٧٤  
 » ضمرة بن بكر ١٣٥  
 » طاهر ١٦٥  
 » طرود بن فهم ١١٢  
 » طريف ٦٦  
 » طلحة بن عبد الله ١٤٤  
 » طي بن أدد ٥٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣  
 » ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠  
 » ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٥٩  
 » عاد ٢٢  
 » عامر ١٧٣  
 » عامر بن عوف ١٢٠  
 » عامر بن قداد = عامر بن قداد  
 » عامر بن لؤي ١٣٨  
 » عامر بن المنتفق ١٣١  
 » عامر بن هلال ١١٩  
 » عاملة بن سبأ = عاملة بن سبأ  
 » عائذة ١٣٨  
 » عبادة بن عقيل ١٢٢  
 » العباس ١٥ ، ٥٧ ، ١٥٥ ، ١٥٧  
 » ١٥٨ ، ١٦١  
 » عبد الحق ١٧٧  
 » عبد الدار بن قصي ١٤٧  
 » عبد الرحمن ٦٤  
 » عبد شمس ١٥٤  
 » ع - ضخم ٣٥



بنو غطفان بن سعد ١١٢  
 » غنى ٨٠  
 » غنى بن عروة ١٥٠  
 » غوث ٨٤  
 » الغور بن أبي بكر = الفوارنة  
 » غياث بن عصمة ٦١  
 » فادع ١١٨  
 » فراس بن غنم ١٣٥ ، ١٤٣  
 » فضل بن ربيعة = بنو فضل الله ١٤٠  
 » فضلة ١٠٤  
 » فضيل ٥٩  
 » فهر بن مالك = قريش  
 » فهم بن عمرو ١٨١ ، ١١٢ ، ١٣٨  
 ١٤١  
 » فهد ٨٤  
 » فيض (من عرب القدس) ٦٧  
 » الفيض (من بني راشد) ٧٠  
 » القاسم الرسي بن إبراهيم ١٦٣  
 » قتادة ١٦١ ، ١٦٢  
 » قحطان ١٣ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٣٧  
 » قدامة ٥٣  
 » قرن ١١٩  
 » قرى ١٧٤  
 » قصي بن كلاب ١٣٨  
 » قطران ١٦٨  
 » قمبر ١٦٩  
 » قيلة = الأنصار  
 » القين بن جسر ٥٧  
 » كريب ١٦٨

بنو عصفور ١٢٠  
 » عطا ٦٦  
 » عطية ٤٩  
 » عقبة ١١٩  
 » عقبة بن حرام ٦٥  
 » عقيل بن كعب ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢  
 » عقيل بن قرة بن هانيء ٥٩  
 » عكرمة ٩٤  
 » علاث ١٢٦  
 » على = البلارية  
 » على ٧٠ ، ١٦٢  
 » على بن حريشة ٨١  
 » عمارة بن الوليد ٦٠  
 » عمر ٤٦  
 » عمرو ٦٨ ، ٧١ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١١٦  
 » عمرو بن ربيعة = خزاعة  
 » عمرو بن سبأ = عمرو بن سبأ  
 » عمرو بن العاص ١٤٢  
 » عمر بن عامر — خزاعة  
 » عمرو بن عدس ٦٩  
 » عمرو مزقياء ٩٤  
 » عوف ٥٣  
 » عوف بن بهثة ١٢٦ ، ١٢٧  
 » عوف بن سعد ١٠  
 » عياض ٦٦  
 » العبيدي بن تدمي ٥٣  
 » عيسى ٧٧ ، ٨٤ ، ١٦٢  
 » غرواسن ١٧٣  
 » غزبة بن أفلت ٨٧ ، ٧٨  
 » غزبة بن جشم ١١٥

بنو محمد أولاد مأمون ١٦٨	بنو كعب بن لؤي ١٣٨
» محمود ٤٨	» كلاب ٧٧
» مختار ١٧٤	» كلاب بن ربيعة ١١٦ ، ١١٧
» مخزوم ١٥ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥	» كلب ٤٨ ، ٧٧
» مدالج ١٣٦ ، ٧٠	» كنانة ٨ ، ١٣٥ ، ١٣٩
» مدين ٢٢	» كنانة بن عوف بن عذرة ٤٨
» مذحج ٨٩ ، ٩٠	» كنده ، ٩ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧١
» مرا ٧٠	٧٢
» مراد بن مالك ٩٠ ، ٩١	» كور ٨٣
» مراس ٤٨	» كوش بن حام ٣٢
» مرداس ١٢٦	» لام ( من كنانة عذرة ) ٤٨
» مردنيش ٥٧	» لحم ٩ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧١
» مرة ٦٧	٧١
» مروان بن الحكم ١٥٢	» لواتة = لواتة
» مزين ١٧٦ ، ١٧٧	» لؤي بن غالب ١٣٨
» مزدنيش ١٧٥	» ليث ٤٩
» مسروج ٩٠	» الليث بن بكر ١٣٥
» مسعود ٧٠	» ماد غش الأبر = البتر
» مسهر ٦٦	» مازن بن الأزد ٩٨
» مصعب بن عبد الله ١٥٠	» مازن بن فزارة ١١٤
» مصلح بن عبد الله ١٥٠	» مالك — الرياحين
» مصمودة = مصمودة بن برنس	» مالك ٦٤
» مطرف ١٢٠	» مالك بن سويد ٦٠
» معاذ ٧٠	» مجدول ١٧٤
» معطار ٧٠	» مجربه بن حرام ٦١
» معروف ١٢١	» مجريش ١٦٨
» معمر ٧٠	» مجرب ٧٠
» مقدم ٨٤	» محمد = البلارية
» منبه ( من خنم ) ١١٤	» محمد ٧٠ ، ٩٣
	» محمد بن أبي بكر ١٤٤

بنو منبه بن ربيعة = زيد الأصغر  
 » منبه بن صعب = زيد الأكبر  
 » التتفق ١٢٠ ، ١٢١  
 » منصور ١٧٤  
 » مهدي ٦٦  
 » مبرة ٥٣  
 » موسى ٧٠  
 » نبيط بن أشوف ٣٢  
 » نبيط بن ماض ٣٢  
 » نجاد بن أحمد ٨٠  
 » نزار = البلارية  
 » نزار ١٧٣  
 » نصار ٧٠  
 » نصر (من خثعم) ١٠٤  
 » نصر بن الأزد - أزد شنوءة  
 » نفيل ٧٧  
 » نهد بن زيد ٥١  
 » نوفل ٨٥ ، ١٣٨  
 » ١٥ ، ٢٠ ، ١٣٨ ، ١٥٣  
 ١٥٤ ، ١٥٧  
 » هرر ١٠٤  
 » هرماس ٨٤  
 » هلال ٤٠  
 » هلال بن عامر ١١٧ ، ١١٩  
 » هلبان بن بعبعة بن يزيد ٦٠  
 » همدان بن مالك = همدان بن مالك  
 » هني ٤٦  
 » هوارة = هوارة

بنو هود ٥٧  
 » هيب بن بهثة ١٢٧  
 » واصل ٦٧ ، ٧٠  
 » وائل ٦٣  
 » وائل بن قاسط ١٣٠  
 » الوحيد ١١٦  
 » وركان ١٧٣  
 » الوليد ١٧٣  
 » الوليد بن سويد ٦٠  
 » وهران ٦٨  
 » وم ٨٦  
 » يوان بن يافت ٣٠  
 » يحيى ١٧٤  
 » يرقى ١٧٤  
 » يزيد بن حرب ١٠١  
 » يشكر ١١٣  
 » يوسف ٨٧ ، ١٧٤  
 » يونس ٤٩  
 » بهثة بن سليم ١٢٣  
 » بهراء بن الحافى بن قضاة ٤٩ ،  
 ٥٠  
 البهايل ١٦٨  
 البواجنة ١٢٦  
 بويرس البندقدارى ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥  
 بويرس الجاهنكين ٦٨  
 بويرس ركب الدين المنصورى ٩٠  
 البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسن  
 ( ت )  
 التليابة ٣٧ ، ٤٠ ، ١٦٩ ، ١٧٦

بنو منبه بن ربيعة = زيد الأصغر  
 » منبه بن صعب = زيد الأكبر  
 » التتفق ١٢٠ ، ١٢١  
 » منصور ١٧٤  
 » مهدي ٦٦  
 » مبرة ٥٣  
 » موسى ٧٠  
 » نبيط بن أشوف ٣٢  
 » نبيط بن ماض ٣٢  
 » نجاد بن أحمد ٨٠  
 » نزار = البلارية  
 » نزار ١٧٣  
 » نصار ٧٠  
 » نصر (من خثعم) ١٠٤  
 » نصر بن الأزد - أزد شنوءة  
 » نفيل ٧٧  
 » نهد بن زيد ٥١  
 » نوفل ٨٥ ، ١٣٨  
 » ١٥ ، ٢٠ ، ١٣٨ ، ١٥٣  
 ١٥٤ ، ١٥٧  
 » هرر ١٠٤  
 » هرماس ٨٤  
 » هلال ٤٠  
 » هلال بن عامر ١١٧ ، ١١٩  
 » هلبان بن بعبعة بن يزيد ٦٠  
 » همدان بن مالك = همدان بن مالك  
 » هني ٤٦  
 » هوارة = هوارة

التيه ١٦٩

(ث)

ثابت بن جمار بن قاسم ١٦٥  
 ثابت بن جمار بن هبة بن جمار ١٦٦  
 ثابت بن ربيعة ٧٤  
 الثريا بنت عبد الله بن الحارث ١٥١  
 الثعالبة = بنو ثعلبة بن عمرو  
 ثعل ١٢٠  
 ثعلبة ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ٩٤  
 ثعلبة (الشام) ٨٦ ، ١٣٣  
 ثعلبة (مصر) ١٣٣  
 ثعلبة بن جدعاء ٨٤  
 ثعلبة بن ذبيان ١٣٣  
 ثعلبة بن ذهل ٨٥  
 ثعلبة بن سلامان ٨٥  
 ثعلبة بن عدى ١١٤  
 ثعلبة بن عمرو ٨٥ ، ٩٤  
 ثقيف ٤٦ ، ١٢٩  
 ثمود ١٣ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٧  
 ثور بن عفير بن عدى ٧١  
 ثور بن كلب ٤٦

(ج)

جابر بن يوسف ١٧٧  
 جانا بن يحيى = زناتة  
 جبارة بن زراراة ٤٥

التتر ١٢٣ ، ١٥٦

الترك ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٩

ترك بن عامر ٢٨

ترك بن كورم ٢٨

التركان = الحزر

تعلب بن وائل ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢

تقى الدين أبو بكر بن حجة الحموى

١٩٧ ، ٢٠٠

تقى الدين السبكى ١٨٥

تقى الدين بن شهاب الدين أحمد ١٨٥

تسكة بنت مر

تليت — لتونة

تماضر ١١٥

تماضر بنت عبد مناف ١٥٤

تمام بن العباس ١٥٦

تميلة بن مأرب ٢٤

تميم ٢٠

تميم بن أوس ٧١

تميم الهذلي = تميم بن أوس

تميم بن مر ١٣٠ ، ٥٠

تنوخ ٢٠ ، ٥٠

توبيل ٢٧

التوزى = ابن الشباط محمد بن على

توغرما بن كورم ٢٩ ، ٣١

تيرج بن يعرب ١٠٧

تميم بن مرة ٩ ، ١٣٢ ، ١٤٣

تيم الله بن ثعلبة ١٣٠

تيمور ١٩٥

جعفر الطيار = جعفر بن أبي طالب  
 جعفر بن كلاب ١١٦  
 جعفر بن يحيى بن خالد ٧٣  
 جعفي ٣٩  
 جفنة بن عمرو بن ثعلبة ٩٥ ، ٩٦  
 الجندى ٩٢  
 ججاز بن محمد بن قتادة ١٦٢  
 الجماعات ١١٣  
 جماعة بن مليح النصورى ١٢٥  
 جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنى  
 ١٨١  
 الجمان ٨٦  
 الجماهر بن الأشعر ١٠٥  
 جوح ٨٧  
 جميل بن عبد الله بن معمر ٤٩ ، ١٤١  
 جميلة بنت عاصم ١٣٩  
 جنوب ٨٥  
 جهينة بن زيد ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦  
 الجوابر ٦٤  
 الجواشنة ٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ١٢٦  
 الجواهرة ٨٦  
 جومر ٢٨  
 جوهر الصقلى ٣٣ ، ١٦٥  
 الجوهري ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠  
 ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣  
 ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢  
 ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥  
 جياش بن عمران ٦٠

الجابريون ٥٨  
 جالوت بن جالوت ١٧٦  
 جبلة بن الأيهم ٩٥ ، ٩٦  
 جبير بن مطعم ٤٢  
 جد و خاص ١٧٣ ، ١٧٤  
 جدیس ١٣ ، ١٩ ، ٣٥ ، ١٠٩  
 جديلة بن أسد ١٢٩  
 جذام ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨  
 ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،  
 ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٣٠  
 جذيمة ٥١ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤  
 جرال بن كنانة ١٣٤  
 الجرامقة ٢٩  
 جرم بن زبان ٥٣ ، ٥٤  
 جرم بن جرمز ٨٤  
 جرم بن عمرو ٨٣  
 جرموق بن أشوذ ٢٩  
 جرم ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٩٩  
 ١٠٧ ، ١٠٨  
 جرير بن عبد الله البجلي ١٠٢ ، ١٠٣  
 جزيلة ٦٩  
 جسر ٨٩  
 چشم ٥٥ ، ٩٣  
 الحافرة ٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٦٤  
 جعفر بن أبي طالب ١٥٧ ، ١٠٨  
 جعفر حجة الله ١٦٥  
 جعفر بن الزبير ١٥٠  
 جعفر الصادق بن محمد الباقر ١٦٤

جيان ٨٣

جيفر = ابن الجندى

الجبل ٢٩

(ح)

حاجى خليفة ٢٨

الحارث من أبى شمر الفسائى ٩٦

الحارث بن الحزرج ٩٣

الحارث بن زبيد ٩٠

الحارث بن زهرة ١٤٥

الحارث بن صعصعة ١١٥

الحارث بن العباس ١٥٦

الحارث بن عبد كلال ٤٠

الحارث بن عبد المطلب ١٥٥

الحارث بن عفير ١٠٦

الحارث بن عمرو = عدوان بن عمرو

الحارث بن عمرو مزيقياء ٩٤

حارث بن عيسى ٧٧ ، ٧٩

الحارى بن قضاة ٤٢

الحارث بن كلاب = رؤاس من كلاب

الحارث بن كنانة ١٣٤

الحارث بن وال ١٣٠

حارثة ٨٠

حارثة بن ثعلبة ٩٨

حارثة بن عمرو مزيقياء ٩٤

حام ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩

الحبشة ٣٠

الحيدر ٧٧ ، ٩٠

الحجارة ١٣٤

حجل بن عبد المطلب ١٥٥

الحدادة ١٢٦

حديثه بن فضل ٧٤ ، ٧٩

حديث ١٦٩

حذافة بن جمع ١٤١

حذيفة بن بدر ١١٤

الحراقيص ٥٨

حرب ٩٠

حرب بن أمية الأكبر ١٥١

حرثان ١٢٠

الحرسان ٨٠

الحريث ٦٨ ، ٧٧

حرام ٥٥

حزيمة بن أنمار ١٠٢

الحساننة ١١٣

حسان بن ثابت ١٣٠ ، ١٤٩

حسان بن مفرج ٦١

الحسن بن جعفر ١٦٥

الحسن الزكى العسكري بن على التقي ١٦٤

حسن بن عجلان ١٦٢

الحسن بن على ٩٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧

الحسن بن القاسم الرسى ١٦٢ ، ١٦٣

الحسينون ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٧

الحسين بن طى ١٥٤ ، ١٥٩

الحسينيون ١٦٣ ، ١٦٦

حشم بن جذام ٦٨

حصين بن عمرو بن معاوية ٤٣

الحصينيون ٦٠

الحرة ١٢٩  
 الحوفزان  
 الحيادة ٦٠  
 الحيارى ٦٤  
 الحيمانين ٨٥  
 حنة بنت عدنان ١٥٤  
 الحيون ٦٠  
 (خ)  
 خارجة بن عمرة ٩٤  
 الخاص ٨٠  
 خالد ( بن غزية ) ٨٩  
 خالد ( من السكوب ) ١٢٧  
 خالد ( الحجاز ) ١٧٧ ، ١٤٥  
 خالد ( حمص ) ٧٧ ، ١٤٥  
 خالد بن برمك ٥٠  
 خالد بن الزبير ١٥٠  
 خالد بن سليمان ١٢٥  
 خالد بن الوليد ٢٤٧ ، ١٤٥  
 خبيب بن خولان ١٠١  
 خنم ٨٠  
 خنم بن أنمار ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤  
 خنم بن ربيعة ١٤٩  
 خديجة بنت خويلد ١٤٨  
 الخراعة ٨٧  
 خراعة ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩  
 الخزر ٢٨ ، ٢٩  
 الخزر ٢١ ، ٩٣ ، ٩٤  
 الخزرجية ٢٨  
 خزيمه ٥١  
 خصفة ( أم بكرمة ) ١١٠  
 خصفة بن قيس ١١٠

الحسن بن سهل ١٨٦  
 حضرموت ١٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩  
 الحفصيون ١٤٠  
 الحكم بن العاصي ١٠١  
 الحكم بن مذحج ٨٩  
 الحمارصة ٤٨  
 الحماريون ٥٨  
 الحماصة ١٧٣  
 الحمالات ٦٦  
 حمدان ٥٨  
 الحمداني ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩  
 ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨  
 ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦  
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠  
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٠  
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٧  
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤  
 ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤  
 ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨  
 ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣  
 ١٧٤ ، ١٧٥  
 حمزة بن الزبير ١٥٠  
 حمزة بن عبد المطلب ١٥٤ ، ١٥٥  
 حمل بن قيدار ١٠٧  
 حمنة بنت جحش ١٥٩  
 الحيدون ٥٨  
 حمير ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٦٦  
 ١٧٠ ، ١٧٦  
 الحنابلة ٨٥ ، ٨٦  
 حنظلة بن نعيم ٢٠  
 حنظلة بن نهد ٥١

دغفل بن حنظلة ١٠، ٩  
 دغفل بن ربيعة ٧٤  
 دغش بن معبد بن منازل ٥٩  
 الدغم ٧٧  
 الدناجة ١٦٨  
 الدواسر ٧٧  
 دوس ٥٠  
 دوس بن عدوان ١٢٨  
 الذويجة ١١٩  
 الديث = عك بن عدنان  
 الديلم ٢٩

(ذ)

ذو أصبح بن مالك ٤١  
 ذباب بن مالك ١٢٧  
 ذبيان بن بغيض ١١٢، ١١٣  
 الذهبي شمس الدين أبو  
 عبدالله محمد ١٨٠، ١٨١،

١٨٢، ١٨٤

ذهل الأصغر ١٢، ٩  
 زهل الأكبر ١٢، ٩  
 زهل بن عمرو بن بقاء ٩٤  
 ذو قنادة = بنو قنادة

(ر)

الراشدون ٨٣  
 الرباب بنت أنيف ١٥٠  
 رباح ٢٢  
 رباح (من بني هلال بن عامر) ١٣٠  
 ربعو ١١٣  
 ربيعة = بنو ربيعة بن حازم

خضر بن بدران بن مقلد ١٢٣  
 خضر بن سنان ٨٣  
 الحضرة ٦٤  
 خفاجة بن عمرو ٢٢١، ١٢٣، ١٢٥  
 الخمشاج = الطغر  
 خلف بن خثعم ١٠٤  
 خلف بن ربيعة ١٢٩  
 خلف بن نصر شمس الدولة أبو طي ١٢٩  
 الخليليون ٦٠  
 خليجة ١٠٤  
 خنافيس ٥٨

الخليل بن قلاوون ٨١

خندف (امراة إلياس بن مضر) ١٣٣  
 خندف بن إلياس ١٣٢٢٢٠  
 خولان بن مالك ١٠١  
 الحياشة ١٦٩

(د)

داحس (فرس) ١١٢، ١١٤  
 دادان بن رعماء ٣٢  
 داود (عليه السلام) ٣٤  
 دحية بن هانيء ٥٩  
 درما بن حمير ٤٠  
 درما بن عوف ٨٥، ٨٦  
 الدروع ١٢٦  
 دريد بن الصمة ١١٥  
 الدعاجنة = الدعجيون  
 الدعجيون ٦٦، ٦٨



الرواشدة (من هلباء) ٤٨  
 الروايات ٨٦  
 روح بن زنباع ٥٧ ، ٦٣  
 الروس ٢٨  
 الروكة ١٦٨  
 رومان ٥٨  
 الروم ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٥٦  
 ١٣٢ ، ١١٨ ، ٧٤ ، ٥٩  
 روى بن يونان ٢٩  
 الرويم ٦٦  
 رباح ١١٢  
 الرياحين ٨٦  
 الرب بن عدنان = عك بن عدنان  
 ريغات بن كوسر ٣١  
 ( ز )  
 زامل بن طي بن سريشة ٧٤  
 زاهر ٩١  
 الزبانية ١٦٩  
 زيد = بنو زيد بن معن  
 زيد ٨٤  
 زيد ( حوران ) ٨٠  
 زيد ( صرخد ) ٨٠  
 زيد الأصغر ٩٠  
 زيد الأكبر ٩٠  
 زيد (الحجاز) = زيد الأكبر  
 الزبير بن بكار ٤٢ ، ١٠٨ ، ١٣٤

ربيعة = ربيعة بن سالم بن شبيب  
 ربيعة = ١٤ ، ٢١ ، ٩٧  
 ربيعة ( بن ذهل الأكبر ) ٩  
 ربيعة بن زييد ٩٠  
 ربيعة بن سالم بن شبيب ٧٣ ، ٧٤  
 ربيعة بن صمصمة ١١٥  
 ربيعة بن عجل ١٣١  
 ربيعة الفرس = ربيعة بن نزار  
 ربيعة بن كلاب ١١٦  
 ربيعة بن نزار ١٢٩ ، ١٣٠  
 الريبيون ٦٠  
 رداد بن سمجة ٦١  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩ ، ١٠  
 ١٠ ، ٩٦ ، ٧٢ ، ٥٥ ، ٤١ ، ١٥  
 ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١١٥  
 رضوان ١٧٤  
 رضية جرم ٨٣ ، ٨٤  
 الرعانية ١٢٦  
 رعويل بن عيصو ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢  
 الرفقة ٨٣ ، ٨٤  
 رفاع ( من بني هلال ) ١١٩  
 رفاع بن زيد الجذامي ٥٦ ، ٥٧ ،  
 ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢  
 الرفعات ١٢٦  
 الرمالى ٨٦  
 رملة بن جواز ٨١ ، ٨٢  
 رميثة بن محمد بن مجلان ١٦٢  
 الروانغ ١٦٨  
 رؤاس بن كلاب ١١٦

زبير بن صعصعة ١١٥  
 الزبير بن عبد المطلب ١٥٥  
 الزبير بن العوام ١٤٨، ١٤٩  
 الزبيرون = بنو الزبير بن العوام  
 الزراذير ١٢٦  
 الزراق ٢٨، ٩٠  
 الزرقان ٥٨  
 زريق بن عوف ٨٥، ٨٦  
 زعب ٨٧  
 زغاوة ٣٠  
 زغبة ١٢٢  
 زكريا بن طي ١٥٩  
 الزيوت ٨٦  
 الزعشمري = محمود بن عمر  
 زمران ١٧٥  
 زمانة ١٧٦، ١٧٧  
 زنارة (من فايد) ١٢٥، ١٢٦  
 زنارة بن قيثار ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥  
 الزنج ٣٠  
 الزهور = زهير  
 زهرة بن كلاب ١٤٥  
 الزهري ١٠٩  
 زهير (من جذام) ٦٤  
 زهير بن قرضم ٥٣  
 زويلة ٢٣  
 زياد بن الحارث الصدائي ١٠١  
 زيان بن عزاز ١٢٤  
 زيد = ابن السكيس النخري زيد  
 زيد الأصغر بن عمر ١٢٩

زيد الأكبر بن همر ١٢٩  
 زيد بن بلبوش ١٢٥  
 زيد الجمهور = بنو زيد الجمهور  
 زيد بن حارثة ١٢٦  
 زيد بن حرام ٦١  
 زيد بن خالد ٤٤  
 زيد الحخير = زيد الحجيل  
 زيد الحجيل بن مهلهل ٧٢  
 زيد بن عدوان ١٢٨  
 زيد عزاز ١٢٤  
 زيد بن كلاب ١١٦  
 زيد بن كهلان ٥٤  
 زيد الله ٨٩  
 زيد بن نهد ٥١  
 الزيدية ١٦٢  
 زينب (زوج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم) ١١٧  
 زينب بنت بشر ١٥٠  
 زينب بنت مظعون ١٢٩  
 زين الدولة = طريف بن مكتون  
 زين العابدين ١٦٢، ١٦٤  
 الزمازمة ١٧٤

(س)

ساعدة ٧٧، ٧٨، ٧٩  
 سام ٢٧، ٢٨، ٢٥  
 ساودة ١٦٩  
 السباق بن عبد الدار ١٤٦  
 سبأ بن يعرب ٢٩

سعدة ٨٠  
 سعود جذام ٨٥  
 السعيد بن أبي حمو ١٧٧  
 سعيد بن سهم ١٤١  
 سعيد بن العرب بن الأحمر ١٢٥  
 سعيد بن المسيب ١٤٥  
 سهيدة ٧٧  
 سفيان بن أبي الأكبر ١٥١  
 السكاسك بن أشرس ١٦٨  
 السلاجقة ٢٨  
 السلاحة ٦٣  
 سلامان ٨٥  
 سلامان بن نبت ١٠٧  
 سلامة ٨٥  
 سلامة بنت أعمار ١٠٢  
 سلسلة = بنو سلسلة  
 سلسلة بن عنبر ٧٣  
 سلطان بن زياد بن عراز ١٢٤  
 السلب ١٣ ، ٢٢  
 السلمات ٦٦  
 سلمان ( من بني عيس ) ١١٩  
 سلمة بن هشام ١٤٥  
 سلمى بن معبد بن منازل ٦١ ، ٥٩  
 سليم ٩٤  
 سليمان ( عليه السلام ) ٣٩  
 سليمان بن داود بن الحسن ١٦١  
 سليمان المستعين ٥٧  
 السليانيون ١٦١ ، ١٦٣  
 سليم ١١٢

السبعة ٣٦٩  
 السجاد = زين العابدين بن علي  
 السداوة ١٦٩  
 السراحين ٧٧  
 سراج الدين البلقيضي = أبو حفص  
 سراج الدين البلقيضي  
 السريان ٢٩  
 السعالى ٨٦  
 سعد بن أبي وقاص ١٤٦  
 سعد بن أبيامه بن عبيس ٦٢  
 سعد جذام ٦٤  
 سعد بن جحج ١٤١  
 سعد حليلة ٦٢  
 سعد بن خولان ١٠١  
 سعد بن ذبيان ١١٢  
 سعد بن سهم ١٤١ ، ١٤٢  
 سعد بن عجل ١٣١  
 سعد العشيرة = بنو سعد العشيرة  
 سعد بن عمرو ٩٨  
 سعد بن قيس ١١٠  
 سعد بن كنانة ١٢٤  
 سعد بن مالك بن أفضى بن سعد ٦٢  
 سعد بن مالك بن جذام ٦٢  
 سعد بن مالك بن زيد ٦٢  
 سعد بن محمد ٨٠  
 سعد بن معاذ ٩٢ ، ٩٤  
 سعد الملك ١٧٤  
 سعد بن هذيل ١٢٢

غاور السعدى ٦٣  
 غاور بن سنان ٨٣  
 شبابة ٥١  
 شبسكة ٢٧  
 شبل ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣  
 الشخيص بن وائل ١٣٠  
 الشراعية ١٢٦  
 شرف الدولة = مسلم بن نويس  
 شرف الدين بن البارزى ١٧٤  
 الشرکس ٢٨  
 شطى = محمد بن قلاوون  
 شطى بن عمرو بن نوبة ٨٠  
 شعبان = بنو شعبان بن عمرو  
 شعبة بن هلال ١١٨  
 الشعبي = عامر بن شراحيل  
 شعبان ٨٣  
 شعيب ٥٥  
 شعير بن جرجى ٨٦  
 الشائلة ١٦٨  
 شما آل ربيعة ٦٤  
 شمس الدولة أبو عباس = خلف بن نصر  
 شمس الدين إبراهيم بن المسلم ١٨٠  
 شمس الدين العمري ١٤٠  
 شمس بن طريق ٢٠٣  
 شمس بن على ٢٠٣  
 الشهاب محمود ١٩٩  
 شهر بن أحمد الخفاجى ١٢٣  
 الشواكرة ٦٢  
 شيان ٤٠ ، ٦٩ ، ٩  
 شيان بن عوف ٤١ ، ٤٠  
 شذبة الحمد ١٨ : ٩

سليم بن منصور ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،  
 ١٢٨  
 السماء ١٠٤  
 السماءنة ٦٦  
 محال ١٢٥  
 سنان ٨٣  
 سنبس = بنو سنبس بن معاوية  
 اسند ٢٩  
 السنديون ٢٦  
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ١٥٢  
 السهيل ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٨ ، ١٠٨ ،  
 ١١٠  
 السوالم ١٢٦  
 السود ٥٨  
 السودان ٢٩  
 سوريان بن نبيط ٢٩  
 السوء ١٧٤  
 سويد ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠  
 السويدي ٨٧  
 سويل ٢٧  
 سيار بن مصعدة ١٢٥  
 سيف بن فضل ٧٩  
 (ش)  
 شادى ٤٦  
 شاس ٦٣  
 الشافعى ١٥٤ ، ١٨٤  
 الشافعية ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٨٥  
 شاكر عقبه ٦٤  
 شاننا = زنانة  
 شاور بن رعا ٢٩

الشعبة ١٦٥

(ص)

الصاحب بن عباد ١٩٩

الصالح بن طلائع بن رزيك ١٣٥، ١٣٩

صالح بن مرداس ١١٦

صباح ٥١

صبيح ١١٣

الصبيحيون ٨٦

صخرة بنت عمرو بن معاوية ٤٣

صداء بن يزيد ١٠٠، ١٠١

الصعيرات ١٢٦

صعب ٨٩

صعب بن عجل ١٣١

الصغد = الهياطة

صفوان بن عمال الصحابي ٩١

صعبة بنت عبد المطلب ١٤٩

الصقالبة ٣٠

صلاح الدين = يوسف بن أيوب

صلاح بن يحيى بن حرب ١٦٣

الصمان ٨٤

صنهاج بن أورينج ١٧٠

صنهاجة ٣٥، ١٦٧

صنهاجة بن برنس ١٧٠، ١٧١

صهيب بن أنمار ١٠٢

الصوامع ١٦٩

الصويثيون ٦٧، ٦٨

الصين ٣٠

صيفي بن ماغوغ ٣٠

(ض)

الضباب = معاوية بن كلاب

الضبيب ٦٠

الضبيبات ٧٧

ضبيعة بن ربيعة ١٢٩

ضبيعة بن مجل ١٣١

الضجاعة ٥١، ٩٤

الضحاك بن عدنان ١٠٩

ضرار بن عبد المطلب ١٥٥

ضياء الدين بن الأثير ٥٢

(ط)

طابغة بن الياس ١٣٣

طازولة ١٧٥

طالب بن عبد المطلب ١٥٧

الطاليون = بنو أبي طالب

الطبرى ١٣، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ١٠٧، ١٠٧

١٠٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٠

طفخة = طففة

الطروب ١٦٩

طاريف بن مكنون ٦٠

طسم ١٣، ١٩، ٣٥، ١٠٩

الطفر ٢٨

طلحة (بن كنانة) ١٣٥

طلحة بن عبيد الله ١٤٢

طلحة بن طي ١٥٩

الطلحيون ٨٦

طففة الهندى ٥١

طهما ١٧٤

الطواعن ٦٤

الطوائف ٥٧

الطول ٥١

عامر بن قداد ١٠٣  
 عامر بن كلاب ١١٦  
 عامر بن كنانة ١٣٤  
 عامر بن لؤى ٨٧  
 عامر بن مخزوم ١٤٤  
 عامر بن نهد ٥١  
 العامرة ٧٧  
 عاملة بن سبأ ١٠٦، ٣٨  
 عاملة ( بن قضاة ) ١٦٨  
 عائذ ( من بني خالد ) ٧٧  
 عائذ ٥١  
 العائذ ( من جذام ) ٦٤  
 عائذ الله ٨٩  
 عائشة ١٤٧  
 العبادية ١٦٩  
 العبادلة ٨٤  
 عبادة بن عقيل ١٢٣  
 العباس بن عبد المطلب ١٥٧، ١٥٥، ١٥  
 العباس بن علي ١٥٩  
 العباسية بنت المهدي ٧٣  
 العباسيون = بنو العباس بن عبد المطلب  
 عبد الحميد الكاتب ١٩٩  
 عبد الدار بن قصي ١٠٩، ١٤٦  
 عبد الرحمن بن أبي بكر أبو عبد الله ١٤٣  
 عبد الرحمن بن أحمد بن يونس = ابن  
 يونس بن عبد الأعلى  
 عبد الرحمن الأصغر بن عمر ١٣٩  
 عبد الرحمن الأكبر بن عمر ١٣٩  
 عبد الرحمن الأوسط بن عمر ١٣٩  
 عبد الرحمن بن العباس ١٥٦  
 عبد الرحمن بن عوف ١٤٦

طيبغا ١٧٧  
 طيراش بن أشوذ ٣٠  
 طيراش بن حوران ٣٠  
 طيراش بن يافت ٢٧، ٢٨، ٢٩  
 طيء = بنو طيء بن أدد  
 ( ظ )  
 الظاهر ٧٥  
 الظاهر برقوق ٥٧، ٧٩  
 ( ع )  
 عابر بن صالح ١٣، ٢٠، ٣٠، ٣٥  
 عائلة بنت ربيعة ١٠٤  
 عائلة بنت زيد ١٣٩  
 العاجلة ٨٤  
 عاد ١٣، ١٩، ٢٢، ٣٥، ٣٧  
 العادل بن أيوب ٨٤  
 العادل نور الدين ٧٤  
 عادية ١١٥  
 العار ٨٦  
 عاصم بن الأسقع ٩٠  
 عاصم بن عمر ١٣٩  
 العاص بن أمية الأكبر ١٥١  
 العاص بن هشام ١٤٥  
 العاضد لدين الله يوسف ١٦٥  
 عامر ( من بني يشكر ) ١١٣  
 عامر بن الحارث بن مضا ١٣٤  
 عامر بن ربيعة ٩٨  
 عامر بن شراحيل ٤٠  
 عامر بن صمصمة ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩

عبد الرحيم بن شمس الدين = نجم  
 الدين عبد الرحيم بن شمس الدين  
 عبد الرحيم بن علي ٣ ، ٥ ، ٢١ ، ١٩٩  
 عبد شمس = سبأ بن يهرج  
 عبد شمس بن عدنان ١٥٤  
 عبد ضخم ١٣٠  
 عبد الظاهر الجرجاني ١٩٩  
 عبد العزيز الجرجاني ١٧٠  
 عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ١٨٣  
 عبد القيس ١٢٩  
 عبد الكعبة بن عبد المطلب ١٥٥  
 عبد كلال ٤٠  
 عبد الله بن روبة = العجاج  
 عبد الواحد بن أبي حفص = أبو محمد  
 عبد الواحد بن أبي حفص  
 العيلات ١٥١  
 عيلة ١٥١  
 عبد الله = أبو بكر الصديق  
 عبد الله بن أبي بكر ١٤٣  
 عبد الله بن الأزرد ٩١  
 عبد الله بن جعفر ١٥٨  
 عبد الله بن الحسين الأصغر =  
 أبو جعفر عبد الله بن الحسن الأصغر  
 عبد الله بن الزبير ١٤٥  
 عبد الله بن الزبير ١٤٩  
 عبد الله بن سعد بن مردنيش الجذامي ٥٧  
 عبد الله بن صعصعة ١١٥  
 عبد الله بن العباس ١٥٦  
 عبد الله بن عبد المطلب ١٥٥  
 عبد الله بن عمر ١٣٩  
 عبد الله بن كلاب ١١٦  
 عبد الله بن كنانة ٤٨  
 عبد الله بن مسعود ١٣٣  
 عبد الله بن معاوية ١٥٨  
 عبد الله بن هلال ١١٨  
 عبد المطلب بن هشام ١٥٣ ، ١٥٥  
 عبد الملك بن رفاعة ١١١  
 عبد مناف = أبو طالب بن عبد المطلب  
 عبد مناف بن زهرة ١٤٥  
 عبد مناف بن عبد الدار ١٤٦  
 عبد مناف بن هلال ١١٨  
 عبد الوهاب بن نوح ١١٦  
 العبدانيون ٣٠  
 عبدة ٥٠  
 عبس ١١٤  
 عبق بن عدنان ١٠٩  
 عبق بن أنمار ١٠٢  
 عبيد ١٧٤  
 عبيد بن الجندى ٩٢ ، ٩٣  
 العبید بن هذرة ٤٨  
 عبید بن كلاب أبو بكر ١١٦  
 عبید الله بن العباس ١٥٦  
 عبید الله المهدي ١٦٤  
 عبيدة بن الزبير ١٥  
 العبیدون ١٦٤  
 عبيل ١٣ ، ٣٥  
 العتق ٢٠  
 عتيب = بنو عتيب بن أسلم  
 عتيب بن شيبان ٦٩  
 عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق

عبد الرحيم بن شمس الدين = نجم  
 الدين عبد الرحيم بن شمس الدين  
 عبد الرحيم بن علي ٣ ، ٥ ، ٢١ ، ١٩٩  
 عبد شمس = سبأ بن يهرج  
 عبد شمس بن عدنان ١٥٤  
 عبد ضخم ١٣٠  
 عبد الظاهر الجرجاني ١٩٩  
 عبد العزيز الجرجاني ١٧٠  
 عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ١٨٣  
 عبد القيس ١٢٩  
 عبد الكعبة بن عبد المطلب ١٥٥  
 عبد كلال ٤٠  
 عبد الله بن روبة = العجاج  
 عبد الواحد بن أبي حفص = أبو محمد  
 عبد الواحد بن أبي حفص  
 العيلات ١٥١  
 عيلة ١٥١  
 عبد الله = أبو بكر الصديق  
 عبد الله بن أبي بكر ١٤٣  
 عبد الله بن الأزرد ٩١  
 عبد الله بن جعفر ١٥٨  
 عبد الله بن الحسين الأصغر =  
 أبو جعفر عبد الله بن الحسن الأصغر  
 عبد الله بن الزبير ١٤٥  
 عبد الله بن الزبير ١٤٩  
 عبد الله بن سعد بن مردنيش الجذامي ٥٧  
 عبد الله بن صعصعة ١١٥  
 عبد الله بن العباس ١٥٦  
 عبد الله بن عبد المطلب ١٥٥  
 عبد الله بن عمر ١٣٩  
 عبد الله بن كلاب ١١٦

العرايا ١٦٨

العرب ١٧٠، ١٣٠، ١٢٠، ٨٠، ٤٠، ٣٠، ٢٠، ١٩،  
٣٤، ٣٣، ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٩،  
٥٧، ٥٤، ٥٢، ٤٤، ٣٦، ٣٥،  
٧١، ٦٩، ٦٦، ٦٤، ٦٠، ٥٩،  
٧٨، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٧، ٧٣،  
١٠٢، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٢، ٨٠،  
١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٠، ١٠٧،  
١٧٥، ١٧٤، ١٦٧، ١٤١، ١٤٠، ١٣٥

العرب العاربة ١٩

العرب المستعربة ٢٦

عريب بن حمير ٤٠

عرق بن عدنان ١٠٩

العرنجج = حمير بن سبأ

عروة بن حزام ٤٩

عروة بن الزبير ١٥٠

عزهان ١٧٥

عزوان بن كنانة ١٣٤

عزير ٤٠

عزيز بن ضبعان ١٧٣

العسكر أبو أحمد الحسن بن عبد الله ١٥٩

العسكري = الحسن الزكي

عصفور ١٢٠

العضدي ٦٣

عطاء الله بن عمر أبو خالد ١٢٤

الطويون ٦٨، ٦٧، ٥٨

عفراء ٤٩

العفير ٦٦

عقبة بن عامر الجهني ٤١

عقبة بن عامر ٤٤

عقيل بن عبد المطلب ١٥٧

عقيل بن كعب ١١٩

عثمان بن أبي العباس = أبو فارس

عثمان بن أبي العباس

عثمان بن طلحة ١٤٧

عثمان بن عبد الحق = أبو عثمان بن عبد الحق

عثمان بن عبد الدار ١٤٦

عثمان بن عفان ١٥٨، ١٥٦، ١٥١، ١٤٣، ٢١

عثمان بن كمال الدين = نحر الدين عثمان

ابن كمال الدين

العثانيون ١٣٨

العجاج ١٨٦

المجارية = بنو عجرة

عجبة ٣٥

عجلان بن رمثة ١٦٢

العجة = بنو عجيل

العجم ٧٤

عجيسة ١٦٧

المجيل ٤٦

عدن بن عدنان ١٠٩

عدنان ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٤٢،

١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٥

العدنانية ٩٨، ٥٠

عدوان ٨٠

عدوان بن عمرو ١٢٨

عدى ١٣٥، ٥٠

عدى بن الرقاع ١٠٦

عدى بن عمرو ٩٨

عدى بن كعب ١٢٨، ١٤٠

عدى مازن ١١٣

عدية ١١٥

عدية بنت الأمر ٧٢

عذرة ١٣٥، ٤٨

عراة الأوسى ٨٠



عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٩٦، ٩٥  
 ٩٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٦، ١٥٨، ١٧٠  
 عمر بن عطاء الله ١٢٤  
 عمر بن علي ١٥٩  
 عمر بن مشعل بن عزاز ١٢٤  
 عمر بن يحيى = أبو حنيس عمر بن  
 يحيى  
 عمرة بنت عامر بن الطرب ١٥٥  
 عمرو = أبو جهل بن هشام  
 عمرو = درما بن عوف  
 عمرو = هاشم بن عبد مناف  
 عمرو بن الأزد ٩١  
 عمرو بن الحارث بن مضاض ١٣٤  
 عمرو بن الحزرج ٩٣  
 عمرو بن خولان ١٠١  
 عمرو بن ربيعة ١٢٩  
 عمرو بن الزبير ١٥٠  
 عمرو بن سبأ ٣٩، ٥٤، ١٠٥  
 عمرو بن سنبس ٨٧  
 عمرو بن صمصمة ١١٠  
 عمرو بن ضبارم ١٠٣  
 عمرو بن العاص ٥٨، ٩٢، ٩٣، ١٤٣  
 عمرو بن قيس ١١٠  
 عمرو بن كلاب ١١٦  
 عمرو بن كاثوم  
 عمرو بن لحى = خزاعة  
 عمر بن مخزوم ١٤٤  
 عمرو بن عسيلة ٨٦

العقيليون ٥٩، ٨٦  
 عك بن عدنان ١٠٩  
 عكبرة ٤٢  
 عكرمة بن قيس ١١٠  
 العسوك ٥٨  
 علاء الدين بن مطر الحنبلي ١٨٢  
 علاف بن زبان = جرم بن زبان  
 علان ٦٣  
 العلانة ١٢٦  
 العلبان بن يافث ٢٧  
 العلبان (من بني خالد) ٧٧  
 علوان بن أبي عز ٨٠  
 علوى بن إبراهيم بن عزاز ١٢٤  
 العلويون ١٢٨، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤  
 عدنان بن عريف ١٢٥  
 على بن أبي طالب ١٠، ٩٩، ١٣٥  
 ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤  
 على بن بكر بن وائل ١٣٠  
 على التقي بن محمد التقي ١٦٤  
 طى الرضى بن موسى السكاظم ١٦٤  
 طى زين العابدين ١٦٥  
 على بن عبد العزيز الجرجاني ٣٧  
 على بن عبد الله ٤١  
 للعلميون ٨٦  
 المالقي ١٣، ٣٤، ١٢٩، ١٦٨، ١٧٥، ١٧٦  
 عمران بن عمرو ٩٤  
 عمران بن مخزوم ١٤٤  
 عمران بن وائل ١٣٢  
 عمر بن أبي ربيعة ١٥٢

عمرو بن معدى كرب ٩٠

عمرو بن نهد ٥١

عمرو بن واصل ٨٠

العمريون = بنو عمرو بن العاص

العمريون ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٦٩

عمليق ٣٥

عموش بن خلف ١١٨

عمير بن أسد ١٢٩

عمير بن هذيل ١٣٣

العنابس ١٥١

العناترة ٦٦ ، ٦٧

عنيسة بن حرب ١٥١

عنقرة العنسي ٨٠ ، ١١٢

عنزة ٨٠

عنزة بن أسد ١٢٩

عنزة بن وائل ١٣٠

العقلاء = ثعلبة بن عمرو

عنين بن سلامان ٨٥

العواكلة ١٢٦

عوف بن الحزرج ٩٣

عوف بن صمصمة ١١٥

عوف بن عذرة ٤٨

عوف بن عمرو بن ربيعة ٩٨

عوف بن عمرو مزريقاء ٩٤

عوف بن كنانة ٤٨ ، ١٣٤

عوف بن محلم ٩

العمريون ١٣٨

عوبصرة ١١٥

عياش بن أبي ربيعة ٤٠

عياش بن حديثة ١٤٣

عياض القاضى ٣٨ ، ٩٨

عياض بن عمر ١٣٩

عيسى ( عليه السلام ) ٥٦

عيسى بن مهنا ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩

العيص بن أمية الأكبر ١٥١

عيصو بن إسحاق ٣٢

عيلان بن مضر ١١٠

العي بن عدنان ١٠٩

( غ )

غازي بن نجم ١٢٥

غاضرة بن صمصمة ١١٥

غانم بن سنان ٨٣

الغبراء ( فرس ) ١١٢ ، ١١٤

الغناورة ٥٨

غرجومة ١٧٥

الغريض اللقي ١٥٢

الغز = الحزرج

غزية = بنو غزية بن أفلت

غزية ( من طيء ) ١٣٠

غسان ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ٩٧

غطفان ١١٤ ، ١٧٢

الغلباء = تغلب بن وائل

غلبان ١٦٩  
 الغلان ٢٨  
 غليم ٢٨  
 غنام أبو الطاهر ٧٤ ، ٧٩  
 الغنائم ١٦٩  
 غنم بن تغلب ١٣٤  
 غنم بن كنانة ١٣٤  
 غنى بن عمرو ١٠٦  
 الغوارنة ٥٩  
 الغوث بن أنمار ١٠٢  
 الغوث بن طيء ٧٢  
 الغوثية ٦١  
 الغور ٢٨  
 الغونة = الأشعب بن زريق  
 غومر = كومر ٢٧  
 الغيدان بن عبد المطلب ١٥٥  
 الغيطقة ١٤٢  
 الغيوث ٨٦  
 فايد بن مقدم ١٢٥  
 الفأز الفاطمي ١٣٥ ، ١٣٩  
 فتح الدين القاضي ٢٠٠  
 فتح الدين عثمان بن كمال الدين ١٨٤  
 فرج بن حية ٧٥  
 الفرس ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٧٤ ، ٩٢٠  
 فرطيفة ١٧٥  
 الفرع ١٠٤  
 الفريج ٣١  
 فروة بن عمر الجذامي ٥٥ ، ٥٦  
 فزارة ( من سعد بن مالك ) ٦٣  
 فزارة بن ذيان ٩٥ ، ١١٣ ، ١١٤  
 الفزارية ١١٩  
 فضل بن ربيعة ٧٤  
 فضل بن شمع ٦٠  
 الفضل بن العباس ١٥٦  
 فضل بن عيسى ٧٧ ، ٧٩  
 الفضل بن يحيى ١٨٦  
 الفضيلة = الفضليون ٤٨  
 فطرة بن طيء ٧٢  
 ففر ٩

فهم = بنو فهم  
 الفهميون = بنو فهم  
 الفيروز آبادي ٨٧  
 الفياضية = بنو الفيض  
 فيض ( من بنى عقيل ) ١٢٠  
 ( ق )

قاسط ٥٠ ، ١٠٦  
 القاضي عياض = عياض القاضي  
 القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي

( ف )

فارس = الفرس  
 فارس بن لاوذ بن سام ٣٠  
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣  
 فاطمة بنت أسد ١٥٧ ، ١٥٨  
 فاطمة بنت عمر المخزومي ١٥٥  
 فاطمة بنت هاشم ١٥٣ ، ١٥٥  
 الفاطميون ٦٣ ، ٧٤

قصة ١١٤  
 القصاص ١٢٦  
 قصى بن كلاب ٩ ، ١١٥ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،  
 ١٤٧ ١٦٧  
 قصير ٨٥  
 قضاة بن مالك بن حمير ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥ ،  
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٥٤ ، ٦٦ ،  
 ١٦٨  
 قضاة بن معد ٤٢  
 القضاء = أبو عبد الله محمد بن سلامة  
 قطاب ١٢٦  
 القطارية ٦٦  
 قطوبال ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢  
 قطوفة ١٧٣  
 قطيفة بن عيس ١١٢  
 القفجاق ٢٨  
 قران ٧٧  
 قلابة بنت عدنان ١٥٤  
 القمعة (من العلبيين) ٨٦  
 قمعة بن إلياس ٩٨ ، ١٣٣  
 القنائص ١٢٦  
 قهويل بن ناصور ٣٢  
 القوصية ٤٦  
 قوط بن حاتم ٢٨ ، ٣١  
 القوط ٣١  
 قيان ١٢٠  
 قيدار بن إسماعيل ١٠٧  
 قيس (من ثعلبة) ٨٥  
 قيس بن خولان ١٠١  
 قيس بن زهير ١١٢ ، ١١٤

القبط ٣١ ، ٣٤  
 قببط بن حاتم ٣٤  
 قببط بن لابل ٣١  
 قبطيم بن معد ٣١  
 قتادة بن إدريس ١٦١ ، ١٦٢  
 قتادة بن حارث ٨٩  
 قتادة بن نجاد ٨٠  
 القتال الشاعر ١١٦  
 قتيبة ١٢٧  
 قتيلة ١٤٣  
 قثم بن العباس ١٥٦  
 قثم بن عبد المطلب ١٥٥  
 قحطان ١٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ،  
 ١١٠  
 الحطان بن الهميسع ٣٥  
 القديعات ١٢٠  
 القذرة ٨٣ ، ٨٤  
 قدير ٨٠  
 القرشة ٧٧  
 قریش ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ٢٠٠ ،  
 ٤٤ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ،  
 ١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ،  
 ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤  
 قریش بن بدران ١٢٢  
 قریش البطاح ١٣٨  
 قریش الظواهر ١٣٨  
 قسيس ٧١

كمال الدين محمد بن بن نحر الدين عمان ١٨٤  
 كمال الدين بن محمد بن نجم الدين ١٨١  
 كمال الدين النشائي ١٣٦  
 السكال الضير ١٨٢  
 كنانة بن خزيمه ١٤ ، ١٥ ، ١٣٤ ،  
 ١٣٥ ، ١٣٦  
 كنانة بن عوف ٤٨ ، ٤٩  
 كنانة بن مساحق ٩٥  
 كندة = بنو كندة  
 كندة = ثور بن عقب  
 كنعان بن حام ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٤  
 الكنعانيون ٣٢  
 كملان بن سبأ ٣٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ٧١ ،  
 ٧٢ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،  
 ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٠  
 كوش بن حام ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٠  
 كومر بن يافث ٢٧ ، ٣٣  
 كشم بن يونان ٢٩ ، ٣٣  
 كيلان ٢٩  
 كيومرت ٢٧

(ل)

لام (من آل مرا) ٨٠  
 لأم الحجاز ٤٩  
 لاوذ بن سام ٢٨ ، ٣٢  
 اللان = الفلان  
 لبابة بنت الحارث ١٥٦  
 لبني ١٥٥  
 لبيد ١٢٦

قيس بن صمعة ١١٥  
 قيس عيلان ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ،  
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٨  
 قيس بن ملوح = مجنون بن عامر  
 قيصر ٧٤  
 القيوس ١١٣

(ك)

كانز بن إرم ٢٩  
 الكافرة ٨٨  
 الكامل محمد بن العادل أبو بكر ٧٤  
 كبير بن صمعة ١١٥  
 كتامة ٣٥ ، ١٦٧  
 الكرج = السكر  
 السكر ٣١  
 كترولة ٣٥  
 كسرى  
 كعب بن الخزرج ٩٣  
 كعب بن هجرة ٤٥  
 كعب بن عمرو بن ربيعة ٩٨  
 كعب بن عمرو بن زريقاء ٩٤  
 كعب بن نهدي ٥١  
 كعب بن كلاب الأضبط ١١٦  
 الكعوب ١٢٧  
 كلب بن وبرة ٢١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨  
 الكلبي ١٠٢  
 كلدة بن أسيد ١٤١  
 كلدة بن كلب ٤٦

مايد بن سليم ١٧٥  
 مايد بن منبس ٨٧  
 الحيان بن هذيل ١٣٣  
 الحى بن عامر بن قعدة ٩٨  
 لحم = بنو لحم  
 لحم بن الحارث ١٠٦  
 اللخميون = بنو لحم  
 اللطين بن يونس ٢٣  
 اللطينيون ١٣٣  
 لقمان ١٧٥  
 لقمان بن حمير ٣٣  
 اللمان ٣٢  
 لمونة ١٦٩ ، ١٧١  
 لمطة ٢٥ ، ١٦٧  
 لميب ١٢٧  
 لمبة ١٣٩  
 لوانة ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥  
 لوانة بن قيدار ١٦٨  
 اللواحي ١١٣  
 الليث بن سعد الفهمي ١١١  
 ليلي بنت فزان ١٣٩  
 (٢)  
 مانع بن حديشة ٧٩  
 مانع بن سليمان ٨٨  
 مأجوج ٣٣  
 مادغش الأبر ٣٥  
 مارج ٢٧  
 ماذاي بن يافت ٢٧ ، ٢٩  
 مازان بن الأزد ٩١  
 مازن بن ذبيان ١١٣  
 مازن بن صمصمة ١١٥  
 مازن فزارة بن ١١٣  
 ماشخ بن يافت ٢٧ ، ٣٢  
 ماغوغ بن يافت ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١  
 مالك بن أدد = مذحج  
 مالك بن أفصى ٩٨  
 مالك بن أنس ٢٦  
 مالك بن الأوس ٩٣  
 مالك بن حمير ٤٠ ، ٤٢  
 مالك بن زهير ٤١  
 مالك بن طوق ١٣٢  
 مالك بن عمرو مزريقاء ٩٤  
 مالك بن فهم ١  
 مالك بن مرة بن أدد = مذحج  
 مالك الموقعى ٨٤  
 مالك بن نهد ٥١  
 المأمون ١٦٤  
 الماوردي = أبو الحسن على بن محمد  
 المبرد ١٢٧  
 مبشر ٣٠  
 المتعربة = المستعربة  
 المجبرة ٦٦  
 مجربة بن كنانة ١٢٤  
 مجمع = قصى  
 مجنون بن عامر (قيس بن اللوح) ١١٩  
 محارب ١٢٨  
 المحارقة ٦٦  
 محب الدين الطبري ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٢٩

مايد بن سليم ١٧٥  
 مايد بن منبس ٨٧  
 الحيان بن هذيل ١٣٣  
 الحى بن عامر بن قعدة ٩٨  
 لحم = بنو لحم  
 لحم بن الحارث ١٠٦  
 اللخميون = بنو لحم  
 اللطين بن يونس ٢٣  
 اللطينيون ١٣٣  
 لقمان ١٧٥  
 لقمان بن حمير ٣٣  
 اللمان ٣٢  
 لمونة ١٦٩ ، ١٧١  
 لمطة ٢٥ ، ١٦٧  
 لميب ١٢٧  
 لمبة ١٣٩  
 لوانة ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥  
 لوانة بن قيدار ١٦٨  
 اللواحي ١١٣  
 الليث بن سعد الفهمي ١١١  
 ليلي بنت فزان ١٣٩  
 (٢)  
 مانع بن حديشة ٧٩  
 مانع بن سليمان ٨٨  
 مأجوج ٣٣  
 مادغش الأبر ٣٥  
 مارج ٢٧  
 ماذاي بن يافت ٢٧ ، ٢٩

محمود بن عمر الرخشري ١٤ ، ١٥ ،  
 محي الدين بن شرف ١٥  
 محي الدين بن عبد الظاهر ٦٣  
 مخزوم ٨٣  
 مدبلج ، ٨٠ ، ١٣٥  
 مدركة بن إلياس ١٣٣  
 مدقم ٦٢  
 مدين ٢٢  
 مدين بن إبراهيم ٣٥  
 مذحج = بنو مذحج  
 المرابطون ١٦٩ ، ١٧١  
 مرا بن ربيعة ٧٤ ، ٧٩  
 مراد = بنو مراد بن مالك  
 مراد (من ثعلبة) ٨٥ ، ١٣٣  
 مراة ٥٠  
 المراونة ٨٥  
 مرزوق ٢٢  
 مرة بن حمير ٤٠  
 مرة بن ذبيان ١١٣  
 مرة بن سعد العشرة ٨٩  
 مرة بن صعصعة ١١٥  
 مرة بنت مر بن أد ١٣٤  
 مرة بن نهد ٥١  
 المروانية = بنو مروان بن الحكم  
 مزانة (من فايد) ١٢٥  
 مزانة بن فيذار ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥  
 مزداة ١٧٥  
 المزدلف ٩ ، ١٠  
 مزروع بن نجم ٥٩  
 منزورة ١٧٣

محب الدين الطبري ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٩  
 محرز المدلجى ١٣٦  
 محرق = الحارث بن عمرو من بقباء  
 محمد (عليه السلام) = النبي صلى الله عليه وسلم  
 محمد بن أبي بكر ٨٢ ، ١٤٣  
 محمد بن أبي زكريا = أبو عبد الله محمد  
 بن أبي زكريا  
 محمد بن أحمد المعقدى ١٢٠  
 محمد بن إسماعيل بن قریش ٦٩  
 محمد بن البارزى الجهمى ١٩٩  
 محمد الباقر بن زين العابدين ١٦٤  
 محمد بن تومرت = المهدي محمد بن توري  
 محمد بن جعفر بن أبي طالب ١٥٨  
 محمد بن جعفر بن أبي هاشم ١٦١  
 محمد الحجة = القائم بن الحسن الزكى  
 محمد بن الحنفية = محمد بن طي  
 محمد بن الديباجة ١٦٤  
 محمد بن رواق ١٥٠  
 محمد بن السائب ٥٥  
 محمد بن سعد ٤٠  
 محمد بن سلمان ١٦١  
 محمد بن عبد الحق ١٧٧  
 محمد بن عبد الله = المهدي محمد بن عبد الله  
 محمد بن طي = ابن الشياطين محمد بن طي ٣٦  
 محمد بن نضر الدين عثمان = كمال الدين  
 محمد بن نضر الدين عثمان  
 محمد بن قلاوون ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٧٧  
 محمد التقي بن على الرضى ١٦٤  
 محمد بن نجم الدين = كمال الدين محمد  
 بن نجم الدين  
 محمد الهوارى ١٢٥  
 محمد بن يوسف بن مضر ٩٤

المعافرة ٨٦  
معاوية بن أبي سفيان ١٠ ، ٥١ ، ١٠٤ ،  
١٥٤ ، ١٥١  
معاوية الضباب بن كلاب ١١٦  
معبد بن العباس ١٥٦  
معبد بن منازل ٥٩ ، ٦٠  
المتضد بالله أبي الفتح داود ١٥٦  
معد بن عدنان ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩  
المعديون ٨٦  
معد يكرب بن حمير ٤٠  
المعز أيبك التركاني ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥  
المعز لدين الله الفاطمي ١٦٥  
معز بن عطاء الله ١٢٤  
معن بن زائدة الشيباني ٤١  
مغاغة ١٧٣  
المقاورة ٦٦  
مغيلة بن قيذار ١٦٨  
المفاوجة ٨٠  
مفرج بن سالم بن راضي ٥٩ ، ٦١  
مقبل بن سالم ١٢٣  
المقتدر العباسي ١٦١  
المقداد بن الأسود ٥٠  
المقر الأشرف الناصري ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥  
(وانظر: أبو المعالي محمد الجهمي البارزي)  
المقر الشهابي بن فضل الله ٣١ ، ٦٣ ،  
٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٨  
المقرزي ٣٠  
المقلد (من عقيل) ١٢٠  
مقلد الذهبي = حاصر بن قداد  
المقوم بن عبد المطلب ١٥٥  
مقوم بن ناحور ١٠٧

مساحق الكنانى ٩٥ ، ٩٦  
المساعد ٩٠  
المساهرة ٦٦ ، ٨٦  
مساور بن مصعصة ١١٥  
المساورة ١١٣  
المستعصم ١٥٦  
المستعين ١٦١  
المستنصر ٣٠ ، ١٢٣  
المستنصر بالله = أبو عبد الله محمد بن أبي زكريا  
مسروح بن حمير ٤٠  
مسروح بن عبد كلال ٤٠  
مسعود بن جرير ٦٦  
المسعودي ٣٣ ، ١٧٠  
مسلم بن قريش ١٢٠ ، ١٢٢  
مسلمة بن عبد الملك ١١٦  
المسارية ٦٤  
المسور بن السكاسك ١٦٨  
المسيح (عليه السلام) ٤٠  
المشارقة ٨٢  
المشاطبة ٦٦  
المصاحفة ٨٦  
مصر = مصرام  
مصرام ٢٨ ، ٣٤  
مصعب بن الزبير ١٥٠  
مصلة ١٧٤  
مصمودة ٣٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩  
المضاربة ٩٠  
مضر ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٥٥ ،  
٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠  
المطارنة ٦٦  
المطلب بن عبد مناف ١٥٤



موسى الأشرف ١١٧  
موسى بن على ١٥٩  
موسى الكاظم بن جعفر الصادق ١٦٤  
موقع ٨٤، ٨٣  
المؤيد ١٣، ٢٢، ٤٤، ١٢٦، ١٦٦، ١٨٨  
مياس ٧٧  
ميمونة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ١١٧  
مية ٦١

(ن)

ناجية ٩١  
نابت = نبت بن إسماعيل  
نابت بن هاني ٥٩  
نائل ٥٨، ٦١  
ناجية ٩١  
ناحور بن تيرج ١٠٧  
الناس بن مضر = عيلان بن مضر  
ناشرة بن هلال ١١٨  
الناصر = محمد بن قلاوون  
ناصر الدين البرلسي ١٤  
الناصر لدين الله العباس ١٦٢  
ناطورة ١٧٥  
نبت بن إسماعيل ١٠٧، ١٠٨  
نبت بن حمل ١٠٧  
نبت بن خولان ١٠١  
النبط ٣٢  
النبلة ١٢٦  
النبي صلى الله عليه وسلم ٧، ١٧، ٢٥،  
٢٦، ٣٨، ٤٠، ٤٧، ٥٢، ٥٣

المسكاسر ١١٣  
اللمثمون ١٧١  
ملكسان ٩٨  
ملكسان بن أفصى ٩٨  
ملكسان بن كنانة ١٣٤  
الملك الصالح نجم الدين أيوب ٥٩، ٦٨  
الملك الكامل ٧٩  
ملك بن كنانة ١٣٤  
الملك للعز ٥٩  
الملك الناصر ٥٩  
مليح بن عمرو ٩٨  
مليكة بنت جرول ١٣٩  
منجور بن صعصعة ١١٥  
المنذر بن الزبير ١٥٠  
المنذر بن النعمان ٦٩  
منظور ٦١  
المنجية ٦٤  
المهدي بن تومرت ١٤٠، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١  
المهدي بن عبد الله ١٦٠  
مهرة بن حيوان بن عمر ٥٢  
المهتدار ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٣  
مهنا بن عيسى ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢  
المداجير ١١٣  
المواركة ١٠٤  
الموامس ١١٣  
المواسية ١٦٨  
الموالك ١٢٦  
الموحدون ١٦٩، ١٧١  
موسى (عليه السلام) ٥٥

نهد بن زيد ٥٢ ، ٥١  
 نهيل بن هلال ١١٨  
 النوافلة ١٢٦  
 النوبة ٣٠  
 نوح ( عليه السلام ) ٢٧ ، ١٣  
 نوفل بن عبد مناف ١٥٤  
 نوفل بن همدان ٩٩  
 النووى = محي الدين بن شرف  
 النويرى ١٣ ، ١٦  
 نيف ٨٤  
 نيل بن سلامان ٨٥  
 نيور ٨٣  
 ( هـ )  
 المهاجر بن الزبير ١٥٠  
 الهادى = الحسين بن القاسم الرسى  
 هذيل ٤٦  
 هاشم بن عبيد مناف ٩ ، ١٥ ، ٢٠ ،  
 ١٥٣ ، ١٥٤  
 هالة بنت أهيب ١٥٥  
 هالة بنت سويد ١٣٤  
 هبة الله بن نجم الدين عبد الرحيم ١٨٢  
 هذيل بن مدركة ١٣٣  
 هرقل ٩٥ ، ٩٦  
 هرمة بن هذيل ١٣٣  
 هروسيى ٣٠  
 هروشيى = هروسيى  
 الهرير ٦١  
 هسكورة ٣٥ ، ١٦٧  
 هشام بن محمد بن الكلبي ١٥ ، ٢٩ ،

٥٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ،  
 ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٥ ،  
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،  
 نائلة بنت جناب ١٥٥  
 النجابية ٥٨  
 نجاح بن صلاح بن محي ١٦٣  
 نجاد ٦١  
 نجم الدين الأصموني ١١٩  
 نجم الدين عبد الرحيم بن قيس الدين  
 إبراهيم ١٨٠  
 مجيدة ٤٣  
 النجاسة ١١٣  
 الندوة ١٢٦  
 نزار بن معد ٥١ ، ١١٠  
 نصر بن الأزد ٩١  
 نصر بن حجاج ١٨٦  
 نصير بن يرجس ٨٨  
 النضر بن الحارث ١٤٦ ، ١٤٧  
 النضر بن كنانة ١٣٤ ، ١٣٧  
 النعائم ١٢٠  
 نعيم بن جبار ٧٩  
 نعيم بن عبد كلال ٤٠  
 النعيمون ٨٦  
 نقات ١٧٥  
 نمارة ٦٩  
 النمورة ٨٦  
 نمير ٦٧  
 نهار ١٤٨  
 نهد بن بدران ٨١

واكلة ١١٣  
 وأهله ١٧٢  
 وائل بن حجر ٣٨ ، ٤٠  
 وائل بن عمرو مزنياء = ذهل بن عمرو  
 مزنياء  
 وائل بن صعصعة ١١٥  
 وائل بن يافث ٢٧  
 وائلة ١١٥  
 وبار ١٣  
 وديعة بنت قضاة ٤٢  
 وريفة ١٧٥  
 ورقة بن عبس ١١٢  
 ورقة بن نوفل ١٤٨  
 وشاح ١٢٣  
 (ى)  
 ياجوج ٣٣  
 ياغوغ بن يافث ٣٣  
 ياقان = يوان  
 ياقان بن يافث = كيثم بن يونان  
 يافث ٢٧  
 يوان بن يافث ٢٧ ، ٣٢  
 يحيى الفقيه ١٦٥  
 يحيى بن الحسين بن القاسم الرسى ١٦٣  
 يحيى بن على ١٥٩  
 يزيد بن حمير ٤٠  
 يزيد بن معاوية ١٥٤  
 اليسع بن السميع ١٠٧  
 يشجب بن نبت ١٠٧  
 يشجب بن يعرب ٣٩

٣٠ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤  
 ٤٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٩  
 ١١٠  
 هلال بن عامر ١١٨ ، ١٣٠  
 هلبا بعبجة ٦٠ ، ٦١  
 هلبا سويد ٥٨  
 هلبا مالك ٥٩  
 همدان بن مالك ٩٩  
 همدان ١٠٠  
 الحميسع ٤٠  
 الحميسع بن سلامان ١٠٧  
 الحنء ٩١  
 هتانة ١٤٠ ، ١٦٩  
 الهند ٣٢  
 هند بنت مالك ١٠٢  
 هند بنت مر بن أد ١٣٠  
 هواره ١٢٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١  
 ١٧٤ ، ١٧٥  
 هوازن بن منصور ١١٥  
 الهواسم ١٦١  
 هوان ٢٧  
 هود بن بهراء ٥٠  
 هود بن عبد الله بن موسى ٥٧  
 هوشل ٢٧  
 الهياخلة ٢٨  
 هيب ١٢٨  
 (و)  
 واكدة ١٧٥

اليهود ٤٠، ١٠٨  
 يوسف = العاضد لدين الله يوسف  
 يوسف بن أيوب (صلاح الدين) ٣،  
 ٨٤، ٦٢، ٥٨  
 يوسف بن تاشفين ١٧١  
 يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
 ١٥٧، ١٣١، ١١٠، ٥١، ٤٢، ١١  
 يوسف بن علي ١٥٩  
 يونان = ياوان  
 يونان بن عابر ٣٢  
 اليونان ٣٢، ٤٣  
 يونان بن علجان ٣٢  
 اليونانيون = اليونان

يشكر بن بكر بن وائل ١٣٠  
 يشكر بن عدوان ١٢٨  
 يعرب بن قطان ٣٧، ٣٩  
 يعرب بن يشجب ١٠٧  
 يعفر بن إبراهيم ٥٥  
 اليحافية ٦٦  
 يعقوب (من الكعوب) ١٢٧  
 يعقوب بن علي بن أبي طالب ١٥٩  
 يعقوب بن علي بن أحمد ١١٨  
 يمشان بن إبراهيم ٣٤، ١٠٩  
 يقطن = قطان  
 اليمن ٥٠، ٨٥

## ٢ - فهرست الأماكن

أكرى ٤٥	(١)
الأم ٨٨	الأبجل ٨٩
أم أوعال ٨٣	أبو الديدان ٨٩
أم رماد ٥٨	الأنيل ١٤٦
الأنبار ١٩ ، ١٣٠ ، ١٢٣	أجأ ٧٢ ، ١١٠ ، ١١٢
الأندلس ٣١ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ١٥١	الأحساء ١٢٠ ، ١٢١
١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٧١	أخميم ٤٤ ، ٤٦ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٦٨
أنطاع ١٢١	أذرعات ١٤١
إهریت ١٧٣	أرمينية ٣٢
إيران ٣١	الأزلم ٦٥
أية ١٧ ، ١٨ ، ٥٠ ، ٦٥	أسكر ٧٠ ، ٧١
( ب )	الإسكندرية ٦٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٧٥
باب زويلة ٣٣	إسنا ١١٩
بابل ٢٧ ، ٣٢	أسوان ١١٨ ، ١٢٩
بارين ٦٦	أسيوط ٤٤
بالس ١٧ ، ١٨	أشبيلية ٦٩
ببا ٧٠	أثوم الرمان ٦٤
البحر الأحمر ١٧ ، ٤٤ ، ٥٠	الأثيونين ٤٤ ، ١٣٥ ، ١٥٢
بحر جده ٤٤	أصفون ١١٩
البحر الرومى ٣٢	إطفيح ٧٠
بحر فارس ١٧	إفريقية ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩
بحر القلزم = البحر الأحمر	١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠
بحر الهند ١٧	١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠
البحيرة ٣٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،	أقلوصنا ١٧٣
١٢٦ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥	

بلفسبة ٥٧  
الحنوان ٨٩  
بنو جميل ٨٨  
الهنسا ٣٥ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ،  
١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،  
١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣  
الهنساوية = الهنسا  
يونة ١٢٦  
البيت ٣٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،  
١٠٩ ، ١٤٧  
بيت القدس ٥٦  
يبدق ١٤٦  
ييدوم ٤٨  
بئر نائل ٦١  
بيشة ١٠٤

(ت)

تبالة ١٠٣ ، ١٠٤  
تبوك ١٩ ، ١٨١  
تدمر ١٩ ، ٦٨ ، ١٠٨  
الترداد ١٢٣  
ترعة الشريف ٧٠  
تل بسطة ٥٨  
تل طنبول ٦٣  
تل محمد ٦٠  
تلمسان ١٧٧  
قندة ١٥٢  
تهامة ١٨ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٤  
تياه ١٩ ، ٦٥ ، ٨١ ، ١٢٤

البحرين ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥١ ، ٩٢ ،  
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٩  
البدارى ٤٤  
البدرعين ١٧٤  
البدرية ٨٧  
البرادع ٨١  
البرجانية = البرجين  
البرجين ١٤٤  
برشلونة ٥٧  
برقة ٣٣ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،  
١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٧٥  
البرلس ١٢٩  
البرمون ٦٠  
البرنو ٥٧  
برهمنوش  
البصرة ١٧ ، ١٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ١٢٠ ،  
١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٦٠  
بصرى ٨١ ، ٩٣ ، ١٣٢  
بعلبك ١٨٥  
بغداد ١٢٢ ، ١٥٦  
البقعاء ٨٩  
بلاد الترك ١٩  
بلاد الروم ١١٧  
بلاد العرب = الجزيرة العربية  
بلاد بهرة ١٧  
بلييس ٥٧ ، ٦٥  
بلد الخليل ٨٤  
البلقاء ١٧ ، ١٨ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ١٤٠ ، ١٥٢  
بلقينة ١٣٥

(ث)

التريا ١٨٦  
الثعالب ٤٩  
الثعلبة ٨٨  
الثيب ٨٩

(ج)

الجباينة ٨١  
جبال عاملة ١٠٦  
جبرين ٢٠٢  
جبل طى ١٧  
جبل عوف ٦٨  
جبل عزوان ١٣٣  
جبل ٨٩  
الجحفة ١٨ ، ٩٠  
جدة ١٨  
جرجا ١٦٨ ، ١٦٩  
جزيرة الأندلس = الأندلس  
جزيرة العرب ١٧ ، ١١٨ ، ١٩  
الجزيرة الفرانية ١٧ ، ١٩ ، ١١٠ ،  
١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٨٨  
جعبر ٧٦  
الجميزة ٧٠  
الجودة ١٢١  
الجولان ٨١  
الجيدور ٨١  
جبرون ٢٠٢  
الجزيرة ٣٥ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٦  
١٧٤ ، ١٧٢  
الجزيرة = الجزية

(ح)

حارة زويلة ٢٣  
الحازر ١٢٢  
الحبانية ٨١  
الحبشة ٥٠

الحجاز ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٧ ، ٤٤ ،  
٦٢ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٩٠ ،  
٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢٢ ، ١٣٢

١٣٥

الحجر ١٩  
الحجر الأسود ١٣٤  
الحجون ١٠٨  
الحلق ٨٨  
الحديدية ٥٦  
حرة الرجاء ٥٧  
حرة سليم ١٢٤  
حرة النار ١٢٤  
الحرم ١٠٢  
حرة كشت ٨١  
الحريداء ٦٥  
حشمى ٦٥  
حسين ٦٧  
الحضر ٨٩  
حضر موت ٣٧ ، ٧١

الحطيم ٩

حلب ٤٥ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١٢٢ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٠١

المدفلية ٤٨  
 ذكرنس ٤٨ ، ٦٤  
 دمريط ٦٣  
 دمشق ١٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٧  
 ١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٢  
 دمياط ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩  
 دهروط ١٤٣ ، ١٦٩  
 دهشور ٨٧  
 دور السمين ١٤٢  
 دومة الجندل ٤٦ ، ٤٧  
 الديار المصرية ٢ ، ١٧٤ ، ٣٣ ، ٤٤  
 ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٩  
 ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣  
 ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠١  
 ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٩  
 ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣  
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢  
 ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠  
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥  
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦  
 ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣  
 ( ر )

الربذة ١١٦  
 الرجيع ١٣٤  
 الرحبة ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢  
 الرخيمة ٨٨  
 الرستق ٧١  
 الروس ٨٩  
 رفع ٨٧

حلوان ٧١  
 حماء ١٣ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٥٠  
 ٥٤ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٥  
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٨٣  
 ١٨٥ ، ٢٠٠  
 حمص ٧٦ ، ٩٧ ، ١٣١  
 حمى ضرية ١١٦  
 حمى كليب = حمى ضرية  
 حوران ١٨ ، ٨٠  
 الحوف ٥٧ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١٠٠  
 الحيرة ٥١ ، ٦٩  
 الحى الكبير ٧٠

( خ )

خارج ٨٩  
 خراب فزارة ١١٤  
 الخروبة ٨٧  
 خضر ٨٩  
 الخليج القسطنطيني ٣٢  
 خير ١٢٤ ، ١٣٠

( د )

دار الكتب المصرية ٢٦  
 الداروم ٨٤  
 الداما ٤٥  
 الدامان ٦٥  
 دجلة ١١٠  
 درمى ٨٤  
 وقدوس ٦٣ وقدوس



سلمية ١٨ ، ١٨٥

سمرقند ١٥٦

سملووط ١٧٣

سميراء ٧٢

سمنجار ١٣٢

سنديبس ١١٤

سهيل ٨١

السودان ١٩ ، ٥٧

سوهاج ٤٥ ، ٤٦

سيس ٣٢

(ش)

الشام ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٤ ،

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،

٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ،

١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣١ ،

١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ،

١٧١ ، ١٧٥

الشراة ١٧ ، ١٨ ، ٥٣

شبرنت ١٧٤

الشرقية ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٨٥

شعباء ٨١

الشعراء ١٥٢

شمون أرمان = أشمون الرمان

الشناب ١٧٤

شنبارة بن خصب ٦٢

الشوبك ٦٥

الرقبي ٨٨

رمع ٩٤

الرويشدان ٨٣

(ز)

الزباب ١١٨ ، ١٢٢

زيد ١٧ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٥

زرع ٩٣ ، ١٣٢

الزرقاء ٨١

زروود ٨٨ ، ٨٩

زفينا ١١٤

زمنم ١٣٤

(س)

الساسة ٨٩

ساحة الفرقة ٨٩

الساقية ١٧٣

ساقية قلعة ١١٩ ، ١٣٥

سحا ٨٧

السدره ١٢٨

السر ٨٩

السراة ٦١ ، ٩١

سرقسطة ٥٧

السروات ١٢ ، ١١٥ ، ١٣٣

سروات اليمن ١٠٣ ، ١٠٤

سقط ١٤٨

سقط سكرة ١٤٤

سقارة ٨٧ ، ٨٩ ، ١٧٤

سقط أبو حرجة ١٧٣

السكة ٨٩

سلسي ٧٢ ، ١١٠ ، ١١٢

عدن ١٧، ١٨، ١٠٩	عيراز ٧٤
العراق ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩، ٤١	(ص)
٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٧، ٨٨	صرخد ٦٤
١١٠، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣	صعدة ١٦٣
١٢٩، ١٣٠	الصعيد ٤٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٤
عرق الين ١٠٩	١٢٦، ١٤٢، ١٥٢
عروض ١٨، ١٩	الصفاء ١٠٨
العريش ٨٧	الصفراء ٩٠، ١٦١
العزى ٤٩	صنعاء ١٦٣
عسقلان ٦٨	الصوان ٦٦
العشرية ٨٩	حيوة ٨٩
عقراء ٥٦	(ص)
العقبة ١٧، ٦٥	الضباغة ١٧٣
العقبة الكبرى ١٢٥، ١٢٨، ١٦٨، ١٧٥	الضليل ٨١
علم أعقر ٦٦	(ط)
عمان ١٨، ٩٢، ٩٣	الطائف ١٢٩، ١٣٣، ١٥٦
العناب ١٢٦، ١٢٧	طرا ٧٠، ٧١
العوالى ١١٦	طرابلس ١١٣، ١٢٧، ١٦٤
العودة ٨٩	طلحا المدينة ١٤٤
عيزاب ٤٤، ١١٨	طنبدي ١٧٣
عين القمر ١٣٠	طهما ١٧٤
(غ)	طوخ الجبل ٤٦، ١٣٤
الغربية ٣٥، ٨٧، ١٧٢	الطيبين (جبل) ١٠٠
غرناطة ٩٤	(ظ)
غزة ٥٣، ٥٤، ٦٥، ٦٨، ٨٤، ٩٩	ظفار ١٧
١٥٣	(ع)
غسان ٢١، ٩٤، ٩	عانة ١٧
الغوطة ٨٣	عبادان ١٨
	عبيرة ٨٩
	مجلون ١٤٠

(ف)

فارس ٣٣ ، ١٥٨

فاس ١٦ ، ١٧١ ، ١٧٧

فاقوس ٥٨

قائم عنقاء ١٢٣

فدك ١١٦

الفرات ٧٦ ، ١١٠

الفردوس ٨٨

الفريضة ٨٩

الفسطاط ١٤٢ ، ١٤٣

فلسطين ٣٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥

الفومة ٨٩

فيدا ٧٢

القيوم ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦

(ق)

قابس ١٢٦ ، ١٢٧

القاهرة ٢٣ ، ٩٣ ، ١٣٦ ، ١٦٥

قاو الخراب ٤٤

قبر ابن مارية ٦٦

القدس ٦٧ ، ١٤٠

القرافة الكبرى ١٠١

القرعاء ١٢١

القريتان ١٣٢

القسطنطينية ٩٥ ، ١١٨

القصر الخراب ٤٦

قطيا ٨٦ ، ٨٧

القطيف ١٢١

قلعة صرخد ١١٨

قلاشندة ١١١

القليوبية ١١٤

قنولة ٤٥ ، ٤٦

قوص ١٦٨

(ك)

الكرك ٥٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨

السكرية ١٧ ، ١٣٤ ، ١٤٧

كفر برسوط ٦١

السكرور الصولية ١٧٣

السكريرية ٦٧

السكرين ٨٨

السكرارة ٨٩

السكرافة ١٧ ، ١٨٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣

١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٢٣

كوم بنى مراس ٤٨

كوم قاو الخراب = قاو الخراب

كيوان ١٨٦

(ل)

اللات ٤٩

لاهة ٨٣

لافة ٨٣

اللاهية ١٢١

اللاوى ٧٢

ليله ٦٣

لينة ٨٨

(م)

متالع ١٢١

المدينة ١١٠٧ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ١٢٠

١٦١ ، ١٥٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٠

١٨٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥

مذبح (أكلة) ١٤٤

مراكش ١٧١

المرتاحية ٤٨

المرج ٨٣

مرصفا ٦١

مر الظهران ٩٨

مسجد موسى ٧٠

المسيلة ١١٨

مصر = الديار المصرية

مضلى خولان ١٠١

المطاعنة ١١٩

ممصرة يومش ٧٠

المعينة ٨٨

المغرب ١١٨، ١١٣، ١١٢، ٣٤، ٣٣، ١٩

١٦٤، ١٦٠، ١٥٣، ١٢٧، ١٢٦، ١١٩

١٧٦، ١٧٥، ١٧٢، ١٦٩، ١٦٧، ١٦٥

المغرب الأقصى ١٧٧، ١٧١، ١١٨

مكتبة جامعة كولومبيا ٣٠

مكة ٧، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ٣٧

١٣٤، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٤، ٩٨، ٨١

١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٣، ١٤٨

ملح ١٢١

للناظر ٤٨

منشأة دهنشور ٨٧

منفلوط ٩٤، ٩٣، ٤٨، ٤٤

للنوفية ١٧٤، ١٧٣، ٣٥

منية بنى ختم ٥٩

منية بنى رهينة ١٧٤

منية عدلان ٤٨

منية غمر ٦٣

منية محمود ٤٨

للهدية ١٦٥، ١٦٤

مهرة ١٨

الموصل ١٢٢، ١٢٠، ٢٩

منية عدلان = ميت عدلان

(ن)

نابلس ٣٧

نجد ١٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣

١١٥، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٤

١٦١

نخلة ١٢٣، ١٣٤

نشاء ١٣٦

نصيبين ١٣٢

النصيف ٨٨

النعام ١٨٦

نمرين ٦٧

نوب طريف ٥٨، ٦٠، ٦٣

النوبة ٥٠

نورية دلاص ١٧٤

نيران مزيد ٨١

النيل ٧١

(هـ)

هجر ١٨

هريبط ٥٨

هضب الرافى ٨١

هيت ١٢٣

(و)

وادي بنى زيد ١٤٠

الجماعة ١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ٢٠٣  
العين ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ،  
٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٤ ،  
٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ،  
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،  
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣٤ ، ١٦١ ،  
١٦٨ ، ١٧٠ ،  
الينبع ٥٠ ، ١٦١ ، ١٦٢

وادي القرى ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٤ ،  
الوجه البحري ٣٤ ، ٣٥ ،  
الوجه القبلي ٣٥ ،  
الوشم ٧٦ ،  
وضاح ٨٩ ،  
( ى )  
بيرين ٢٠٠ ،  
اليحموم ٨٨ ،  
البرموك ٩٧ ،

### ٣ - فهرست الكتب

الخطط والآثار للقضاى ٣٩، ٤٢، ٦٩

(د)

درر السمط في خبر السبط لجمال الدين  
الزرندي ١٥٤

(ر)

الرياض النضرة في فضائل العشرة للطبرى  
عبد الدين ١٣٩، ١٤٣، ١٥٠  
ريحان الألباب وريحان الشباب للأشيبلى  
أبى القاسم ٩

(ز)

زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة للأمير  
بيبرس ٩٥

(س)

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون  
لابن نباته ٢٠٢

(ش)

الشفاء للقاضى عياض ٣٨  
الشهاب في المواعظ والآداب للقضاى ٤٢

(ص)

الصحاح للجوهري ٤، ١٢، ٢٩، ٤٢،  
١١٤

طبقات الفقهاء الشامية للأسنوى ١٨١

(ط)

الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد ٤٠

(ع)

العبر في خبر من غير للذهبي ١٨٠،  
١٨٢، ١٨٩

(١)

الأحكام السلطانية الماوردى ١٥٠، ١٤٠، ٧  
الإكمال لابن ماكولا ٤١

(ب)

البخارى ٢١  
البرق الشامى للمعاد الأصفهاني ١٩٩  
البروق القوامع في حل جامع المختصرات  
١٣٧

(ت)

تأهيل الغريب لابن حجة ٢٠٠  
تحرير التنبيه للسنوى ١٥

التصحيح لأبى أحمد العسكري ١٥٩

تمجيز ابن يونس ١٨٣

التعريف بالمصطلح الشريف للعمري ٦٦

٧٤، ٨١، ٨٨، ١٢١، ١٢٢

تميز التمجيز ١٨٣

تيسير الفتاوى ١٨٣

(ج)

جامع المختصرات ومختصر الجوامع ١٣٦

جواهر البحور ووقائع الأمور وعجائب

الدهور لإبراهيم بن وصيف شاه ٢٨

(ح)

الحاجية ١٨٤

الحاوى الصغير في الفروع ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥

(خ)

خزانة الأدب ٤٩

(م)

مآثر الإنافة في معالم الخلافة المؤلف

١٦٤، ١٥٧، ١٥٦

المثل السائر لابن الأثير ٥٢

مسالك الأبصار للعمري ٣٧، ٤٥،

٤٨، ٥٥، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٥،

٧٦، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٨، ٩٠،

٩٣، ٩٧، ١٠٥، ١١٠، ١١٦،

١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،

١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥،

١٣٦، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٦٨،

مفرج الكروب لابن واصل ١٩٩

المقتضب للمبرد ١٣٧

المنتهى على الحاوي الصغير ١٨٣

(ن)

نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب للمؤلف ١

(و)

الوجيز في الفروع للغزالي ١٨٣

#### ٤ — فهرست الشعراء

عمر بن أبي ربيعة ١٥٢

عمرو بن الحارث الجرهمي ١٠٨

عمرو بن مرة القاضي ٤١

(ف)

الفرزدق ١٣٢

(ق)

قتيلة بنت النضر ١٤٦

(ك)

الكهيت ٥٥ (م)

مسكين بن عامر ١٠، ١٥

العبر لابن خلدون ١٣، ١٣، ٣١، ٣٧،

٤١، ٤٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٥،

٧٢، ٧٤، ٩٠، ٩٨، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٢،

١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨،

١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩،

١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٨،

١٦١، ١٦٧، ١٧٦

عيون المعارف في أخبار الخلائف للقضاي

٢٦، ٤٢

(غ)

الغيوث المرواح في شرح جامع المختصرات

المؤلف ١٣٧، ١٥٤

(ف)

فواضل السمر في فضائل آل عمر لله مري

١٤٠

(ك)

كتاب الأموال لأبي عبيد ٩٢

الكشاف للزمخشري ١٤

(١)

أبو العباس الناشي ٣٢

الأخفس ٤٣

الأعشى ١٠٦

(ج)

جنادة بن خشرم ٥٥

(ح)

حسان بن ثابت ٩٧

(ع)

عبد الشارق بن عبد المعزى ٤٣

## ٥ - فهرست القوافي

نحن ..... حمير	(ع)
٤١ (رجز)	
بلادي ..... وأجوع	(طويل)
١٦٢	
بها ..... تصرع	(بسيط)
١٠٢	
صادف ..... يصرعه	(رجز)
٥:١٠	
عمر و ..... عجاف	(كامل)
١٥٣	
ما ..... موفق	(كامل)
١٤٦	
من ..... الورق	(منسرح)
١٥٧	
فما - يذبل	(طويل)
١٦	
تغيرنا ..... قليل	(طويل)
٧٥	
مزاراة ..... فضاها	(طويل)
١١٢	
معال - أذبالا	(طويل)
١٨٦	
نعاء ..... والأصل	( )
٥٥	
لله ..... الأول	(بسيط)
٥٦	
وقد تغل	(بسيط)
١٨٧	
حكيم ..... الكلال	(وافر)
١٦:١٠	
وما ..... الضلال	(وافر)
٥٥	
إذا ..... الطلايل	(وافر)
٤٣	
يسقون .....	(كامل)
٩٧	
وأنه - نوالا	(كامل)
١٩٣	
لله ..... الأول	(رجز)
٩٦	
نولا ..... العبيلة	(رجز)
١٠٣	
ولو ..... بسلام	(طويلا)
٩٩	

بت ..... أنوائه	(كامل)
٣ : ٣	
(الألف المقصورة)	
وإن ..... الرحي	(طويل)
١٧:٢	
لو .... وكفى	(بسيط)
١٩٧	
ديار ..... الأعلى	(طويل)
١٩٩	
فعال ... الكواكب	(طويل)
٩:٣	
يؤلف - في الكتب	(بسيط)
١٨٦	
ترجيبها ..... عتيب	(وافر)
٦٩	
وللخمر ..... للزند	(طويل)
٤٥	
نخلط ..... حدا	(طويل)
٣٢	
يلد - باردا	»
١٨٧	
سألت - حده	»
٢٠٥	
باعث ..... البادي	(بسيط)
١٠٩	
وإذا ..... وتسعد	(كامل)
١٩٧	
وليس ..... واحد	سريع
١٩٦	
عبد ..... الوليد	(خفيف)
١٥٤	
وكننا ..... طاهر	(طويل)
٩٧	
من ..... الساري	(بسيط)
٧٥	
حبر - أثر	(بسيط)
١٨٢	
بقيسير - بشير	(كامل)
١٨٣	
حلف - فكفر	»
١٨٨	
ولها ..... آثار	(خفيف)
٧٧	



ينفى — يتسم	(بسيط) ١٨٦	رفعت — أركان	(بسيط) ٥٤
أبلغ ..... ومقامى	(كامل) ٥٦	تسائل ..... اليقين	(وافر) ٤٩
أعمل ..... الأكرم	(متقارب) ١٠٦	تنادوا ..... جهينا	(وافر) ٤٣
(ن)		نجدوا ..... وازعينا	(وافر) ٤٣
إما ..... غسان	(بسيط) ٩٤	لولا ..... مكان	(كامل) ١٣٢
إما ..... غسان	(بسيط) ٩٤	خل — يبرنى	(كامل) ٢٠١
ما — الغين	(بسيط) ١٨٧	أبها ..... يلتقيان	(خفيف) ١٥٢

## ٦ — فهرست الأيام

(ح)	(ى)
الحديبية ١٤٣	يوم بدر ١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦،
حرب واحد ١١٤	١٥
(ص)	يوم الجمل ١٤٩
صيف ١٤٣	

## ٧ — فهرست الأمثال

أودى عتيب ٦٩	وعند جهنة الحبر اليقين ٤٣
--------------	---------------------------

## ٨ — فهرست أنصاف الآيات

وقبك ما فارقت بالجوف أرحبا	(طويل) ١٠٠
وإننا لترجو فوق ذلك مظهرا	(طويل) ١٩٧

## INTRODUCTION

This is a book on genealogy. It lays particular stress upon tribal families which lived at the time of writing the book, and touches only lightly on those that were non-existent.

It is written by al-Qalqashandi following the publication of his earlier work, « Nihayat al-Arab » in which he does not, however, set the example of this new form of presentation.

The book differs from its predecessor in so far as the manner of writing is concerned. The earlier book is arranged in alphabetical order whereas this one is based on tribal order.

There can be no doubt that this work comprises considerable amount of information which al-Qalqashandi managed to amass during the closing years of his life.

Like « Nihayat al-Arab », it is one link in a common series and the two works combine to fulfil the object expressed in certain chapters of the third book, « Subh al-A'sha », by the same author.

Those engaged in the study of dialects should, prior to embarking on this study, endeavour to secure a clear idea of genealogy. For this science, which was earlier considered as something of secondary importance, now deserves to be thoroughly grasped at least in the manner in which al-Qalqashandi tackles it when he not only deals with tribes and family branches but also with tribal groups and their mingling one with another.

This precisely is what undoubtedly preoccupies the thoughts of those interested in Arabic dialects who take the trouble to trace the dialectical environments and place on record the forms of speech peculiar to different persons everywhere.

On re-editing this work and its predecessor, I made it my prime task to present to dialectologists something which I hope may be of use to them.

Cairo,

Ibrahim Al-Abiari

November 1962